صخر Hi-Tech
الأولى بالتقنيات العربية الرفيعة
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة
AL HAYAT TUESDAY 13, MAY, 1997 ISSUE NO 12492
إن الحياة عقيدة وجهاد
الثلاثاء ١٣ أيار (مايو) ١٩٩٧ الموافق ٧ محرم ١٤١٨هـ العدد ١٢٤٩٢

Portfolio Travel
In business we're first class
Tailor-made holidays
& package tours
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

تصعيد مفاجئ في جنوب لبنان... والحريري التقى بشار الاسد

الخطاب المعتدل للبابا أحدث صدمة ايجابية

□ بيروت - «الحياة»:

■ عكف كبار المسؤولين اللبنانيين على تقويم نتائج الزيارة التاريخية للبابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان وانعكاساتها السياسية، في ظل غلبة ردود الفعل الايجابية على ردود الفعل التي صدرت امس في شأنها، فيما عاد التصعيد العسكري في الجنوب اللبناني الى الواجهة بعد ايام من الهدوء الملحوظ الذي سبق ورافق الزيارة، فشنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارات على مناطق في اقليم التفاح وقصفت المدفعية عدداً من القرى ومحيطها. كما نفذت «المقاومة الاسلامية» - الجناح العسكري لـ «حزب الله» عملية ضد موقع اسرائيلي ادت الى جرح جندي اسرائيلي واربعة من «جيش لبنان الجنوبي» وسقوط مقاوم، وتعاملت مع الموقع بالمدفعية...

وقد شكر البابا لرئيس الجمهورية الياس الهراوي الحفاوة التي لقيها في لبنان في برقية بعث بها اليه امس معرباً عن تأثره والامل بمستقبل لبنان. واجمعت ردود الفعل على الزيارة، على تشديد البابا على صيغة العيش المشترك وعلى فائدته للبنان حاضراً ومستقبلاً. وقالت مصادر قيادية مسيحية لـ «الحياة» ان الزيارة احدثت صدمة ايجابية مزدوجة، على الصعيد اللبناني الداخلي، فهي اعطت دفعاً معنوياً وسياسياً لمصلحة اللبنانيين جميعاً، وخصوصاً المسيحيين واعادت الى الكثيرين منهم الثقة بانفسهم وبدورهم وحضورهم في لبنان وفي علاقتهم مع سائر الافرقاء والطوائف ما يفرض على الحكم وسائر القوى اخذ المشاكل القائمة وغياب الثقة في الاعتبار من جهة، ومن جهة ثانية، فقد كانت صدمة لبعض الذين راهنوا على مواقف متشددة من قبل البابا، الذي اعتمد خطاباً سياسياً وكنسياً معتدلاً وجامعاً حدد اسس معالجة المشاكل والصعوبات التي يمر فيها الوضع المسيحي، على اساس الانفتاح والتغيير مع الحفاظ على الثوابت.

واوضحت المصادر ان هذه الصدمة الايجابية المزدوجة تحتاج الى وقت كي تظهر

التتمة في الصفحة (٦)

اليمن: بن غانم بين المرشحين لخلافة عبدالغني في رئاسة الحكومة

□ صنعاء - من خالد السودي:

■ قدم السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء اليمني استقالة حكومته أمس إلى الرئيس علي عبدالله صالح، الذي اصدر قراراً جمهورياً بقبول الاستقالة وتكليف الحكومة الاستمرار في تصريف الشؤون العادية في البلاد إلى حين تشكيل الحكومة الجديدة. ويتوقع ان يخلف السيد فرج بن غانم السيد عبدالغني في رئاسة الحكومة وان تكون الحكومة المقبلة حكومة تكنوقراط معظمها من الشباب. وفي حال لم يتول بن غانم رئاسة الحكومة فانه مرشح لمنصب وزاري.

وجاء في كتاب الاستقالة الذي قدم في القصر الجمهوري في صنعاء في حضور اللواء عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية «يطيب لي في مناسبة

التتمة في الصفحة (٦)

جانب من الدمار الذي لحق بقرية ايرانية. (ا ف ب)

٤ آلاف قتيل ضحايا زلزال ايران

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ ارتفع عدد ضحايا الزلزال العنيف الذي ضرب السبت الماضي مناطق جنوب محافظة خراسان شمال شرقي ايران الى اكثر من ٤ آلاف قتيل. وجددت طهران نداءها الى المجموعة الدولية لتقديم مساعدات، فيما اعلن ان ١٨٥ هزة ارضية خفيفة ضربت المناطق المنكوبة منذ

التتمة في الصفحة (٦)

دمشق تدرس إرسال وفد اقتصادي إلى بغداد

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ قالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الحكومة السورية تبحث في ارسال وفد اقتصادي كبير برئاسة رئيس غرفة تجارة دمشق الدكتور راتب الشلاح الى بغداد لدرس تصدير بضائع سورية الى العراق.

ونقلت عن رئيس الوزراء السوري المهندس محمود الزعبي قوله في اجتماع مع رجال اعمال ونواب سوريين ان «البضائع ستصدّر الى العراق عبر نقطة الحدود السورية - العراقية قرب البوكمال» في حال وجد رجال الاعمال ذلك «مقنعاً من الناحية الاقتصادية».

يذكر ان الحدود بين البلدين مغلقة منذ نحو ١٧ عاماً، وان عدداً من خبراء المياه والمسؤولين عبروا الحدود في شكل استثنائي اضافة الى زعيم حركة «أمة الاسلام» لويس فرخان في شباط (فبراير) العام الماضي، ما اعتبر انذاك مؤشراً الى «تقارب» بين دمشق وبغداد.

وذكرت المصادر ان «اتصالات تجري لبتّ هل يغادر الوفد التجاري السوري الى بغداد عبر الحدود المشتركة ام عبر الاردن». ورجح رجل اعمال الفكرة الثانية.

ولم تنجح المحادثات التي اجراها اخيراً رجل الاعمال الاردني صدام المجالي مع المدير العام لـ «المؤسسة العامة للحبوب» السورية المهندس حنين نمر لتصدير نحو ١٠٠ الف طن قمحاً الى العراق عبر الاردن. واشارت المصادر الى ان «اي تعامل تجاري - اقتصادي سيكون في اطار قرارات مجلس الامن وقرار النفط للغذاء» (٩٨٦).

واكدت المصادر ان الوفد

التتمة في الصفحة (٦)

الملك فهد يجدد دعم بلاده للحق الفلسطيني

مجلس الوزراء السعودي يوافق على اتفاق التعاون الأمني مع اليمن

□ الرياض - «الحياة»:

■ جدد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز موقف المملكة العربية السعودية الثابت «في دعم الحق الفلسطيني لإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس ونيله كامل حقوقه وفق مقررات الشرعية الدولية ومن بينها مقررات مؤتمر مدريد القائمة على مبدأ الأرض في مقابل السلام بما يحقق سلاماً عادلاً وشاملاً ودائماً».

واعرب الملك فهد خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء السعودي أمس والتي وافق فيها المجلس على اتفاق التعاون الأمني بين السعودية واليمن، عن تعازيه وتعازي مجلس الوزراء للرئيس الإيراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ولحكومته والشعب الإيراني في ضحايا الزلزال الذي تعرضت له إيران السبت الماضي.

وانيع رسمياً أن مجلس الوزراء السعودي وافق على اتفاق التعاون الامني بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية الموقع في مدينة جدة في ٢٧ تموز (يوليو) ١٩٩٦، كما وافق المجلس على اتفاق بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية للتعاون من أجل مكافحة الإتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وتهريبها والموقع في جدة في التاريخ نفسه.

وكان الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي اثنى في عيد

التتمة في الصفحة (٦)

القوات الأميركية في الخليج مستعدة لمواجهة "العدوان الايراني"

□ المنامة - من حسن اللقيس:

■ اكد نائب أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امس «الدور الحيوي الذي تقوم به الولايات المتحدة في حفظ الأمن والاستقرار» في المنطقة، ودعمها عملية السلام في الشرق الأوسط.

واشاد خلال استقباله اعضاء اللجنة البحرينية - الاميركية للتعاون العسكري بالعلاقات الطيبة بين البلدين خاصة في المجالات العسكرية والثقافية وتبادل الخبرات، في حين حذر مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية ايران من تنفيذ تهديداتها باغلاق مضيق هرمز، واعتبر ان ذلك سيكون «حماقة كبرى». وقال ان القوات الاميركية في الخليج «موجودة للردع» و«اذا لزم الأمر فهي مستعدة لمواجهة العدوان الايراني».

وقال فريدريك سميث النائب الأول لمساعد وزير الدفاع الاميركي لشؤون الأمن الدولي رئيس الجانب الاميركي في اللجنة ان بعض «اعداء السلام» يعتقد ان الولايات المتحدة هدف سهل لأن الرأي العام فيها لا يتقبل الاصابات، لكن لهذا المنطق جانباً آخر، هو ان الرأي العام الاميركي لن يتساهل مع حرب غير معلنة ضد الاميركيين، خارج بلادهم.

واشار المسؤول الاميركي في كلمة القاها في حفلة عشاء أقامها الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة رئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث، وكيل وزارة الدفاع على شرف اعضاء اللجنة البحرينية - الاميركية، الى ان الولايات المتحدة «تدرك التهديدات الايرانية لمصالحها ومصالح حلفائها في المنطقة، وضد القوات الاميركية» في الخليج. وتابع: «سمعنا قائد الحرس الثوري (الايراني) يقول انه سيغلق مضيق هرمز أمام أي

التتمة في الصفحة (٦)

الحياة اليوم

خمسون سنة على "الندوة اللبنانية"

● تنشر «الحياة» مقاطع من كتاب احتفالي سيصدر في بيروت أواخر الشهر المقبل، متضمناً خمسين محاضرة منتخبة مما ألقي في الندوة اللبنانية بين عامي ١٩٤٦ و١٩٧٠، ودراسات عن تجربة الندوة كهيئة توازي وزارات الثقافة في العالم العربي وتقوم على الحرية والتنوع.

(«ثقافة وفنون» ص ٢٠)

التزمت أحكام القانون الدولي في العلاقات بينهما

موسكو توقّع معاهدة سلام وتعترف باستقلال الشيشان جزئياً

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ وقّع الرئيسان الروسي بوريس يلتسن والشيشاني أصلان مسخادوف امس معاهدة سلام تمنع استخدام القوة وتنص على اعتماد احكام القانون الدولي في العلاقات بين الطرفين ما يعني اعترافاً جزئياً باستقلال الجمهورية التي فقدت زهاء ١٠٠ الف شخص في الحرب الاخيرة. (تفاصيل اخرى ص٨)

وتنصّ المعاهدة على ان الجانبين قررا «إنهاء مجابهة دامت قروناً» وتعهدا «التخلي الى الأبد» عن استخدام القوة او التهديد باستعمالها لحل الخلافات. واكد الرئيسان اثر توقيع المعاهدة انها تعني بداية «عصر جديد» في العلاقات بين الجانبين ينهي المجابهة التي استمرت ٤٠٠ عام ويرسي اساساً لعلاقات من نمط جديد نصّت المعاهدة على ان تكون قائمة على «مبادئ القانون الدولي وأحكامه المُعترف بها».

وقال رئيس البعثة الشيشانية في موسكو شريف يوسف ان البند الاخير يعني ان لغروزني حقاً في اللجوء الى المؤسسات الدولية لدى تعرضها إلى «الغزو او محاولات الاعتداء». واضاف ان الشيشانيين اصروا على تثبيت

التتمة في الصفحة (٦)

زائير: فرنسا تدعم مونسينغو وأميركا صامتة

□ باريس - من أرليت خوري:
□ كينشاسا - «الحياة»:

■ عاد الاسقف لوران مونسينغو الى كينشاسا امس حاملاً تأييداً فرنسياً للمهمة التي اسندها اليه البرلمان الزائيري وهي رئاسة الدولة لمرحلة انتقالية.

والتزم الاميركيون الصمت لليوم الثالث على التوالي في شأن موقفهم من انتخاب مونسينغو رئيساً للبرلمان، في حين حذر الناطق باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلار المتمردين من «مغبة تفويت فرصة السلام والاعتماد على مبدأ القوة الذي يعرض الشعب الزائيري لمعاناة جديدة».

واوجز مصدر فرنسي مطّلع لـ «الحياة» التطورات الاخيرة على

التتمة في الصفحة (٦)

أبو الهول يختلس النظر الى كلوديا شيفر بعد ام كلثوم وخوليو وفيروز...

□ القاهرة - من امينة خيري:

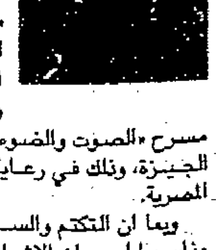

■ بشرى لاهالي القاهرة، كلوديا شيفر قادمة. في تكتم شديد، تم التجهيز لوصول نجمة نجوم او «السوبر موديل» الاولى في العالم الى مصر، وتحديداً الى مسرح «الصوت والضوء» عند سفح اهرام الجيزة، وذلك في رعاية وزارة الثقافة المصرية.

وبما ان التكتم والسرية يوفران جواً مناسباً لسريان الاشاعات، فقد همس البعض بأن سعر التذكرة تبدأ من ١٥٠٠ جنيه مصري (نحو ٥٠٠ دولار اميركي)، وأن شخصية مصرية بارزة جداً وراء تنظيم ذلك الحدث المهم. ولنقطع الشك باليقين، اتصلنا بالشركة المنظمة لنستكشف منها بعض المعلومات عن ذلك الحدث، وبعد جهد جهيد صرحت المسؤولة بأنها لا تستطيع أن تصرح بالمبلغ الذي تتقاضاه نظير العرض الذي تقدم فيه أزياء «موسكينو» و«ازارو» و«تومازو» و«استفانيللي». وقبل العرض بأيام، اعلن الخبر اليقين على صفحة كاملة مدفوعة في اهم الجرائد المصرية.

وجاءت البشرى الحقيقية حين تأكدنا ان سعر التذكرة لا يتجاوز ٦٥٠ جنيهاً مصرياً، اي اقل بقليل من متوسط الدخل الشهري للفرد المصري في خمسة اشهر.

وتأتي زيارة الشقراء صاحبة المقاييس المثالية (٩٥ - ٦٢ - ٩٢ سم) صدر - وسط - أرداف في زمن دخول مصر عصر «رولزرويس» ومحلات دونتس، والهواتف النقالة بين تلاميذ المدارس.

وهي الزيارة الاولى للالمانية شيفر (٢٧ عاماً) التي حققت من الشهرة والمال في عشرة اعوام من عروض الازياء ما لم يحققه كبار المثقفين في عقود.

وبزيارة سريعة الى شبكة «الانترنت»، وفي دقيقتين ظهر على الشاشة ٣٠ موقعاً تحت عنوان واحد فقط عن كلوديا شيفر. ويبشرك الكمبيوتر بأنك الزائر الرقم ١٥ الف لذلك الموقع.

وتحت عنوان «سيرة ذاتية» نجد بالكلمة والصورة تاريخ حياة النجمة العالمية مذ كانت طفلة الى ان «غزت اوروبا واميركا».

ويسرد الموقع كل ما يجب او لا يجب ان تعرفه عن شيفر. فهي أكبر اخوتها الثلاثة، وتهوى الرسم والقراءة ولعب التنس والتزلج على الجليد والرقص، وتفضل اللون الاحمر، ورائحة الياسمين. مطربوها المفضلون فيل كولينز والتون جون وبرنس، وترتدي ازياءها من دار «شانيل»، ولا تشرب سوى المياه المعدنية، ولا تدخن كما انها لم تحصل على رخصة قيادة بعد.

وعلى صفحات كثيرة، يسرد الموقع قصة دخول شيفر عالم الازياء، والقصة تقليدية، فتاة مراهقة يكتشفها مدير وكالة للازياء بالصدفة البحتة. وترافقها والدتها المحافظة لدى توقيع الاتفاق الاول.

ومثل اغلب المشاهير الذين تبدأ حياتهم

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
13
9 770967 559057

جرح جندي إسرائيلي و٤ من "الجنوبي" في هجوم وغارات إسرائيلية وقصف على اقليم التفاح

□ بيروت - «الحياة»:

■ جرح جندي اسرائيلي واربعة عناصر من «جيش لبنان الجنوبي» في هجوم نفذته المقاومة الاسلامية»، الجناح العسكري لـ «حزب الله» ظهر امس على موقع سجد الاستراتيجي والمشرف على اقليم التفاح، فيما نفذت الطائرات الحربية الاسرائيلية والمروحيات ثلاث غارات على منطقة سجد - عقماتا.

وأفادت المقاومة في بيان امس «استكمالاً لتنفيذ اوامر القائد العام السيد حسن نصرالله والعهد الذي قطعه بإبادة ما تبقى من فلول ميليشيا العملاء اللحديين، اقتحمت سرية شهداء حرب نيسان (ابريل) في الاولى بعد ظهر امس موقع العملاء اللحديين في سجد، فتقدمت مجموعة شهداء قانا وفجرت العوائق المزروعة محدثة ثغرة في دفاعاته.

وفي الوقت نفسه كانت مجموعة شهداء المنصوري تفتح ثغرة مماثلة في جانب آخر من تحصيناته. وفي سرعة فائقة نفذت المجموعتان الى داخل الموقع حيث طهرتاه بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة وأجهزتا على جميع افراده. بينما كانت مجموعة شهداء النبطية تغطي المجموعتين. وتولت مجموعة شهداء سحمر زرع راية المقاومة الاسلامية على دشم الموقع المدمرة وأشلاء افراده المتناثرة». واضافت «في هذه الاثناء دكت مجموعة شهداء النبطية الفوقا في وحدة الاسناد الناري موقعي بئر كلاب وكسارة العروش محققة اصابات مباشرة ودقيقة داخلهما».

واضافت «المقاومة» في بيان لاحق «بعد مضي اربع ساعات على سقوط موقع سجد حاول العدو في الخامسة عصراً نجدة العملاء عبر ارساله قافلة تعزيزات آلية الى الموقع، وعلى الفور استهدفتها وحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة في شكل مركز ودقيق، ما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة ومؤكدة، وقد شوهدت سحب الدخان ترتفع من داخل الموقع في كثافة».

واعترفت المصادر العسكرية الاسرائيلية بالعملية وقالت ان «جندياً اسرائيلياً واربعة من عناصر الجنوبي اصيبوا بجروح». وقالت ان «الجندي الاسرائيلي وجنديين من الجنوبي نقلوا في مروحية الى مستشفيات اسرائيلية لخطورة اصابتهم، وان العنصرين الآخرين نقلا الى مستشفى مرجعيون داخل الشريط الحدودي».

واعتبر مسؤول منطقة الجنوب في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق ان «العملية تحمل في طياتها دلالات عدة اقلها رسم قدرة العدو وقدره على ارضنا، وتاكيد اصرارنا على الانتصار». وقال «اطاح المجاهدون كل المعنويات التي عمل العدو جاهداً على زرعها في نفوس جنوده وعملائه وحولوها ركاماً وأسقطوا كل التحصينات والخبرات والتجهيزات والتهديدات التي حشدها اخيراً في ساحة المعركة».

واضاف ان «الاستعاضة عن عجز مواجهة المجاهدين باعتماد اساليب ومعادلات جديدة عمل العدو على تكريسها عبر استهداف المدنيين امر لن يجديه نفعاً وغير قابل للحياة». وختم «اننا اذ نبارك لشعبنا ومجاهدينا هذا الانجاز نحذر العدو من اي رد فعل يستهدف المدنيين وندعو المقاومين الى المداومة على الجهوزية الكاملة تحسباً لأي عمل معاد يهدف الى الالتفاف على الهزيمة التي تكبدها العدو».

الى ذلك، شنت طائرات حربية اسرائيلية في الثانية والثلث بعد ظهر امس غارة على دفعتين على المنطقة الواقعة بين سجد وعقماتا في مرتفعات اقليم التفاح، ملقية صواريخ جو - ارض. فيما اغارت مروحيات اسرائيلية، في الثالثة الا عشر دقائق، بصاروخي جو - ارض على اطراف منطقة جبل سجد، وجددت اغارتها بعد عشر دقائق على سهل عقماتا.

وكثفت الطائرات الحربية طلعاتها في سماء منطقة النبطية والاقليم منفذة غارات وهمية، على علو منخفض، وملقية بالونات حرارية في كثافة فوق المرتفعات تفادياً للمضادات الارضية وتزامن ذلك مع تحليق مماثل للمروحيات فوق المرتفعات.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلية بالمدفعية الثقيلة من مختلف الاعيرة جبل سجد والريحان ومليتا وجبل صافي والجبل الرفيع واطراف بلدات اللويزة وحومين الفوقا وعربصاليم. وأحصت المصادر الامنية سقوط اكثر من مئة قذيفة على المناطق المستهدفة.

على صعيد اخر، تلقت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية رسالة من الاسير اللبناني نبيه عواضة من سجن عسقلان يعلن باسمه وباسم رفاقه المعتقلين اللبنانيين التفافهم حول لجنة المتابعة التي حملت قضيتهم في كل المحافل، مطالبين «بتصعيد التحرك من اجل الافراج عنهم». وارفق الاسير بالرسالة خاطرة في الذكرى الاولى لمجزرة قانا، بعنوان «بقانا... الطفولة تكبر».

نصرالله: بقاء الاحتلال سببه حكامنا

□ بيروت - «الحياة»:

■ أشار الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله الى «ان بقاء الاحتلال في ارضنا سببه حكامنا». وتساءل: «من الذي سلّط خمسة ملايين يهودي على ما يزيد عن ٣٠٠ مليون عربي وبليون و٢٥٠ مليون مسلم في العالم؟».

وانتقد في كلمة، في مجلس العزاء المركزي الذي يقيمه الحزب في حارة حريك (الضاحية الجنوبية) لمناسبة ذكرى عاشوراء، «دعاة اقامة الدولة بلا دين او مجتمع بلا دين». وقال: «المشكلة ليست في عدم وجود الدين والرسالة وولي الامر، فإذا بقيت ارضنا محتلة فالمشكلة فينا ونحن السبب». وسأل: «من الذي سلّط خمسة ملايين يهودي على ما يزيد عن ٣٠٠ مليون عربي وبليون و٢٥٠ مليون مسلم في العالم؟ لقد وصل الاسرائيليون الى تركيا وأريتريا وأثيوبيا وجزر حنيش والبحر الاحمر، وسيصلون الى منابع النيل، فتشوا عن اصابع الموساد في البحيرات الكبرى في زائير والكونغو وحولهما، ومن ورائها الولايات المتحدة الاميركية».

ولفت الى «اننا في لبنان (...) بعد ١٤ عاماً من الجهاد يقول الناس ان ما عندنا اليوم من حرية وقوة وحضور وعزة وأهمية في لبنان بفضل مقاومة الاحتلال».

ودعا السيد نصرالله الى «التمسك بولي الامر الشرعي». وقال: «هذه الأمة وأهل هذه الصحوة وهذه الحركة الثورية والمقاومة وأبناء مسيرة الجهاد والشهداء هم في قلب معركة الاسلام مع قوى الاستكبار في العالم ويجب ان يخرجوا من الزواريب والحساسيات والتجاذبات والقضايا الصغيرة والتافهة، وان يعرفوا جيداً ان الاساس للعزة والنصر هو التمسك بولاية القائد الخامنئي. فاذا تمسكنا بهذا الحبل جميعاً نبقى سائرين في الاولويات المرسومة وتبقى عقولنا وقلوبنا وبنادقنا تتجه الى العدو الذي حدده لنا ولي أمرنا، وبذلك نربح الآخرة ويكون لنا عز الدنيا وشرفها وعدلها».

الحريري التقى بشار الأسد بدعوة من كنعان

■ بيروت - «الحياة» - تناول رئيس الحكومة رفيق الحريري طعام الغداء في شتورة ظهر امس مع نجل الرئيس السوري الدكتور الرائد بشار الاسد بدعوة من رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان.

وهذا اللقاء هو الاول علناً بين الرئيس الحريري والرائد الاسد، والثاني منذ تولي الاول رئاسة الحكومة. وتناول اللقاء تقويم الوضع في المنطقة في ضوء الجمود المسيطر على العملية السلمية بسبب استمرار التعنت الاسرائيلي، وجرى عرض التطورات على الساحة اللبنانية.

من جهة اخرى، يغادر الحريري مساء اليوم بيروت الى سيول في اول زيارة لمسؤول لبناني لها منذ اقامة العلاقات الديبلوماسية بين لبنان وكوريا الجنوبية في ١٩٨١.

ويرافق الحريري في زيارته التي تستمر ثلاثة ايام، ويقابل خلالها كبار المسؤولين الكوريين، وفد يضم وزير الاشغال العامة علي حراجلي ووزير الدولة للشؤون الصناعية نديم سالم اضافة الى عدد من المستشارين.

وتهدف الزيارة الى تطوير التعاون بين البلدين، وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية، وتشجيع سيول على الاسهام في المشاريع الانمائية والإعمارية في لبنان.

وكان رئيس الحكومة عرض نتائج زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان مع زواره من النواب الذين اجمعوا على اهميتها وايجابيتها.

ورأى النائب مروان فارس «انها ابرزت مقدرة الدولة اللبنانية على تحمل مسؤوليات في حجم هذه الزيارة»، معتبراً «انها نجحت في تجاوز الخلافات الداخلية والتناقضات والتعامل معها كموضوع وطني». ووصف النائب غسان مطر الزيارة بـ «التاريخية»، مؤكداً «ان المهم الا يفسرها كل من زاوية مصالحه الشخصية بل يجب تفسيرها من زاوية مصلحة لبنان».

البابا كرر الأمل بمستقبل لبنان المزدهر

الهراوي استقبل هزيم وتلقى نسخة من "الإرشاد"

□ بيروت - «الحياة»:

■ استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ظهر امس النائبين البطريركيين المارونيين رولان ابو جودة وبولس مطر اللذين سلماه نسخة من «الارشاد الرسولي» الذي وقعه البابا في لبنان. وأبرق الى رئيس وزراء ايطاليا رومانو برودي شاكراً بلاده على «المساعدة الفاعلة التي قدمتها لمناسبة زيارة البابا وأسهمت في انجاحها». وتلقى برقية من النادي اللبناني في الارجنتين يعرب فيها عن «تحياته وتقديره للبابا لمناسبة زيارته لبنان وتهنئة الهراوي بها».

واستقبل الهراوي بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس هزيم في حضور مطران بيروت للطائفة الياس عودة، واستبقاهما الى الغداء.

وكان رئيس الجمهورية تلقى اول من امس برقية من البابا بعيد مغادرته لبنان جاء فيها: «مع اختتام زيارتي الرسولية لبلدكم يسعدني ان اعبر لفخامتكم عن شكري الخالص للاستقبال الحار الذي احطتموني به، ولكل الترتيبات التي اتخذتموها وللاجراءات التي تولجت بها الادارات الامنية والمدنية لتسهيل هذه اللقاءات. واقدر بحرارة الاحتفالات الدينية التي طبعت زيارتي. واتوجه بالشكر ايضاً الى جميع اللبنانيين واقول لهم اني تأثرت كثيراً لاستقبالهم المليء بالحفاوة والامل بمستقبل لبنان، لبنان الذي يرغبون جميعاً في ان يزدهر من جديد. ومع تجديد امنياتي القلبية بالسعادة والسلام لكل اللبنانيين، استمطر البركات الالهية على الوطن اللبناني كله».

كما استقبل الهراوي وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج الذي قال «بحثنا في المشاريع التي ننفذها واطلعناه على بعض الصعوبات التي نواجهها. وأكدنا السير في مشروع التنمية الادارية مع الامل في مزيد من التجاوب من الادارات المعنية للمشاركة في مختلف عناصر المشروع الاصلاحي الذي التزمته الحكومة. ولمسنا عدم حماسة من بعض المواقع لاستكمال هذا المشروع، الذي له من يؤيده ومن يعارضه، لكن واجباتنا ان نواصل العمل الحيوي لإنجازه اياً كانت المشكلات التي تعترض طريقنا. وأملنا وعملنا هو في اتجاه تفعيل المساهمة في تفعيل الادارة لتامين خدمات افضل للمواطنين».

لبنان يدعو إلى منطقة للتبادل الحر

■ القاهرة - «الحياة» - وصل الى القاهرة مساء اول من امس رئيس المجلس النيابي السيد نبيه بري على رأس وفد للمشاركة في اعمال المؤتمر السابع للاتحاد البرلماني العربي الذي يبدأ اعماله غداً في مقر جامعة الدول العربية. واعرب بري، في تصريحات صحافية فور وصوله، عن أمله في ان «يستطيع ممثلو الشعوب تحريك حكوماتهم لتحقيق حلم السوق العربية المشتركة الذي طالما تمناه العرب».

ويحمل رئيس المجلس معه ورقة عمل الى المؤتمر تؤكد ان «تحقيق الاهداف يستلزم تحرير الارادة السياسية العربية من الهواجس والمخاوف التي تثار حول صيغ العمل العربي المشترك وفي طليعتها السوق العربية كهدف مستقبلي». وتشدد على ان «تعزيز القدرة التنافسية العربية تجاه الدول الاقليمية غير العربية يتطلب تخفيف القيود على المبادلات الاقتصادية بين العرب ما يقي الجانب العربي الطموح الاسرائيلي للسيطرة التكنولوجية - الاقتصادية على العرب في حال قيام السوق الشرق أوسطية التي ينادي بها بقوة كل من الولايات المتحدة واسرائيل». وتدعو الى «اقامة منطقة تبادل حرة عربية تسمح بحرية انتقال الاشخاص أصحاب المشاريع وحرية انتقال رؤوس الأموال وحرية الاستثمار الداخلي في الاقطار العربية او المشترك بين بلدان المنطقة وفقاً لسياسات متدرجة تحقق تعزيز فكرة تنوع الانتاج وتنميته».

صفير مرتاح الى نتائج زيارة البابا: ستكون ايجابية على المستقبل والثوابت

□ بيروت - «الحياة»:

■ نقل زوار البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير عنه ارتياحه الى «الزيارة التاريخية» التي قام بها البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، مشيراً الى «ان نتائجها ستكون ايجابية على مستقبل لبنان وثوابته الوطنية».

واستقبل البطريرك صفير في بكركي امس النائب السابق طارق حبشي والوزير السابق الدكتور البير منصور الذي اشار الى «ان زيارة البابا اعادت الى اللبنانيين الثقة في انفسهم ووطنهم وركّزت ثوابت لبنان وهي الاستقلال والسيادة والقرار المستقل والنظام الديموقراطي والحريات والكيان». وقال: «ان البطريرك صفير مرتاح جداً الى هذه الزيارة وان نتائجها ستكون ايجابية على مستقبل لبنان». واضاف: «ان لبنان بعد زيارة البابا هو غير لبنان ما قبلها. وقد أظهرت هشاشة الحكم الحاضر». واستقبل البطريرك صفير ايضاً الوزير السابق جوزف الهاشم الذي وصف زيارة البابا بـ «التاريخية». وقال: «ان البطريرك صفير مرتاح اليها». وأشار الى «انه ستكون لها ايجابيات لأنها أعادت لبنان الى دائرة الضوء في العالم، وان البابا سيتابع ما اكده من خلال اتصالاته في الخارج». ومن زوار بكركي النائب قبلان عيسى الخوري ورئيس مجلس ادارة تلفزيون «ال. بي. سي.» بيار الضاهر والمطران جوزف خوري والسيد سمير فرنجية، والاعلاميون المعتمدون في الصرح البطريركي الذين شكرهم صفير لجهودهم اثناء زيارة البابا.

حدد ثلاثة اهداف لزيارة البابا

بويز الى رومانيا لاجراء محادثات اقتصادية

□ بيروت - «الحياة»:

■ غادر وزير الخارجية فارس بويز بيروت في الاولى بعد ظهر امس الى بوخارست، على رأس وفد اقتصادي، تلبية لدعوة من نظيره الروماني ادريان سيفيرين يجري خلالها محادثات معه ومع كبار المسؤولين الرسميين والفاعليات الاقتصادية بهدف تعزيز التبادل والعلاقات الاقتصادية. وافتتح مساء امس قنصلية لبنان الفخرية في مدينة كونستانزا (ثاني المدن الرومانية التي تحتل مركزاً اقتصادياً مميزاً في أوروبا الشرقية) وقد عيّن فيها السيد شربل مارون قنصلاً فخرياً.

وقال بويز في تصريح في مطار بيروت قبل مغادرته «ان الزيارة تدخل في نطاق تفعيل العلاقات والتعاون بين البلدين». وأكد «ان الوجود اللبناني في رومانيا اصبح حلقة اساسية من حلقات الاقتصاد الروماني، مشيراً الى انه سيبرم عدداً من الاتفاقات، والى «ان اتفاقات اخرى لا تزال على مستوى مشاريع وتحتاج الى مزيد من المحادثات».

ولفت الى «ان رومانيا تخرج من نظام اقتصادي موجّه ولا تزال تفتقد الى الحلقات المصرفية والوساطية في الاقتصاد على المستوى المالي، وإلى الحلقات التي تستطيع ان تؤمن التبادل التجاري المطلوب. ولبنان بقدراته واللبناني بتخصصه في هذا الميدان يؤدي دوراً أساسياً. فالشركات والمؤسسات اللبنانية الموجودة هناك تؤدي دوراً اساسياً في عملية التبادل، اي ان رومانيا تفتقد احياناً قدرة الشراء بالعملات الصعبة واللبنانيون يؤدون دور وسيط عندما يدخلون في عملية التبادل في البضائع والسلع».

وعن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان قال بويز: «ان لها ثلاثة اهداف الاول الاطلاع على صيغة العيش المشترك وتثبيتها وتشجيعها، في قرن يحصل فيه تمازج بين الشعوب والديانات والثقافات في العالم الذي اصبح في حاجة الى صيغة بديلة من صيغة الدول ذات اللون الواحد، وبالتالي ربما اعتماد هذه الصيغة مثلاً لعدد من الدول. والهدف الثاني تشجيع اللبنانيين على السير قدماً نحو اغلاق ملف الحرب والنزاع. والثالث تثبيت موقع لبنان ودوره وتكذيب الحسابات القائلة انه الغي عن الخارطة، لا بل على العكس تثبيت قدرته على اعادة الانتعاش وإعادة الاحياء».

وسئل عن مدى مساهمة هذه الزيارة في الضغط على الرأي العام الدولي لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ فأجاب: «عندما تكون انظار الرأي العام الدولي مواكبة لزيارة البابا لأي بلد وخصوصاً للبنان، هذا يعيد اظهار القضية اللبنانية وطرحها، وفي مقدمها استعادة الجنوب المحتل عبر تطبيق القرار الرقم ٤٢٥. كل وسائل الاعلام كانت مراقبة للحدث واظهرت لبنان هذه المرة في مظهر آخر بعد سنوات الحرب، مظهر البلد المستقر والموحد الذي كذب كل ظنون العالم وظنون بعض المحللين انه غير قادر على ان يعيش ولو كان ذلك يعني ان علينا ان نعمل في شكل اضافي».

CAREER OPPORTUNITIES IN KUWAIT

LENÔTRE Paris

'Lenôtre', a reputed French Gastronomic company specialising in restaurant and deluxe outside catering services will soon be opening in two prime locations in Kuwait. We are seeking to employ young, energetic and talented staff for the following departments / positions:

- EXECUTIVE PASTRY CHEF
- CATERING MANAGER
- DECORATION MANAGER (for Themes Parties, Display Windows, Packaging, etc.)
- PERSONNEL MANAGER
- ACCOUNTS (Manager , Cashiers, etc.)
- KITCHEN (Exec. Sous Chef, Commis, etc.)
- RESTAURANT (Captains, Waiters, Hostesses,etc.)
- HOUSEKEEPING (Housekeeper, Cleaners, etc.)
- STEWARDING (Chief Steward, Stewards, etc.)

Persons who wish to apply should
- have the necessary qualifications and experience.
- speak English fluently.

Interested candidates should send their complete C.V., along with copies of certificates, references and recent photograph to the attention of the **General Manager**, Lenôtre, P. O. 4618, 13047 - Safat, KUWAIT or Fax No. (965) 244 0555.

ندعوكم لزيارة...

المعرض السعودي للمفروشات والزخرفة الداخلية ٩٧

المعرض التجاري الدولي الثالث للمفروشات المنزلية والأثاث المكتبي والمطابخ، الأقمشة المنزلية، الإنارة، ولوازم الديكور والزخرفة الداخلية

١٩ - ٢٣ محرم ١٤١٨ هـ الموافق ٢٥-٢٩ مايو ١٩٩٧م
مركز معارض الرياض

لأهل الإختصاص فقط: ١٩-٢٣ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٢٥-٢٩ مايو ١٩٩٧م من الساعة ٤,٠٠ - ٩,٣٠ مساءً
للسيدات فقط: صباح الأربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ محرم ١٤١٨هـ الموافق: ٢٨ و ٢٩ مايو ١٩٩٧م
من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى ١٢,٠٠ ظهراً
يمنع دخول الأطفال دون ١٦ عاماً

لحجز المساحات والمزيد من المعلومات، الرجاء الإتصال بالمنظمين:
شركة معارض الرياض المحدودة
هاتف: ٤٥٤١٤٤٨ فاكس: ٤٥٤٤٨٤٦

اجماع على الترحيب بدعوة البابا الى العيش المشترك والحوار

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعرب عدد من الوزراء والنواب والشخصيات عن ارتياحهم الى نتائج زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، خصوصاً لجهة تركيزه على اهمية صيغة العيش المشترك وتعاون ابنائه فيما سجل بعضهم ملاحظات.

ووصف رئيس الحكومة السابق النائب سليم الحص الزيارة بانها «حدث تاريخي عظيم، اذ ان البابا خص لبنان بها مؤكداً اهمية البلد الصغير في نسيج المنطقة والمجتمع الدولي، وبحض بوجوده شخصياً فيه لساعات قليلة مقولة ان لبنان غير امن، وهي المقولة التي تتذرع بها الدولة العظمى (الولايات المتحدة) لحظر سفر مواطنيها الى لبنان، واظهر للقاصي والداني ان الدولة اللبنانية قادرة على الامساك بالوضع الامني في البلاد وبالتالي في الجنوب والبقاع الغربي عند انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من ارضه. فلا عذر لإسرائيل اذاً في عدم الانسحاب».

واضاف: «الفضل في ذلك يعود الى الجيش اللبناني الذي تولى المهام الامنية، ومعه قوى الامن الداخلي، طوال الزيارة بكفاية عالية مشهودة يستحق عليها الثناء». وقال: «كان للزيارة التاريخية فضل توجيه الاعلام العالمي نحو لبنان بما في ذلك من خدمة لقضاياه على المستوى الدولي. وجاء الارشاد الرسولي تتويجاً رائعاً للزيارة البابوية بما حفل به من دعوات المحبة والوئام والتضامن والمشاركة الوطنية والتفاعل الايجابي البنّاء بين كل الفئات والطوائف، وما جاء فيه من حضّ على التواصل والحوار بين الأديان والتزام حقوق الانسان بما فيها العدالة والمساواة والحرية. وكذلك تأكيده ضرورة المحافظة على روابط التضامن مع العالم العربي». وختم: «المهم توظيف المعاني التي حملتها الزيارة وعبّر عنها الارشاد الرسولي في خدمة الوفاق الوطني والوحدة الوطنية والتفاعل البنّاء والمشاركة الديموقراطية».

ونوّه وزير الاعلام باسم السبع بـ «الدور المميّز الذي أدته وسائل الاعلام اللبنانية والعربية والاجنبية في تغطية زيارة البابا التاريخية للبنان». وأشاد «بالتعاون الذي تحقق بين محطات التلفزة والاذاعة في لبنان ما حقق اوسع تغطية مباشرة في مختلف مراحل الزيارة» مقدراً «الجهود التي بذلها كل العاملين في هذه المحطات من إداريين وإعلاميين وتقنيين عملوا على الارض وفي الجو، وفي محطات الارسال والالتقاط فلم تغب صورة البابا وصوته عن النظر والسمع خلال تحركاته الارضية والجوية».

ورأى وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان «ان الزيارة اكدت وحدة لبنان وشعبه ومؤسساته ما يدل الى عودة الحرية ولبنان الوطن والمؤسسات».

وقال النائب نسيب لحود «ان الرسالة البابوية برنامج شاسع يجب استيعابها في تواضع وعدم إقحامها في زواريب السياسة الصغيرة، ولحظة تجلٍ للمسؤولية اللبنانية. وبمقدار ما طلب البابا من الدولة ان تصغي الى الجميع وتحضنهم وترعى حقوق الانسان، طلب من المواطنين بناء الجسور وتفهم حاجات الآخر وطموحاته وتخطي المواقف الانانية. وقوام تلك الرسالة حوار مباشر بين ابناء هذا البلد(...) وتتطلب هذه المهمة المشتركة الملحّة من اللبنانيين العبور الى صفة التسامح وإسكات الخلافات وتغيير العقليات لتطوير الاخوة والتضامن، وصولاً الى اعادة اعمار مجتمع اكثر تفاعلاً. وادوات هذا الحوار الخلاّق متعددة وتدور على رسالة هذا الوطن وتراثنا الجامع، من حوار اسلامي - مسيحي وعيش مشترك وتضامن مع عالمنا العربي، وضرورة اشادة الدولة والمجتمع على قواعد المصلحة العامة والسيادة والديموقراطية، ورهان على الشباب لانهم المستقبل». وختم لحود: «انها زيارة تاريخية ولحظة صفاء لا يسعنا حيالها الا شكر البابا من اعماق القلب. وليستمر الحلم، ويتحول واقعاً، يبقى علينا جميعاً كمواطنين ان نعمل معاً في شجاعة وتفانٍ لنكون في مستوى تلك الامانة الثمينة».

وقوّمت «كتلة الانماء والتغيير» النيابية في الشمال الزيارة، مشيرة الى «رسالة البابا الواضحة والمتضمنة دعوة الى هدم الحواجز الطائفية وبناء جسور التعاون». واعتبرت «ان الزيارة تسهم في رص صفوف اللبنانيين وتدعم وحدتهم في وجه الاخطار التي يواجهونها».

وقال النائب بطرس حرب «ان الاثر الدولي لهذه الزيارة هو دعوة المسيحيين خصوصاً واللبنانيين عموماً الى العودة الى الذات والترفّع والخروج من سجن الآراء المسبقة والمواقف المقيدة والعودة الى الحوار».

وأضاف انها «اعادت الى المسيحيين روح الاعتزاز والقدرة والطاقة لتغيير ما يحصل، عبر اخذ الدور في الوطن والاسهام في المستقبل». وتمنى «ان تكون السلطة اول السامعين، فتمتد يدها الى كل الناس، معارضين وغير معارضين، وأن تكون الزيارة دافعاً لها لاعادة النظر من موقعها في طريقة تعاطيها مع الناس. واذا لم تتجاوب لا غرابة أن نرى الناس في ردة سلبية حيالها».

وقال النائب عبداللطيف الزين: «اذا ما كانت الزيارة حلماً وتحقق فقد كانت الوحدة بين اللبنانيين ابعد من حلم واجمل عندما التقى جميع اللبنانيين لاستقباله بالتهليل له وعندما التقوا جميعاً مستمعين الى كلامه والى عظته».

وأمل «لو ان البابا توجه جنوباً الى الارض التي باركها السيد المسيح عندما لجأ اليها هرباً من القتلة والغادرين والارهابيين الاسرائيليين الذين هم اليوم يدكون اهلنا في الجنوب على هذه الارض اعتداءات مستمرة. كم كان جميلاً لو انه تذكّر السيدة العذراء عندما لحقت بابنها الوحيد للاطمئنان اليه وتوجهت جنوباً نحو صور وصيدا ولو وطئت قدماه ارض الجنوب حيث قام السيد المسيح بأولى عجائبه، وكان بالفعل كما هو قال جاء الى لبنان حاجاً عندئذ يكون جاء الى لبنان حاجاً وآخذاً من بركة السيد المسيح والسيدة العذراء».

وشكر الزين البابا على «اللفتة الكريمة نحو لبنان وشعبه، وهو قد يستعيد الكثير من مكانته على الصعيد الاقليمي والدولي بعد هذه الزيارة. لبنان الذي كان دوماً له الدور المميز اقليمياً ودولياً وبالتأكيد سيستعيد هذا الدور بعد هذه الزيارة مع استعادة الكثير من حقه في السيادة ومن حقه في تحرير ارضه واستعادة كرامته ومجده».

ورحّب النائب حسين الحاج حسن (حزب الله) بزيارة البابا، معتبراً انها «فرصة لتعزيز الوحدة الوطنية والعلاقات بين اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم وضرورة توظيفها دولياً لدعم تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥».

ولاحظ النائب طلال المرعبي «ان الزيارة تأكيد على ثقة البابا في لبنان ومحبته لشعبه»، متمنياً «ان تعطي نتائج سياسية وخصوصاً تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ ودعم مسيرة الانماء والاعمار».

ورأى النائب رياض صراف «ان الزيارة كانت مفيدة خصوصاً ان جميع الدعوات التي اطلقها هي للوحدة والتعايش»، متوقعاً «ان تعطي لبنان الزخم في المحافل الدولية».

واعتبر النائب علي خريس «ان الزيارة تسهم في بناء دولة قوية متماسكة، وفي ترسيخ الوحدة الوطنية، وليس كما حاول البعض ان يشيع ان هدفها تقوية فريق من اللبنانيين على فريق آخر».

وقال السفير الايطالي في لبنان كارلو كاليا، بعد لقائه الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن: «ان هناك الكثير من الآراء حيال زيارة البابا، وان ما قاله سيتعرض للكثير من التحليلات، لكن هناك نقطة واحدة واضحة اننا نعيش في عالم فيه نوع من الضغوط الديبلوماسية والعسكرية ولبنان هو احدى الدول التي تعاني هذه الضغوط. وأكدت الزيارة ان لبنان موجود واظهرت ذلك وسائل الاعلام العالمية التي توافدت لتغطية هذا الحدث على مدى يومين. واعادت لبنان الى الساحة العالمية خصوصاً لجهة مطالبته باستعادة سيادته وحريته على كل اراضيه، ومن الناحية السياسية اعطت هدية مذهلة للبنان بحيث اصبح معروفاً عالمياً الامر الذي من شأنه ان يساعده في حال وقوع كوارث».

واستقبل رئيس «التجمع للجمهورية» الدكتور ألبير مخيبر السفير البريطاني في لبنان دايفيد روث ماكلينان والمستشار الشرقي للسفارة فريد حبيب في حضور اعضاء المكتب السياسي لـ «التجمع». وعرض المجتمعون التظاهرات الشعبية لمناسبة زيارة البابا وما لهذه الزيارة من «ابعاد ومنها التوصل الى سلام عادل ودائم في المنطقة»، اضافة الى موقف التجمع المعارض للأجواء السياسية الحاضرة».

وقال رئيس «حركة أمل الاسلامية» السيد حسين الموسوي: «لم يسمِّ البابا المحتلين بل قال هناك احتلال ولم يقل هناك احتلال اسرائيلي. فلماذا نساير الظالم؟ كان من الاسلم ان نسمع ان المحتل هو الاسرائيلي لا ان نساوي بين جيش جاء لمساعدة اللبنانيين وهو الجيش السوري، والجيش المحتل والغاصب والمجرم وهو الجيش الاسرائيلي». وأضاف: «ان الذي يمثل السيد المسيح يجب ان يعمل بتعليماته وينطق بما نطق به».

الامير عبدالعزيز زار الهراوي والحريري وشرح نشاطات مؤسسته لطب العيون

□ بيروت - «الحياة»:

■ زار رئيس مجلس ادارة المجلس العربي الافريقي لطب العيون رئيس «امباكت» لشرق البحر المتوسط والجمعية السعودية لطب العيون الامير عبدالعزيز بن احمد بن عبدالعزيز آل سعود امس، رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ثم رئيس الحكومة رفيق الحريري، في حضور السفير السعودي في لبنان احمد الكحيمي.

وقال الامير عبدالعزيز بعد زيارة الهراوي: «شرحنا لفخامته الاعمال التي تقوم بها «امباكت» في لبنان، وقد أعدت دراسات عدة، واحدة عن مسببات العمى، وأخرى عن اصابة الاعاقة بعد الاحداث المفجعة والمؤلمة جداً في قانا. وبحسب الدراسة هناك نحو ٣٤٣ حال اعاقة كبيرة جداً، وهناك اعداد كبيرة من المصابين متوسط اعمارهم ٢٩ سنة، اضافة الى ان ٤٣ في المئة من هذه الاعاقات حصلت في موقع الامم المتحدة، وهذه نسبة كبيرة جداً، اضافة الى دراسة عن مسببات العمى بين اطفال المدارس في جبل لبنان. وسيتم فحص نحو عشرة آلاف تلميذ، وتحويلهم على اطباء العيون لاجراء اللازم لهم، ناهيك بالبروتوكول الذي سيوقّع غداً (اليوم) مع وزير الصحة (سليمان فرنجية) لتخفيف حالات الاصابة بالماء البيضاء وإزالة الحالات المتراكمة. ونأمل في ان يتم ذلك خلال سنوات قليلة قريبة، اذ سيتم بحسب الامكانات الموجودة اجراء نحو ألفي حال كحد اقصى سنوياً. وستكون باشراف وزارة الصحة اللبنانية ومن خلالها كذلك ستكون هناك مشاريع عدة احدها مع منظمة الصحة العالمية لتأهيل العاملين في الاعاقة على طريقة تأهيل المعوقين وتدريبهم لجعلهم اعضاء فاعلين في مجتمعاتهم. ونأمل في ان تكون هذه المشاريع فاعلة جداً. وقد سعدت بتوجيهات فخامة الرئيس واهتمامه الشخصي، واتاحة الفرصة لنا لشرح هذه الامور، ولقينا منه كل دعم وتشجيع، وان شاء الله يكون لها فائدة كبيرة على الاخوة في لبنان».

□ قال مصدر في مطار بيروت ان ثلاث طائرات كانت قادمة الى المطار قبل ظهر أمس حولت مسارها الى مطار لارنكا القبرصي بسبب ضباط وغبار لف بيروت ما أدى الى سوء الرؤية. وأضاف المصدر ان الطائرات الثلاث هي واحدة تابعة لشركة «عالية» الأردنية كانت قادمة من عمان وثانية تابعة لشركة «طيران الشرق الأوسط» قادمة من الرياض وثالثة خاصة كانت قادمة من بوخارست. لكن ذلك لم يمنع شباناً (الصورة) من اللعب بالكرة على شاطئ الرملة البيضاء فيما لف الضباب بيروت. (ا ب)

رفض الاستعجال في تقويم الزيارة وسجل استنتاجات أولية

قيادي اسلامي لـ "الحياة": البابا طرح الصعوبات المعروفة خطابه يجمع ولا يفرق تحت سقف مشروع الدولة

□ بيروت - من محمد شقير:

■ قد يكون من السابق لأوانه، من وجهة نظر قيادات اسلامية روحية وزمنية، الحكم على نتائج زيارة رأس الكنيسة الكاثوليكية البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، قبل مراجعة المواقف التي صدرت قبل الزيارة وأثناءها، او التي ستصدر لاحقاً، وبالاخص عن القيادات المسيحية على تنوع مشاربها وانتماءاتها السياسية.

وقال قيادي اسلامي لـ «الحياة» امس: «اذا كنا في الوقت الحاضر نفضل التريث وعدم الاستعجال في الحكم على نتائج الزيارة، فان هذا لا يعني تغييب قراءتنا الأولية لعدد من الاستنتاجات السياسية التي لا بد من التوقف امامها، في انتظار ان نستخلص منها التقويم النهائي للنتائج».

وتوقف القيادي الاسلامي امام مجموعة من الاستنتاجات في مقدمها:

ان التحضيرات للزيارة كانت ناجحة على رغم كل ما سادها من «هفوات» بروتوكولية كنا في غنى عنها، وان الاجهزة الامنية وفي مقدمها المؤسسة العسكرية نالت شهادة جديدة لجهة قدرتها على ضبط الامن وحماية الاستقرار، وهذا ما برز من خلال عدم حصول اي اشكال على رغم الزحف البشري الذي رافق البابا في كل المحطات التي زارها.

ان نجاح الاجهزة الامنية في ضبط الامن مدعومة بغطاء سياسي لبناني - سوري، أدى الى قطع الطريق على الذين راهنوا على احتمال حصول مشكلات ذات طابع أمني، وحاولوا استباق الزيارة باطلاق مجموعة من الاشاعات ثبت ان لا اساس لها من الصحة، اضافة الى ان الشهادة الامنية التي منحت للدولة ككل من خلال نقل وقائع الزيارة عبر الاقمار الاصطناعية الى كل دول العالم، شكلت رداً على استمرار الحظر الاميركي المفروض على سفر الرعايا الاميركيين الى بيروت، خصوصاً ان الاجهزة الامنية خاضت اختباراً هو الاول من نوعه واستطاعت ان تكون في مستوى الحدث.

ان كل الطوائف والفئات الاسلامية تعاطت في واقعية وانفتاح مع الزيارة وحرصت على ان تبقى تحت سقف مشروع الدولة، ولم يصدر عنها اي موقف يشتمّ منه انه يخدم التطرف او يمكن الآخرين استخدامه للتقليل من اهمية المشاركة الاسلامية.

ان القيادات الاسلامية الروحية احسنت عن سابق تصميم وتصوّر التعاطي مع الزيارة بكل أبعادها، وحرص مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس محكمة الاستئناف في القضاء المذهبي الدرزي الشيخ مرسل نصر على التأكيد امام البابا من خلال اجتماعهم المشترك معه، على نقطتين اساسيتين: الاولى عدم الأخذ بالاشاعات ان هناك توجهاً يرمي الى أسلمة البلد، والثانية دعوة المسيحيين الى الانخراط في مشروع الدولة ووقف حال الاستنكاف والامتناع عن المشاركة في هذا المشروع الذي لا يلغي توجيه الملاحظات على اداء السلطة السياسية.

- ان الخطاب السياسي للبابا في كل المحطات التي زارها جاء مدروساً وواقعياً ومشمولاً بالدعوة الى الحوار الاسلامي - المسيحي وإلى الحفاظ على العيش المشترك وإلى تفاعل لبنان والمسيحيين مع المحيط العربي. فالبابا حدد من خلال «الارشاد الرسولي» الذي وقّعه الصعوبات التي يمر فيها لبنان، كسواه من اللبنانيين، من دون ان يبدي رأيه في هذه الصعوبات وصولاً الى تحديد السبل الآيلة الى معالجتها من اجل التخلص منها، كأنه اراد ان يترك للبنانيين حرية التعاون بغية التغلب عليها.

رفض البابا تأييد اي مشروع سياسي مستقل من خارج مشروع الدولة، مبدياً تفهمه لوجهات النظر التي تحدثت عن الصعوبات خصوصاً ان هذه الصعوبات لا تعني طائفة دون اخرى، اي انها ليست صعوبات محصورة بالمسيحيين دون المسلمين او العكس.

حتى ان البابا الذي أطل بخطاب سياسي يجمع بين اللبنانيين ولا يفرّقهم، لا يستطيع في المقابل تناول الوضع في الجنوب الذي يعاني الاحتلال، إلا من خلال تبنّيه الموقف الأوروبي على هذا الصعيد، اي انه حرص على ان يتقيّد بالسقف الموضوع من الدول الأوروبية مجتمعة بما في تلك النقطة الخاصة بوجود قوات غير لبنانية على أرض لبنان.

وفي هذا الصدد قال القيادي الاسلامي «ان غالبية المسلمين كانوا يرغبون من البابا في ان يصدر موقفاً يقترب فيه من موقفهم، لكنه لم يفعل ذلك، في مقابل رفضه التسليم بالمساواة بين الاحتلال والوجود العسكري السوري من خلال اشارته الى وجود القوات غير اللبنانية. ولم يرضَ بالطبع الفريق المتطرف في الشارع المسيحي، الذي ربما كان يتطلع الى صدور موقف عن رأس الكنيسة الكاثوليكية يكون بمثابة نسخة طبق الاصل عن موقفه». وأضاف «ان البابا رفض التعاطف في المطلق مع وجهة نظر المسلمين في قضيتي الجنوب ووجود القوات غير اللبنانية، وان كان قدم تشخيصاً للمشكلة اللبنانية يمكن ان يرضي من خلاله وبالجملة غالبية اللبنانيين الذين تصرفوا حيال زيارته الراعوية على انها زيارة تعني الجميع، وان كانت تنطوي على لفتة خاصة في اتجاه المسيحيين مشروطة بدعوته الى الحفاظ على التعايش وتغليب الحوار والانخراط في مشروع الدولة».

ولفت القيادي الاسلامي الى انه «كان يتمنى من اركان الدولة ان يظهروا في موقف اكثر تماسكاً وانسجاماً على الاقل حيال الزيارة، ولو ان العلاقة بين رئيسي الجمهورية الياس الهراوي والمجلس النيابي نبيه بري عادت الى مجراها الطبيعي بعيداً من السجال والتجاذب الذي برز جلياً، ولم يكن في مقدور احد ان يخفي طبيعة التباعد التي تسيطر عليهما». وختم «قد يكون من الجائز القول ان الزيارة انعشت فريقاً من المسيحيين وعلى رأسهم الموارنة في لبنان، إلا ان التعاطي مع حال الانعاش هذه يجب ان يتلازم مع اقتناع من يعنيهم الامر بأن الفاتيكان يرفض دعم المشاريع السياسية الخاصة في لبنان، فالبابا لم يصدر «امر عمليات» بالمفهوم السياسي للكلمة يمكن البعض ان يوظفه على طريق اطاحة مشروع الدولة الذي هو في حاجة الى تحصين وتحسين على السواء».

الرابحون الثلاثة الجيش والحريري وصفير

مسؤول بارز: علينا التعاطي في شكل مختلف مع الاعتراضات المسيحية بعد زيارة البابا

□ بيروت - من وليد شقير:

■ قال مسؤول بارز لـ «الحياة» ان «على اركان الحكم اللبناني ان يستخلصوا الدروس والعبر من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان لان حصولها ادى الى تفتيح العيون على عدد من الامور المهمة تحت عنوان كبير هو ان الوضع المسيحي في لبنان يحتاج الى طريقة مختلفة في التعامل معه والى معالجة اعتراضاته والسعي الى استجابة الممكن منها». وأضاف: «هذه أبرز الاستنتاجات من الزيارة، اضافة الى حقائق اخرى مرتبطة بها. فالحضور المسيحي الشعبي الكثيف الذي ظهر ابان الزيارة يدل الى ان حال الاحباط التي يعيشها الوسط المسيحي يختزنها الناس في نفوسهم وعبّروا عنها بإقبالهم العفوي على النزول الى الشارع علّ آمالهم تتحقق. وبحق كانت الحشود تظاهرة مهمة لتأكيد الوجود والهواجس المسيحية اللبنانية». وتابع: «ان تسجيل ذلك لا يعني اغفال ان الزيارة كانت مفيدة وناجحة لمصلحة لبنان ككل، للمسيحيين والمسلمين على السواء، لانها اكدت موقف الفاتيكان العقلاني والمعتدل المنطلق من مبدأ العيش المشترك واستمرار الحوار والتفاعل مع المحيط العربي، وجعلت مسألة الوجود السوري تحت عنوان القوات غير اللبنانية في المرتبة الثالثة من المشاكل التي تحتاج الى معالجة بعد احتلال الجنوب والوضع الاقتصادي، لكن كل ذلك يجب الا يعمي بصرنا وبصيرتنا عن ان ثمة مشكلات ساعدت الزيارة على تظهير حجمها، يمكن أركان الحكم في لبنان ان يبذلوا جهوداً اكبر من اجل معالجتها، أبرزها الاعتراض المسيحي على الاوضاع ومن ثم المشكلة مع الشباب عموماً، المسيحي والمسلم، الذي اذا ترك على هذا المنوال قد يتشرب التطرف والتعصّب شعوراً منه ان لا لغة مشتركة بينه وبين قادته والجيل الآخر».

واعتبر المسؤول البارز ان «الزيارة افادت لبنان لانها جددت تكريسه على الخريطة الدولية وحققت للمسيحيين فيه مناسبة تريحهم، نفّسوا الاحتقان اثناءها وطرح بعضهم آراءه في اسباب هذا الاحتقان واستمع الى نصائح وتوجيهات من البابا كانت جريئة في تناولها المشكلات، لكنها كانت دقيقة لان خيطاً من الاعتدال في رؤيته لها ربط بينها جميعاً. لكن ذلك كله لا يمنع الاعتراف بأن على اركان الحكم السعي الى التعاطي في شكل مختلف، لمحاولة تعديل الأداء السياسي وبات عليهم ان يتعاطوا بعضهم مع بعض في شكل مختلف، وعلى القادة المسلمين ان يتعاملوا بعضهم مع بعض في شكل مختلف، وان يتعاطى جميع هؤلاء مع المسيحيين بطريقة مختلفة تأخذ في الاعتبار بعض مطالبهم».

وفي حين لا يفصح المسؤول البارز عن طبيعة التغيير المطلوب، يرى «ان الأمر يحتاج الى حوار ودراسة من الآن فصاعداً ولا يجوز ان يمر حدث زيارة البابا وما رافقه كأنه لم يكن».

ويقول احد القادة السياسيين في هذا السياق ان «الزيارة أرضت فريقاً من الطاقم السياسي الموجود في البلد، سواء في الحكم أو خارجه من كل الطوائف، ولم تزعج الفريق الآخر. والبابا أطلق اشارات ذكية ورسائل مهمة بقالب يعكس فهماً عميقاً ودقيقاً لأوضاع لبنان الحساسة واوضاع المنطقة ولما يحيط بالوجود المسيحي فيهما من مشكلات وصعوبات، فهو لم يهادن حين اكد وجوب المصالحة والتوازن والمشاركة وتمكين اللبنانيين من الاستقلال والسيادة من دون التباس... لكنه لم يمالق الذين بين المسيحيين هدفوا الى اغتنام مناسبة وجوده من اجل تحويل الاستنهاض المسيحي الذي حصل حملةً ضد سورية والحكم».

ويضيف القيادي نفسه: «ساعدت الشخصية الكاريسماتية للبابا وأسلوبه المحبب ومعرفته بالوضع اللبناني على إطلاق اشارات من كل صوب، واسترجاع محطات الزيارة يدل الى ذلك. ففي اللقاء مع الشباب الذي ظهرت خلاله مواقف متطرفة، احتضن همومهم وتفهّم آراءهم وامتدح حماستهم حين ابدى إعجابه بتصفيقهم حيث يجب ان يصفقوا، لكنه كان ناقداً بسلاسة ونكّرهم بهويتهم حين هتفوا له بالانكليزية اذ قال لهم: لماذا لا تهتفونها بالعربية؟».

وفي انتظار ان يستخلص الجميع العبر من الزيارة، كما قال المسؤول البارز، «من المبكر الجزم بالنتائج التي ستنجم عنها». ويقول احد النواب المسيحيين الموالين في هذا السياق لـ «الحياة»: «ان الزيارة كانت في جانب منها خيبة أمل لبعض اوهام التطرف اذ ان بعض الوسط المسيحي كان يعتقد انها ستقود الى الافراج عن قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع او ان تعيد العماد ميشال عون الى بيروت. وفي المقابل كانت متنفساً للراي العام المسيحي مكّنته من ان يعيد الاعتبار الى نفسه، على امل ان يتمكن بعض قادته من ان يتلقفوا توجيهات الارشاد الرسولي لمتابعتها. فاذا كان السؤال اثر مغادرة البابا: ماذا بعد؟ فالجواب هو في سلوك قادة الكنيسة في الدرجة الاولى الذين عليهم السعي الى تطبيق مبادىء الارشاد الرسولي السياسية والاصلاحية التي تراعي التحوّلات الجارية في المجتمع».

ويضيف النائب المسيحي: «الى ان تتضح النتائج العملية للزيارة، يمكن القول ان هناك ثلاثة رابحين من حصولها هم بالترتيب: الجيش، نظراً الى اثباته قدرته على حفظ أمن تحرك مئات الألوف في الشارع، ورئيس الحكومة رفيق الحريري الذي، وفق المعلومات التي يعرفها القلائل، اسهم في إنجاح ترتيبات الزيارة على الارض (تولي شركة سوليدير التحضير لساحة القداس واعطاؤه التعليمات لتسهيل ظروف انتقال الناس)، وفي الاتصالات السياسية التي سبقتها وتناولت بعض المواضيع التي ستطرح خلالها. اما الرابح الثالث فهو البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير الذي كرّسته الزيارة مرجعية سياسية، هي الحصيلة لكل الموقف المسيحي. فالبطريرك اسهم في فاعلية، في إلغاء اعتراضات المعارضين في الداخل والخارج على الزيارة فتجاوبوا معه. وعلى رغم بعض مظاهر الحضور المكشوف لمؤيدي عون وجعجع، فان الغالب على شعارات المناسبة كانت تلك التي أرادها صفير ومجلس البطاركة. وهو أمر اسهم في لجم اي ردّ فعل من القوى السياسية الاخرى، الاسلامية والموالية لسورية، على اي مواقف تعكّر على الزيارة».

هل تؤدي الزيارة الى استئناف الحوار مع سورية الذي يُجرى بين بعض الرموز او القيادات المسيحية التي هي على صلة متفاوتة مع صفير، وقد اخذت دائرته تتوسع قبل شهرين من الزيارة بعيداً من الاضواء، أم ان حصول الزيارة وانتهاءها في سلام، سيقود الى انهاء هذا الحوار فيثبت قول القائلين انه انطلق بسبب الزيارة وسيتوقف بعدها؟ هذا ما ستكشفه الاسابيع المقبلة.

الزلزال هل يضرب... في طهران؟

مئة دفنوا تحت انقاض مدرستهم

انقاض مقر الادارة المحلية لوزارة الثقافة الايرانية في غهاين (ا ف ب)

■ طهران - ا ف ب - اكدت الصحف الايرانية امس ان اكثر من مئة تلميذ دفنوا تحت انقاض مدرستهم الداخلية التي تهدمت بالزلزال الذي ضرب شرق ايران السبت.

ونقلت الصحف عن مواطنين في بلدة ابيز ان «مبنى المدرسة في البلدة انهار».

وبدا ان ابيز القريبة من مدينة غهاين والتي كانت تضم ٥٥٠ عائلة من اكثر القرى تضرراً.

وافادت الصحف ان سكان البلدة بحاجة الى آلاف من الخيم لم ينصب منها بعد سوى ١٥٠ خيمة وسط الانقاض. واكد شهود ان جثثاً كثيرة ما زالت على الأرض لأن المقبرة على احد تلال البلدة.

وروى الشهود ان اكثر من ٩٠ في المئة من سطوح المنازل في البلدة انهارت بالزلزال الذي بلغت قوته ٧,١ درجة على مقياس ريختر.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن نائب وزير الداخلية رسول زرغار ان عدداً كبيراً من الأطفال قتلوا تحت الانقاض وان نحو ١٥٥٠٠ منزل دمرت كلياً.

وزاد ان «عدداً كبيراً من المباني العامة دمر في منطقة غهاين وبرجاند جنوب اقليم خراسان، بينها مدارس ومراكز طبية ومبان ادارية.

واعتبرت الصحف الايرانية امس ان البيوت الريفية المتداعية وغياب قواعد البناء الحديث لتفادي آثار الزلازل في المدن، تعتبر مسؤولة الى حد كبير عن الخسائر الكبيرة في الزلازل التي تضرب ايران في شكل دوري، ودعت الحكومة الى اتخاذ اجراءات صارمة في هذا الاطار.

وكتبت صحيفة «كيهان» الدولية ان «زلزالاً يضرب طهران سيكون مأساة»، معبرة عن قلق حقيقي يراود سكان العاصمة.

يذكر ان طهران التي تضاعف عدد سكانها خلال عشرين سنة ليصل الى عشرة ملايين شخص، تقع في منطقة خطرة وسط بلد يمتد بكامله تقريباً فوق خط نشاط زلزالي.

وعددت الصحف الزلازل التي اغرقت البلاد في الحداد خلال السنوات الماضية من دون ان يستفاد منها باي عبرة: عشرة آلاف قتيل عام ١٩٦٨ ثم ٢٥ الف قتيل عام ١٩٧٨ ثم ٤٠ الفاً عام ١٩٩٠. وتشير التقديرات الرسمية الى ان مجموع الذين قتلوا في ايران بالزلازل منذ ١٩٤١ حوالى مئتي الف شخص. ومن الناحية النظرية فإن قواعد البناء مشابهة لمثيلاتها في البلدان ذات النشاط الزلزالي الكثيف خصوصاً لجهة بناء الجسور والركائز التي تمتص الصدمات. لكن ما يجري على الأرض، يؤكد ان الركائز هشة والأبنية اعلى مما يجب والاساسات غير كافية، أي ان الابنية تنهار بسرعة بحسب خبير أوروبي. وحذرت صحيفة «كيهان» من ان «طهران تشهد ميلاً متزايداً الى بناء الابراج من دون التزام قواعد السلامة».

والوضع اسوأ بكثير في الأرياف حيث المنازل من الاحجار أو الطين المخلوط بالقش الذي يجف في الشمس. اما السقوف فغالباً ما تكون من الطين.

الملك فهد والأمير عبدالله والأمير سلطان يعزون رفسنجاني

□ الرياض - «الحياة»:

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أول من أمس ببرقية عزاء ومواساة الى الرئيس هاشمي رفسنجاني بضحايا الزلزال الذي ضرب ايران.

وبعث الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء، والأمير سلطان بن عبدالعزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي، ببرقيتين مماثلتين الى الرئيس الايراني.

وناشدت منظمة المؤتمر الاسلامي في بيان أصدره الأمين العام للمنظمة الدكتور عزالدين العراقي الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسسات وهيئات الاغاثة الاسلامية تقديم المساعدات الانسانية العاجلة لايران لمواجهة آثار الزلزال العنيف.

وأعلن الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية ان البرنامج خصص مئة الف دولار لدعم جهود الاغاثة الطبية والغذائية وايواء الضحايا بخاصة النساء والأطفال الذين نكبوا بالزلزال.

اغاثة عربية - غربية للمنكوبين بالزلزال

■ القاهرة، ابو ظبي، غزة، مسقط انقرة، روما، نيقوسيا - «الحياة، أ ف ب، رويتر - ارسلت دول خليجية واخرى عربية ودول غربية مساعدات عاجلة للمنكوبين بالزلزال الذي ضرب شمال شرقي ايران السبت الماضي.

وأعلنت وكالة الأنباء العمانية امس ان السلطان قابوس بن سعيد امر بارسال مساعدات انسانية عاجلة «لاغاثة المتضررين بالزلزال في الجمهورية الاسلامية الايرانية، وسينظم سلاح الجو السلطاني العماني رحلات لنقل المواد الغذائية والطبية والخيم» الى ايران.

وعمان هي البلد الخليجي الخامس الذي يستجيب النداء الايراني لتقديم مساعدات بعد البحرين والكويت والسعودية والامارات. وسترسل الامارات طائرتين لنقل اغاثة الى ايران، بناء على توجيهات من رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. واصدر امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني توجيهات بارسال اغاثة عاجلة الى ايران.

وقرر الرئيس حسني مبارك ارسال معونات عاجلة ستنقلها اليوم طائرة خاصة. وكلف بعثة نقل المساعدات وتقديم التعازي الى الشعب الايراني.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعث الأحد ببرقية تعزية الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

ولبت بريطانيا وفرنسا والسويد و«الاتحاد الدولي للصليب الاحمر» في جنيف امس النداء الذي وجهته وزارة الداخلية الايرانية الى المجموعة الدولية للمشاركة في اغاثة ضحايا الزلزال.

وأعلنت وزيرة التنمية في بريطانيا كلير شورت ان لندن ستقدم مئة ألف جنيه استرليني للهلال الاحمر الايراني لمساعدة الايرانيين المنكوبين بالزلزال.

وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت امس ان فريقاً من ثلاثين مسعفاً تابعين للدفاع المدني الفرنسي سيتوجه «قريباً جداً» الى ايران. وسينقل افراد الفريق معهم كلاباً مدربة للبحث عن الضحايا. وارسلت فرنسا - أول بلد اوروبي يتجاوب مع النداء الايراني - ٣٩ طناً من المساعدات العاجلة. وأضاف روميلارت ان المسؤول عن الشؤون الانسانية في سفارة فرنسا في طهران توجه الى المنطقة المنكوبة بالزلزال من اجل تقويم الحاجات. وأضاف: «نحن مستعدون لمواصلة تقديم مساعدات». وذكر اندرس اوليلوند المسؤول في الخارجية السويدية ان بلاده مستعدة لتقديم مساعدات وقد ترسل اطباء وممرضين وممرضات ومنقذين واغطية الى ايران.

ووجه «الاتحاد الدولي للصليب الاحمر» نداء الى الدول المانحة لجمع ١٢ مليون فرنك سويسري (٨,٥ مليون دولار) لمساعدة المنكوبين بالزلزال.

واكدت جمعية «الهلال الاحمر» التركي انها سترسل مساعدات الى ايران على متن طائرتين عسكريتين.

للسعوديين فقط

تعلن الشركة الدولية للخدمات الإعلانية، جدة، عن حاجتها إلى ملء الوظائف التالية:

الوظيفة	المؤهل	الخبرة
مسؤول الشؤون الإدارية	دبلوم إدارة	٣ سنوات، حد أدنى
محاسب	دبلوم محاسبة إجادة أعمال الكمبيوتر معرفة اللغة الإنجليزية	٣ سنوات، حد أدنى
سكرتير	إجادة أعمال الطباعة على الحاسب الآلي (عربي/إنجليزي)، والأرشفة.	سنتان، حد أدنى
سائق	رخصة قيادة منذ خمس سنوات على الأقل.	أن يكون سبق له العمل في شركة.

يرجى من المهتمين ارسال صور عن أوراقهم الثبوتية ومستندات المؤهل والخبرة وملخص سيرتهم الذاتية على الفاكس رقم ٠٢/٦٤٢٨٦٧١ - أو ص.ب ٤٦٣٥ جدة ٢١٤١٢ على أن يتم الإتصال بهم لاحقاً لتحديد موعد المقابلة.

"الأمن لإسرائيل والعدل للفلسطينيين"

حكومة العمال البريطانية تتعهد التزام الاتفاقات مع دول الخليج

□ لندن - «الحياة»:

■ اكد وزير الخارجية البريطاني الجديد روبن كوك امس، في اول مؤتمر صحافي عقده بعد عشرة ايام على توليه منصبه، حدد فيه مبادئ السياسة الخارجية التي ستعتمدها حكومة حزب العمال، انها تلتزم الاتفاقات الموقعة بين المملكة المتحدة ودول الخليج. واضاف ان مجيء حكومة بزعامة حزب العمال الى الحكم لا يعني انها لن تلتزم اتفاقات بريطانيا مع دول الخليج، وشدد على أن هذه «مهمة جداً لبريطانيا».

وأشار إلى أن إيران والعراق «مصدر قلق عميق بالنسبة إلينا». وزاد وزير الدولة لشؤون الشرق الاوسط ديريك فاتشيت ان الحكومة الجديدة حريصة على «مواصلة علاقاتها القديمة مع دول الخليج». ونفى اي احتمال لحدوث تغيير في سياسة الحكومة في هذا الشأن، وتعهد أن تواصل «العلاقات القديمة الحارة». واكد أيضاً التزام حكومته الاتفاقات مع دول الخليج.

إلى ذلك، اعلن كوك ان بريطانيا ستواصل العمل مع الدول الأخرى الاوروبية الشريكة للمساعدة في تحقيق تقدم وازالة الصعوبات التي تعترض عملية السلام في الشرق الأوسط. وشدد على أهمية «ان يتفهم الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي ان العملية لا يمكن ان تستمر من دون تحقيق تقدم». وتعهد ان تعمل حكومته لضمان «الأمن وللسلام لإسرائيل والعدل للفلسطينيين». وشدد كوك على ان السياسة الخارجية التي تنوي حكومته انتهاجها ستقوم على مبدأ الربط بين العلاقات مع الدول واحترام حقوق الانسان والديموقراطية. وقال ان لندن ستعمل لاعتماد قواعد دولية لتجارة السلاح، وتدعم الحركات التي تطالب بحقوق ديموقراطية من النوع الذي يعتبره البريطانيون أمراً مفروغاً منه. وقال، في حديث إلى «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي. بي. سي): «من المهم جداً ألا تكون السياسة الخارجية مجرد مسألة سياسة واقعية، بل يجب ان يكون لها بعد اخلاقي ايضاً». واضاف: «سنضع حقوق الانسان في قلب سياستنا الخارجية».

مستشاره ينفي دعم خامنئي الشيخ ناطق نوري في انتخابات الرئاسة

خاتمي سيركز على تعزيز العلاقات الايرانية - العربية

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ اعتبر محمد علي ابطحي مستشار المرشح للرئاسة الايرانية حجة الاسلام محمد خاتمي ان ما تشهده اجواء المنافسة عشية الانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٣ الشهر الجاري يعبر عن «نهوض الثورة مجدداً». ورأى ان ما يذكر عن دعم مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي المرشح القوي رئيس البرلمان حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري «بلا اساس».

وشدد في حديث الى «الحياة» على ان خامنئي هو «قائد فوق التيارات لا يمكن تقزيمه وحشره في بوتقة سياسية او حزبية ضيقة».

ولم ينف دعوات لأنصار خاتمي بالانسحاب من المعركة، لكنه اكد ان خاتمي لم يفكر في الأمر ولا يجد مبرراً له «بما ان الاجواء السائدة نزيهة». وزاد ان خاتمي «سيتعاون في شكل وثيق» مع خامنئي اذا فاز في الانتخابات ما دام «ولي الفقيه هو محور النظام والدولة» في ايران.

وذكر ان لقاءات عديدة جمعت الرجلين في الفترة الاخيرة وكانت ايجابية. واقر بان صوت المرأة سيلعب دوراً رئيسياً وربما مرجحاً في الانتخابات، لكنه رأى ان الشباب سيؤثرون في صورة حاسمة في النتائج. وأشار الى ان المحاور الرئيسية للسياسة الخارجية يحددها خامنئي، لكنه أكد ان خاتمي سيولي العلاقات مع العالم العربي اهتماماً اوسع.

واعلنت نسبة كبيرة من النواب الايرانيين امس دعمها ترشيح علي اكبر ناطق نوري. وفي رسالة نشرتها الصحف الايرانية أكد ١٩٠ من نواب المجلس (٢٧٠) انهم «يدعمون ناطق نوري بسبب ولائه» لمرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي و«شخصيته القوية وادارته الحازمة».

وبدا ابطحي، وهو عضو الشورى المركزية لـ «تجمع علماء الدين المجاهدين» (المحور الديني - السياسي للراديكاليين) واثقاً بفوز خاتمي، وعزا ذلك الى اسباب ابرزها «المستوى الثقافي والعلمي الذي يملكه خاتمي، وما يتمتع به من رصيد في الادارة والتنفيذ، وتحدره من عائلة عريقة خصوصاً ان والده كان من كبار المراجع الدينية، والتأييد الذي يحظى به من قبل ٨٠ في المئة من الشباب، بالاضافة الى تأييد عدد كبير من علماء الدين له. والنقطة الأكثر اهمية ان خاتمي هو وجه جديد، وواضح ان الرأي العام تواق الى معرفة ماذا سيفعل، وكيف سيحدث التغييرات المنشودة، اذا انتخب رئيساً».

واقر بان ناطق نوري يتمتع بنسبة تأييد عالية في القرى والارياف وخارج المدن الكبرى، خصوصاً ان ابناء القرى يتأثرون في صورة مباشرة بتوجيهات رجال الدين وائمة المساجد. لكنه شدد على ان تأثير الشباب المتعلمين سيكون كبيراً على افراد عائلاتهم في القرى والأرياف. وزاد ان رجال الدين من شباب الحوزات العلمية يؤيدون خاتمي ايضاً. ولم يرفض ابطحي المقولة التي تعتبر ان صوت المرأة سيلعب دوراً رئيسياً في نتائج الانتخابات الرئاسية، لكنه لم يتقبل فكرة ان صوتها سيكون عاملاً مرجحاً. وزاد ان اصوات الشباب هي التي سترجح كفة الميزان وأن خاتمي سيحصل على تأييد واسع من المثقفين نساء ورجالاً، وان منافسه الرئيسي الشيخ ناطق نوري سيحظى بتأييد فئات اخرى.

وشدد على ان خاتمي وناطق نوري «متعادلان متساويان في مجال الدعم الرسمي والشعبي، وللمرة الأولى لا يستطيع احد ان يتكهن باسم الرئيس المقبل» لايران. واعتبر ان اجواء الحملات الانتخابية «تعيد الى الذاكرة مناخ الثورة عند انطلاقتها وانتصارها». واعتبر ان تشجيع خامنئي الشباب خصوصاً دعوته الى تسييس الجامعات ساهم في ايجاد هذا المناخ «الحيوي».

ووجه ابطحي انتقادات الى تصريحات وتسريبات تفيد ان خامنئي منحاز لناطق نوري، وانه اصدر تعليمات بتوجيه الرأي العام لانتخابه.

واوضح ان خاتمي سيولي علاقات بلاده مع العالم العربي «اهمية اكبر واهتماماً متزايداً». واشار الى ان ايران تربطها بالعالم العربي «مصالح اقتصادية مشتركة خصوصاً مع دول الخليج».

ودافع عن تعزيز العلاقات مع أوروبا «شرط الا يتدخل الأوروبيون في قضايانا الداخلية وأن يحترموا مقدساتنا الدينية».

مسؤول كويتي يتوقع جهوداً اميركية لاطاحة صدام

واشنطن: لا دليل على حشود عراقية لمهاجمة الاكراد

■ واشنطن، دبي - رويتر، ا ف ب - قال مسؤولون عسكريون اميركيون امس ان ليس لديهم ما يشير الى ان القوات العراقية تعتزم شن هجوم على الاكراد في شمال العراق.

ونقلت وكالة «رويتر» عن الناطق باسم القيادة المركزية للقوات الاميركية الكابتن مارك نيوهارت قوله تعليقاً على بيان اصدره الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) في هذا الشأن: «لم نر حشداً او ما يشير الى تهديد حتمي بحصول هجوم» ضد الاكراد.

وكان «المؤتمر الوطني العراقي الموحد» اكد امس حشد قوات عراقية على مشارف كردستان، بينما اتهم الاتحاد بغداد بالتحضير لهجوم على مناطقه.

وجاء في بيان للمؤتمر: «خلال الأيام الاربعة الاخيرة نشرت ثلاث فرق من المدرعات والمدفعية والمشاة المؤللة في وضع هجومي». واوضح ان الحشود رصدت قرب كفري (شمال شرقي العراق) التي تسيطر عليها قوات طالباني.

يذكر ان بغداد تواصل منذ اكثر من اسبوع اتهام الاتحاد بقطع المياه عن محافظتين شماليتين تسيطر عليهما الحكومة انطلاقاً من سدي دوكان ودربنديخان، وحضت صحيفة عراقية الحكومة اول من امس على «عمل حاسم» ضد الاكراد.

واكد بيان المؤتمر ان انقطاع المياه من السدين ناتج عن قلة الامطار هذا العام، ونفى ان يكون الاتحاد «يستخدم المياه كسلاح سياسي». وتابع ان «التهديدات العراقية ينبغي الا تؤخذ بخفة».

الكويت

على صعيد آخر قال الشيخ محمد الصباح سفير الكويت في واشنطن، في تصريحات نشرت امس، ان الولايات المتحدة قد تسعى الى اطاحة الرئيس صدام حسين. ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن السفير قوله خلال ندوة نظمتها انه لاحظ ان السياسة الاميركية تتجه الى صوغ آلية تحقق اسقاط النظام العراقي. ولم يذكر الخطوات التي ستتخذها واشنطن لكنه قال انها تشمل تضييق الخناق على صدام في الكونغرس الذي ينوي طرح مشروع قانون يحض البيت الابيض على محاكمة الرئيس العراقي باعتباره مجرم حرب.

يذكر ان النائب الثالث لرئيس الوزراء الكويتي وزير المال ناصر الروضان استبعد اول من امس اي مصالحة مع العراق طالما بقي نظام صدام.

الكويت أطلقت خمسة عراقيين

■ الكويت - رويتر - أعلنت الكويت امس انها أطلقت خمسة عراقيين اعتقلوا لدخولهم مياهها الاقليمية.

وقال العقيد بدر صالح الناطق باسم وزارة الداخلية الكويتية في بيان ان دورية لخفر السواحل الكويتي اعتقلت المتسللين الخمسة داخل المياه الاقليمية الكويتية.

واضاف انهم أحيلوا على السلطات المعنية لاستجوابهم ثم أطلقوا، وأبلغت اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ولم يوضح البيان متى اعتقل هؤلاء لكن صحف بغداد افادت انهم صيادون اعتقلوا في ٢٢ شباط (فبراير) في المياه الاقليمية العراقية قرب ميناءي البكر والأمية.

وذكرت انهم تعرضوا لاجراءات «تعسفية» خلال احتجازهم واقتيدوا الى مكاتب امن الدولة في العاصمة الكويتية حيث «تعرضوا للتعذيب واتهموا بالتجسس للعراق».

وزارة الدفاع القطرية تنعى أحد مؤسسي القوات المسلحة

□ الدوحة - «الحياة»:

■ نعت وزارة الدفاع القطرية محمد عبدالله العطية، ووصفه بيان للوزارة بانه «أحد المؤسسين للقوات المسلحة القطرية». وشارك امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مساء أول من امس في تشييع جثمان العطية الذي يعد من الشخصيات القطرية البارزة، وكان تولى قبل سنوات منصب نائب القائد العام للقوات المسلحة وعرف في قطر بـ «الزعيم».

وتلقى امير قطر امس اتصالاً هاتفياً من النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي عزى الشيخ حمد بن خليفة بوفاة العطية.

رسالة لمبارك من أمير قطر

■ القاهرة - «الحياة»: تلقى الرئيس حسني مبارك رسالة من أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، تسلمها وزير الخارجية المصري عمرو موسى خلال لقائه امس سفير قطر في القاهرة السيد مانع عبدالهادي الهاجري.

إعدام بحريني هرّب مخدرات الى السعودية

□ الرياض - من تركي الدخيل:

■ نفذ حكم القتل تعزيراً أمس، في بحريني دين في محافظة الدمام في المنطقة الشرقية من السعودية بتهريب مخدرات الى المملكة. وأوضح بيان أصدرته وزارة الداخلية السعودية انه «تم القبض على المدعو عدنان محمد عزيز نصرالله حسين، بحريني الجنسية، عند قيامه بتهريب كمية من الهيروين الى المملكة، ودانه التحقيق بما نسب اليه، وصدر حكم شرعي بالحكم بقتله تعزيراً بضرب عنقه بالسيف حتى الموت». وإكملت السعودية قبل ايام عشر سنين منذ بداية تنفيذها احكام القتل تعزيراً في مهربي المخدرات.

مطلوب للعمل بالمملكة العربية السعودية

يعلن

أحد المراكز الطبية بالمنطقة الشرقية عن حاجته إلى:

أخصائية علم نفس

يشترط في المتقدمة:

- أن تكون حائزة على شهادة الدكتوراه، أو الماجستير في علم النفس والقياس النفسي
- مع الخبرة
- وإجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة.

ترسل الطلبات مصحوبة بالسيرة الذاتية مع صورة الشهادة العلمية وشهادة الخبرة وصورة فوتوغرافية مع ذكر رقم الهاتف الذي يمكن الاتصال عليه لتحديد المقابلة الشخصية على العنوان التالي:

المملكة العربية السعودية
ص.ب ٣٠٢٥٣ - الخبر - الرمز البريدي ٣١٩٥٢

ملاحظة: يحدد الراتب والمزايا الأخرى بعد المقابلة الشخصية

عروسة المطاعم اللبنانية

مروش ١ — لندن LONDON

اسمه أشهر من أن يعرّف.
عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.
أطيب المازات وأشهى المأكولات اللبنانية
مع أحلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم
مروش ١

مروش III	مروش II	مروش I
62 SEYMOUR STREET	38 BEAUCHAMP PLACE	21 EDGWARE ROAD
0171-724 5024	0171-581 5434	0171-723 0773

لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

أجرى محادثات مع الملك حسين والمجالي والطراونة

روس يشيد بدور الأردن في عملية السلام في المنطقة

□ عمان – من سلامة نعمات:

■ اجرى العاهل الاردني الملك حسين امس محادثات مع المنسق الاميركي لمفاوضات السلام دنيس روس تستهدف اعادة احياء مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية قبل ان يغادر عائداً الى اسرائيل مرة ثانية.

وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية انه «جرى عرض تطورات مسيرة السلام على مختلف المسارات وبخاصة على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك».

ونوه روس، الذي كان اجتمع ايضاً برئيس الوزراء عبدالسلام المجالي في حضور وزير الخارجية فايز الطراونة ووزير الدولة لشؤون الاعلام سمير مطاوع، بـ «أهمية الدور الاردني في عملية السلام» مشيداً بجهود العاهل الاردني الملك حسين ودوره في تقريب وجهات النظر بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي والذي توج في الوصول الى اتفاق الخليل».

وفي وقت لاحق (أ ف ب)، اكد مسؤول اردني رفيع المستوى لوكالة «فرانس برس» ان روس طلب مساعدة العاهل الاردني الملك حسين على تحريك مفاوضات السلام الفلسطينية – الاسرائيلية. واوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «روس طلب من الملك حسين التدخل لدى الفلسطينيين والاسرائيليين من اجل تقريب موقفي الطرفين لكي تتمكن عملية السلام من تجاوز المأزق الذي تمر به».

وفي تصريحات صحافية بعيد هذا الاجتماع اكد وزير الاعلام سمير مطاوع ان المبعوث الاميركي شدد «على اهمية الدور الاردني وعلى ضرورة ان يستمر الاردن في بذل مساعيه سواء لدى الاخوة في السلطة الفلسطينية او مع الحكومة الاسرائيلية بحكم الاحترام الكبير الذي يتمتع به الملك لدى الطرفين».

واطلع روس المجالي على تفاصيل اللقاءات التي اجراها مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ووجهات نظرهما حيال العديد من القضايا الرئيسية على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

وقال روس للصحافيين ان اللقاء كان جيداً وانه جاء الى الأردن «للتشاور مع المسؤولين الأردنيين حول السبل الكفيلة باعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي» مشيراً الى ان زيارته تعتبر فرصة للبحث في العلاقات الثنائية.

ورداً على سؤال حول اتهامه بالانحياز الى اسرائيل، قال روس: «انني أعمل نيابة عن الرئيس (بيل) كلينتون ووزيرة الخارجية (مادلين اولبرايت)، ومعبراً عن التزامهما بالسعي لتحقيق السلام في الشرق الأوسط» مشيراً الى ترحيب الفلسطينيين باستمرار بجهوده المبذولة لاطلاق عملية السلام من جديد.

واكد انه «لا يوجد خيار آخر مقبول غير السعي الى تحقيق السلام، وعلينا ان نعمل ضمن هذا السياق وان التفهم الحاصل لهذه الحقيقة يؤكد ان عملية السلام لا تزال حية».

واكد المجالي من جانبه الموقف الاردني من عملية السلام ضرورة احلال السلام العادل والشامل في المنطقة واهمية استئناف المفاوضات كحل للخروج من الازمة التي تشهدها مسيرة السلام في المنطقة».

وشدد رئيس الوزراء الاردني على اهمية دور الراعي الاميركي كشريك كامل في عملية السلام لمساعدة جميع الاطراف على تجاوز العقبات التي تعترض العملية السلمية في المنطقة.

نتانياهو وافق على ضخ الكمية الباقية على مدار ٣ سنوات

اسرائيل التزمت تزويد الأردن نصف مستحقاته من المياه فوراً

□ عمّان – من طارق المومني:

■ نقلت مصادر في مجلس الأعيان عن وزير الخارجية السيد فايز الطراونة قوله «ان سحابة الصيف التي اعتلت سماء العلاقات الأردنية – الاسرائيلية زالت، واثمرت التزاماً اسرائيلياً واعترافاً بحقوق الأردن المائية التي نصت عليها المعاهدة الموقعة بين البلدين وملحقاتها».

ورفض الطراونة تسمية وجود «ازمة» بين الأردن واسرائيل وقال «ان هناك اختلافات في وجهات النظر، وليست هناك أزمة كما صور ذلك الاعلام الإسرائيلي».

ووضع وزير الخارجية أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأعيان امس في صورة تطورات الأوضاع في المنطقة والعلاقات الأردنية – الاسرائيلية وآخر المستجدات على مختلف الصعد.

وقالت مصادر مجلس الأعيان لـ «الحياة» ان الطراونة «اكد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التزم في اللقاء الذي جرى بينه وبين الملك حسين في العقبة الخميس الماضي تزويد الأردن بـ ٢٥ مليون متر مكعب من المياه فوراً، وعلى ان يتم تزويده بالكمية الباقية البالغة ٢٥ مليون متر مكعب على مدار السنوات الثلاث المقبلة».

وينص ملحق معاهدة السلام على ان يلتزم الطرفان الأردني والاسرائيلي البحث عن مصادر اضافية للمياه، لتزويد الاردن بـ ٥٠ مليون متر مكعب بعد مرور عام على تبادل وثائق التصديق على معاهدة السلام بين الجانبين الموقعة في ٢٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٤.

وسادت العلاقات الثنائية حال من التوتر بعد فشل محادثات وزير المياه الأردني في اسرائيل أخيراً حول موضوع الـ ٥٠ مليون متر مكعب من المياه. وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان هناك أزمة في العلاقات بسبب موضوع المياه.

وشدد الطراونة خلال اللقاء المغلق امس على ان الأردن يطالب بحقوقه التي نصت عليها معاهدة السلام.

الى ذلك قدم وزير المياه والري السيد منذر حدادين عرضاً امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأعيان عن المحادثات المتعلقة بموضوع المياه.

وقال: «ان الأردن وافق على الاقتراح الاسرائيلي بتخصيص ٢٥ مليون متر مكعب فوراً ومن بحيرة طبريا، على ان يتم تزويده الباقي على مدار ثلاث سنوات».

المانيا تقدم ٤٢ مليون دولار مساعدة للسلطة الفلسطينية

□ غزة – من حسين حجازي:

■ وقعت السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الألمانية أمس في غزة اتفاقاً للتعاون المشترك يقضي بتقديم الحكومة الألمانية مبلغ ٤٢ مليون دولار، في إطار المعونة التي قررت المانيا تقديمها للسلطة الوطنية للعام ١٩٩٧.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث الذي وقع الاتفاق عن الجانب الفلسطيني مع نائب وزير التعاون الدولي في الحكومة الألمانية في ختام اللقاء الذي عقده الطرفان في مقر وزارة التخطيط والتعاون الدولي، ان المفاوضات بهذا الاتفاق تكون انتهت مع المانيا في شأن معونتها لهذا العام. إذ اتفق على أن تقدم المانيا مبلغ ٥٥ مليون مارك كهبات للسلطة، أي ما يعادل ٤٢ مليون دولار. وأجمل المسؤول الفلسطيني كل المعونات التي قدمتها المانيا إلى الفلسطينيين هذا العام بما مجموعه ٧٣ مليون مارك، خصص بعضها كمساعدات قدمت إلى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (اونروا)، بينما سيستخدم الجزء الأعظم منها في تغطية نفقات مشاريع تنمية تتعلق بالبنية التحتية الفلسطينية، ذكر من بينها مشروع المجاري لمدينة غزة المقدر ان تبلغ كلفته ٧٥ مليون دولار، إلى جانب تدعيم المناطق الصناعية الفلسطينية وتجهيزات مطار غزة الدولي ومعونات للقطاع الصحي. وحضر عرفات مراسم توقيع الاتفاق.

وقال المسؤول الألماني إن البروتوكول الذي وقع أمس يؤكد مدى متانة الصداقة بين حكومته والشعب الفلسطيني «الصديق». وأضاف انه حتى لو سار السلام ببطء، فإن المساعدات الألمانية ستسير بسرعة. وحدد هدف هذه المساعدات بأنه العمل على رفع مستوى أداء السلطة الفلسطينية.

أولبرايت تزور الشرق الاوسط "عندما يكون الوقت ملائماً"

■ واشنطن – أ ف ب – اكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس الاثنين انها ستقوم بجولة في الشرق الاوسط عندما يكون ذلك مفيداً فقط.

وفي مقابلة مع صحيفة «يو. اس. اي توداي» قالت اولبرايت «سأذهب الى الشرق الاوسط عندما يكون الوقت ملائماً» مؤكدة انها لا تريد الاقتداء بسلفها وارن كريستوفر الذي قام بإحدى وعشرين زيارة الى المنطقة خلال اربع سنوات. واوضحت اولبرايت انها مهتمة بحلول السلام والامن الشاملين «لكن يجب ألا ينظر الى ذلك على انه متوقف على زيارة اقوم بها الى الشرق الاوسط ام لا». ومنذ تسلمها مهامها امتنعت وزيرة الخارجية الاميركية الجديدة عن القيام بزيارة الى الشرق الاوسط مفضلة ارسال المبعوث دنيس روس المنسق الاميركي للشرق الاوسط.

واعتبرت اولبرايت ان «الاجتماع مع المعنيين في الخارجية الاميركية او في البيت الابيض او في السفارات هو الطريقة الأجدى في الوقت الراهن». واشارت الى ان المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين والاردنيين والمصريين زاروا اخيراً العاصمة الاميركية.

عرفات تحدث بعد لقائه روس عن عدم التوصل الى قرارات

الفلسطينيون يشكون في احتمال استئناف المفاوضات قريباً مع اسرائيل

■ القدس المحتلة – رويتر، ا ف ب – قال مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية أمس الإثنين ان الفلسطينيين سيحضرون اجتماعا مع الاسرائيليين يرتب له حاليا مبعوث السلام الأميركي دنيس روس غير انهم أعربوا عن شكهم في انه سيؤدي الى استئناف محادثات السلام.

وقال مسؤول في المنظمة: «سنحضر الاجتماع. وسنعين مفاوضين فلسطينيين لحضور هذا الاجتماع غير الرسمي الذي قد يعقد خلال الأيام القليلة المقبلة للبحث في ما نشك انه سيحدث وهو استئناف المفاوضات».

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الاجتماع المقترح الذي سيعقد في مقر اقامة السفير الأميركي في تل ابيب «ببساطة محاولة لاستئناف الاتصالات وليس المفاوضات». وتابع «انه محاولة للبحث في القضايا التي أدت الى تجميد محادثات السلام وليس لحسم المشاكل».

وانتقد مسؤولو المنظمة الولايات المتحدة لرفضها الضغط على اسرائيل لوقف الأنشطة الاستيطانية في المناطق الفلسطينية خلال مهمة وساطة لاستئناف المحادثات.

وقالوا ان اجتماعاً فلسطينياً – اسرائيلياً سيكون غير فعال من دون ضغوط اميركية مباشرة على اسرائيل لوقف البناء.

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين لـ «رويتر» أمس انه سلم روس قائمة تضم ١٣٠٠ منزل فلسطيني تقع بمناطق ما زالت خاضعة للسيطرة الاسرائيلية في الضفة الغربية وتريد اسرائيل هدمها.

وأضاف عريقات ان اسرائيل سلمت خلال الأشهر الثلاثة الماضية ١٣٠٠ انذار لفلسطينيين بمناطق من الضفة الغربية ما زالت تحت الاحتلال تامرهم فيها باخلاء منازلهم قبل أن تهدم.

وتابع انه سلم تلك القائمة الى روس وأبلغه ان سبعة منازل هدمت بالفعل الاسبوع الماضي مشيراً الى أن هذا مجرد جزء ضئيل من الانتهاكات الاسرائيلية للاتفاقات.

وجاء كلام المسؤول الفلسطيني غداة محادثات أجراها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع المنسق الأميركي لعملية السلام دنيس روس في مدينة رام الله في وقت متقدم من ليل الأحد صرح بعدها بانه لم يتم التوصل الى قرارات في شأن استئناف المفاوضات المتوقفة مع اسرائيل.

وقال عرفات للصحافيين بعد اجتماعه مع روس: «نواصل مناقشة القضايا من جميع الجوانب. لم يتم التوصل الى قرارات وسنواصل المناقشات».

ومن جانبه قال روس: «نحن نعمل في ظل ظروف صعبة ونبحث عن طرق عدة لخلق اجواء ملائمة تمكننا من العمل بشكل مشترك وتجاوز الصعوبات» وذكر بأن «المشكلات التي أدت الى هذا الوضع معروفة وان الأهم هو اعادة العملية السلمية الى مسارها».

وتابع: «نحن في عملية بحث تشمل قضايا واسعة النطاق وتهدف الى ايجاد طريق لتجاوز الخلافات، ونعمل بجد على ذلك» وقال: «ما زال هناك الكثير من الجهد الذي يجب بذله».

وحول امكانية جمع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، قال «هناك قضايا مختلفة ننظر فيها ونركز على ايجاد حلول في الشكل وفي المضمون».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قال أول من أمس ان الامر «سيستغرق بعض الوقت» قبل ان يتمكن روس من اعادة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الى مائدة التفاوض مرة أخرى.

وأضاف نتانياهو بينما كان عرفات مجتمعاً مع روس انه فخور بالقرار الذي اتخذه في آذار (مارس) بارسال جرافات لاقامة مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية العربية ما أدى الى اغراق عملية صنع السلام بين الجانبين في أزمة عميقة.

واردف قائلاً لاذاعة اسرائيل «انني فخور بموافقتي على البناء في القدس وهو ما أوضح للعالم كله التزامنا بوحدة المدينة».

ورفض فكرة ان المستوطنة اوقفت عملية السلام.

وقال: «لم تتوقف اي عملية. لو كان هذا أوقف العملية فلا توجد عملية».

وزاد ان صعوبات ظهرت لأن قضايا الوضع النهائي مثل مصير القدس وطبيعة الكيان السياسي الفلسطيني الدائم كانت التالية للمفاوضات.

ويقول نتانياهو ان القدس لا يمكن تقسيمها ويعارض ما يسعى اليه الفلسطينيون من اقامة دولة ذات سيادة.

وقال مسؤولون فلسطينيون الأحد ان منظمة التحرير مستعدة للاجتماع مع الاسرائيليين بشرط أن تتناول المحادثات قضايا المستوطنات اليهودية والقدس وبعد الحصول على ضمانات اميركية بان الاجتماع سيؤدي الى وقف نشاطات الاستيطان.

ولكن مسؤولين اسرائيليين قالوا ان الاجتماع سيتناول مواضيع مختلفة ليس من بينها الاستيطان اليهودي في الأراضي المحتلة.

رام الله (الضفة الغربية)

من جهة أخرى، قال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) ان الفلسطينيين سيعلنون قيام دولتهم وسيصبحون في حل من الاتفاقات مع اسرائيل لدى انتهاء المرحلة الانتقالية في حال لم تؤد المفاوضات الى حصول الفلسطينيين على حقوقهم.

وكان قريع يلقي كلمة في ختام لقاء جرى أمس في مقر المجلس التشريعي في مدينة رام الله في الضفة الغربية مع وفد ايطالي كبير يضم رجال أعمال وقانونيين وكتاباً وشعراء ومثقفين.

هنغاريا، إندونيسيا (١٩٩٩)، اليابان، الأردن، كوريا (١٩٩٨)، لبنان، ماليزيا (١٩٩٧)، المكسيك، هولندا، باكستان، بنما (١٩٩٨)، بولندا، بورتوريكو، رومانيا (١٩٩٨).

فنادقنا المميّزة توفّر لك الأجواء المناسبة والخدمات الملائمة لتشرف على حسن سير أعمالك مهما اختلفت طبيعتها: كتابة خطاب هامّ للغاية، إنهاء أحد المشاريع الضخمة أو حتّى الترفيه والاستجمام. أنت إذاً سوف تحقّق بضيافتنا كلّ ما تتطلّع إليه بمنتهى السهولة... فشعارنا الدائم في ماريوت هو:

إليك الراحة التامّة لأهدافك الهامّة.

Marriott
HOTELS • RESORTS • SUITES

للحجز في أكثر من ٣٠٠ فندق في ٣٧ بلدا حول العالم، يرجى الاتصال بالرقم المجاني. المملكة العربية السعودية ١٠ ١٨٠٠ *، الإمارات العربية المتحدة ١٢١ ٨٠٠ *، الكويت ٢٨٨ ٨٠٠ *، قطر ٠١١٧٧ ٠٨٠٠ *، سوريا ٠٨٠١ *، لبنان ٠١٤٢٦٢٨٠١ *، مصر ٠٢٠٠ ٠٢٥١٠ *، البحرين ٠١٨ ٨٠٠ ، الأردن ٠٦٦٩٧٧٥٦ **، عمان ٧٩٩ ٢٩٥.
*في حال توافر خدمة AT&T USADirect© 800 Service إستمع إلى التعليمات واتصل بنا على الرقم ٨٠٠٤٣٢٦٦٢٦ – ** رقم محلي.

عمّان. بيروت. القاهرة. دبي. الغردقة. إسلام أباد. كراتشي. جدّة. الرياض. شرم الشيخ.

تفضلوا بزيارة المعرض الثامن للرعاية الطبية

معرض الرعاية الطبية السعودي ٩٧

وشاهدوا أحدث التقنيات الطبية وتجهيزات المستشفيات

- المستشفيات السعودية والعناية بالصحة العامة
- طب الاسنان
- طب العيون
- المختبر السعودي

يفتح يومياً من الساعة ٤.٠٠ عصراً حتى ٩.٣٠ مساءً لأهل الإختصاص ورجال الأعمال فقط.
للسيدات فقط: النساء من القسم الطبي فقط ٧-٨-٩ محرم ١٤١٨ هـ الموافق ١٣-١٤-١٥ مايو ١٩٩٧م من الساعة ٩.٠٠ صباحاً – ١٢.٠٠ ظهراً. لا يسمح بدخول الأطفال.

٥ – ٩ محرم ١٤١٨ هـ
الموافق ١١ – ١٥ مايو ١٩٩٧ م

حدث دولي بمشاركة كبيرة من الإتحاد الأوروبي لأول مرة في القطاع الصحي في منطقة الشرق الأوسط.

محاضرات التطورات الحديثة في الطب

المحاضرة الأولى:
الإثنين ٦ محرم ١٤١٨ هـ الموافق ١٢ مايو ١٩٩٧م
زراعة الكبد
د. محمد إبراهيم السبيل
رئيس برنامج زراعة الكبد
إستشاري زراعة الأعضاء وجراحة الكبد والقنوات الصفراوية
مستشفى الملك فهد للحرس الوطني

المحاضرة الثانية:
الثلاثاء ٧ محرم ١٤١٨ هـ الموافق ١٣ مايو ١٩٩٧م
أمراض الكبد الفيروسية
د. بندر عبدالمحسن القناوي
رئيس قسم أمراض الجهاز الهضمي والكبد
إستشاري أمراض الجهاز الهضمي والكبد
مستشفى الملك فهد للحرس الوطني

التسجيل ٨.٠٠ مساءً – المحاضرة ٨.٣٠ مساءً – قاعة المحاضرات في مركز معارض الرياض

المنظمون:
شركة معارض الرياض المحدودة
هاتف: ٤٥٤١٤٤٨ فاكس: ٤٥٤٤٨٤٦
مركز معارض الرياض

ولي عهد المغرب يبدأ زيارة لمدريد

■ مدريد - ا ف ب - بدأ ولي العهد المغربي الأمير سيدي محمد امس الاثنين في اسبانيا زيارته الرسمية الكبرى الاولى الى الخارج التي اكدت الحكومة الاسبانية انها توليها «أهمية قصوى».

واعلن وزير الخارجية الاسباني أبيل ماتوتيس ان هذه الزيارة «المهمة» التي تستغرق ثلاثة ايام ستكون مناسبة لترسيخ العلاقات «الممتازة» بين اسبانيا وبين «جارها الاقرب في المغرب العربي المنطقة التي توجد فيها حاليا حركات تعصب ديني مثيرة جداً للقلق».

وفي مطار مدريد استقبل الامير فيليب ولي العهد الاسباني وماتوتيس الامير سيدي محمد. وفي قصر باردو القريب من مدريد الذي سينزل فيه خلال زيارته تم استقبال ولي عهد المغرب (٣٤ عاما) بالتشريفات المخصصة لرؤساء الدول. وبعد تشارلز امير ويلز فإن نجل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني هو الشخصية الاجنبية الوحيدة التي تنزل في قصر باردو من دون ان يكون رئيس دولة.

ووصفت صحيفة «ال بايس» التي تصدر في مدريد الامير سيدي محمد بانه «رجل اساسي في الانفتاح الذي بدأته المملكة» المغربية. واعتبر ولي العهد في مقابلة مع هذه الصحيفة الاحد ان «ربيع المغرب قد حل» في ما يتعلق بالتطور الديموقراطي وان العلاقات بين الملكين الحسن الثاني وخوان كارلوس «حققت اكثر مما حققته كل الحكومات».

واضاف ان ملكي المغرب واسبانيا «هما اللذان طرأت لهما فكرة ابرام معاهدة الصداقة» الاسبانية - المغربية «وحتى عندما حصلت مشكلة سبتة ومليلية فإن جلالته هو الذي اقترح انشاء خلية للتفكير لادارة هذه الازمة بطريقة منفصلة من دون تسميم العلاقات بين البلدين وتعكيرها».

الملك خوان كارلوس والامير سيدي محمد في قصر زارزويلا. (رويتر)

يذكر ان سبتة ومليلية هما منطقتان تخضعان لسيطرة اسبانيا في شمال المغرب وتطالب بهما الرباط.

واستقبل الملك خوان كارلوس امس الامير سيدي محمد في قصر زارزويلا قبل ان يتناول الغداء الى مائدة رئيس الوزراء خوسيه ماريا ازنار. وسيزور اليوم الثلثاء مجلس الشيوخ ومجلس النواب وبلدية مدريد.

ويوم الخميس سيزور الامير سيدي محمد يرافقه الامير فيليب مدينة قرطبة (جنوب) لتفقد قاعدة «سيرو موريانتو» العسكرية والمسجد الاكبر أحد أجمل ما خلّفه المسلمون في اسبانيا. ومن قرطبة سيعود ولي عهد المغرب الى بلاده.

عطاف يبدأ اليوم زيارة لألمانيا على خلفية تباعد عميق مع فرنسا

□ تونس - من رشيد خشانة:

■ في خطوة تعكس رغبة الجزائر في فتح صفحة جديدة في العلاقات مع بون، يبدأ وزير الخارجية السيد احمد عطاف اليوم زيارة رسمية لألمانيا تستمر يومين تلبية لدعوة من نظيره كلاوس كينكل. وتأتي الزيارة بعد إعطاء الحكومة الالمانية اخيراً الضوء الأخضر للمستثمرين ورجال الاعمال الالمان لمعاودة العمل في الجزائر.

وقالت مصادر جزائرية ان محادثات عطاف مع مسؤولين ألمان ستتركز على الملفات الاقتصادية في سياق التقارب الذي كرسته زيارة وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية فرنار هوير الى الجزائر الخريف الماضي والتي اعقبتها ندوة ضمت رجال اعمال جزائريين وألمان في كولونيا.

الا ان مصادر مطلعة أكدت ان الملفات السياسية ستكون في مقدم المسائل التي سيبحثها عطاف مع كينكل والمسؤولين الألمان الآخرين، خصوصاً ان الجزائر عبرت في مناسبات عدة عن ضيقها من احتضان بون «الهيئة التنفيذية» للجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة) في المنفى برئاسة الشيخ رابح كبير.

وكان الوزير عطاف انتقد في حديث أدلى به الى صحيفة «الخبر» الجزائرية الأسبوع الماضي «التسهيلات» التي تمنحها «بلدان صديقة» لم يسمّها لـ «زعماء الارهاب» (في اشارة الى قياديي «الجبهة الاسلامية») بما فيها منح اللجوء السياسي وحرية التحرك الاعلامي.

ورأى مراقبون ان زيارة عطاف لالمانيا تعكس الرغبة في تجاوز العلاقات المحتقنة مع فرنسا وفتح صفحة جديدة مع بون بعدما يئس الجزائريون من بناء جسور ثقة مع باريس. وقالت مصادر مطلعة ان استمرار الجمود في العلاقات مع باريس وتعثر عقد اجتماع للجان المشتركة التي اتفق الوزيران هيرفيه دوشاريت وعطاف على تشكيلها خلال زيارة الأول الجزائر في تموز (يوليو) الماضي، حملا الجزائريين على الاعتقاد بان طريق التطبيع مع فرنسا ما زالت طويلة. واشارت الى ان الخطوات التي اتفق عليها الوزيران في الجزائر الصيف الماضي ثم في اجتماع عقداه في مالطا على هامش ندوة الشراكة الاوروبية - المتوسطية الشهر الماضي لم ينفذ منها شيء سوى معاودة رحلات «الخطوط الجزائرية» الى باريس بعد انقطاع استمر عامين.

وفي هذا السياق اكدت مصادر جزائرية لـ «الحياة» ان المحادثات التي سيجريها عطاف في بون ترمي الى «بناء شراكة متينة مع المانيا التي تقدر استثماراتها في الجزائر بثلاثين بليون دولار. وتكريساً لهذا الخيار سيجتمع الوزير الجزائري مع مسؤولين اقتصاديين ورؤساء هيئات استثمارية وصناعية لحضهم على تكثيف الاستثمار في الجزائر».

يذكر ان عطاف أدلى الأسبوع الماضي بتصريحات في الجزائر اكد فيها ان بلده «لا يقبل ان يكون مجرد سوق لفرنسا في غياب استثمارات وعلاقات شراكة متكافئة (مع باريس)». وقال «ان فرنسا غائبة عن كل القطاعات المتصلة بالاستثمار وتحديث النسيج الصناعي المحلي وتقتصر العلاقات معها على التبادل التجاري». وانتقد في شدة «محاولات التدخل في الشؤون الداخلية الجزائرية من خلال تصريحات يطلقها مسؤولون فرنسيون».

وعلمت «الحياة» ان عطاف سيزور الدانمارك الاربعاء والخميس في إطار تطوير العلاقات الثنائية بعد فتح سفارة جزائرية في كوبنهاغن العام الماضي.

وقالت مصادر جزائرية ان الزيارة التي تأتي تلبية لدعوة من وزير الخارجية الدانماركي نلسن بيترسن ترمي الى بناء تعاون اقتصادي متين بعدما نجح دانماركيون في انشاء مصنع للانسولين وآخر للاسمنت في محافظة تبسة (غرب).

واشارت الى ان محادثات عطاف وبيترسن ستتطرق الى تطور المفاوضات التي بدأتها الجزائر مطلع العام مع الاتحاد الاوروبي للوصول الى اتفاق شراكة على غرار تونس والمغرب وكذلك مستقبل التعاون الاوروبي - المتوسطي في ضوء نتائج ندوة مالطا الأخيرة.

تفجيرات في الجزائر توقع ١٦ قتيلاً

■ الجزائر - «الحياة»، ا ف ب - ذكرت الصحف الجزائرية امس ان حصيلة القتلى الذين سقطوا في اعتداءات الجزائر الاحد تراوحت ما بين ١١ و١٦ قتيلاً وأكثر من مئة جريح.

وكانت حصيلة اعدتها اجهزة الأمن الاحد، اثر الاعتداءات الأربعة بالقنابل والسيارات المفخخة التي وقعت في العاصمة، تحدثت عن سقوط ستة قتلى و٧١ جريحاً. واكدت صحيفة «الخبر» ان قنبلة اخرى انفجرت قرب المدية (٨٠ كيلومتراً جنوب الجزائر) وأدت الى مقتل شخصين وجرح ١١ آخرين.

وأفادت الصحف ان الاعتداء بالسيارة المفخخة قرب مطعم في برج الكيفان على الشاطئ الشرقي من العاصمة، أوقع ما بين ثمانية و١٣ قتيلاً. وكانت حصيلة رسمية أولى، تحدثت عن مقتل خمسة اشخاص وإصابة ٣٠ آخرين بجروح.

واسفرت ثلاثة انفجارات منسقة عن مقتل شخص وإصابة ٤٠ آخرين بعد ظهر الأحد على تلال العاصمة. ووقعت هذه الانفجارات قرب مرقص في حديقة الحيوانات والملاهي في ابن عكنون قرب كلية الحقوق.

على صعيد آخر، نفت وزارة الداخلية ما نشرته «حركة الشبيبة الديموقراطية» المتعلق بمقتل مرشحين في الانتخابات. واكدت ان القتيلين وهما عبدالقادر زرهوني ونور الدين زياد ليسا ضمن قوائم المترشحين للانتخابات في الخامس من حزيران (يونيو) المقبل. وصدر النفي في بيان وزعته وكالة الانباء الرسمية.

رسالة الى أمير البحرين من الرئيس الجزائري

■ المنامة - «الحياة» - استقبل نائب امير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امس وزير التجارة الجزائري السيد بختي بلعايب الذي نقل إليه رسالة موجهة إلى أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة من الرئيس الجزائري اليمين زروال تتعلق بالعلاقات بين البلدين وآخر التطورات السياسية التي تشهدها المنطقة العربية.

الرئيس الموريتاني أقال وزير الخارجية

نواكشوط - ا ف ب - اكد مرسوم رئاسي ان وزير الخارجية الموريتاني مصطفى ولد خليفة اقيل من منصبه الاحد. ولم يذكر المرسوم أسباب اقالة ولد خليفة الذي عين في مكانه وزير التنمية الريفية عبدالله ولد نعمه.

وتم تعيين احمد سالم ولد صالح، الامين العام للحزب الجمهوري الحاكم في تجكجة في وسط البلاد، وزيراً للتنمية الريفية خلفا لولد نعمه.

ليبيا ترفض التدخل الاميركي في الشؤون الافريقية

■ لندن - «الحياة» - رفضت ليبيا امس انتقادات وزارة الخارجية الاميركية بسبب خرق الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الحظر الجوي عندما زار قبل ايام النيجر ونيجيريا.

وردت امس «وكالة الجماهيرية للأنباء» على انتقادات وجهها الناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز. وقالت ان الناطق «وجه اهانات وشتائم نابية الى رؤساء افارقة (النيجر ونيجيريا) ووصفهم بانهم ديكتاتوريون». واعتبرت تصريحاته «تدخلاً في الشؤون الداخلية للدول الافريقية».

وفي القاهرة («الحياة»)، قالت مصادر امنية ان الانفجار الذي وقع في ٤ الجاري قرب منزل السيد عبدالمنعم الهوني جنوب الجيزة ناجم عن «انفجار انبوبة غاز».

أبو الهول

تتمة الصفحة الاولى

بصدمة الفشل او الرفض، ظهرت آراء بعد الصورة الفوتوغرافية الاولى التي التقطت لها بأنها «لا تصلح» ومن الاسباب الرئيسية للرفض انها كانت - صدق او لا تصدق - «سمينة». من يصدق ان صاحبة القامة ذات الـ ١٨٢ سنتيمترا والتي لا تحمل سوى ٥٨ كيلوغراما سمينة؟ إلا ان البعض تحمس لها، وظهرت صورها في مجلات نسائية ترتدي ثيابا من «شانيل» بعدما ارسل المصمم كارل لاغرفيلد في طلبها.

وتحت عناوين مثل «غزو اوروبا» و«كيف انتصرت شيفر على اميركا» تسترسل السيرة الذاتية في سرد قصة شيفر مع النجاح. ولن تكبد عناء البحث والتنقيب عن قصة كفاح شيفر، فهناك جائزة في انتظاره، فهناك صور عدة لشيفر يمكنك الاطلاع عليها، اقل ما يقال عنها أنها «ساخنة».

ونعود الى سفح الاهرامات حيث ستتألق شيفر بعد وصولها الى مصر امس لتنضم بذلك الى لائحة مقتضبة تضم اسماء مثل ام كلثوم في الستينات، وخوليو ايغليزياس في السبعينات وفيروز وماجدة الرومي في الثمانينات، وهي اللائحة نفسها التي رفضت ان ينضم اليها النجم الاسمر سابقا الابيض حاليا مايكل جاكسون. انها لائحة من شرف بتقديم عروضه الفنية عند سفح الاهرام. ولما كان سعر تذكرة حضور عرض شيفر يعتبر غالياً بعض الشيء بالنسبة الى كثيرين، فقد فكر عدد من الصحافيين في حجز موعد لاجراء حوار صحافي مع النجمة التي اذابت قلوب كثيرين على رأسهم البير نجل أمير موناكو والساحر المليونير ديفيد كوبرفيلد، الذي ربما سيتزوج منها. وقيل ان شيفر ستسمح بإجراء حوارات صحافية معها ولكن في مقابل مادي. وهو ما دعا زميل صحافي الى أن يعلن استعداده للتضحية بأجره الذي سيتقاضاه نظير كتابة الموضوع.

والسؤال هو ما رد فعل شيفر - التي تتقاضى ٣٠ ألف دولار عن عرض واحد للازياء، علماً أن مواطناً مصرياً مستعد للتضحية بنحو ١٥٠ جنيهاً مصرياً (اي نحو ٥٠ دولاراً) في سبيل حوار معها.

مساء أمس وصلت شيفر إلى القاهرة، واستقبلت استقبال الفاتحين بالزهور والترحاب، وذلك بعد ما استقبل فيلمها «تعتيم» استقبالاً سيئاً في مهرجان «كان» السينمائي. ووصف النقاد دورها بانه دور كومبارس لا يحتاج إلى موهبة، واذا كان ذلك قد ضايق شيفر بعض الشيء، فالأكيد ان استقبال صفوة اهل مصر لها اليوم عند سفح الهرم سيمحو ذلك الضيق.

زائير:

تتمة الصفحة الاولى

صعيد الازمة في زائير بالقول ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو عاد الى البلاد وان قوات زعيم حركة التمرد الزائيرية لوران ديزيريه كابيلا تتقدم نحو العاصمة كينشاسا، وتم تعيين المونسنيور لوران مونسينغو رئيساً للمجلس الأعلى للفترة الانتقالية فيما هناك لقاء جديد مرتقب بين موبوتو وكابيلا غداً الأربعاء.

وأوضح المصدر انه في ظل هذا الوضع وبعد رفض كابيلا تعيين مونسينغو، من الصعب التكهن بما يمكن ان يسفر عنه الاجتماع بين موبوتو وزعيم حركة التمرد على متن السفينة الحربية الجنوب افريقية «توتينيكا» المتوقفة قبالة بوانت نوار في الكونغو.

وتساءل: «هل ستؤدي الضغوط الدولية المبذولة الى نتائج؟ وهل يعدل كابيلا عن معركة كينشاسا؟» مشيراً الى صعوبة التكهن بذلك. لكنه أضاف ان فرنسا تأمل في ان يؤدي الاجتماع الى تقدم نحو الحل وان يتعهد زعيم التمرد بوقف المعارك ويوافق على المرحلة الانتقالية».

وتابع ان «محور البحث الدائر حالياً يتناول توقيت استقالة موبوتو، بحيث تتزامن مع اقرار الحل لا ان تعقبه. كما يتناول هوية رئيس المرحلة الانتقالية بحيث يتولاها مونسينغو ام كابيلا ام مجموعة اشخاص يُتفق على تحديد اسمائهم».

وعن دوافع رفض كابيلا تولي مونسينغو ادارة المرحلة الانتقالية، اشار المصدر الى انه «قد يكون ناجماً عن اعتقاده بان تولي هذه المرحلة امر يعود اليه او ربما لأنه يعتبر ان في الأمر مناورة يقوم بها موبوتو لتمديد امر حكمه».

وعمّا اذا كانت الولايات المتحدة تشجع كابيلا على مثل هذا الرفض، قال ان فرنسا «لا تأخذ سوى بالموقف الاميركي الرسمي وان هذا الموقف ينص على ارساء عملية انتقالية سلمية في زائير، كما ينص على تشجيع كابيلا على التفاوض مع موبوتو ووقف تقدم قواته الى كينشاسا».

ومضى يقول ان المهم هو وقف المعارك لتجنب الكارثة في كينشاسا، انه من المنطلق، «ليس بوسع فرنسا ان تكون ملكية اكثر من الملك، فاذا تم الاتفاق على اسناد رئاسة المرحلة الانتقالية لكابيلا، فان الجانب الفرنسي لن يعترض طالما ترافق ذلك مع احترام للعملية الانتقالية السلمية وللانتخابات الاشتراعية».

وأكد مجدداً ان الطرفين الفرنسي والاميركي يعملان في الاتجاه نفسه وان لا وجود لأي تباين او خلاف بينهما على الاطلاق.

وتضاربت الانباء حول التطورات العسكرية في محيط كينشاسا. وفي وقت اكد انصار موبوتو انهم صدوا هجمات المتمردين وأجبروهم على التراجع، قال هؤلاء انهم يواصلون تقدمهم ببطء نحو العاصمة الزائيرية التي اعتبروا ان اجتياحها «امر حتمي» مؤكدين انهم استقدموا تعزيزات لهذا الغرض.

وفي تطور آخر، اعلنت المعارضة البرلمانية التي يتزعمها ايتان تشيسيكيدي رفضها التعاون مع مونسينغو وقالت انها تنتظر وصول كابيلا الى العاصمة. ورأت مصادر تشيسيكيدي ان تعيين مونسينغو مناورة لانقاذ نظام موبوتو. ومعلوم ان الدستور يسند الى رئيس البرلمان رئاسة الدولة في حال غياب الرئيس او عجزه.

انتقل الى رحمة الله تعالى

السيد عبدالأمير الأزري

والد السيد عصام الأزري والسيدة نوال زوجة السيد محمد الدامرجي والآنسة ندى وشقيق السيدين عبدالكريم الأزري ويوسف الأزري والمرحوم محمد علي الأزري. وسيشيع جثمانه الطاهر في مركز أهل البيت.
11-13 Edgeley Road.
London SW4 6EH
يوم الخميس ١٩٩٧/٥/١٥ بعد صلاة الظهر الى مثواه الأخير في Brookwood Cemetery Woking.
يقام مجلس الفاتحة للنساء أيام الخميس والجمعة والسبت ١٥ و١٦ و١٧ أيار (مايو) من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء.
وللرجال يوم الاحد ١٨ ايار (مايو) ١٩٩٧ من الساعة الخامسة وحتى التاسعة مساء.
انا لله وانا اليه راجعون

موسكو توقّع معاهدة سلام

تتمة الصفحة الاولى

هذه المادة لمنع تكرار استخدام روسيا القوة ضدهم.

وكان اتفاق وقف النار الذي وقّع صيف ١٩٩٦ ارجأ تحديد «الوضع النهائي» لجمهورية الشيشان الى السنة ٢٠٠١، ولم تتضمن المعاهدة الجديدة نصاً في هذا الشأن، الا ان موادها تثبت عملياً اعتراف روسيا بجمهورية «اتشكيريا» كطرف موازٍ لها.

واكد يلتسن ان المعاهدة «مكتوب لها ان تكون تاريخية وتنهي حرباً استمرت ٤٠٠ سنة»، وتعهد اقامة علاقات اقتصادية طبيعية مع غروزني. وأشار مسخادوف الى ان إبرام المعاهدة «سحب البساط من تحت اقدام خصوم السلام» الذين اتهمهم بتنظيم العمليات الارهابية الاخيرة واختطاف الرهائن لتحميل غروزني المسؤولية ومنع توقيع المعاهدة.

وعقد مسخادوف امس اجتماعاً مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين وقّعت اثره اتفاقات لتنظيم العلاقات الاقتصادية بين الطرفين ومساهمة روسيا في إنهاض الاقتصاد الشيشاني الذي دمّرته الحرب.

بن غانم أبرز المرشحين

تتمة الصفحة الاولى

اجراء الانتخابات النيابية العامة يوم ٢٧ من شهر نيسان (ابريل) الماضي، أن أتقدم اليكم باستقالة الحكومة، تطبيقاً لنص المادة ١٤٠ من الدستور». وأضاف رئيس الوزراء في كتاب استقالته: «يسرنا ان نتوجه إليكم بالتهاني الحارة للنجاح الكبير الذي حققته الانتخابات، والتي عبر من خلالها الشعب اليمني عن حرصه على حماية نظامه الجمهوري واهداف الثورة اليمنية وعلى وحدة الوطن ونظامه السياسي الديموقراطي القائم على مبادئ التعددية السياسية والحزبية». وأعرب الرئيس اليمني عن «تقديره لما بذله رئيس الحكومة وأعضاؤها من جهد في سبيل معالجة آثار حرب صيف ١٩٩٤ وتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي، وتحقيق الاستقرار في سعر صرف العملة اليمنية (١٢٦ ريالاً للدولار) منذ تشكيل الحكومة في تشرين الأول (اكتوبر) عام ١٩٩٤». وأكدت مصادر قريبة من الرئاسة اليمنية لـ «الحياة» أمس انه من المقرر الاعلان عن اسم رئيس الحكومة الجديدة خلال اليومين المقبلين على أن تعلن بعد ذلك الحكومة الجديدة.

وأكدت مصادر أخرى ان السيد فرج بن غانم يعتبر أقوى المرشحين لتولي رئاسة الحكومة المقبلة كونه من القيادات المنتمية إلى محافظة حضرموت اليمنية، وعزز تلك التوقعات عودة بن غانم إلى صنعاء من مقر عمله في جنيف حيث كان مندوباً لبلاده لدى منظمات الأمم المتحدة.

وتوقعت المصادر نفسها إلغاء مناصب نواب رئيس الوزراء، وأن يحتفظ عدد من الوزراء الحاليين بحقائبهم.

وأكدت ان عبدالغني سيتولى منصب رئيس المجلس الاستشاري الذي من المقرر أن يعاد تشكيله خلال الأيام المقبلة. وأوضحت انه من المتوقع أن يتولى الدكتور عبدالكريم الارياني حقيبة النفط والثروات المعدنية، وأن يعين الدكتور محمد سعيد العطار سفيراً لليمن لدى الولايات المتحدة، وأن يحتفظ السيد عبدالقادر باجمال بحقيبة التخطيط والتنمية.

وأوضحت مصادر أخرى ان عبدالعزيز عبدالغني قد يكلف بتشكيل الحكومة الجديدة في حال اعتذار بن غانم.

وعقد أمس في القصر الجمهوري اجتماع ضم الرئيس اليمني وقيادات التجمع اليمني للاصلاح للتشاور في شأن تشكيل الحكومة.

وأكد مصدر مطلع ان الاجتماع يأتي في إطار اللقاءات بين القيادات السياسية في اليمن والقوى السياسية والاجتماعية للوصول إلى صيغة مشتركة لتشكيل الحكومة.

٤ آلاف قتيل ضحايا

تتمة الصفحة الاولى

السبت، ما زاد حجم الخسائر علماً ان هناك حوالى ٥٠ الفاً شرّدوا.

وقطع الرئيس هاشمي رفسنجاني زيارته الرسمية لتركمانستان التي بدأها أول من امس، وتوجه عبر مطار عشق آباد الى مطار بيرجند المدينة التي نكبت بالزلزال، وتفقد القرى على الحدود مع افغانستان، والتي دمّرت تدميراً كاملاً.

ولا تزال عمليات الانقاذ متواصلة، اذ دمّر الزلزال مئات من القرى، منها نحو مئتين سُوّيت بالارض (راجع ص٤).

وقدّر وزير الداخلية الايراني علي محمد بشارتي الخسائر الأولية بما يعادل سبعين مليون دولار، وأكد ان بلاده في حاجة الى مساعدات دولية عاجلة.

ووجهت الهيئة العليا للطوارئ وجمعية الهلال الأحمر الايراني نداءات تناشد الايرانيين تقديم مساعدات عينية ونقدية. وانضم الى فرق الانقاذ الفان من عناصر «الحرس الثوري» وقوات «البسيج» (التعبئة) وقوى الأمن الداخلي، ومتطوعون من ابناء المناطق المحانية للقرى المنكوبة.

وافادت صحف طهران امس ان اكثر من مئة تلميذ دفنوا تحت انقاض مدرستهم في بلدة ابيز، وعلم ان فرق الانقاذ انتشلت في منطقة اخرى رجلاً من بين الانقاض بعد مرور ٢٧ ساعة ظل خلالها عالقاً بين كتل الحجارة.

وانضمت سلطنة عمان امس الى السعودية والبحرين والكويت والامارات في إرسال مساعدات عاجلة الى ايران. وأعلن في مسقط ان سلاح الجو العماني سينقل مواد غذائية وطبية بناء على توجيهات من السلطان قابوس بن سعيد.

وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد السعودي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ببرقيات تعزية الى الرئيس هاشمي رفسنجاني بضحايا الزلزال.

وكان متوقعاً أن يصل الى طهران امس مسؤول رفيع المستوى في الاتحاد الأوروبي للمشاركة في تنسيق الجهود الدولية للاغاثة. ولبت بريطانيا وفرنسا والسويد النداء الذي اطلقته وزارة الداخلية الايرانية للمشاركة في اغاثة المنكوبين بالزلزال. وتعهدت باريس تقديم المزيد من المساعدات، ووعد وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل بتقديم نصف مليون مارك لاغاثة الايرانيين وذلك عبر الصليب الاحمر الألماني، على رغم الأزمة السياسية بين بون وطهران بسبب مضاعفات الاحكام التي اصدرتها محكمة برلين في قضية ميكونوس. وسترسل ايطاليا اغاثة قيمتها ٣٠٠ الف دولار، وعزت ايران بضحايا الزلزال.

معروف ان دول الاتحاد الأوروبي كانت علقت اخيراً «الحوار النقدي» مع ايران، بعدما دانت محكمة برلين القيادة الايرانية على اعلى مستوى بالضلوع في اغتيال اربعة اكراد ايرانيين معارضين في مقهى ميكونوس في برلين عام ١٩٩٢.

دمشق تدرس إرسال

تتمة الصفحة الاولى

سيكون «تجارياً من القطاع الخاص ولن يشارك اي مسؤول سياسي فيه». ومن الاسماء المطروحة للمشاركة في الوفد الدكتور عبدالرحمن العطار، ورجل الاعمال عضو مجلس الشعب (البرلمان) بهاء الدين حسن، وعضو غرفة التجارة برهان الاشقر. وقال احد رجال الاعمال ان «الفكرة لا تزال قيد الدرس والتشاور بانتظار عودة الشلاح من قطر اليوم».

وفي حال تمت الزيارة ستكون اهم زيارة على هذا المستوى منذ اغلاق الحدود، وستعطي اشارات سياسية الى الادارة الاميركية واسرائيل ودول اخرى فحواها ان دمشق تملك «خيارات اخرى» وبضرورة تركيز واشنطن على المسار السوري لاستئناف المفاوضات المجمدة منذ نحو ١٤ شهراً.

وكان مسؤولون سوريون طالبوا بحضور العراق القمة العربية التي عقدت في القاهرة في تموز (يوليو) الماضي.

على صعيد آخر اعلن مسؤولون امنيون اتراك ان طائرات حربية تركية قصفت بشدة امس مواقع لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق. واوضحوا لوكالة «فرانس برس» ان طائرات من طراز «اف - ١٦» و«اف - ٤» اقلعت من مطار عسكري قرب ديار بكر باتجاه شمال العراق لضرب مواقع لحزب العمال المحظور في تركيا.

وقال مسؤول في الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) ان الغارات لم تؤدِ الى سقوط ضحايا في صفوف المدنيين الاكراد العراقيين.

القوات الأميركية في الخليج

تتمة الصفحة الاولى

عائق دولي». واكد ان المضيق سيبقى مفتوحاً وان «محاولة اغلاقه تشكل حماقة كبرى». وزاد ان «القوات الاميركية موجودة للردع اذا لم تغير القيادة الايرانية اسلوبها، واذا لزم الأمر فهي (القوات) مستعدة لمواجهة العدوان الايراني».

وقال ان الولايات المتحدة ستسلم قريباً البحرية البحرينية فرقاطة عسكرية، وان الفرقاطة «صبحة» ابحرت من اميركا امس في طريقها الى ميناء سلمان. وأضاف: «نشاطر البحرين قلقها من الارهابيين والمتطرفين الذين يستخدمون العنف الاعمى كأداة سياسية». وجدد سياسة بلاده تجاه العراق قائلاً ان واشنطن «لن تسمح لصدام بتهديد أصدقائها في المنطقة»، لافتاً الى ان «القضية تكمن في تبديل العراق تصرفاته ونياته قبل ان يطرأ أي تعديل» على السياسة الاميركية.

مجلس الوزراء السعودي

تتمة الصفحة الاولى

الفطر الأخير على التعاون بين السعودية واليمن، مؤكداً ان هذا التعاون «ساهم في الوقوف ضد كل مخرب وفاسد ومهرب». وقال الأمير سلطان لمنتسبي اللواء الحادي عشر والقوات الجوية والادارية في منطقة جيزان (جنوب السعودية): «ما قمتم به من تعاون مثمر مع جيراننا في اليمن الشقيق شيء يسر النفس ويجعلنا دائماً متعاونين متكاتفين محبين لإخواننا وشعوبنا» مشيراً إلى أن التعاون يخدم الأوطان والشعوب.

ونقل الدكتور فؤاد الفارسي وزير الاعلام السعودي عن الملك فهد قوله إن منهج المملكة العربية السعودية في ما يتعلق بتكامل الأهداف البيئية والتنموية ومختلف أوجه النشاط المتعلقة بها يقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية التي تحض على صون الموارد الطبيعية من منطق استخلاف الله للانسان في الأرض وتكليفه عزّ وجل له باستخدام العقل والتدبير لعمارتها لمن استخلفه الله عليها وللأجيال القادمة.

كذلك وافق المجلس على تجديد الاتفاق التجاري والاقتصادي بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة اليمنية المبرم في ١٩٧١ لمدة سنة ابتداء من مطلع حزيران (يونيو) المقبل.

الخطاب المعتدل للبابا

تتمة الصفحة الاولى

نتائجها ومفاعيلها على الصعيد السياسي خصوصاً ان لها ابعاداً متشعبة تمس العلاقة المسيحية - الاسلامية، والمسيحية - السورية.

واضافت المصادر: «لقد قام البابا بما عليه، وأذاع نص الارشاد الرسولي الذي يتضمن توجيهاته. وباتت المهمة الآن مهمة اللبنانيين والقادة المسيحيين، والسعي الى ترجمتها واقعاً ملموساً ونهجاً سياسياً يساعد على تحسين الاوضاع التي يشكون منها. فقد سبقت الزيارة تجاذبات كثيرة حول ما يجب ان يتضمنه موقف الفاتيكان من الوضع اللبناني وحال المسيحيين فيه، جرى حسمها قبل حصول الزيارة بمواقف واضحة تدعو الى توازن عادل في السلطة، والى حوار عقلاني وانفتاح على تحولات المجتمع وعلى علاقة لبنان بدول المنطقة. وجاءت الزيارة لتكرس هذا الحسم».

واعتبرت ان الكنيسة وخصوصاً البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير، تستطيع ان تلعب دوراً في ترجمة الارشاد الرسولي بعد الآن.

الا ان قيادات مسيحية معتدلة قالت ان مسؤولية الترجمة الايجابية لنتائج الزيارة تقع على اركان الحكم في شكل رئيسي وعلى مبادرتهم الى التفكير بسبل الاستجابة للخط المعتدل الذي طبع نقاط الارشاد الرسولي، تجاه الاوضاع اللبنانية وسورية، بحيث تساعد الكنيسة والبطريرك صفير على ترسيخ هذا النهج.

على صعيد آخر، وفي تطور لافت التقى رئيس الحكومة رفيق الحريري بعد ظهر امس، الرائد الركن الدكتور بشار حافظ الاسد في البقاع بدعوة من قائد جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان. وحضر اللقاء اللواء ابراهيم صافي قائد القوات السورية العاملة في لبنان. وتطرق البحث خلال اللقاء الذي هو الثاني منذ رئاسة الحريري للحكومة اللبنانية قبل اكثر من اربع سنوات، الى التطورات في المنطقة.

يذكر ان الرائد الاسد يكثف في الآونة الاخيرة اتصالاته مع عدد من الشخصيات والقيادات اللبنانية، منذ تخرجه من دورة الضباط قبل حوالي الشهرين. وهو يشجع حواراً يقوم به عدد من المسؤولين السوريين مع بعض القيادات المسيحية اللبنانية.

وايزمان يعترف بفشل مساعيه لتحريك عملية السلام

■ القدس المحتلة - رويتر - اعترف الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان امس الاثنين بان الجهود التي بذلها لكسر الجمود والخروج من المأزق القائم في محادثات السلام مع الفلسطينيين لم تسفر عن نتائج.

وقال وايزمان للتلفزيون الاسرائيلي «اعتبرت نفسي كاسحة جليد، فتحت القناة وكان من الواجب ان تتقدم القافلة، لكنها لم تفعل».

واجتمع الرئيس الاسرائيلي الذي لا يحظى بسلطات تنفيذية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الثلثاء الماضي في محاولة للخروج من المأزق الذي دخلت فيه محادثات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية قبل شهرين. وقال وايزمان «اسفن غير متأهبة للحركة الى امام الآن». وسئل عن سبب ذلك فقال: «لأننا وصلنا الى عشية محادثات الوضع النهائي وكلنا يعلم انها تتضمن اصعب الاسئلة». وتنص اتفاقات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية على استكمال محادثات الوضع النهائي بحلول منتصف العام ١٩٩٩. ويرى الفلسطينيون الذين يطالبون بدولة فلسطينية عاصمتها القدس ان بناء مستوطنات يهودية في القدس الشرقية يصادر نتائج محادثات الوضع النهائي.

تايم: السفير الاميركي في تل أبيب يشكو من 'مراقبة' اسرائيلية

■ واشنطن - ا ف ب - ذكرت مجلة «تايم» أن السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك شكا العام الفائت من «مراقبة مشددة» تفرضها أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية على موظفي السفارة.

وفي مقال تناول التحقيق الجاري في قضية الاشتباه بوجود «جاسوس» لاسرائيل في الادارة الاميركية، أوضحت «تايم» اول من امس أن انديك «احتج بصفة خاصة لدى الحكومة الاسرائيلية» على أن عملاء للاستخبارات الاسرائيلية «يترصدون موظفي السفارة في تل أبيب ويفتشون غرف الفندق الذي ينزل فيه المسؤولون الاميركيون الذين يزورون» الدولة العبرية. ونسبت المجلة هذه المعلومات الى «مسؤولين كبار في أجهزة الاستخبارات الاميركية».

ونقلت «تايم» عن مسؤول سابق في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) قوله أن اسرائيل ناشطة جداً في مجال التجسس الاقتصادي في الولايات المتحدة خصوصاً في منطقة سيليكون فالي ضمن ولاية كاليفورنيا، وهي مركز صناعة الكومبيوتر، وفي منطقة بوسطن.

وكانت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) ادرجت اسرائيل بين ست حكومات أجنبية «ضالعة بصورة مباشرة أو غير مباشرة في جمع معلومات عن أسرار اقتصادية اميركية»، وذلك في تقرير قدمته الوكالة العام الفائت الى لجنة تابعة لمجلس الشيوخ، على ما ذكرت «تايم». لكن المجلة تعاملت بحذر، في المقابل، مع مدلول المعلومات التي نشرتها الأربعاء الماضي صحيفة «واشنطن بوست» عن وجود جاسوس اسرائيلي. وكانت صحيفة «واشنطن بوست» اكدت الاربعاء الماضي ان الوكالة التقطت في كانون الثاني (يناير) الماضي اتصالا هاتفيا بين عميل للاستخبارات الاسرائيلية في واشنطن والمسؤول عنه في اسرائيل وان الاتصال تناول مسؤولاً اميركياً رفيع المستوى معروفاً باسم «ميغا».

واعتبرت «تايم» ان «ميغا» هذا «يمكن ان يكون الاسم المرمز لجاسوس، بل قد يكون اسماً يستخدمه الاسرائيليون للاشارة الى مسؤولين اميركيين يعملون معهم».

الحسن الثاني ومبارك يدشنان في الرباط غداً مرحلة جديدة في العلاقات

□ الرباط - من محمد الأشهب:
القاهرة - «الحياة»:

■ يتوجه الرئيس حسني مبارك الى الرباط غداً الاربعاء في زيارة رسمية للمغرب (الثانية خلال ٦٠ يوماً) تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، في اطار المشاورات بين البلدين عن الوضع العربي وعملية السلام وفرص نجاح الجهود المبذولة لانقاذها والتنسيق لحماية الحقوق العربية في الاراضي المحتلة خصوصاً القدس، اضافة الى سبل تحقيق مصالحة عربية شاملة. كما ينتظر ان تتطرق المحادثات الى مسيرة الاتحاد المغاربي الذي كانت مصر طلبت الانضمام اليه بصفة مراقب في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٤.

وسيرأس مبارك والحسن الثاني اول اجتماع للجنة العليا المشتركة التي كان الجانبان اتفقا على تأسيسها خلال زيارة مبارك للرباط في ١٤ اذار (مارس) الماضي. وستبحث اللجنة في تفعيل التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية ضمن هذه الآلية، التي تعد الثانية على المستوى الرئاسي بالنسبة الى مصر بعد المجلس الرئاسي المصري - الاميركي.

ومن بين الموضوعات التي ستناقشها اللجنة انشاء مشاريع مشتركة في مجالات التسويق والتجارة وتشغيل خط بحري مباشر وزيادة الرحلات الجوية واقامة معارض دائمة لمنتجات البلدين كل في عاصمة الآخر.

من ناحية اخرى علمت «الحياة» ان ملف «العتب» من جانب المغرب على القاهرة في شأن قضية الصحراء الغربية قد اغلق. ويعد انعقاد اللجنة انهاء لفترة شهدت تباينا بين الطرفين، خصوصا على المستوى الاعلامي، في التعاطي مع هذه القضية.

وفي المغرب توقعت مصادر ديبلوماسية ان تركز محادثات القمة المغربية - المصرية على تطورات الاوضاع في الساحة الافريقية، خصوصاً الوضع في منطقة البحيرات الكبرى وسبل اقرار السلم والاستقرار في القارة الافريقية. ولم تستبعد المصادر نفسها ان يتداول الطرفان في قضية استئناف المغرب دوره في منظمة الوحدة الافريقية التي كان انسحب منها عام ١٩٨٤ إثر اعترافها بالجمهورية الصحراوية.

غودال اعتبر الاستيطان سياسة معوقة

الرئيس المصري يبحث تطورات عملية السلام مع وزير خارجية النروج

□ القاهرة - من محمد علام وجيهان الحسيني:

■ وسط تصعيد مصري ضد سياسة اسرائيل وتباين في اساليب التعاطي مع العقبات التي تعترض عملية السلام بين مصر ودول اوروبية التقى الرئيس حسني مبارك أمس وزير خارجية النروج بيورن تورغودال بحضور نظيره المصري السيد عمرو موسى الذي نفى في تصريحات عقب اللقاء تقديم النروج «أي مقترحات في شأن عملية السلام» وقال: «المحادثات كانت لتبادل وجهات النظر في شأن العملية ودعم العلاقة الثنائية». لكنه لفت الى أن «تورغودال أكد أن بلاده تعتبر ان الاستيطان لا يتفق مع عملية السلام وانه سياسة معوقة يجب ان تتوقف».

وتابع: «استمرار الاستيطان يتطلب منا على الاقل رفضه وعدم الاعتراف به. أسرائيل دولة احتلال ليس لها الحق في المساس بأرض فلسطينية احتلت بالقوة، ومن دون وقف الاستيطان وتنفيذ الاتفاقات يكون الامر هزلاً ورغبة في أن ينفذ العرب سلاماً اسرائيلياً. لا يستطيع عربي يحترم نفسه ان يقبل ذلك».

وعن جدوى الموقف العربي في ضوء الدعم الاميركي غير المحدود لاسرائيل رأى موسى: «بصرف النظر عن الجدوى يجب ان نقف موقفاً قوياً ضد الاستيطان وضروري ان نفكر بالعقل» ودعا الى «دعم الفلسطينيين في مواجهة الحصار الاسرائيلي»، لافتاً الى دور النروج «كدولة مانحة».

وكان تورغودال عقد مساء اول من امس مؤتمراً صحافياً في مقر وزارة الخارجية عقب محادثاته وموسى شدد خلاله على رفض بلاده «لغة الحديث عن فرض عقوبات على اسرائيل». وقال ان هذا الرفض هو «سبب امتناع النروج عن التصويت على قرار الجمعية العامة الشهر الماضي إدانة الاستيطان لتضمنه هذه اللغة». وقال: «عملية اوسلو ايدت بالكامل عملية السلام من دون التلويح بفرض عقوبات ذات تأثير سلبي، ونحن ندين الاستيطان بكل وضوح، وهذا مفهوم في اسرائيل».

كما اعتبر ان الوضع في هذه المرحلة «يتطلب دعم عملية السلام والعمل على استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني على أسس سليمة»، إلا أنه عاد وأعرب عن تشاؤمه حيال ذلك «لأن الموقف يبدو صعباً للغاية برغم الاتصالات التي تبعث على الأمل»، مشيراً إلى استمرار جهود بلاده في هذا الصدد.

واستطرد الوزير النروجي: «نتفق ومصر في تقويمنا للوضع الحالي على المسار الفلسطيني من حيث كون هذه المرحلة اصعب فترة يمر بها هذا المسار منذ مدريد واوسلو».

وسئل تورغودال عن صعوبة دفع الرئيس ياسر عرفات عملية السلام في ظل هذه الظروف فأجاب: «الرئيس عرفات تم انتخابه من وسط قاعدة كبيرة على أساس ان السلام يعطي آمالاً في المستقبل».

إن طائرة البوينج 777 قادرة على الطيران دون توقف لمسافات أبعد من أى طائرة نفاثة أخرى ضمن فئتها. وهذه الحقيقة المثيرة للإعجاب هى التى تضمن لك الإستفادة من وقتك الثمين للوصول إلى مقصدك فقط (دون الحاجة للإنتظار المتعب لرحلة الارتباط). إلا إن مزايا السفر على طائرات 777 لا تقتصر على ما توفره هذه الطائرات من وقتك الثمين وتقديرها لجدول أعمالك. ففى طائرة البوينج 777 يمكنك الإسترخاء والتجول داخل الطائرة. كابينة المسافرين فى هذه الطائرة أكثر عرضا وتمنحك مساحة أكبر للكتف والرأس من الطائرات المنافسة. ولذا فإنه عندما يكون حجزك التالى على طائرة 777، تذكر أنك ستصل إلى مقصدك دون توقف وستكون الرحلة ممتعة دون شك.

BOEING

السفير السوداني لدى السعودية: علاقاتنا عادت الى عهدها السابق

□ الرياض - من تركي الدخيل:

■ اعتبر السفير السوداني في السعودية الدكتور عطالله حمد البشير ان العلاقات السودانية - السعودية «عادت الى سابق عهدها قبيل الأول من آب (اغسطس) ١٩٩٠».

وقال البشير في حديث الى «الحياة» ان «العلاقة بين السودان والسعودية آخذة في التطور، ووصلنا الى التطبيع في العلاقة، إثر تبادل الزيارات».

ودلل السفير البشير على ذلك بما تم من زيارات قام بها نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح، وزيارة وزير الخارجية السوداني السيد علي عثمان محمد طه السعودية اكثر من ثلاث مرات. وزاد: «هذه اللقاءات، وفيها لقاءات قمة عند زيارة الرئيس عمر البشير للسعودية، تجعلني اقول ان العلاقات تعود الى سابق عهدها قبل آب ١٩٩٠. يجب الا ننسى انه لم يكن هناك سفير وأصبح هناك سفير حالياً، وفي السابق لم يكن هناك زيارات مهمة، لكن الوضع تغير حالياً. وفي السابق كانت لغة الاعلام في البلدين سلبية وتتسم بالحدة سواء من الاعلام الرسمي او الخاص، لكن لغة الاعلام تحولت ايجابية من الطرفين، وفي نظري ان العلاقات حالياً لا تشوبها شائبة».

ووصف الموقف السعودي من الاحداث الجارية في السودان بأنه «موقف ايجابي، وحتى في فترات الازمة لم تقف السعودية ضد السودان، بل كان موقفها جلياً وواضحاً في انها مع وحدة التراب السوداني. ويمكنني ان أقول ان الموقف السعودي كان ولا يزال موقفاً ايجابياً ومنضبطاً تجاه احداث السودان، والسعودية دولة عربية شقيقة تشجع الحوار بين الفصائل السودانية، لما فيه مصلحة السودان».

وتعليقاً على وصف زعيم المتمردين العقيد جون قرنق اتفاق السلام الذي وقعته الحكومة السودانية مع فصائل جنوبية اخيراً بأنه اتفاق للحكومة مع نفسها، قال السفير ان «موقف قرنق متوقع وغير مستبعد لسبب بسيط، هو ان هذه الفصائل الجنوبية التي وقعنا معها اتفاق السلام، كانت انشقت عن حركته».

المحكمة العليا السودانية تلغي قراراً بوقف صحيفة

□ الخرطوم - من كمال حامد:

■ الغت المحكمة العليا السودانية امس قراراً حكومياً بوقف صحيفة سياسية مستقلة.

وأعلن القاضي يحيى حسن وداعة الله ان القرار الذي اتخذه المجلس القومي للصحافة والمطبوعات بتعطيل صحيفة «الرأي الآخر» المستقلة في تموز (يوليو) الماضي «قرار خاطئ فيه تعد على الحريات وعسف في استخدام السلطة الادارية». وجاء في قرار المحكمة التي نظرت في قضية رفعها ناشر الصحيفة السيد محي الدين تيتاوي ان من حق الناشر طلب تعويض من المجلس القومي للصحيفة عن تعطيلها من دون وجه حق.

عيديد وعاتو يوقعان اتفاقاً لوقف النار

□ صنعاء - من مراد هاشم:

■ وقع الزعيمان الصوماليان حسين محمد عيديد وعثمان علي حسن عاتو في صنعاء امس اتفاقاً لإنهاء النزاع بينهما في العاصمة مقديشو. ونص الاتفاق على وقف النار وجميع أعمال العنف فوراً، وتعيين لجنة مشتركة لفك ارتباط القوات وفتح الطرق ورفع الحواجز ومراقبة تنفيذ الاتفاق. ويأتي الاتفاق ثمرة لسلسلة اجتماعات عقدت بين الطرفين في صنعاء في الفترة من ٤ إلى ١٢ من الشهر الجاري برعاية الرئيس اليمني علي عبدالله صالح نوقشت خلالها وسائل تنفيذ النقاط التسع لتفاهم نيروبي المبرم في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٦.

اعتراف بانتصار النضال الشيشاني وهزيمة حزب الحرب في موسكو

يلتسن ومسخادوف يوقعان "وثيقة تاريخية" تنهي ٤٠ سنة من المواجهات بين روسيا والشيشان

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ وقعت في موسكو أمس الاثنين معاهدة سلام بين روسيا الاتحادية والجمهورية الشيشانية ووصفها الرئيس الروسي بوريس يلتسن بانها «وثيقة تاريخية تنهي مجابهة استمرت ٤٠٠ سنة» وتمهد لاقامة نمط جديد من العلاقات بين الطرفين، فيما شدد الرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف على ان ابرام المعاهدة يعني «هزيمة حزب الحرب» الذي حاول تعطيل المفاوضات ونسف السلام.

وعلى رغم ان المعاهدة لم تتضمن نصاً صريحاً باستقلال الشيشان فإن عنوانها «معاهدة السلام ومبادئ العلاقات بين روسيا الاتحادية وجمهورية اتشكيريا الشيشانية» يوحي بأن موسكو اعترفت عملياً بتكافؤ الطرفين ووافقت على اعتماد مفهوم «اتشكيريا» الذي يعتبره الشيشانيون تسمية لدولتهم المستقلة.

وكان الجانبان اعلنا نيتهما توقيع المعاهدة لكن مخاوف ظهرت من تعثر المفاوضات بعد تزايد حوادث اختطاف الرهائن في الأراضي الشيشانية وآخرها اختطاف الصحافية المعروفة يلينا ماسيوك من تلفزيون «ن. تي. في» الروسي يوم السبت الماضي.

الا أن مسخادوف وصل في صورة مفاجئة الى موسكو صباح الاثنين وعقد لقاءين مع الرئيس الروسي الذي أكد نية الطرفين «التخلي الى الأبد عن استخدام القوة أو التهديد بها».

وإثر المفاوضات وقع الرئيسان نص المعاهدة المؤلف من خمس مواد لا توجد بينها مادة تتحدث عن «الوضع النهائي» للعلاقات الا ان يلتسن شدد على ان «أهم بند (...) كوننا وقعنا معاهدة سلام».

وأشار مسخادوف الى ان الطرفين «أقسما على الخطوة الأكبر حكمة والتي ينتظرها الشعبان الشيشاني والروسي التواقان الى الأمن والاستقرار».

وذكر ان «حزب الحرب» أراد تعطيل المعاهدة ومواصلة العمليات الحربية الا ان الوثيقة المبرمة «تضع النقطة النهائية في مجابهة عسكرية استمرت ٤٠٠ سنة».

ويعني تاكيد الرئيسين على ان المدة الزمنية للمجابهة هي ٤٠٠ سنة اعتراف يلتسن بان الشيشانيين لم يكونوا في اي فترة من تاريخهم جزءاً من روسيا الامبراطورية أو السوفياتية، وهذا بند أساسي كانت غروزني تطالب به لتثبيت حقها التاريخي في الاستقلال، اذ ان الشيشانيين خلافاً لكثير من شعوب شمال القوقاز لم يوقعوا أي وثيقة تنص على انضمامهم الى روسيا وخاضوا ضدها حروباً متواصلة كان آخرها بدأ في أواخر عام ١٩٩٤ وتوقف صيف ١٩٩٦. وأدت الحرب الأخيرة الى مصرع ١٠٠ - ١٢٠ الف شخص وتدمير الاقتصاد والبنى الأساسية للجمهورية الشيشانية، ولكن الجيش الروسي لم يتمكن من تحقيق الانتصار رغم انه زج بوحدات بلغ تعدادها ٣٢٠ الفاً واستخدام الطيران والصواريخ ضد مجموعات من المقاتلين يراوح عددهم بين ١٥ و٣٠ الفاً.

وبتوقيع معاهدة السلام فإن يلتسن اعترف ضمناً بمسؤولية روسيا عن تعويض الخسائر المالية التي قدرها الشيشانيون بـ ١٥٠ بليون دولار ومن المقرر توقيع سلسلة من الاتفاقات الاقتصادية تتعهد موسكو وفقها بالمساهمة في اعمار الجمهورية الشيشانية واعادة بناء اقتصادها.

وأشار الرئيس الروسي الى ان المعاهدة ترسي أساساً لتطوير «التعاون السلمي» وخاصة في الميادين الاقتصادية. ولكنه طالب في المقابل بإنهاء أعمال العنف واختطاف الرهائن ودعا الى الافراج عن أسرى الحرب المتسبقين في الأراضي الشيشانية.

ومن جانبه تعهد مسخادوف بانه سيثبت «قدرة سلطات الشيشان على احكام سيطرتها على الجمهورية». وذكر انه «لن يكون على أرضنا مكان للارهابيين ومختطفي الرهائن». وزاد ان توقيع المعاهدة «يعني بدء عصر السلام» واعتبر الوثيقة «بداية حقبة جديدة لروسيا وشمال القوقاز والعالم الاسلامي كله».

وستكون وثيقة السلام اساساً لمفاوضات لاحقة هدفها توقيع معاهدة سياسية شاملة لتحديد العلاقات بين الطرفين في وقت لاحق. وأشار ممثل الحكومة الروسية لدى الجمهورية الشيشانية غيورغي كورين الى ان الموقف الرسمي لموسكو «ما زال يتمثل في ان الشيشان جزء من روسيا الاتحادية». الا ان المراقبين لاحظوا ان مثل هذا التصريح لم يصدر عن الرئيس يلتسن أو اي من كبار المسؤولين الآخرين في السلطة الفيديرالية.

يلتسن ومسخادوف يوقعان الوثيقة في الكرملين امس.(ا ف ب)

اجتماع ناجح لرئيسي وزراء الهند وباكستان على هامش القمة الجنوب آسيوية في المالديف

■ مال (المالديف) - أ ف ب، رويتر - اجتمع رئيسا الوزراء الهندي والباكستاني امس الاثنين في المالديف واجريا محادثات ثنائية هي الأولى من نوعها منذ ١٩٨٨.

وعبر رئيس الوزراء الهندي اندير كومار غوجرال ونظيره الباكستاني نواز شريف عن تفاؤلهما بفرص تحسين العلاقات بين البلدين اللذين تواجها في ثلاث حروب منذ استقلالهما في ١٩٤٧.

وعقد اللقاء الهندي والباكستاني على هامش القمة التاسعة لمنتدى التعاون الاقليمي في جنوب آسيا التي افتتحت امس في عاصمة المالديف.

وخرج غوجرال عن نص الكلمة التي القاها في افتتاح القمة ليقول انه يتوقع «عصراً جديداً في العلاقات الثنائية مع باكستان». وأضاف ان «لقاءنا بعد ظهر اليوم سيضيف مرحلة جديدة على الرحلة المشتركة التي نقوم بها على طريق التعاون وعلاقات حسن الجوار».

في الوقت نفسه، اعرب شريف عن امله في خفض حدة التوتر في شبه القارة الهندية ودعا الى تقليص نفقات الدفاع بهدف تخصيص مزيد من الموارد للتنمية الاقتصادية في هذه المنطقة التي يبلغ عدد سكانها اكثر من بليون نسمة.

واضاف شريف انه مصمم على متابعة المناقشات مع القادة الهنود «لمعالجة كل المسائل العالقة».

وجاء اللقاء بين غوجرال وشريف بعدما استأنف البلدان في آذار (مارس) الماضي حواراً سياسياً كان مقطوعاً منذ ثلاث سنوات، عبر مفاوضات على مستوى الامينين العامين لوزارتي خارجية البلدين.

واتفق غوجرال وشريف على اجراء الجولة المقبلة من المحادثات في العاصمة الباكستانية في نهاية الشهر الجاري.

كما اتفقا على اطلاق سراح جميع الاسرى من الجانبين واقامة «خط ساخن» للاتصالات بينهما.

حتى يتمكن المترددون من حسم موقفهم في الاقتراع

فرنسا: جوبيه يدعو الاشتراكيين الى توضيح برنامجهم الانتخابي

□ باريس - من ارليت خوري:

■ قبل خمسة عشر يوماً من موعد الدورة الأولى للانتخابات الاشتراعية الفرنسية في ٢٥ الشهر الجاري، صعيد رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه امس الاثنين الحملة في مواجهة المعارضة اليسارية التي يتزعمها الحزب الاشتراكي، باتهامه باعتماد مواقف مبهمة حيال القضايا الأكثر اهمية بالنسبة للفرنسيين.

وقال جوبيه الذي يقود الحملة الانتخابية للتحالف اليميني الحاكم والمكون من حزبي «التجمع من اجل الجمهورية» و«الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية»، خلال مؤتمر صحافي عقده في باريس، ان «الملفت في الحملة التي يخوضها الأمين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان، مدى الابهام الذي تحيط به المسائل المتعلقة بالضمانات والحماية الاجتماعية، وخفض الضرائب المباشرة».

واعرب جوبيه عن أمله في ان يعمل الاشتراكيون على توضيح موقفهم من هذه المسائل ليصبح بإمكان الناخبين المقارنة بين برنامجي عمل محددين قبل الإقدام على الإدلاء باصواتهم في الانتخابات.

وحدد جوبيه ثلاثة التزامات ستعمل الغالبية اليمينية على تحقيقها في حال فوزها بالحكم مجدداً وهي، المضي في خفض الضرائب والرسوم وتبسيط الاجراءات الادارية للمؤسسات الانتاجية الصغيرة، والتي لا تجوز معاملتها ادارياً بنفس الطريقة المتبعة مع المجموعات الانتاجية العملاقة، اضافة الى اتخاذ سلسلة اجراءات لمصلحة الأسر ذات المداخيل المتدنية.

واشار جوبيه الى انه سيعمل على مدى الأيام المقبلة على توضيح اقتراحاته هذه بطريقة ملموسة وتتلاءم مع توقعات الفرنسيين.

ويأتي كلام جوبيه في أعقاب حال الانتعاش التي سادت صفوف اليمين الفرنسي نتيجة استطلاعات للرأي الأخيرة التي أشارت الى عودته للتقدم على المعارضة اليسارية بعدما كاد يتساوى معها من حيث نسبة التأييد في بداية الحملة الانتخابية.

وأفاد استطلاع اجراه معهد «سوفريس» بالتعاون مع صحيفة «لوفيغارو» ان مرشحي التحالف اليميني سيفوزون بحوالى ٣٥٤ مقعداً نيابياً من اصل ٥٧٧ مقعداً تشكل البرلمان الفرنسي، وذلك في مقابل ١٧٤ مقعداً للحزب الاشتراكي و٢٥ مقعداً للحزب الشيوعي.

ويؤكد هذا الاستطلاع ما سبق ان اظهره استطلاع اجراه معهد «ايفوب» بالتعاون مع صحيفة «لوجورنال دوديمانش». واشار الى نسبة تاييد شعبي تقدر بحوالى ٤١ في المئة لليمين الحاكم في مقابل ٣٨,٥ في المئة للحزب الاشتراكي وحلفائه اليساريين. ويسعى جوبيه عبر التصعيد الكلامي الى تكريس التقدم الذي تظهره الاستطلاعات وإبراز الفروقات بين الوعود التبسيطية التي يطلقها جوسبان في اطار حملته ومنها مثلاً تعهده بمكافحة البطالة عبر تامين ٧٠٠ فرصة عمل جديدة سنوياً يكون نصفها في القطاع العام، دون توضيح كيفية تمويله لهذه العملية في ظل العجز الحالي في الموازنة الفرنسية.

كما يحاول جوبيه رفع درجة التعبئة بين الناخبين عبر التلويح بأن عودة الاشتراكيين الى الحكم تعني تسليم البلاد مجدداً الى من تسببوا بأزماتها الحالية على مدى ١٤ سنة من حكمهم للبلاد، أي في ظل ولايتي الرئيس الراحل فرانسوا ميتران. وفي الوقت نفسه، يعمل جوسبان على التخفيف من شأن نتائج الاستطلاعات، ففي تصريح أدلى به في اطار جولة انتخابية على مدينة «رينس» اكد الأمين العام للحزب الاشتراكي ان الوضع «لا يزال مفتوحاً على كل الاحتمالات» وان «الفرنسيين لم يقدموا بعد على خيارات محددة».

ورأى ان اسوأ ما قد يحصل خلال الانتخابات هو «عدم التغيير» وان محوره التحالف اليميني الى تشكيل الحكومة المقبلة تعني «مكافأته على الكذب سواء في حملة الانتخابات الرئاسية سنة ١٩٩٥ أو في الحملة الحالية، والمضي في سياسة الفشل المتبعة حالياً». ومعروف ان الحزب الاشتراكي واليسار عموماً يتهم الرئيس جاك شيراك وحكومته بعدم الوفاء بوعود حملة انتخابات الرئاسة وفي مقدمها ردم الهوة التي تفصل بين الطبقات الاجتماعية ومحاربة البطالة.

وتابع جوسبان ان التصويت لمصلحة التحالف اليميني تعني «السماح لهم بالاستيلاء على الحكم لمدة خمس سنوات» في حين ان المطلوب هو ان تكون الانتخابات المقبلة مناسبة «لمعاقبة التحالف الحاكم». ويبدو ان بعض الراي العام الفرنسي بدا يتردد في تاييد هذه الدعوة الى «الاقتراع العقابي» وان مداخلات جوسبان المتكررة وابرزها الرد المكتوب على رسالة شيراك الى المواطنين، أتت الى عكس النتائج المتوقعة لها.

نتائج الانتخابات البلدية في ايطاليا:

اليمين ينتزع العاصمة المالية ميلانو واليسار يحتفظ بصعوبة بتورينو الصناعية

□ روما - من موسى الخميسي:

■ اعتبرت الدورة الثانية للانتخابات البلدية والمحلية في ايطاليا منعطفاً مهماً لاختبار موازين القوى السياسية في البلاد. وفاز مرشح التحالف اليميني كابرييله البرتيني بمقعد رئيس بلدية ميلانو، في حين احتفظ مرشح القوى اليسارية فالنتينو كاستلاني برئاسة بلدية تورينو.

وانحصرت المنافسة على أصوات خمسة ملايين ناخب بين تيار الزيتون الذي يمثل تحالف اليسار الوسط الذي يحكم البلاد والتيار اليميني الذي يقوده رئيس الوزراء السابق سيلفيو بيرلوسكوني، وذلك في ٧٧ بلدية وخمس مقاطعات.

وتأتي انتكاسة مرشح القوى اليسارية في ميلانو الدو فوماكالي الذي حصل على ٤٦,٩ في المئة، في ظل رفضه التفاوض مع حزب اعادة التاسيس الشيوعي بحجة تفادي خضوعه لهيمنة هذا الحزب، في حين تعزز فوز مرشح اليمين البرتيني نتيجة الحملة الانتخابية المكثفة التي قامت بها احزاب اليمين في ميلانو التي تعتبر المركز المالي الأول في ايطاليا. وكان ابرز مظاهر الحملة، التجمع الجماهيري الكبير الذي اقامته هذه الأحزاب قبل اسبوع من اجراء الانتخابات في مركز المدينة والذي قدر بنصف مليون محتفل جاؤوا من سائر أنحاء البلاد.

أما في تورينو عاصمة الصناعة الايطالية فاحتفظ مرشح القوى اليسارية كاستلاني بمنصبه رئيساً لبلدية المدينة بحصوله على ٥٠,٤ في المئة من الأصوات مقابل ٤٩,٦ في المئة لمنافسه اليميني، الوزير السابق روفائيل كوستا.

وركزت الصحف الايطالية الكبرى على احتفاظ اليسار الايطالي بمواقفه الانتخابية ولم يخسر أي من البلديات بما فيها مدينة ميلانو التي كان يحكمها تجمع رابطة الشمال التي هزم مرشحها بانتخابات الدورة الأولى.

وصرح الامين العام لحزب اعادة التاسيس الشيوعي فاوستو بيرتنوتي بان اليسار الايطالي سيظل أمام امتحان صعب ولا يمكن ان يتقدم خطوة واحدة للامام أو يحقق أي فوز الا مع حزبنا، وما شهدته مدينتا ميلانو وتورينو هو مثال واضح على ذلك».

المجاعة في كوريا الشمالية "قنبلة موقوتة" وواشنطن تتهمها بعرقلة المساعدات

■ بكين، سيول، واشنطن - رويتر، أ ف ب - شبه تون ميات مسؤول في برنامج الغذاء العالمي امس الاثنين المجاعة في كوريا الشمالية التي اجتاحتها الفيضانات بقنبلة موقوتة يمكن ان تنفجر في أي وقت مع لجوء الجوعى لأكل لحاء الاشجار واوراقها والفطريات. من جهة اخرى اتهمت الولايات المتحدة بيونغيانغ بانها تمنع المجتمع الدولي من تقديم مساعدات انسانية لشعبها.

وزاد: «اذا سألتم عما اذا كان هؤلاء الناس جائعين، ساجيبكم بشكل قاطع: نعم». واشار الى ان سكان كوريا الشمالية لا يواجهون خطر الموت على رغم ما يعانون من حرمان. وأكد أنه لم ير جثثاً في الارياف. ومقارنة بالماسي التي تتسبب بها المجاعة في دول مثل الصومال او السودان، حيث لقي آلاف الاشخاص مصرعهم في غضون بضعة اسابيع، يرى ميات ان الوضع في كوريا الشمالية يسير ببطء على طريق المجاعة».

واضاف انها «تدق مثل قنبلة موقوتة». واكد ان الرضع والاطفال يعانون من مراحل مختلفة من سوء التغذية والمستشفيات تكاد تخلو من المعدات والمرضى لان الناس لايطيقون تكاليف ارسال اقاربهم للعلاج. واجتاحت فيضانات مدمرة لم يسبق لها مثيل كوريا الشمالية في ١٩٩٥ ثم في ١٩٩٦ ما قضي على محاصيل بأكملها. وتمكنت الدولة الشيوعية من دفع المجاعة لان شعبها اكل اغذية بديلة مثل الكعك المصنوع من دقيق لحاء الأشجار واوراقها.

ويقدر برنامج الغذاء العالمي ان كوريا الشمالية تحتاج الى ١,٣ مليون طن من الغذاء لتلبية احتياجاتها الاساسية في ١٩٩٧. وطلبت الوكالة ٢٠٠ ألف طن من الغذاء بقيمة ٩٦ مليون دولار ولكنها تلقت ما قيمته ٣٨ مليون دولار فقط.

واعتبر المسؤول الدولي ان الشهرين المقبلين سيكونان «حرجين» لكوريا الشمالية، إذ أن الاحتياطي الحكومي اوشك على النفاد وينبغي على السكان ان ينتظروا حتى تشرين الاول (اكتوبر) المحاصيل المقبلة.

في غضون ذلك، قال بيل ريتشاردسون سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة ان بيونغيانغ تمنع المجتمع الدولي من تزويدها المواد الغذائية التي تحتاجها بشدة بربطها بقضايا اخرى. واضاف في حديث تلفزيوني: «للأسف يبدو ان كوريا الشمالية تريد ان تربط بين كل هذه القضايا وللأسف فإنها تمنع المجتمع الدولي من مساعدتها في المجال الذي تحتاج اليه اكثر وهو المساعدات الغذائية». وقال ان الولايات المتحدة تشعر بقلق من عدم رد بيونغيانغ على دعوات اميركية للاتفاق على برنامج مشترك لاعادة العسكريين الذين فقدوا اثناء العمليات الحربية في الحرب الكورية منذ اكثر من ٤٠ عاماً.

في تطور آخر، أعلن ناطق باسم وزارة الدفاع ان البحرية الكورية الجنوبية اعترضت امس قارباً يقل ١٤ كورياً شمالياً يريدون الهرب من بلادهم. وقال إن القارب شوهد قبالة الساحل الغربي لشبه الجزيرة الكورية ويجري اصطحابه الى ميناء لم يكشف اسمه في كوريا الجنوبية.

وهذه واحدة من اكبر حوادث الهرب من كوريا الشمالية منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية في نهاية الحرب العالمية الثانية. واوضح الناطق ان «القارب رصد على بعد ٩,٢ كيلومتر جنوب غربي جزيرة بانينيونغ» القريبة من خط الهدنة العسكرية الذي يفصل الكوريتين.

حول العالم

مانديلا يشتري منزلاً فاخراً لصديقته

● جوهانسبورغ - رويتر - نشرت صحيفة «صنداي تايمز» الجنوب افريقية ان الرئيس نلسون مانديلا ابتاع منزلاً جديداً اختارته صديقته غراتسا ماتشيل.

وقالت الصحيفة الأحد ان الحبيبين تفقدا منازل عديدة معروضة للبيع بالقرب من مقر اقامة رئيس جنوب افريقيا في منطقة هيوتون في جوهانسبورغ وان مانديلا قرر شراء المنزل الذي اختارته صديقته.

وتعيش غراتسا ارملة رئيس موزامبيق السابق سامورا ماتشيل رسمياً في منزلها في بلادها ولكنها تمضي اسبوعين شهرياً مع مانديلا. وقالت الصحيفة ان من المعتقد ان مانديلا دفع ٢,١ مليون راند (٤٧١ الف دولار اميركي) لشراء المنزل من مالكه السابق وهو ابيض هاجر الى استراليا.

ويعتزم مانديلا ان يعيش في المنزل مع احفاده ويبيع منزله القديم. ولا يعتزم مانديلا وغراتسا الزواج وهو القرار الذي انتقده الاسقف الانغليكاني ديزموند توتو ووصفه بأنه مثل سيء لشبان جنوب افريقيا.

... ويلتسن يكتفي بتحديث مكتبه في الكرملين

● موسكو - رويتر - قالت وكالة «انترفاكس» للانباء أمس الاثنين ان روسيا انفقت ٢٩٢ مليون دولار لتجديد المبنى الذي يضم مكاتب الرئيس الروسي بوريس يلتسن وادارته في الكرملين.

ونقلت الوكالة ان وزارة المالية بعثت برسالة الى مجلس النواب (الدوما) تعلمه فيها ان المقاولين الاجانب حصلوا على ١٧٩ مليون دولار من اجمالي تكاليف تجديد البناية التي يرجع تاريخها الى القرن الثامن عشر.

وقال تقرير الوكالة ان الحكومة دفعت ٦٤٥ مليار روبل (١١٢ مليون دولار) الى المقاولين الروس في اطار المشروع الذي نفذ في الفترة بين ١٩٩٣ و١٩٩٦. وشمل هذا المبلغ تكاليف تجديد التفاصيل الفنية التاريخية بالمبنى واضافة أحدث المعدات الى البناية التي تضم مكاتب الرئاسة.

واستطاعت الحكومة الروسية الاستمرار في تجديد المبنى في وقت كانت تكافح فيه لتمويل برامج حيوية وطالما تأخرت اشهر في دفع رواتب موظفي القطاع العام من المدرسين الى مفتشي الضرائب. وكانت البناية مقراً لاقامة الزعيم الراحل فلاديمير لينين لكن يلتسن يعيش حالياً خارج الكرملين.

... فيما تركز الصين على شراء ذمم المسؤولين الأميركيين

● نيويورك - رويتر - نشرت مجلة «نيوزويك» الاميركية ان مسؤولين فيديراليين اتحاديين خلصوا الى ان الصين حولت سراً ما يقرب من مليون دولار الى الولايات المتحدة للتأثير على السياسة والسياسيين.

ونسبت المجلة الى مسؤولين قولهم ان مجلس الدولة أعلى جهاز حكومي في الصين اقر تحويل الأموال.

وقالت امس الأحد ان المسؤولين عن التحريات توفرت لهم «ادلة قوية» على تحويل ٥٠٠ ألف دولار للسفارة الصينية في واشنطن و١٥٠ الف دولار الى القنصليات في لوس انجليس وسان فرانسيسكو وهيوستون.

وأضافت ان «المعاملات السرية عام ١٩٩٥» جاءت في اطار «حملة عاجلة جديدة» بهدف مواجهة «محاولات تايوان الناجحة في حشد التأييد في الولايات المتحدة».

وسارعت بكين كعادتها الى نفي مضمون هذا التقرير.

بسم الله الرحمن الرحيم

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»

صدق الله العظيم

تسليماً بقضاء الله وقدره

يتقدم

كافة منسوبي

تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

بأحر التعازي وصادق المواساة إلى

السيد نجم خواجا

وعائلته

في وفاة ابنته

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

Casual Wear
LONDON
Toronto, Paris, Jeddah, Al-Khobar, Riyadh, Cairo, Singapore, Kuala Lumpur

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار في سوق لندن *	
المارك الالماني	١,٧٠٢٠
الين الياباني	١١٨,٧٨
الجنيه الاسترليني	١,٦٢٤٢

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
$ ٣٤٩,٩٠
السعر السابق
٣٤٥,٩٥

(* ١٧,٠٨ توقيت لندن)

أطرافه الوليد بن طلال وصالح كامل و"صخر"

اتفاق لانشاء شبكة معلومات عبر الانترنت قيمته ١٨ مليون دولار وينفذ على ٣ مراحل

□ الرياض – من محمد اليامي:

■ وقع كل من الأمير الوليد بن طلال رئيس مجلس ادارة «شركة سلكي لاسلكي المحدودة» والسيد صالح كامل رئيس مجلس ادارة شبكة «راديو وتلفزيون العرب» (ART) والسيد محمد الشارخ رئيس مجلس ادارة «شركة صخر» لبرامج الحاسب اتفاق شركة يتم بموجبه انشاء وتشغيل شبكة سلكي لاسلكي للمعلومات عبر الانترنت وصفها الشركاء بأنها «اول شركة واكبر شبكة معلومات عربية واسلامية ودولية على مستوى العالم».

وقال لـ «الحياة» فؤاد عزالدين المدير التنفيذي لـ «شركة سلكي لاسلكي» ان رأس مال الشركة يبلغ ١٨ مليون دولار موزعة على الشركاء الثلاثة بواقع الثلث لكل منهم.

وأفاد بيان مشترك اصدره الشركاء في الرياض أمس ان الشبكة تنقسم الى ثلاث مراحل تنفيذية تبدأ الأولى صيف السنة الجارية والثانية بعد أربعة اشهر من بدء تشغيل المرحلة الأولى، على ان تنفذ المرحلة الثالثة مطلع السنة المقبلة.

وأوضح البيان ان الشبكة عبارة عن خدمة نقل المعلومات من الانترنت ومن المصادر المحلية المشروعة وإعادة تقديمها الى المشترك عبر البث من طريق الاقمار الاصطناعية الى جهاز استقبال خاص بحيث يمكن الحصول على المعلومة في الوقت المناسب. وفي المرحلة الثانية سيتمكن المشترك من الارتباط بالشبكة من طريق الهاتف العادي بواسطة جهاز المودم.

وشدد البيان على ان الشبكة حرصت على مراعاة نوعية المعلومات المنقولة وملاءمتها المجتمع وان الهدف من إقامة الشبكة «التوعية الاسلامية ونشر الثقافة العربية بين الشباب باستخدام تقنية حديثة وبرامج خاصة صممتها شركة صخر».

وتحتوي الشبكة مختارات من شبكة «انترنت» علمت «الحياة» انه سيتم فرض الرقابة عليها من الشركاء لاستبعاد المعلومات او الصور غير المناسبة، فضلاً عن الاخبار العالمية والبرامج الترفيهية وبرامج الرياضة والصحة والمال والاعمال ومعلومات عن الحاسب الآلي والسياحة وخدمات البريد الالكتروني والصوتي وترجمات فورية للاختبار والمستندات، اضافة الى قاعدة بيانات من الانترنت بما يزيد على مليون صفحة شهرياً. وتعتمد الشبكة في تشغيلها على احدث الطرق لاستقبال المعلومة المدمجة الكترونياً مع بث التلفزيون العادي، اذ يتم ارسال المعلومات من محطة البث بسرعة تزيد اضعافاً عدة على سرعة الانترنت في الفراغات الموجودة في اثناء البث من التأثير في الصوت والصورة بحيث يمكن استقبال المعلومات من دون الصور عن طريق «الديكودر» الخاص. بينما يستقبل التلفزيون الصوت والصوره من دون استقبال المعلومات.

الى ذلك اكد رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في السعودية الدكتور صالح العذل ان الاجراءات النظامية لموافقة الجهات العليا على إدخال خدمة الشبكة الدولية للمعلومات «انترنت» تسير قدماً وستعلن تفاصيلها قريباً.

يشار الى ان مجلس الوزراء السعودي كان قرر تشكيل وحدة خاصة بخدمات الانترنت للاشراف على نقطة الارتباط بالشبكة العالمية وتوفير الاجهزة والبرامج اللازمة لذلك.

ويقضي القرار بتشكيل لجنة دائمة لمناقشة مجال ضبط أمن واستخدام الانترنت والتنسيق في ما يخص الجهات التي يراد حجبها. ووضع المجلس مجموعة من الضوابط اهمها تولي مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية توفير الخدمة للجهات الاكاديمية والبحثية وتطوير الشبكة الخليجية لتكون قادرة على توفير خدمة الانترنت في السعودية، مع التشديد على الحصول على موافقة المالكين الفكريين لأي معلومة خاصة وعدم استخدام الشبكة في الأغراض غير المشروعة.

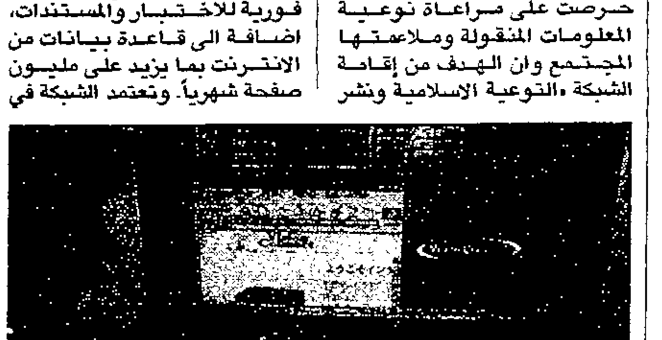

عرضت شركة «توشيبا» اليابانية كومبيوترا شخصياً متعدد المهمات يمكن ان يستخدم في التقاط الافلام ومعلومات شبكة «انترنت» وغيرها من البرامج. (ا ب)

شركات الطيران العربية تحتاج الى ٢٠ بليون دولار في السنين العشر المقبلة

■ دمشق – رويتر – توقعت شركة «ايرباص» لصناعة الطائرات ان يتوسع الاسطول الجوي العربي ليضم ٦٠٠ طائرة في السنين العشر المقبلة. وتوقع رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوي ان يحتاج العرب الى انفاق ٢٠ بليون دولار لتحقيق هذا الهدف.

وقال نائب رئيس مبيعات الشرق الاوسط في شركة «ايرباص» محمد الحبيب الفقيه في حديث الى «رويتر» امس الاثنين على هامش مشاركته في اجتماع الاتحاد العربي للنقل الجوي: «ان شركات النقل الجوي العربية ستحتاج الى شراء او استئجار ما يزيد على ٢٥٠ طائرة من النوع المتوسط والقصير المدى لتضاف الى اسطولها الحالي الذي يزيد على ٣٠٠ طائرة».

واضاف: «ان الدراسات التي اجرتها شركته عن حاجات المنطقة العربية من الطائرات خلال السنين العشر المقبلة أظهرت ان معدل النمو السنوي في النقل الجوي يبلغ خمسة في المئة مما يتطلب زيادة عدد الطائرات العاملة في صورة كبيرة».

كذلك توقع رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوي خالد سلام في حديث الى «رويتر» ان تحتاج الدول العربية الى انفاق بين ١٧ و٢٠ بليون دولار لشراء او استئجار معدات طيران لمواجهة الزيادة المتوقعة في حركة النقل الجوي.

ولي العهد القطري وضع حجر الأساس

"رأس غاز" مشروع جديد كلفته ٣,٤ بليون دولار

□ الدوحة – من محمد المكي احمد:

■ في احتفال كبير شهدته مدينة راس لفان الصناعية، وهي اول مدينة لانتاج الطاقة في قطر، وضع امس ولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني حجر الاساس لمشروع «راس غاز» الذي تبلغ كلفته ٣,٤ بليون دولار وسينتج مبدئياً خمسة ملايين طن سنوياً من خطي الانتاج طاقة كل منهما ٢,٥ مليون طن. وسيرتفع الانتاج الى ١٠ ملايين طن في المستقبل. وستصدر الشحنة الاولى من الغاز المسيل الى كوريا الجنوبية في تموز (يوليو) ١٩٩٩.

وقال وزير الطاقة والصناعة القطري السيد عبدالله بن حمد العطية في كلمة القاها في الاحتفال: «ان قطر أقامت لنفسها مركزاً مرموقاً وقيادياً على مستوى العالم في مجال الغاز الطبيعي المسيل بعد انجاز مشروع ميناء راس لفان الذي بلغت كلفته نحو بليون دولار اميركي ومشروع «قطر غاز» الذي تم انجازه ايضاً».

ورأى في المشروع الجديد «خطوة مهمة في التعاون القائم بين دولتي قطر وكوريا الجنوبية».

ولفت الى ان «راس غاز» هو المشروع الثاني لتصدير الغاز المسيل والى انه «يمهد الطريق امام قطر للاضطلاع بدور مهم في تجارة الغاز الدولية». واشار الى ان الدوحة تملك «احتياطاً ضخماً من الغاز في حقل الشمال» الذي يعتبر اكبر حقل للغاز الحر ويقدر احتياطه باكثر من ٣٧٠ تريليون متر مكعب، اضافة الى موقع قطر «المناسب بين الاسواق الجديدة».

من جهته، تحدث وكيل وزارة المال والاقتصاد والتجارة رئيس مجلس ادارة «شركة راس غاز» السيد يوسف حسين كمال فاعتبر المشروع الجديد «من اضخم المشاريع في المنطقة». واوضح انه يضم محطة الانتاج البحرية في حقل الشمال لانتاج ومعالجة ما يزيد على بليون قدم مكعبة من الغاز يومياً وخط الانابيب البحري لنقل الغاز والمكثفات من محطة الانتاج الى منشآت المعالجة في مدينة راس لفان الصناعية ومصنع تسييل الغاز ومرافقه، اضافة الى خزانات الغاز المسيل.

وتتولى تنفيذ مشروع «راس غاز» «شركة راس لفان للغاز الطبيعي المسيل المحدودة» التي أنشئت عام ١٩٩٣ بالتعاون مع «المؤسسة العامة القطرية للبترول» (٧٠ في المئة) وشركة «موبيل اويل» (٣٠ في المئة). ووقع عام ١٩٩٦ اتفاق حصلت بموجبه شركة «ايتوشو» اليابانية على ٤ في المئة من المشروع وشركة «نيشو ايواي» اليابانية ايضاً على ٣ في المئة.

وافاد كمال ان «شركة راس لفان للغاز الطبيعي المسيل المحدودة» كانت وقعت في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٥ اتفاقاً مع مؤسسة كوريا للغاز لتزويدها ٣,٤ مليون طن سنوياً من الغاز المسيل لمدة ٢٥ سنة. كما تم ايضاً الاتفاق على مضاعفة مستورداتها الى ٤,٨ مليون طن سنوياً. وقد بلغت المفاوضات في شأن الصيغة النهائية للاتفاق مرحلة متقدمة. واوضح ان «شركة راس لفان للغاز الطبيعي» تبذل جهوداً كبيرة لتسويق منتجاتها من الغاز في اليابان وتايوان والصين وتركيا والهند ولبنان. وكشف ان هذا المشروع (راس غاز) هو «أحد اكبر المشاريع الصناعية في الشرق الاوسط التي حصلت على تسهيلات مصرفية كبيرة». اذ تمكنت الشركة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي من انجاز الترتيبات المالية لتسهيلات قروض مصرفية بلغت قيمتها ٢,٥ بليون دولار لتمويل المشروع».

وشملت هذه التسهيلات قروضاً من مصارف عالمية بينها البنك الصناعي الياباني و«كريدي سويس» وبنك التصدير والاستيراد الاميركي، ووكالة اعتمادات التصدير في بريطانيا ومؤسسات تصدير مالية في ايطاليا.

وذكر ان شركة راس لفان للغاز الطبيعي طرحت ايضاً سندات مالية قيمتها ١,٢ بليون دولار في السوق المالية. وتم الترتيب لعرض هذه السندات من قبل مؤسسة «غولدمان ساكس» الى جانب «سي. اي فيرست بوسطن».

واشار الى ان طرح هذه السندات المالية هو الاول من نوعه لمشاريع الغاز واول عرض استدانة لأي شركة قطرية والاول كإستدانة في الشرق الاوسط لسندات تتجاوز مدة تسديدها سبع سنوات وحاصلة على تقويم عالمي رفيع.

"غراند متروبوليتان" و"غينيس" تندمجان في شركة واحدة قيمتها ٢٠ بليون استرليني

■ لندن – رويتر – أعلنت شركتا «غراند متروبوليتان» و«غينيس» البريطانيتان امس الاثنين خطة اندماج تزيد قيمتها على ٢٠ بليون جنيه استرليني (٣٢,٥ بليون دولار) لاقامة سابع أكبر شركة للاغذية والمشروبات في العالم هي شركة «جي. ام. جي. براندز».

وسيتمخض الاندماج ايضاً عن أكبر شركة في العالم للمشروبات اذ يزيد اجمالي حجم مبيعات الشركتين على ١٠٠ مليون صندوق سنوياً.

وارتفعت أسهم الشركتين بعد اعلان النبأ المفاجئ، الذي سيوفر تكاليف ضخمة. وتعتزم الشركتان توزيع ٦٠ بنساً للسهم على حملة الاسهم اي نحو ٢,٤ بليون جنيه استرليني.

وسيملك حملة أسهم «غراند متروبوليتان» ٥٢,٧ في المئة من الشركة الجديدة التي سيحتفظ حملة اسهم «غينيس» باسهمهم فيها في حين سيحصل حملة اسهم «غراند متروبوليتان» على سهم في الشركة الجديدة مقابل كل سهم لهم في «غراند متروبوليتان».

وبسعر الأسهم الجمعة الماضي تبلغ قيمة الشركتين معاً ٢٠,٦١ بليون جنيه استرليني (٣٣,٥ بليون دولار) مما يجعل الشركة الجديدة سابع اكبر شركة للاغذية والمشروبات في العالم وثامن اكبر شركة مسجلة في بريطانيا.

إلا ان قيمة الصفقة زادت الى نحو ٢٣ بليون جنيه في أوائل معاملات أمس الاثنين بعد ارتفاع سهم «غراند متروبوليتان» ٥٧ بنساً الى ٥٧٢ بنساً بعد وصوله خلال احدى مراحل التعامل الى ٥٨٥ بنساً في حين قفز سهم «غينيس» ٦٧ بنساً الى ٥٨٣,٥ بنس بعد أن وصل الى ٥٨٥ بنساً ايضاً.

ومن المقرر ان يراس جورج بول رئيس «غراند متروبوليتان» الشركة الجديدة بالمشاركة مع توني غرينر رئيس «غينيس» لكنه سيتقاعد كما هو مزمع في تموز (يوليو) ١٩٩٨ تاركاً غرينر في المنصب وحده.

وسيتولى جون مكفرات من «غراند متروبوليتان» منصب المدير التنفيذي في حين يتم تعيين اعضاء مجلس الادارة من الشركتين مناصفة.

وسيزيد الاندماج من وجود «غينيس» في اميركا الشمالية من خلال أسماء تجارية مثل «بيلزبري» و«برغر كينغ» التابعة لغراند متروبوليتان في حين سيستفيد حملة اسهم «غراند متروبوليتان» من نشاط غينيس في قطاع المشروبات الكحولية في الاسواق الصاعدة.

اللجنة العليا المصرية - المغربية تبحث في اقامة منطقة تجارة حرة

□ القاهرة – «الحياة»:

■ تتوقع دوائر اقتصادية مصرية ان تسفر اجتماعات اللجنة العليا المصرية - المغربية التي ستعقد في الرباط غداً الاربعاء برئاسة الرئيس حسني مبارك والملك الحسن الثاني عن زيادة التعاون الاقتصادي وتدشين مشاريع عدة.

وسيعرض الطرفان امكانات اقامة معارض للمنتجات المصرية سواء المعارض المتخصصة أو الاسابيع التجارية. واجرى جهاز التمثيل التجاري المصري مشاورات مع خبراء من البلدين في شأن اعداد مشروع اقامة منطقة تجارة حرة تنفيذاً لتوصيات اللجنة التجارية المشتركة التي عقدت في القاهرة في ايلول (سبتمبر) الماضي.

المؤتمر الثالث لـ "أسواق رأس المال العربية"

21-23 أيار/مايو 1997 — فندق سمرلند - بيروت

تنظم مجموعة «الاقتصاد والاعمال» مؤتمرها الثالث لـ «أسواق رأس المال العربية»، وذلك برعاية دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ رفيق الحريري وبالاشتراك مع البنك المركزي اللبناني وبالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية (IFC) وجمعية مصارف لبنان.

وتضم لائحة المتحدثين وزراء مالية وحكام مصارف مركزية عرباً واجانب، ورؤساء صناديق عربية وعدداً من كبار المصرفيين وخبراء الاستثمار واسواق راس المال.

ويشكل هذا المؤتمر فرصة للقاء والاطلاع على أحدث التطورات على صعيد الاستثمار واسواق رأس المال العربية، وسيركز في جلساته العامة على:

- الاصلاح الاقتصادي والخصخصة في البلدان العربية.
- القطاع الخاص: تمويل وإدارة مشاريع البنى التحتية.
- تدفقات الاستثمار الاجنبي الى الأسواق العربية.
- مناخ وفرص الاستثمار في لبنان.
- الصناعة المصرفية العربية على مشارف القرن المقبل.
- اتجاهات تقنيات المعلومات والاتصالات.

يرعى هذا المؤتمر:

- المؤسسة العربية المصرفية
- مؤسسة الخليج للاستثمار
- بنك الخليج الدولي
- البنك الاهلي التجاري (السعودية)
- بنك الكويت الوطني
- كومباك Compaq
- مجموعة البحر المتوسط للاستثمار
- بنك عوده
- ميدل إيست كابيتال غروب

للمشاركة في المؤتمر أو للحصول على المزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال على الأرقام التالية:

- بيروت: تليفون: 961 1 740173-353577/8 – فاكس: 961 1 352463/354952 – بريد الكتروني: aiwa @ aiwa. com. lb
- دبي: تليفون: 971 4 279833 – فاكس: 971 4 279886 ● الرياض: تليفون: 966 1 4778624 – فاكس: 966 1 4784946

سورية تستورد قاطرات فرنسية بقيمة ٦٠ مليون دولار

□ دمشق – من ابراهيم حميدي:

■ قالت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» ان «المؤسسة السورية للسكك الحديد» وقعت اخيراً عقداً مع شركات فرنسية لشراء ٣٠ قاطرة حديثة في اطار خطتها لتطوير شبكتها في البلاد. واشارت الى ان قيمة العقد بلغت نحو ٦٠ مليون دولار اميركي.

وذكرت المصادر نفسها ان وفداً اقتصادياً فرنسياً سيحل الى دمشق «في غضون الأيام القليلة المقبلة لاستكمال البحث في شروط العقد، اذ انه من المقرر ان تجري عمليات مقايضة بين الجانبين تستورد فرنسا بموجبها فوسفاتاً ومواد اخرى مقابل توريد تلك القاطرات الى سورية».

واضافت ان هذه الصفقة هي الاهم بعد الاتفاق الموقع بين «شركة الطيران السورية» و«ايرباص» الفرنسية لشراء ست طائرات من طراز «٣٢٠». وبلغت قيمة هذا العقد الذي وقع نهاية العام الماضي نحو ٢٥٠ مليون دولار اميركي.

قسم الخدمات المصرفية الشخصية

لديكم الرؤية ولدينا الخبرة

رجال الأعمال الناجحون وأصحاب الفكر المقدام يتمتعون بنظرة ثاقبة تمكنهم من رؤية الأمور على حقيقتها وتجعلهم يدركون مسبقاً كيفية تبلورها مستقبلياً.

نحن في كريديه ليونيه قسم الخدمات المصرفية الشخصية نشارككم هذه الرؤية من خلال خبرتنا العريقة وخدماتنا المصرفية والإستشارية التي نضعها كاملة تحت تصرفكم لمساعدتكم في الوصول الى هدفكم.

خبرتنا إكتسبناها من خلال فروعنا العديدة المنتشرة في مراكز الأعمال العالمية المعروفة وحتى في مناطق بعيدة يحتم نجاح سير الأعمال تواجدنا هناك... وتظهر عراقة خبراتنا من خلال تاريخنا. فمنذ إفتتاحنا أول فرع لنا في سويسرا قبل ١٢٠ عاماً لا زلنا نكرس الأسس المبنية على علاقات شخصية متينة تعتمد على الحوار والإصغاء والإنتباه لأدق التفاصيل.

نستمع أولاً لنتفهم متطلباتكم ومن ثم نقدم الإجابة بسرعة وفاعلية تبرهن إلتزامنا المطلق لإيجاد الحل الدقيق... وتتضمن خدماتنا التمويل التجاري، الإدارة المالية العالمية، إدارة الحقائب المالية، إستثمار الأدوات المالية والمعادن الثمينة وخدمات مصرفية وإستشارية أخرى.

فإذا كنتم مستثمرين فرديين أو شركات أو مؤسسات ستجدون أن قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه يتفهم متطلباتكم بصورة دقيقة ويلبي إحتياجاتكم من خلال علاقة وطيدة مبنية على الثقة ويضع تحت تصرفكم موارد عالمية واسعة.

الثقة والموارد العالمية أساسان فريدان يتمتع بهما قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه.

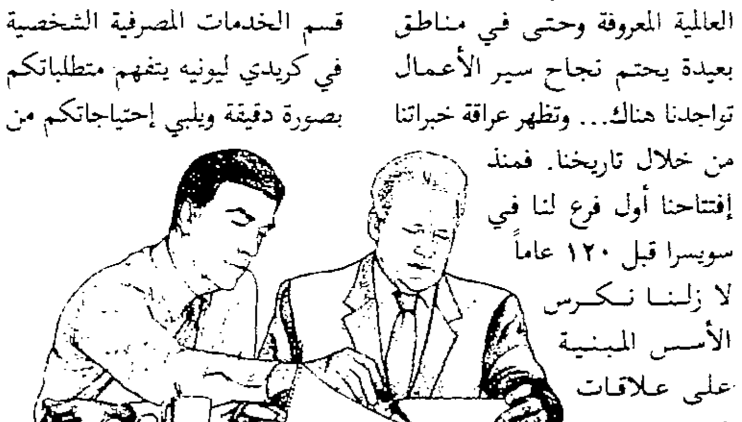

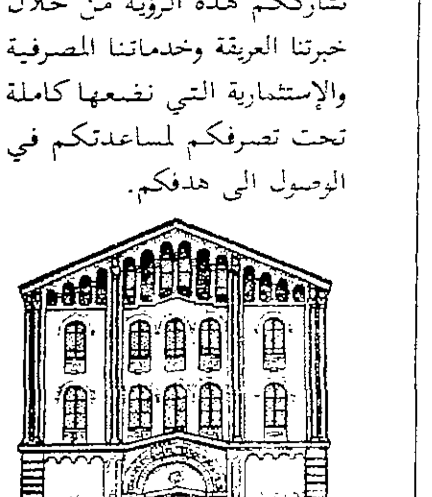

مصرفنا في جنيف، المتخصص في الخدمات المصرفية الشخصية منذ العام ١٨٧٦.

فلنتحدث.

CREDIT LYONNAIS

PRIVATE BANKING NETWORK:
SWITZERLAND: GENEVA TEL. 41 22/705 66 66 • HEADQUARTERS FOR CREDIT LYONNAIS INTERNATIONAL PRIVATE BANKING
BASLE TEL. 41 61/284 22 22 • ZURICH TEL. 41 1/217 86 86 • LUGANO TEL. 41 91/923 51 65
PARIS TEL. 33 1/42 95 03 05 • LUXEMBOURG TEL. 352/476 831 4• • LONDON TEL. 44 171/499 91 46
MONACO TEL. 377/93 15 73 34 • VIENNA TEL. 431/531 50 120 • MONTEVIDEO TEL. 598 2/95 08 67 • MIAMI TEL. 1 305/375 78 14
HONG KONG TEL. 852/28 02 28 88 • SINGAPORE TEL. 65/535 94 77

تشغيل كيبل الاتصالات الخليجي يبدأ في تموز المقبل

● الرياض - «الحياة» - من المقرر ان يبدأ في تموز (يوليو) المقبل تشغيل كيبل الاتصالات البحري الخليجي (فوج) الذي يمتد مسافة ١٣٥٠ كلم من سواحل الكويت الى دبي مروراً بالبحرين وقطر.

وبلغت تكاليف الكيبل ٨٠ مليون دولار. وشاركت الدول الأربع في تمويله وفق حصص تتناسب والمسافة التي يقطعها الكيبل في المياه الاقليمية لكل منها.

ويوفر الكيبل البحري تقنية عالية ومتطورة تفوق الأقمار الاصطناعية في مجال الاتصالات المرئية والمسموعة والفاكس، كما ينقل قاعدة معلومات تغطي مستلزمات الكومبيوتر والشبكة العالمية (إنترنت).

ويوفر المشروع ٦٠ ألف دائرة بين كل دولتين متجاورتين من الدول الأربع. وحُدد العمر الافتراضي للكيبل بنحو ٢٥ سنة. وتؤكد دراسات الدول المشاركة انه يمكن ان يخدم لمدة ٥٠ سنة. واستغرق انجاز مشروع الكيبل البحري نحو عامين بدءاً من الدراسة حتى عملية طمر الكيبل الذي يدعمه وجود ١٨ وحدة تقوية. وصمم الكيبل بطريقة تمكن من وصله بكيبلات من أقصى شرق آسيا حتى اوروبا من طريق دبي مروراً ببحر العرب.

«ابن زهر» تدرس خططاً للتطوير وزيادة الانتاج

● الجبيل - «الحياة» - تعكف الشركة السعودية - الأوروبية للبتروكيماويات (ابن زهر) حالياً على دراسة خطط تطويرية تهدف الى زيادة ورفع كفاءة الانتاجية من مادتي البولي بروبين وبيوتان الإيثير الثلاثي الميثيلي (إم. تي. بي. إي).

وعزت الشركة توجهها الى زيادة انتاجها من هاتين المادتين وعلى الأخص مادة البولي بروبلين الى الطلب المتزايد عليهما اقليمياً ودولياً.

وفسرت توقعها زيادة الطلب الدولي على مادة «إم. تي. بي. إي» بأن المادة غير ملوثة للبيئة وتضاف الى بنزين السيارات بدلاً من مادة الرصاص التي ثبت طبياً ضررها على صحة الانسان بسبب انعكاساتها على الجهازين التنفسي والعصبي، ونتيجة للطلب المتزايد عليها كانت الشركة أحدثت توسعة في هذا المرفق لرفع الانتاجية من هذه المادة من ٥٠٠ الف طن سنوياً الى ١,٣ مليون طن سنوياً.

«ساسرف» تخصص لموظفيها قروضاً بقيمة ٣٨ مليون ريال

● الجبيل - «الحياة» - ضمن برنامجها الخاص بتملك الموظفين السعوديين وحدات سكنية في الجبيل والجبيل الصناعية خصصت شركة «مصفاة أرامكو - السعودية - شل» (ساسرف) ٣٨ مليون ريال (١٠ ملايين دولار) من القروض المدعومة لتملك تلك البيوت للمستحقين من الموظفين وعددهم يزيد على خمسين موظفاً سعودياً.

واعتمدت الشركة منذ ان انشئت مجموعة من الميزات والمحفزات لموظفيها من أهمها برنامج تملك البيوت الذي يعد الأفضل على مستوى شركات الجبيل، ويشترط في المستفيد من هذا البرنامج من موظفي الشركة ان يكون سعودي الجنسية خدم في الشركة ثلاثة اعوام على الاقل متزوجاً أو لديه صك اعالة. ويسمح البرنامج للموظف إما ان يشتري بيتاً جاهزاً أو ان يبني بيتاً خاصاً به، وعلى هذا الأساس يُعطى الموظف قرضاً يساوي ستين راتباً اساسياً زائداً ١٥٠ الف ريال على الا يقل القرض عن ٤٥٠ الف ريال ولا يزيد على ٩٥٠ الف ريال، وفي حال اختيار الموظف لخيار البناء يمنح ٥٠ في المئة من قيمة الأرض على الا تزيد قيمتها على ١٠٠ الف ريال وما يزيد على ذلك يدفعه الموظف.

نائب رئيس مؤسسة التمويل الدولية يزور القاهرة

● القاهرة - «الحياة» - يزور نائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة التمويل الدولية جانيك ليندبيك القاهرة الخميس المقبل.

وقال مصدر رسمي: «تهدف الزيارة الى اجراء مشاورات مع الحكومة المصرية في شأن انشطة المؤسسة في مصر وتمويل مشاريع القطاع الخاص».

وأوضح ان المؤسسة زادت نشاطاتها في مصر نظراً لمناخ الاستثمار المشجع، اضافة الى تشجيع الدولة للقطاع الخاص ليلعب دوراً رئيسياً في تلك المرحلة.

وقال المصدر: «وافقت المؤسسة الدولية التابعة للبنك الدولي على المساهمة في تمويل ٤٩ مشروعاً استثمارياً في مصر بقيمة اجمالية تبلغ ٧٥٠ مليون دولار وبكلفة استثمارية نحو ٤ بلايين دولار، كما تعمل المؤسسة في قطاعات اسواق رأس المال والتصنيع عموماً والسياحة والبتروكيماويات والغاز خصوصاً».

وسيعقد ليندبيك مؤتمراً صحافياً في ٢١ ايار (مايو) الجاري يتحدث عن نتائج الزيارة والمشاريع التي تساهم فيها المؤسسة في مصر.

وفد اقتصادي هنغاري يزور مصر للبحث في مشاريع مشتركة

● القاهرة - «الحياة» - وصل وفد اقتصادي هنغاري يضم ٢٠ من رجال الاعمال الى القاهرة لإجراء محادثات مع وزير التجارة والتموين احمد جويلي ورئيس هيئة الاستثمار ابراهيم فوزي وبعض رؤساء منظمات اقتصادية في مصر.

وسيبحث الوفد في امكان تبادل القروض والتسهيلات الائتمانية بين مصارف مصرية وهنغارية لتيسير تبادل السلع واقامة مشاريع مشتركة في مجال المقاولات والتشييد ومعالجة المياه.

كما سيعرض امكان الاستثمار في مشاريع الوادي الجديد ومنطقة توشكي جنوب البلاد، خصوصاً ان مصر بدأت الترويج لتلك المشاريع في دول عدة.

وقال وزير تجارة عزت عبدالغني: «ان حجم المبادلات بين البلدين بلغ العام الماضي ٦٢,٥ مليون دولار بزيادة ١٠١ في المئة على العام السابق بينها ٢١,٥ مليون صادرات مصرية التي من اهمها منسوجات وملابس جاهزة ومنتجات جلدية واعشاب طبية ومنتجات زراعية». وأوضح ان العلاقات بين الجانبين ستتطور سعياً لتحرير التجارة الخارجية وتحويل الاقتصاد القومي تجاه آليات السوق الحر.

اعلان وظائف

مؤسسة وطنية تعلن عن حاجتها للوظائف التالية:

الخبرة

مهندس مدني اكثر من ٥ سنوات
مساح اراضي اكثر من ١٠ سنوات
مراقب انشاءات (فورمان) اكثر من ١٠ سنوات
نجار مسلح اكثر من ١٠ سنوات
سائق رافعة هيدروليكية - رخصة معدات سعودية

فعلى من يجد الكفاءة إرسال نسخة من مؤهلاته على:
ص. ب ١٧٧٠ الدمام ٣١٤٤١ أو فاكس رقم ٨٤٣٣٨٥٧.

رئيس صندوق النقد العربي لـ«الحياة»:

الغاء قرار تجميد عضوية العراق مشروط بتسوية مشكلة المتأخرات عليه

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ نفى صندوق النقد العربي وجود اتصالات مع العراق لاستئناف عضويته المجمدة في الصندوق بسبب متأخرات مالية عليه.

وقال المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق جاسم المناعي: «ان عودة العراق الى عضوية صندوق النقد العربي مشروطة بتنفيذ قرار مجلس المحافظين بان تقدم الدول الثلاث التي جمدت عضويتها (العراق والسودان والصومال) اقتراحات تتضمن كيفية تسوية مشكلة متأخراتها المالية لحساب الصندوق».

وأضاف: «ان قرار عودة العراق والدولتين الأخريين الى عضوية صندوق النقد العربي بيد مجلس المحافظين الذي سيدرس الاقتراحات العراقية في حال تقديمها واتخاذ القرار المناسب في شأن عودة العراق الى عضوية الصندوق».

ونفى المناعي، الذي كان يتحدث الى «الحياة» في ابو ظبي ان يكون قرار تجميد عضوية العراق سياسياً.

وكان المناعي يرد بذلك على ما ذكره وزير المال العراقي لـ«الحياة» من ان تجميد عضوية العراق في صندوق النقد العربي قرار سياسي، وان العراق يجري اتصالات «غير مباشرة وغير ضاغطة» لاستعادة عضويته في صندوق النقد العربي واشار الوزير العراقي ان قرار تجميد العضوية سياسي لأن عضويته في صندوق النقد الدولي لم تجمد على رغم وجود متأخرات عليه.

وقال المناعي في هذا الشأن: «ان لكل مؤسسة قوانينها وظروفها وما ينطبق على صندوق النقد الدولي لا ينطبق على صندوق النقد العربي».

وتقدر المتأخرات على العراق والسودان والصومال لحساب صندوق النقد العربي بنحو ١٧٩ مليون دينار عربي حسابي (٧٥٠ مليون دولار).

وعلى رغم هذه المتأخرات أكد المناعي لـ«الحياة» ان صندوق النقد العربي تمكن من تعزيز احتياطاته المالية وقال: «انها تساوي حالياً رأس ماله المدفوع تقريباً، الأمر الذي مكنه من تطوير نشاطه الاقراضي».

ولفت الى ان تعزيز احتياطات الصندوق كان مهمة أساسية للادارة طالما ان الظروف الحالية لا تسمح بزيادة رأس المال.

وقال: «ان صندوق النقد العربي سيوسع دائرة نشاطه الاقراضي ونوعيته». وأضاف: «اننا نتبع هذه السياسة في الفترة الأخيرة في اطار تقديم تسهيلات جديدة لدعم دولنا الاعضاء واعادة تقوية مراكزها المالية».

واتخذ مجلس محافظي صندوق النقد العربي في اجتماعه الذي عقد في اطار الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية التي انتهت في ابو ظبي قراراً بالموافقة على اقتراح قدمته ادارة الصندوق باستحداث تسهيل اقراضي جديد يكمل التسهيلات المعمول بها حالياً في الصندوق ويهدف الى تشجيع الدول الاعضاء التي قطعت المراحل الأولى من التصحيح على مواصلة استكمال اجراءات التصحيح وتعميق الاصلاحات خصوصاً على مستويات قطاع مالية الحكومة والقطاع المالي والمصرفي.

وفوض مجلس محافظي الصندوق مجلس المديرين التنفيذيين بوضع القواعد المنظمة لاستخدام التسهيل الجديد.

وقال المناعي: «ان اقرار هذا التسهيل الجديد الذي تبلغ قيمته ١٢٠ مليون دينار عربي حسابي (٥٠٠ مليون دولار) يأتي في اطار خطة لتطوير مؤسساتنا المالية التنموية وبالشكل الذي يتناسب مع حاجات دولنا العربية».

وأكد ان هذا التسهيل الاقراضي لن يكون بديلاً عن تسهيلات اخرى كان الصندوق يقدمها لكنه يضاف اليها لتعزيز نشاط الصندوق في مجالات اخرى.

وقال: «اننا نتوقع البدء في تنفيذ هذه التسهيلات نهاية السنة الجارية بعد انتهاء مجلس الادارة في صندوق النقد العربي من وضع الاجراءات التنفيذية». واشار المناعي الى ان هذا التسهيل *الاقراضي الجديد سيساعد الدول العربية التي* قطعت المرحلة الأولى من التصحيح الاقتصادي من متابعة مسيرتها التصحيحية وتطوير نظامها المصرفي وتجارتها الخارجية خصوصاً مع الدول العربية، وأسواق الأوراق المالية.

وقال: «ستكون للتسهيل الجديد تأثيرات ايجابية على الدول العربية خصوصاً في القطاع المالي للحكومة من خلال مساعدتها في مجال نظام الضرائب وتعزيز هيكل الايرادات واعادة تنظيم الموازنة».

الأردن يسمح مبدئياً باستقبال طائرات «الخطوط الجوية الفلسطينية»

□ عمان - من صلاح حزين:

■ وافق الأردن على مبدأ استقبال رحلات تقوم بها طائرات تابعة لـ«الخطوط الجوية الفلسطينية» الى المطارات الأردنية.

واوضح المدير العام لسلطة الطيران المدني الأردني جاسر زياد ان هذه الموافقة مبدئية وموقتة، الى حين افتتاح مطار الدهانية في قطاع غزة رسمياً.

وكانت الموافقة أبلغت الى السلطة الوطنية الفلسطينية عبر السفارة الفلسطينية في عمان بعدما أقرها مجلس الوزراء الأردني قبل أيام. وستتخذ الطائرات الفلسطينية من مطار العريش المصري في سيناء قاعدة انطلاق الى عدد من البلدان التي وافقت على هذه الرحلات الى مطاراتها. واصبح الأردن ثالث بلد عربي يسمح للطائرات الفلسطينية بالهبوط في أراضيه بعد مصر والمملكة العربية السعودية.

وكانت طائرتان تابعتان لـ«الخطوط الجوية الفلسطينية» هبطتا في مطار عمان المدني في ضاحية ماركا في العاصمة الأردنية في ١٠ نيسان (ابريل) الماضي قادمتين من مطار العريش في مصر. واقلعتا من المطار الأردني في اليوم التالي متجهتين الى الدار البيضاء وعلى متنهما عدد من الطلاب والطالبات لحضور دورات تدريبية في مجال الطيران المدني تكفلت الحكومة المغربية نفقاتها.

غير ان ذلك كان استثنائياً، ولم يكن قائماً على موافقة رسمية من جانب الأردن او المغرب.

وفي السابق كانت طائرات فلسطينية أقلعت من مطاري العريش وبورسعيد في مصر وهبطت في مطار جدة. وأقلت حجاجاً ومعتمرين فلسطينيين.

وحدد زياد الشهر المقبل موعداً لبدء تسيير الرحلات المنتظمة للطائرات الفلسطينية بين مطار العريش ومطار الملكة علياء الدولي القريب من عمان.

وقالت مصادر في سلطة الطيران المدني الأردني ان العميد فايز زيدان، المدير العام لسلطة الطيران المدني الفلسطيني سيزور الأردن للبحث مع المسؤولين الأردنيين في عدد من القضايا الاجرائية والفنية، مثل شهادات تسجيل الطائرات ورخص الطيارين وتحديد مواعيد الرحلات وغير ذلك من تفاصيل قبل المباشرة بالرحلات الجوية.

ومعلوم ان مطار الدهانية في قطاع غزة جاهز لاستقبال الطائرات منذ اشهر، غير ان اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية اختلفتا منذ البداية في شأن المسؤولية عن امن هذا المطار. وتصر اسرائيل على ان أمن المطار هو مسؤوليتها كونه يشكل نقطة عبور، فيما تصر السلطة الوطنية الفلسطينية على ان الأمن مسؤوليتها هي. وهناك عدد آخر من نقاط الخلاف بين الطرفين.

وكانت «الخطوط الجوية الفلسطينية» استكملت الخطوات اللازمة لانشائها اثر مفاوضات مع المنظمة الدولية للطيران المدني (أياتا).

تونس تمنح مجموعة استرالية رخصة للتنقيب عن المعادن

□ تونس - من سميرة الصدقي:

■ منحت تونس ترخيصاً لمجموعة استرالية متخصصة *بأعمال التنقيب المنجمي* لاستكشاف المعادن في محافظة القيروان.

ووقع الاتفاق وزير الصناعة صلاح الدين بوقرة والمدير الاقليمي لمجموعة «بروكن هيل بروبريتري ميترلز» الاسترالية في منطقة افريقيا والمتوسط روجي كونس.

وتعهدت المجموعة استثمار اكثر من ثلاثة ملايين دولار في التنقيب عن المعادن في منطقة تصل مساحتها ٢٣٠٠ كلم مربع في محافظة القيروان.

ويندرج اهتمام تونس بتوسيع مساحات التنقيب عن المعادن في اطار السعي لزيادة الايرادات من القطاع المنجمي والعمل على الوصول الى معادن جديدة خصوصاً الذهب على نحو يساعد في تنشيط الصادرات ويعزز الايرادات من العملة الصعبة التي تكاد تقتصر حالياً على ايرادات الفوسفات.

الاستثمار في الفوسفات

وأشارت دراسة اقتصادية تونسية الى ان الاستثمارات التي نفذت في تطوير الانتاج المحلي من الفوسفات حققت المحافظة على مستوى الانتاج واستثمار مناجم جديدة وتحديث تجهيزات الاستخراج من المناجم القديمة.

وقدرت الدراسة التي حصلت «الحياة» على نسخة منها قيمة الاستثمارات في تطوير قطاع انتاج الفوسفات بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٥ اي سنوات الخطتين السابعة والثامنة للتنمية بنحو ١٩٨ مليون دينار (اكثر من ٢٠٠ مليون دولار).

وأشارت الى ان قسماً من هذه الاعتمادات خصص لانشاء مغاسل اي وحدات للتكرير ذات طاقة انتاجية عالية خصوصاً مغسلة في محلة «الرديف»، وأخرى في محلة «كاف الدور» القريبتين من مدينة قفصة وهي المركز المنجمي الرئيسي في جنوب تونس.

واستخدم قسم آخر من الاعتمادات في تطوير الابحاث والدراسات الفنية الرامية الى تحسين مردود المناجم فيما استخدم قسم ثالث في اقتصاد حجم الطاقة اثناء عمليات التكرير التي تجري في مدينة قابس الساحلية. واظهرت الدراسة ان حجم المنتوج الخام من الفوسفات بلغ اكثر من ٨٤ مليون طن في الاعوام التسعة الاخيرة وقدر انتاج الفوسفات المكرر بأكثر من ٥٥ مليون طن خلال الفترة نفسها، مما يعني ان متوسط الانتاج الخام السنوي تجاوز تسعة ملايين طن.

اهتمام فرنسي وكندي بالتنقيب عن الذهب

من جهة ثانية تسعى تونس لاستقطاب اهتمام خارجي بالتنقيب عن الذهب ووضع «الديوان الوطني للمناجم» (قطاع عام) خطة لتكثيف التنقيب عن الذهب يستمر تنفيذها حتى السنة المقبلة.

وأفادت مصادر في الديوان ان عمليات التنقيب التي بدأت الاعوام الاخيرة وأعطت نتائج مشجعة ستتركز على مناطق الشمال الغربي، خصوصاً محافظتي جندوبة وباجة والتي تتشابه طبقاتها الجيولوجية مع بنية الأرض في مناطق جنوب اسبانيا وإيطاليا التي اكتشفت فيها مناجم ذهب.

وتعتزم فرنسا وكندا الاشتراك في عمليات التنقيب انطلاقاً من السنة الجارية فيما عهد لمختبرات كندية تحليل العينات التي اخذت من المناطق التونسية واثبت التحليل المخبري وجود مؤشرات مشجعة. وفي ضوء هذه النتائج وضع «الديوان الوطني للمناجم» خطة لتكثيف التفتيش تستمر ثلاث سنوات.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٢٥	,٤٨٨٩	٥,٥٩٨	٣٩٢,٠	١٨,٨٧	٤,٧٢٦
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٠٥٩	,٤٥١٧	٣١,٦٣	١,٥٢٣	,٣٨١٣
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٩٣٤	,٤٦١٢	٣٢,٢٩	١,٥٥٥	,٣٨٩٣
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٠٩١	٤,٤٩٣	٣١٤,٦	١٥,١٥	٣,٧٩٣
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٢٢٠	٤,٤٠٠	٣٠٨,١	١٤,٨٣	٣,٧١٤
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٨٨١	,٤٦٥٤	٣٢,٥٩	١,٥٦٩	,٣٩٢٩
الليرة اللبنانية	١٥٣٨,٥	٢٤٨٦,٠	٩٠٨,٢	١٢,٩٦	٢٦٩,٣	١٠٧٥,٨
الجنيه المصري	٣,٣٨٥	٥,٤٦٩	,٥٠٠٤	٣٥,٠٤	١,٦٨٧	,٤٢٢٤
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٤٤	٢,٣٩٢	١٦٧,٥	٨,٠٦٧	٢,٠١٩
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٣٩,٠	,٠٠١٤	,٠٩٨٨	,٠٠٤٧	,٠٠١١

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٢	-	,٣٦٥٣	,٠٠٥٢	,١٠٨٣	,٤٣٢٧
الدولار الاميركي	-	١,٦١٥٩	,٥٩٠٣	,٠٠٨٤	,١٧٥٠	,٦٩٩٣
الين الياباني	١١٨,٦٢	١٩١,٦	٧٠,٠٢	-	٢٠,٧٦	٨٢,٩٥
المارك الالماني	١,٦٩٤	٢,٧٣٧	-	,٠١٤٢	,٢٩٦٥	١,١٨٤
الفرنك الفرنسي	٥,٧١١	٩,٢٢٩	٣,٣٧١	,٠٤٨١	-	٣,٩٩٤
الفرنك السويسري	١,٤٣	٢,٣١٠	,٨٤٤١	,٠١٢٠	,٢٥٠٣	-
الليرة الايطالية	١٦٨١,٥	٢٧١٧,١	٩٩٢,٦	١٤,١٧	٢٩٤,٤	١١٧٥,٨

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٧٥	٧	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٥٠	٥,٧٥	-	-	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٦,٦٢	٧	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٦٢	٥,٨٧	-	-	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ٦ اشهر	٦,٦٨	٧,٠٦	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٦	-	-	٥,٥٠	٥,٨٧
لـ ١٢ شهرا	٦,٨٧	٧,٢٥	٦,١٨	٦,٣١	٦	٦,٢٥	-	-	٥,٨٧	٦,٢٥

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٦٢	٥,٦٨	٥,٥٦	٥,٨١	٥,٨٧	٦	٦	٦,٢٥
الجنيه الاسترليني	٦,١٢	٦,٢٥	٦,١٨	٦,٣١	٦,٣١	٦,٥٦	٦,٣٧	٦,٦٢	٦,٦٢	٦,٨٧
الين الياباني	,٣٧	,٥٠	,٣٧	,٥٠	,٣٧	,٥٠	,٥٦	,٦٨	,٨١	,٩٣
المارك الالماني	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٣٧	٣,٤٣	٣,٤٣	٣,٥٠	٣,٤٣	٣,٥٦
الفرنك السويسري	١,٥٦	١,٨١	١,٥٠	١,٧٥	١,٥٠	١,٧٥	١,٦٨	١,٩٣	١,٨١	٢,٠٦
الليرة الايطالية	٧,٠٦	٧,١٨	٦,٩٣	٧	٦,٨١	٦,٨٧	٦,٧٥	٦,٨١	٦,٦٢	٦,٦٨

المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

المعدن	١٩٩٧ ٥/١٢	٥/٩	٥/٨	٥/٧	٥/٦	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٤٨,٢٠	٣٤٥,٨٥	٣٤٣,٧٥	٣٤١,١٠	٣٤٢,٤٥	٤١٤,٨٠	٣٢٦,١٠
فضة	٤,٨٦	٤,٨٥	٤,٨١	٤,٧٣	٤,٧٤	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٩١,٥٠	٣٨٢,٥٠	٣٧٧	٣٧٣	٣٧٢,٧٠	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٢ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٥/١٢	٥/٩	٥/٨	٥/٧	٥/٦	تسليم ٣ اشهر ٥/١٢	٥/٩	٥/٨	٥/٧	٥/٦
نحاس (دولار)	٢٤٦٤	٢٤٢٣	٢٤٤٢	٢٤٢٥	٢٤٤٥	٢٤٠١	٢٣٧٩	٢٣٧٨	٢٣٦٠	٢٣٧٤
الومنيوم (دولار)	١٦٤٢	١٦٤٨,٥	١٦٤٢	١٦٠٦,٥	١٦٠٠	١٦٦٧,٥	١٦٦٥	١٦٦٥	١٦٣٤	١٦٣١,٥
زنك (دولار)	١٣٠٩	١٣٠٨,٥	١٣٠٤,٥	١٢٦١	١٢٦١,٥	١٣٢٩,٥	١٣٢٧,٥	١٣٢٤	١٢٨٢	١٢٨٣,٥
نيكل (دولار)	٧٧٤٠	٧٦٨٠	٧٦٢٥	٧٣٩٠	٧٣١٦	٧٨٤٥	٧٧٩٥	٧٧٤٠	٧٥٠٥	٧٤٢٦

النفط (دولار - برميل) *

* تسليم حزيران (يونيو) ١٩٩٧

الخام	١٩٩٧ ٥/١٢	٥/٩	٥/٨	٥/٧	٥/٦	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ
دبي	١٨,٨٥	١٨,٣٠	١٨,١٠	١٨	١٧,٣٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٩,٥٥	١٨,٧٥	١٨,٤٥	١٨,٢٥	١٨,١٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢١,٢٥	٢٠,٤٠	٢٠,١٠	١٩,٨٠	١٩,٧٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٨١	٦,٠٠

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,٩٦	١٠٠,٤٣	٩٩,٦٥	٩٦,٥٩
العائد	٦,٣٩	٦,٥٢	٦,٦٧	٦,٩٠

السلع (بالطن) - سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٥/١٢	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣١٥,٦	٣١٢,٥	اب
بن (دولار)	١٧٦٩	١٧٦٩	تموز
كاكاو (جنيه)	١٠١٥	١٠٠٦	تموز
قمح (جنيه)	٩٣,٣	٩٤,٧٥	تموز
شعير (جنيه)	٩٣,٢٥	٩١,٥٠	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٩٧	٢٩٣	تموز
بطاطا (جنيه)	٥٧,٥	١٠٦	تشرين-٢

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
● ● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
● ● ● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٥/١٢	٥/٩
سورية	ليرة	٤١,٨٥	٤١,٨٥
اليمن	ريال	١٢٤,٠٩	١٢٤,٠٩
ليبيا	دينار	,٣٥٥٥	,٣٥٥٥
تونس	دينار	١,٠٨٨	١,٠٩٤
الجزائر	دينار	٥٧,٣٥	٥٧,٦١
المغرب	درهم	٩,٤٧٦	٩,٥١٢
موريتانيا	اوقية	١٤٥,٢٤	١٤٥,٨٦
السودان	دينار	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٥٥	١٥٥
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٤	٧,٧٤٥
باكستان	روبية	٤٠,٢٥	٤٠,٢٥
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣٦	٢٦,٣٦
سنغافورة	دولار	١,٤٣٣٧	١,٤٣٩٧
تايوان	دولار	٢٧,٦٨	٢٧,٦٧
تايلاند	بات	٢٥,٩١	٢٥,٩٨
العملة الاوروبية	ايكو	,٨٧١٨	,٨٧١٤
اليونان	دراخما	٢٧١,١٨	٢٦٩,٨٤
اسبانيا	بيزيتا	١٤٣,٥٦	١٤٣,١٠
الفرنك الافريقي	-	٥٧١,٣٠	٥٨٢,٧٦
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٥٨١,٣٠	٥٨٢,٧٦
استراليا	دولار	١,٢٨٤٨	١,٢٨٥٨
كندا	دولار	١,٣٩١٣	١,٣٨٣٤
حقوق السحب	وحدة	,٧٢٥١	,٧٢٨٢
قبرص	جنيه	,٥٠٢٠	,٥٠٣٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار

اسعار الاسهم في بورصة بيروت ١٩٩٧/٥/١٢

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق S	سعر التثبيت S	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١١.٥٠	١١.٥٠	١٧٧٤٥	١٧٨١١٥	٤٤٩٠٢	١٩٩٧-٠٥-٩
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٢.٢٥	١٢.١٢	١٨٧٠٩	١٢٤٠٩٤	١٢٦٠٠	١٩٩٧-٠٥-٩
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١١.٥٠	١١.٥٠	١٧٧٤٥	١٩٥٧٩٨	-	١٩٩٧-٠٥-٩
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٢.٢٥	١١.٧٥	١٨١٣٠	١١٥٠٩٧	١١٥٠٦	١٩٩٧-٠٥-٩
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٧.٢٥	١٧	٢٦٦٣١	٢٤٦٠٩	٥١٨٥	١٩٩٧-٠٥-٩
بنك عودة «ج»	٢٠.١٢	٢٠	٣٠٨٦٠	٤١٦٤٩	٢٩١٤٩	١٩٩٧-٠٥-٩
بنك بيروت «ج»	٣.٥٦	٣.٥٦	٥٤٩٧	٩٨٢١٥	٦٧٩٦٨	١٩٩٧-٠٥-٩
شركة الترابة اللبنانية	١.٢٨	١.٢٨	١٩٧٧	١٢٢٩٤	١٠٠٠٠	١٩٩٧-٠٥-٩
شركة الإسمنت الابيض (اسمي)	٦.٨٧	-	-	-	-	١٩٩٧-٠٥-٩
شركة الإسمنت الابيض (لحامله)	٤.٧٥	-	-	-	-	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الزنيت	١.٩٣	١.٨٧	٢٨٩٣	٢٠٤٤٠	١٢٠٠٠	١٩٩٧-٠٥-٥
يونيسيراميك (لحامله)	١.٥	-	-	-	-	١٩٩٧-٠٥-٩
						١٩٩٧-١-٣١

مؤتمر الصناعيين في الخليج يُفتتح اليوم في أبو ظبي

يماني: ٢٥٧٢ مصنعاً في السعودية استثماراتها ١٨٦ بليون ريال

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ اكد وزير الصناعة والكهرباء في المملكة العربية السعودية هاشم عبدالله يماني ان القطاع الخاص استطاع ان يكون احد الدعامات الرئيسية للاقتصاد الوطني في مختلف قطاعاته. وقال: «ان هذا الدور انعكس في الزيادة المضطردة في اعداد المصانع الوطنية ليصل عددها الى ٢٥٧٢ مصنعاً منتجاً يستثمر فيها ما يزيد على ١٨٦,٥ بليون ريال».

وقال يماني، الذي وصل الى ابو ظبي امس للاشتراك في مؤتمر الصناعيين السادس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يبدأ اليوم الثلثاء: «تسعى الحكومة السعودية من خلال تنمية القطاع الخاص وتعميق دوره في عملية التنمية الشاملة الى حفزه للمساهمة في القطاع الحكومي وتحسين مستوى الكفاءة الاقتصادية واحلال القوى العاملة السعودية محل غير السعودية وتنويع القاعدة الانتاجية لاقتصاد المملكة». ولاحظ ان خطة التنمية الخاصة في المملكة العربية السعودية عملت على توسيع دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني واضطلاعه بمهام جديدة تتناسب مع قدراته الذاتية ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واكد وزير النفط والصناعة في البحرين الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، الذي يشارك في اجتماع ابو ظبي اليوم، ان الحكومة البحرينية وضعت استراتيجية محدودة للتنمية تاخذ في الاعتبار الوسائل والسياسات المناسبة لزيادة النمو الاقتصادي، كما انها تضع في الاعتبار اهمية مشاركة القطاع الخاص في التنمية.

وقال: «ان الدولة تقوم بالتاكد من توافر جميع العناصر المناسبة لتطويع الظروف المحلية لخدمة اهداف الاستراتيجية».

واضاف: «ان خيار التصنيع هو الخيار المؤهل والمجمع عليه من دول المنطقة كافة ومؤسساتها الاقتصادية ولا بد من وضع بعض السياسات العامة التي تحكم التوجهات الصناعية من خلال توسيع القاعدة الصناعية وزيادة معدلات النمو في القطاع الصناعي ومضاعفاتها بالتركيز على الصناعات ذات الكثافة الرأسمالية واستغلال مشاريع الطاقة في الصناعة الكثيفة الطاقة كالالمنيوم والبتروكيماويات».

واعلن وزير الدولة لشؤون المال والصناعة في دولة الامارات محمد خلفان بن خرباش ان عدد المصانع ارتفع في الامارات الى ١٣٩٠ منشأة مع تحقيق طفرة نوعية في القطاع الصناعي شملت انتاج السلع الاستهلاكية والوسيطة المتنوعة بواسطة احدث الوسائل التقنية المواكبة لتطورات العصر.

ودعا خرباش الى ضرورة تضافر جهود القطاعين العام والخاص في الامارات لبلورة أولويات اقتصادية لتنظيم الاستثمار الصناعي، وفق اعطاء الاولويات للصناعات المطابقة لافضل المقاييس الدولية للجودة.

وقال: «وفرت الامارات للقطاع الخاص البنية الاساسية والتسهيلات ووسائل تشجيع المشاريع ليلعب دوراً اكبر في عملية النهوض بالاقتصاد الوطني».

ويناقش المؤتمر اوراق عمل تشمل الهيكل الصناعي في دول المجلس وتقويم سياسات التنمية الصناعية في الدول الاعضاء ودور مؤسسات التمويل والاستثمار في تدعيم البنية الصناعية في دول المجلس، وأثر نقل وتوطين وتطوير التكنولوجيا على البنية الصناعية في دول المجلس، ومشاكل العمالة الوطنية في البنية الصناعية في الخليج الواقع والتحديات المستقبلية، واساليب تنمية الصادرات الصناعية ودورها في دعم البنية الصناعية الخليجية.

اختيار اليمن وموريتانيا للاستفادة من مبادرة تخفيف عبء الديون عن الدول الفقيرة

□ واشنطن - من بتسي لاون المعلوف:

■ تم اختيار اليمن وموريتانيا لتكونا اول دولتين عربيتين مرشحتين في صورة جدية للاستفادة من المبادرة الدولية التي تتناول التخفيف من عبء ديون الدول الافقر في العالم. وهي المبادرة التي بدأ صندوق النقد والبنك الدوليان تنفيذها. ويحذر الخبراء من ان الدولتين لن تستفيدا عملياً من المبادرة إلا بعد سنوات.

ومنذ اعوام تعاني الدولتان المذكورتان اعباء ديون خارجية مستحقة عليهما ولم تُسدد. وتصل ديون اليمن الخارجية الى نحو تسعة بلايين دولار، على حد ما تقول مصادر مالية دولية مطلعة. ويدين اليمن بجزء كبير منها (١,٢ بليون دولار) الى مؤسسات مالية دولية (البنك الدولي ٧٨٠ مليون دولار والصندوق العربي ٢٢٥ مليوناً والبنك الاسلامي للتنمية وصندوق «اوبك» ١٥٠ مليوناً).

وبلغت ديون موريتانيا الخارجية في نهاية ١٩٩٥ نحو ٢,٥ بليون دولار اكثر من ثلثها (نحو ٩٠٨ ملايين دولار) لعدد من الدائنين الدوليين بينهم صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والصندوق العربي وصندوق النقد العربي والبنك الاسلامي وصندوق «اوبك» الخاص.

وادراكاً من البنك وصندوق النقد الدوليين لمعاناة اليمن وموريتانيا نتيجة ديون باتت مشكلة حقيقية لهما، اقدمت المؤسستان الدوليتان على ادراجهما في لائحة صدرت العام الماضي مؤلفة من ٤١ دولة في العالم بغية تعيين الدول المرشحة او التي يجب ان تُرشح منها للاستفادة من المبادرة الدولية الخاصة بالدول الفقيرة المثقلة بالديون (مبادرة ايتش. اي. بي. سي).

وحتى وقت قريب كان الراي السائد هو ان حظوظ البلدين العربيين من الاستفادة من المبادرة ضئيلة. فقد صُنّفت الدولتان في فئة الدول التي بوسعها تحمّل ديونها وتسديدها في نهاية المطاف ما يعني، بلغة مشروع التخفيف من عبء الديون الدولية، ان ما تجنيه الدولتان من الصادرات يكفي لتغطية تسديد الديون.

لكن هذا الموقف تغيّر في نهاية نيسان (ابريل) الماضي عندما خضع البنك وصندوق النقد الدوليان لضغوط مُورست عليهما بغية حملهما على تخفيف عبء الديون على ساحل العاج، وهي دولة يتوجه اقتصادها الى التصدير ولها سجل حافل ناجح في مجال تبني السياسات الاقتصادية السليمة التي تستهدف المبادرة الدولية بالفعل مكافأتها. لكن هذه الدولة لا تستطيع التخلص من مشكلة ديونها بسبب ما تنفقه من دخلها الحكومي العام على خدمة هذه الديون. ونجحت ساحل العاج في الاستفادة من المبادرة الدولية لان فرنسا دعمتها وهي الدولة الاوروبية التي لها مصالح تجارية واستثمارية كبيرة في دول غرب افريقيا. لكن حالما قُبلت في عداد الدول المستفيدة من المبادرة الدولية، اصبح من المنتظر ان يستفيد كل من اليمن وموريتانيا من شروط الاستفادة الجديدة وشروطها.

وقال ناطق باسم صندوق النقد الدولي ان بوسع موريتانيا ان تطلب الاستفادة من المبادرة الدولية بحلول السنة ١٩٩٨ وان بوسع اليمن ان يطلب ذلك بحلول ١٩٩٩، عندما يصل البلدان الى «نقطة القرار» في عملية تستغرق ست سنوات ويتعين على الدول ان تختبرها و«تعاينها» قبل ان يتم شطب جزء من ديونها الدولية. وهذه العملية هي في الاساس ان البنك وصندوق النقد الدوليين يتوقعان من الدول التي يُشطب جزء من ديونها ان تبيّن في صورة مرضية انها تتبنى سياسات جيدة طوال ست سنوات تنقسم الى مرحلتين. وتنتهي المرحلة الاولى ومدتها ثلاث سنوات بـ «نقطة القرار» وهي الموعد الذي بوسع الدول المعنية ان تطلب فيه مساعدات بموجب المبادرة الدولية.

واذا اشار تحليل مقدرة الدولة على تحمّل الديون وتسديدها في نهاية المطاف الى انها تحتاج الى المبادرة الدولية، يتعيّن عليها عندئذ قطع مرحلة اخرى من ثلاث سنوات يتم خلالها تطبيق برنامج صندوق النقد الدولي الهادف الى التوصل الى «نقطة الانجاز».

وقالت مصادر مطلعة في صندوق النقد الدولي لـ «الحياة» ان علاقات اليمن بالصندوق سارت في صورة جيدة بموجب برنامج مدته عام ونصف عام يدعمه الصندوق الدولي وينتهي في حزيران (يونيو) المقبل.

واضافت انها تنتظر ان يتفق الصندوق الدولي مع اليمن على برنامج يتناول تقديم مساعدات معزّزة لتعديل البنى الاقتصادية ويستمر ثلاث سنوات. ومن المنتظر ان تغادر بعثة من الهيئة المالية الدولية واشنطن الى صنعاء منتصف ايار (مايو) الجاري للتفاوض مع اليمن في شأن شروط تقديم هذه المساعدات التي ينتظر ان يبدأ تقديمها في اول تموز (يوليو) المقبل.

ومع ذلك تعرب مصادر مطلعة على الآراء السائدة في دوائر البنك وصندوق النقد الدوليين عن حذرها حيال حظوظ اليمن من الاستفادة من المبادرة الدولية في آخر المطاف. ويقول البعض ان اعتبار اليمن دولة ستستفيد من هذه المبادرة سابق لأوانه وتكهنات ليس الآ لان «نقطة الاتمام» لا تزال في ذمة المستقبل، ولا تزال التحقيقات الخاصة بوضع ديون اليمن غير مكتملة.

وبالاضافة الى هذا تقول مصادر صندوق النقد الدولي ان اليمن قد يرضى ويكتفي بالمسامحة التي سيحصل عليها من دول نادي باريس بموجب شروط نابولي فيما ينجح في اتمام برنامج التسهيلات المعزّزة الخاصة بتعديل البنى الاقتصادية.

ومن المنتظر ان تخفض هذه المسامحة ديون اليمن الى نحو خمسة بلايين دولار.

ويوضع احتمال استفادة اليمن من المبادرة الدولية موضع شك لسبب مهم آخر، فاليمن مدين لما كان الاتحاد السوفياتي بنحو ٥,٨ بليون دولار من ديونه الاجمالية البالغة تسعة بلايين دولار. وتفاوض روسيا حالياً بغية الانضمام الى نادي باريس، واذا انضمت بالفعل الى هذا النادي سيتعيّن عليها الموافقة على خفض ما تطلبه من اليمن بنسبة ٨٠ في المئة.

وتكمن المشكلة في ما اذا كانت هذه الديون ستقوّم بسعر الصرف الاساسي، كما تامل روسيا، او بخفض كبير للقيمة الاساسية. ويقول احد المراقبين ان «الامر سياسي الى ابعد الحدود»، ويضيف هذا المراقب ان المشكلة معقّدة بسبب مديونية روسيا الضخمة لصندوق النقد الدولي.

وتسبق موريتانيا اليمن في عملية الاستفادة من المبادرة الدولية. وبالامكان القول ان من المنتظر ان تستفيد منها بالفعل قبل اليمن. ومعلوم ان موريتانيا بلغت منتصف السنوات الثلاث الخاصة ببرنامج التسهيلات المعزّزة لتعديل البنى الاقتصادية الذي تقول المصادر المالية عنه انه يعمل بنجاح.

ومن المقرّر ان ينظر مجلس صندوق النقد الدولي التنفيذي الصيف المقبل في منح موريتانيا ثلاث سنوات اخرى اضافية من التسهيلات تبدأ مطلع ١٩٩٨.

ومما يعزّز حظوظ موريتانيا من الاستفادة من المبادرة الدولية ان نسبة ديونها الى صادراتها كبيرة اذ تبلغ ٢٤٢ في المئة، وهي نسبة تزيد كثيراً على نسبة الـ ٢٠٠ في المئة التي تعتبر الحدّ الفاصل بين قبول افادة دولة من الدول من المبادرة الدولية وبين الرفض.

وبالاضافة الى هذا تبلغ نسبة خدمة ديون موريتانيا الى عائدات حكومتها ٣٤٠ في المئة، اي اعلى من النسبة المماثلة الخاصة بشاطئ العاج (وفي مقابل هذا كله ستبلغ نسبة ديون اليمن الى صادراته ٩٢ في المئة بعد ثلاث سنوات من التسهيلات المعزّزة الخاصة بتعديل البنى الاقتصادية، لكن العجز في عائدات الحكومة اليمنية ليس معروفاً حتى الآن).

ودلّت المناقشات الخاصة بالمبادرة الدولية الخاصة بديون الدول الفقيرة المثقلة التي جرت بصورة مكثفة خلال لقاءات الربيع الخاصة بصندوق النقد والبنك الدوليين التي عُقدت في واشنطن في نيسان (ابريل) الماضي، على وجود عقبات اخرى في طريق افادة اليمن وموريتانيا من المبادرة الدولية.

يذكر ان صندوق النقد والبنك الدوليين اقدما على اتخاذ خطوة جريئة عندما اعلنا المبادرة الدولية العام الماضي، لان هذه المبادرة عنت، للمرة الاولى، ان المؤسستين الماليتين الدوليتين ادركتا واعترفتا بان الدول الافقر في العالم لن تستطيع التخلص من مشكلة الديون الخارجية ما لم تسامح المؤسستان تلك الدول بالديون المستحقة او المترتبة لهما.

وخلال الربيع الجاري اصدرت المؤسستان الدوليتان قرارهما الاول الخاص بالدول التي ترتايان ان تستفيد في البدء من هذه المبادرة. وتم اختيار اوغندا في نيسان الماضي لتكون اول المستفيدين، ومن المنتظر ان يتم اختيار بوليفيا وبوركينا فاسو للاستفادة من المبادرة في ايار (مايو) الجاري.

لكن المشاعر الايجابية التي راجت في البدء ومفادها ان المبادرة الدولية ستؤدي الى تقليص رقعة الفقر في العالم، تبدّدت. وقالت مؤسسة «اوكسفام» الخيرية في تقرير اصدرته في نيسان الماضي، موجّهة انتقادات لاذعة الى المبادرة الدولية: «تشرف هذه المبادرة على ان تكون خطراً جبياً كبيراً هو انها ستصبح امراً لا معنى له ولا صلة له بالفقر ومكافحته، وليست هذه المبادرة خيراً للدول الفقيرة».

وتضيف المؤسسة الخيرية ان اوغندا وبوليفيا تستحقان شروطاً افضل مما تم عرضه عليهما، وان هذه الشروط غير السخية ابداً تشكل سابقة خطيرة وخطرة بالنسبة الى الدول التي ستستفيد من المبادرة الدولية بعدهما.

وينحو منتقدو المبادرة باللائمة على الدول الصناعية السبع الاكبر في العالم، في المقام الاول، لانها لا تدعم المبادرة دعماً كاملاً مما يعرّض للخطر التمويل الذي تحتاج اليه هذه المبادرة، ومما يؤثر على اختيار الدول التي تستفيد منها وعلى الشروط التي تُساعَد بموجبها هذه الدول.

وتقول فينا سودارت الناشطة من مكتب «اوكسفام» في واشنطن: «تستفيد الدول التي يقع عليها الاختيار لا على اسس عملية تحليل ترتبط بوضعها بل على اسس سياسية».

ويشعر العاملون في هذه المؤسسة الخيرية الدولية ان الدول الـ ٤١ كلها تستحق الاستفادة من برنامج المبادرة الدولية خصوصاً تلك الدول التي تسدد ديونها على حساب الانفاق على الصحة العامة والتربية الاولية الابتدائية ومكافحة الفقر والبنى التحتية الاجتماعية.

وبالنسبة الى مؤشر التنمية الانسانية الخاص ببرنامج التنمية التابع للامم المتحدة يُصنّف اليمن وموريتانيا في فئة الدول ذات المؤشر المتدني وهي الفئة نفسها التي تضم معظم الدول المرشحة للاستفادة من المبادرة الدولية. وتنفق هذه الدول كلها القليل القليل على التربية الاولية وعلى الصحة العامة وعلى البنى التحتية الخاصة بالماء والتمديدات الصحية.

شركة الجميح للسيارات: الرياض، هاتف: ٤٩١ ٣٧٠٠ الدمام، هاتف: ٨٥٩ ٤٤٤٤ جدة، هاتف: ٦٦٠ ٥١١١ - شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة: جدة، هاتف: ٦٦٠ ٦٩٤٠ الخبر، هاتف: ٨٦٤ ٤١٨٤ الدمام، هاتف: ٨٢٦ ٢٤١١ - مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى: الرياض، هاتف: ٤٠٣ ٨٠٣٨ - مجموعة بالبيد المحدودة: جدة، هاتف: ٦٤٠ ٤٤٤٤ مكة المكرمة، هاتف: ٥٧٣ ٢٥٥٠ المدينة المنورة، هاتف: ٨٣٦ ٧٧٨٨ - مؤسسة النصر التجارية: جدة، هاتف: ٦٧٢ ٥٠٢٧ - مؤسسة الجبيل للمحركات: الجبيل، هاتف: ٣٦١ ٠٠١٢

شفروليه دائماً جزء منكم.

الوسط هذا الاسبوع

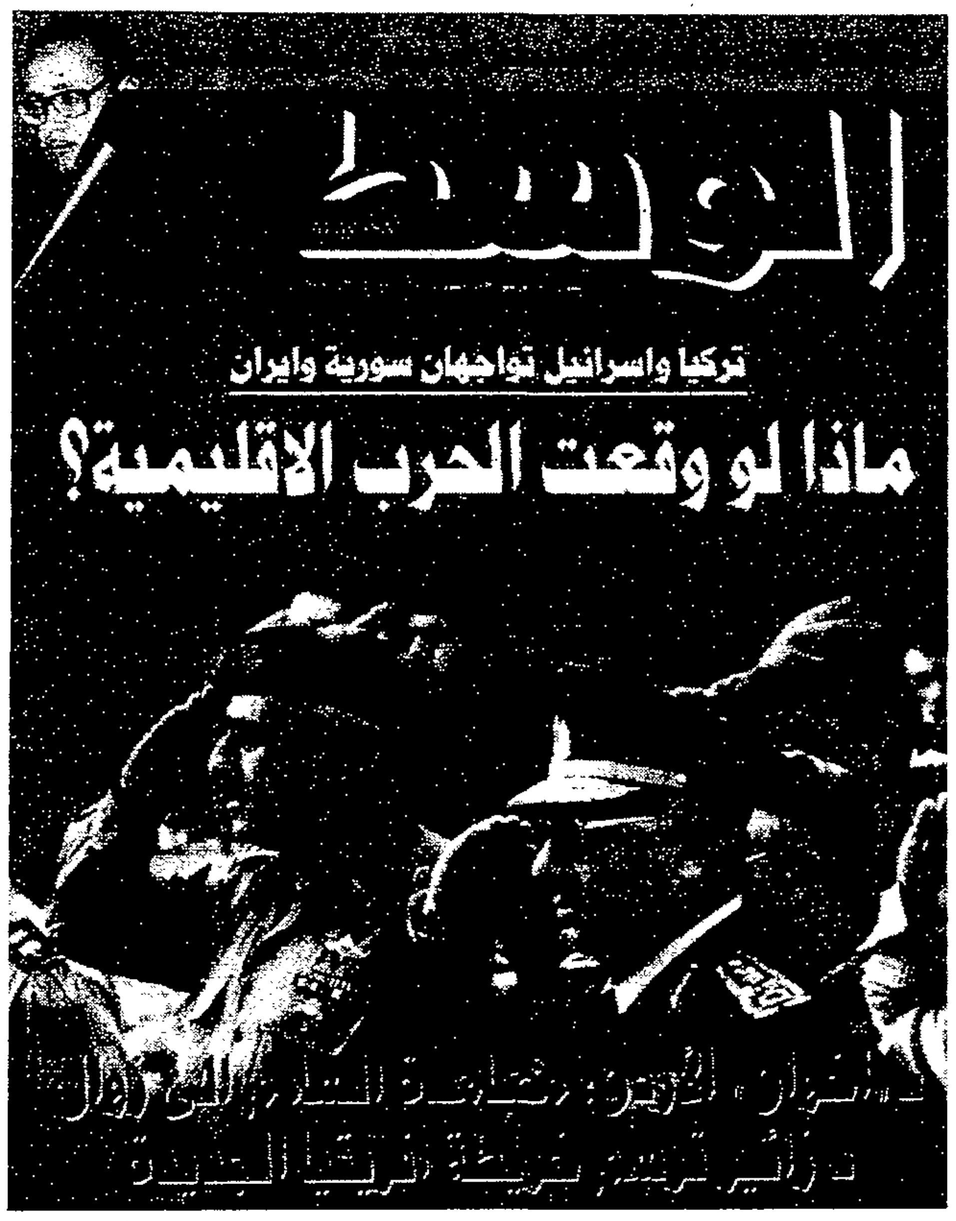

تركيا واسرائيل
تواجهان سورية وإيران

ماذا لو وقعت الحرب الاقليمية؟

حسن حنفي على لائحة الاغتيال؟

«جبهة علماء الأزهر» تنظيم سري لـ «الاخوان»!

زيارة البابا ساهمت في تسليط الأضواء

لبنان: الملف السياسي للمسيحيين مفتوح وملامح حوار هادىء مع سورية

المراقب العام لـ «الاخوان المسلمين» في الأردن:

معاهدة السلام الأردنية ـ الاسرائيلية إلى زوال

رئيس مجلس النواب اللبناني يتذكر

نبيه بري: الصدام بين الاشتراكي و«المرابطون» أطلق مسلسل التدهور بعد ٦ شباط

- قلت للمفتي خالد: بيروت تاجي لكنها قميص أمني وسخ
- ادعى المتحدث أنه مروان حمادة وانهمرت القذائف على منزلي
- فوجئت بـ «أبو صالح»... و«فتح» تتحمل مسؤولية «حرب المخيمات»

عبدالله الأحمر لـ «الوسط»: حزب المؤتمر لا يحتاج إلينا ليحكم

لماذا تأخر الإعلان عن سرقة صفية العمري؟ وكيف اختيرت دلال عبدالعزيز لتلعب شخصية جيهان السادات؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

تضيف نحو نصف بليون دولار الى فاتورة الواردات العربية

كبار منتجي الورق يُعدّون الاسواق لتقبُّل زيادات جديدة في الاسعار

□ مونتريال –
من محمد خالد:

■ اعلنت غالبية شركات ناعة الغابات الكندية التي يطر على نحو ١٩ في المئة من وق التصدير العالمية، نتائج بية لادائها عن الفصل الأول السنة الجارية. وعزت ذلك الى ي اسعار المنتجات الورقية، ـها قالت ان السوق باتت ستعدة لتقبل زيادات جديدة سعار بسبب تحسن الطلب ـالمي وتراجع فائض الانتاج لخزون لدى المنتجين لستهلكين في الشهرين اضيين. وشملت النتائج لبية اداء الشركات الكندية نمس الكبرى التي بلغ اجمالي سائرها للفصل الأول نحو ٦٧ يون دولار عن مبيعات بمبلغ ٣ بليون دولار. وتوزعت خسائر على «دومتار» (٩ ملايين لار) و«ابيتيبي برايس» (٢٠ يوناً) و«افينور» (٢٠,٦ مليون) ماكميلان بلودويل» (١٧ مليوناً) ـما حققت «نوراندا فوريست» باحاً متواضعة بلغت نحو ٤.٥ يون دولار.

الا ان مبيعات الشركات خمس شكلت نحو ٣١ في المئة ن الطاقة الانتاجية لصناعة قلبات الكندية بما يسمح بتوقع وغ اجمالي خسائر الصناعة عن فصل المذكور نحو ٢٠٠ مليون لار، لتعطي بالتالي مؤشراً يقاً عن واقع السوق الدولية، اذ كندا هي البلد الوحيد الذي ـدر نحو ٧٥ في المئة من تاجه مما يجعله الاكثر تأثراً قلبات السوق.

يذكر ان كندا التي تملك نحو ١ في المئة من غابات العالم تبلغ قيمة مبيعاتها السنوية من نتجات الورقية والاخشاب نحو ٢ بليون دولار اميركي، تأتي في رتبة الرابعة بعد الولايات تحدة واليابان والصين في ناعة المنتجات الورقية وفي رتبة الثانية (بعد الولايات تحدة) في انتاج خام الورق، ن قدراتها التصديرية تمنحها رتبة الاولى في هذين المجالين.

وعزت شركة «افينور» التي نتج مصانعها في مقاطعة نتاريو نحو ٢.٦ مليون طن من نتجات الورقية وخام الورق، سائر الفصل الأول الى تعرض سعار بعض المنتجات الرئيسية نتكاسة جديدة مطلع السنة جارية واستمرار الضعف في سعار للنتجات الأخرى خصوصاً لباف كرافت» التي تعتبر المؤشر رئيسي لتسعير نحو ٢١ صنفاً ن خام الورق.

وقالت الشركة ان انخفاض اسعار خام «كرافت» الى ما دون سعر الكلفة (نحو ٥٢٠ دولاراً الطن) الحق بها خسائر بلغت ٢.٨ مليون دولار عن مبيعات بمبلغ ٧٦ مليون دولار. في حين بلغت خسائرها من مبيعات ورق الصحف نحو ١٢ مليون دولار عن مبيعات بقيمة ١٢٦ مليوناً، علماً ان قيمة المبيعات في الحالين لا تشمل نفقات النقل والتحميل.

واعتبرت «افينور» خسائر الفصل الأول «قاسية» بسبب النتائج المحبطة التي ميزت أداء العام الماضي الذي وصل اجمالي خسائر المنتجين الكنديين خلاله الى نحو ١٠٤ ملايين دولار مقارن مع نحو ٣.٤ بليون دولار ارباحاً صافية تحققت لهم العام السابق عقب تبني زيادات قياسية دفعت باسعار خام كرافت الى نحو ٩٧٥ دولاراً للطن في حزيران (يونيو) ١٩٩٥.

الا ان المهرجان الفصلي لم ينحصر في عرض النتائج السلبية. اذ اعلنت «افينور» والشركات الأربع الأخرى تبني زيادات جديدة في اسعار بعض المنتجات الورقية. وانضمت بذلك الى كبريات الشركات العالمية مثل «جورجيا باسيفيك» الاميركية و«اينزو» الفنلندية اللتين قررتا رفع اسعار خامة كرافت بمعدل ٦٠ دولاراً الطن (من ٥٢٠ الى ٥٨٠ دولاراً) اعتباراً من مطلع الشهر الجاري. في المقابل اظهرت احصاءات رسمية نشرت اخيراً ان موجة الزيادات القياسية السابقة اضافت نحو نصف بليون دولار الى فاتورة الواردات العربية التي تأثرت في شكل مباشر بتقلبات الاسعار نتيجة اعتمادها الكبير على الواردات لسد حاجات السوق المحلية من المنتجات المصنعة وتأمين مستلزمات صناعة الورقة الوطنية من المواد الخام.

وطبقاً لمعطيات احصائية نشرتها «منظمة الأغذية والزراعة» (فاو) اواخر الشهر الماضي بلغت قيمة واردات الدول العربية من منتجات الغابات بأنواعها عام ١٩٩٥ نحو خمسة بلايين دولار اميركي. وتركزت تلك الواردات في ثلاثة اصناف رئيسية شملت المنتجات الورقية (الكتابة والطباعة والصحف) وخام الورق والأخشاب.

واستقطبت مصر والسعودية نحو نصف اجمالي الواردات العربية. اذ بلغت قيمة المشتريات المصرية بنحو ١.٣ بليون دولار اميركي والسعودية نحو ١.٢ بليون دولار. وتلاهما المغرب بنحو ٦٠٠ مليون دولار ثم الجزائر (٣٠٠ مليون دولار) وتونس (٢٧٠ مليون دولار) والاردن (٢٤٣ مليون دولار) والامارات العربية المتحدة (٢٢٧ مليون دولار) وبلغ مجموع واردات لبنان والكويت والبحرين نحو ٢٣٠ مليون دولار.

وشكلت المنتجات الورقية نحو ٦٠ في المئة من اجمالي الواردات العربية من منتجات الغابات في العام المذكور. وبلغت قيمتها نحو ثلاثة بلايين دولار اميركي. وشملت ورق التغليف والتعبئة وورق الطباعة والكتابة وورق الصحف فضلاً عن الياف السيلولوز المستخدمة مادة اولية في صناعة الورق والكرتون بانواعه المختلفة.

وتضمنت تشكيلة الواردات طبقاً للمصدر نفسه نحو ٣.٣ مليون طن من المنتجات الورقية بانواعها قيمتها نحو ٢.٧ بليون دولار، اي ان كلفة الطن الواحد بلغت في المتوسط (نظرياً) نحو ٨١٩ دولاراً وكذلك نحو ٣٨١ الف طن من خامات الورق قيمتها نحو ٢٧٢ مليون دولار بمتوسط نظري بلغ نحو ٧١٣ دولاراً الطن في حين بلغ متوسط سعر الطن في العام السابق (١٩٩٤) نحو ٤٨٤ دولاراً.

وبالمقارنة اتضح ان الواردات العربية من المنتجات الورقية تراجعت بنحو ٣٥ الف طن الا ان قيمة الواردات ازدادت بمبلغ ٤٢٧ مليون دولار اي ان فروق الاسعار في صنف واحد من منتجات الغابات الرئيسية بلغت نحو ٤٥٥ مليون دولار. وبالمثل بلغت الزيادة في كلفة الواردات من الورق الخام نحو ٩١ مليون دولار.

وشكلت الزيادة في الاسعار، التي بلغ متوسطها النظري نحو ٢٠ في المئة، خسارة كبيرة بسبب آثارها التراكمية. اذ لم تبدأ اسعار المنتجات الورقية بالتراجع الا في الفصل الأخير من العام التالي مع ملاحظة ان مقدار التراجع المذكور يظل هامشياً خصوصاً لدى مقارنته مع الزيادة الحقيقية التي سجلتها اسعار احد المنتجات الورقية الأساسية، وهو ورق الطباعة والكتابة.

وأكدت مؤسسة «ايمج اند كو» الاستشارية المعنية بصناعة الورق ان اسعار ورق الطباعة والكتابة، التي تعتبر مؤشراً تقريبياً للمنتجات الورقية الأخرى، ارتفعت بنسبة ٦٤ في المئة في الفترة الواقعة بين الفصل الأخير من ١٩٩٤ والفصل الثاني من العام التالي ثم تراجعت بنسبة لا تزيد على ١٨ في المئة بحلول نهاية العام الماضي.

ولم تتوافر معطيات مفصلة عن مدى تأثر السوق الاستهلاكية بارتفاع الاسعار الا ان انعكاساتها على الصناعة المحلية كانت قاسية بكل المقاييس اذ بلغت نسبة الزيادة في واردات مصر من خامات الورق نحو ٢٥ في المئة في حين ارتفعت كلفة الواردات بنسبة تزيد قليلاً على ١٠٠ في المئة وبلغت النسبتان في حال الواردات اللبنانية ٤٢ و٨٥ في المئة وفي حال الواردات السعودية ٢١ و٣٢ في المئة.

واشارت معطيات «فاو» الى لجوء بعض الدول العربية مثل لبنان ومصر الى خفض وارداتها من المنتجات الورقية بنسب راوحت بين ٦ و١١ في المئة في مقابل زيادة وارداتها من خامات الورق بنسب كبيرة بلغت في بعض الحالات نحو ٤٢ في المئة في حين اتجهت غالبية الدول العربية الى زيادة وارداتها من المنتجات الورقية والألياف على رغم الزيادة الكبيرة في الاسعار.

وتركز جانب مهم من الزيادات في واردات الألياف الخشبية المعالجة بالمواد الكيماوية، خصوصاً مادتي الصلفايت والصلفيت، وبلغ اجمالي الواردات العربية من تلك الخامة المستخدمة في صناعة الانواع العالية من المنتجات الورقية المضافة القيمة نحو ٣٣٠ الف طن، مقابل ٣٠٣ الف طن في العام السابق، وبلغت نسبة الزيادة نحو ٩ في المئة.

في الوقت نفسه اظهرت احصاءات «فاو» ان تطور صناعة الألياف العربية ساهمت في تخفيف اعباء المشتريات اذ بلغ انتاج المغرب من الخامات المعالجة كيماوياً نحو ٣٠ في المئة من اجمالي الواردات العربية وانتجت ست دول عربية (مصر والسعودية والجزائر وتونس والأردن والكويت) زهاء ٤٠٠ الف طن من انواع الألياف الأخرى خصوصاً المكررة.

وعلى صعيد المنتجات المضافة القيمة بلغ اجمالي الانتاج العربي ما يعادل نسبة ٥٨ في المئة من اجمالي الواردات العربية من ذلك المنتج الأساسي، وتمثلت نقطة الضعف الوحيدة في المنتجات المتخصصة مثل ورق التغليف والتعبئة حيث بلغت كميات الانتاج ٣٠٠ الف طن مقابل نحو مليوني طن من الواردات.

ومن الملاحظات الايجابية الأخرى ارتفاع انتاج الدول العربية من الورق المنزلي بنسبة ١٠ في المئة ليصل الى نحو ٧٠ الف طن، وتركز معظم الانتاج في مصر (٦٠ الف طن) فيما بلغ انتاج لبنان نحو ستة آلاف طن والجزائر نحو اربعة آلاف طن، كما ارتفعت صادرات الورق المقوى بنسبة ٢٧ في المئة لتصل الى نحو ٢٠ ألف طن في العام المذكور.

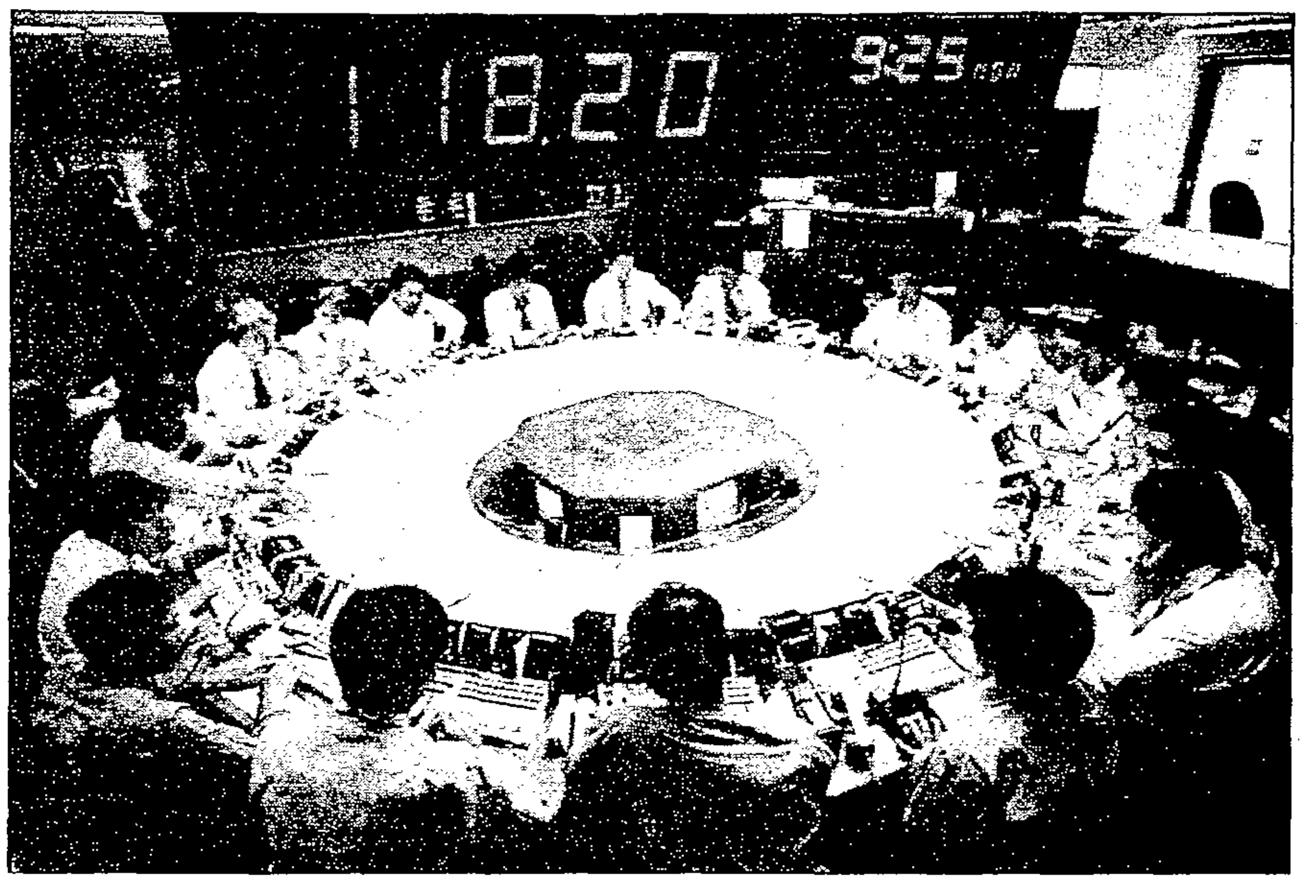

الدولار الاميركي بـ ١١٨.٢ ين في جلسة التداول الصباحية في طوكيو امس. (ا ف ب)

اليابان تسعى الى استقرار الدولار على سعر يراوح بين ١١٠ و١٢٠ يناً

■ طوكيو – رويتر – يقول خبراء في شؤون العملات ان واشنطن وطوكيو متفقتان على ان موجة الارتفاع الأخيرة للدولار كان مبالغاً فيها، لكن يبدو انهما مختلفتان في شأن مدى الهبوط الذي ينبغي ان يصل اليه الدولار أمام الين.

وقال مدير صندوق في مؤسسة لادارة الاستثمارات في طوكيو: «ارى ان واشنطن تريد تراجع سعر الدولار الى المستوى الذي يتمكن فيه المنتجون الاميركيون من التنافس مع المصدرين اليابانيين الاقوياء وهو مستوى بين ١٠٠ ين و١٠٥ ينات».

وتراجع سعر الدولار نحو عشرة ينات خلال سبعة أيام تعامل من ذروته الأخيرة ليسجل ١١٧,٥٠ ين في طوكيو قبل ان يعود الى الارتفاع الى ١١٨,٢٠ ين.

وقال مدير الصندوق: «من الواضح ان المنتجين الاميركيين يفقدون الميزة التنافسية مع وصول الدولار الى ١١٥ يناً، على رغم ان السلطات النقدية اليابانية تسعى الى استقرار الدولار عند حدود بين ١١٠ ينات و١٢٠ يناً».

وفي محاولة واضحة لتفادي هبوط حاد آخر للعملة الاميركية قال وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا: «ان الدولار سيستقر على الأرجح قريباً بمجرد ان تستوعب السوق بيان مجموعة السبع عن العملات».

وأكدت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في اجتماع واشنطن اواخر نيسان (ابريل) الماضي أهمية تفادي اسعار صرف تؤدي الى تجدد الاختلالات الكبيرة في موازين المعاملات الخارجية.

لكن المصدرين قالوا ان السلطات النقدية الاميركية لا تشارك اليابان رأيها القائل ان التصحيح النزولي للدولار ربما يقترب من نهايته الآن.

وأكد وزير الخزانة الاميركية روبرت روبن الجمعة الماضي انه يشارك اليابان مخاوفها في شأن تحركات العملة لكنه امتنع عن التعليق على اسعار صرف محددة.

وقال تاكيشي شاناي المدير التنفيذي في قسم السندات الدولية في «بنك اليابان الصناعي»: «ربما ارادت السلطات اليابانية ان ترى الدولار يستقر عند حدود بين ١١٥ و١٢٠ يناً وهو مستوى سيظل المصدرون اليابانيون معه يتمتعون بميزة تنافسية».

إلا انه أضاف ان الدولار قد يتراجع الى نحو ١١٠ ينات أو ربما اقل في ضوء حقيقة ان المؤسسات الاستثمارية اليابانية لم تتحوط بعد ضد تأثير خسائر العملة على محافظها من السندات بعملات غير الين واحتمال نمو الفائض التجاري الياباني بشكل هائل.

وفي لندن، دار سعر صرف الدولار حول مستوى ١١٩ يناً بعد تحسنه عن مستوياته المنخفضة في طوكيو بفضل تصريح لمسؤول رفيع في الحزب الياباني الحاكم قال فيه ان تغيير اسعار الفائدة اليابانية سيقوض الاقتصاد الياباني وان سعر ١٢٠ يناً ملائم للدولار.

وقال شويتشيرو تويودا رئيس مجلس ادارة اتحاد المنظمات الاقتصادية اليابانية (كيدانرن) امس: «ان سعراً بين ١١٠ ينات و١٢٠ يناً للدولار يعكس اساسيات الاقتصاد الياباني».

وقال تويودا للصحافيين: «يعكس سعر الصرف الحالي الذي يراوح بين ١١٠ ينات و١٢٠ يناً القوة الاقتصادية لليابان».

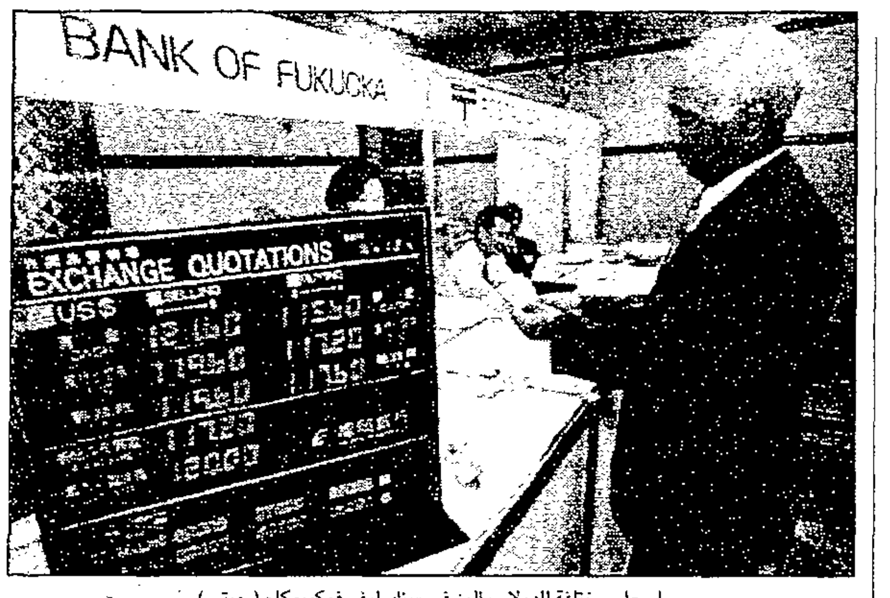

اسعار مختلفة للدولار والين في «بنك اوف فوكويوكا». (رويتر)

التقرير الاميركي عن "المستقبل المنظور للطاقة في العالم":

متوسط سعر برميل النفط ٢١ دولاراً سنة ٢٠١٥ وحصة "اوبك" من الانتاج الدولي ستصل الى ٥٣ في المئة

□ واشنطن –
من بتسي لاون المعلوف:

■ تتكهن وزارة الطاقة الاميركية بان الارتفاع الذي سجلته اسعار النفط الخام اواخر عام ١٩٩٦ لن يستمر في المدى البعيد على رغم الارتفاع الكبير في الطلب على النفط في آسيا.

وتتكهن «دائرة المعلومات عن الطاقة» (اي. آي. اي) المتخصصة في وزارة الطاقة الاميركية بان الطلب الدولي على النفط الخام سيزداد باطراد ويصل الى ٧٧.٨ مليون برميل في اليوم بحلول السنة ٢٠٠٠، وسيصل الى قمة هي ١٠٤.٦ مليون برميل يومياً بحلول السنة ٢٠١٥، وذلك في تقريرها بعنوان «المستقبل المنظور للطاقة في العالم».

وتنتظر الهيئة الاميركية الرسمية ان يكون النمو الاقتصادي الناشط جداً في الاسواق الناشئة الحديثة في آسيا حافز الطلب الدولي الجديد على النفط الذي كان لا يتجاوز، عام ١٩٩٥، ٦٩.٤ مليون برميل في اليوم.

وعلى رغم الضغوط الموجودة التي ستجدّ على الامدادات، تتكهن الادارة الاميركية بحدوث ازدياد متواضع فقط في اسعار النفط في السنوات المقبلة، وتنتظر الادارة ان يكون متوسط الاسعار في العالم ١٨.٢٠ دولار البرميل الواحد في السنة ٢٠٠٠، بالقيمة التي كانت للدولار عام ١٩٩٥. وتنتظر الدائرة الاميركية ايضاً متوسط سعر البرميل الى ٢١ دولاراً سنة ٢٠١٥، بالقيمة التي كانت للعملة الاميركية عام ١٩٩٥.

وتقول الهيئة الاميركية في تكهناتها التي صدرت في تقرير الثلثاء الماضي: «على رغم توقع ازدياد الطلب الدولي على النفط بصورة لا يستهان بها، من المنتظر ان تزداد الاسعار على نحو متواضع فقط في العقدين المقبلين».

ويتكهن المحللون الاميركيون بأن ارتفاع الاسعار سيبقى ملجوماً بسبب ازدياد فرص الاستثمار في الدول التي تنتج الطاقة، وتحسن طرق استخراج النفط وفنونه من باطن الأرض.

ويشير المحللون، فيما يستعرضون الأدلة المتوافرة، على ما يقولون الى تحسن حظوظ زيادة الانتاج في شمال القارة الافريقية بفضل سلسلة من الاكتشافات الجديدة التي اعلنت عنها كلٌ من ليبيا ومصر والجزائر، وبفضل الارتفاع المنتظر التي تبلغ نسبته ٥٠ في المئة، في الانتاج الجزائري من النفط في السنوات الأربع المقبلة بفضل تعاظم مشاركة شركات النفط الدولية في الانتاج الجزائري.

ويستمد المحللون الاميركيون تشجيعاً من تطورات اخرى منها تحسن حظوظ اكتشاف النفط واستخراجه من منطقة بحر قزوين، ومنها ارتفاع الانتاج في كل من الارجنتين وفنزويلا وكولومبيا والبرازيل، ومنها ايضاً احراز تقدم كبير في مجال استخراج النفط من المناطق البحرية المقابلة لخليج المكسيك وشرق الساحل الكندي، ومنها اخيراً اكتشاف مجالات انتاج كبيرة قبالة شواطئ افريقيا الممتدة من نيجيريا الى انغولا جنوباً.

ويقول تقرير الهيئة الاميركية: «يستمر تطور التكنولوجيا مما يحسّن بصورة ملحوظة حظوظ استخراج النفط في مناطق الانتاج الحالية الممتدة من بحر الشمال الى الشرق الأوسط ومن الارجنتين الى الصين.

وبالاضافة الى هذا يتيح التقدم في المجال التقني فرصة الاستخراج الاقتصادي (ذي الجدوى الاقتصادية) من اماكن غنية بالنفط لكن بيئتها قاسية صعبة المنال مثل منطقة بحر الشمال ومناطق المياه العميقة قبالة الشاطئ الاميركي والمكسيكي والبرازيلي والافريقي».

ويثني تقرير الهيئة الاميركية على السياسات التي تتبناها الحكومات التي تشجع الاستثمارات الخاصة في تطوير الموارد واستخراجها في عدد كبير من الدول بما فيها دول «اوبك» مثل فنزويلا والجزائر.

كما يثني التقرير على تعديل الشروط الخاصة بالمشاركة في ارباح الانتاج في كل من اليمن واندونيسيا والنروج، وعلى انشاء شركات مختلطة حكومية خاصة في كل من سلطنة عُمان وفي ما كان يسمى الاتحاد السوفياتي والبرازيل.

وعلى رغم ان الهيئة الاميركية تتكهن بارتفاع انتاج الدول غير المنضوية الى «اوبك»، تنتظر الهيئة ان تضطر دول «اوبك» الى زيادة انتاجها حرصاً على حصتها من السوق الدولية اذا تطلب الأمر سد الحاجة الى النفط كلها في المستقبل.

وإذا صحّ تكهن الهيئة الاميركية، ستزداد حصة دول «اوبك» من الانتاج الدولي من ٤٠ في المئة عام ١٩٩٥ الى ٤٦ في المئة سنة ٢٠٠٥ والى ٥٣ في المئة سنة ٢٠١٥. وفي هذا السياق ومما لا تصرح الهيئة الاميركية به، ان دول «اوبك» ستندفع في الاستثمار بغية زيادة طاقتها الانتاجية.

وفي التقرير ان نسبة الازدياد في الطلب الدولي ستكون، في المتوسط ٣,٥ في المئة سنوياً في الدول النامية، مما يؤدي الى ارتفاع استهلاك هذه الدول من ٢١.٤ مليون برميل في اليوم منذ عامين، الى نحو ٤٣ مليون برميل في اليوم سنة ٢٠١٥. وستكون الدول النامية مسؤولة عندئذ عن استخدام ٤١ في المئة من النفط المتوافر في العالم، بينما لا تستخدم منه حالياً سوى ٣١ في المئة.

لكن الطلب على النفط لن يرتفع الا بنسبة متواضعة هي واحد في المئة سنوياً في الدول الصناعية.

ولهذا ستبيع دول «اوبك» اكثر من نصف ما تنتجه من النفط الى الدول النامية بحلول نهاية سنة ٢٠١٥.

وستشهد صادرات دول الخليج الى الدول الصناعية تراجعاً دراميا الى نحو ٤٢ في المئة بحلول سنة ٢٠٠٥. ولكن من المنتظر، في الوقت نفسه، ان تزداد مستوردات شمال اميركا من دول الخليج الى اكثر من الضعفين.

وتقول الهيئة الاميركية في تكهناتها ايضاً ان الطلب الدولي على الغاز سيشهد اكبر نمو واسرعه، وسيرتفع الطلب كثيراً على النفط وسيرتفع استخدام الدول النامية للغاز الطبيعي بنسبة سنوية هي خمسة في المئة الى ان يصل الى ٣٦,٩ تريليون قدم مكعبة سنة ٢٠١٥، علماً بانه كان ١٤ تريليون قدم مكعبة عام ١٩٩٥. وفي هذا المقام ايضاً سيكون التوسع الاقتصادي السريع في آسيا الحافز على جزء كبير من الارتفاع في الطلب على الغاز. وتتكهن الهيئة الاميركية بارتفاع الطلب على الغاز الطبيعي بسرعة خصوصاً في الصين والهند.

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
متوفر لدى كل ...
شعار وسترن يونيون
Available At All
WESTERN UNION
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

شركة تعبئة "الكوكاكولا" في عُمان تعزز وجودها

● اعلنت شركة «الاهلية – خط الخليج»، شركة تعبئة «كوكا كولا» في عُمان، تعيين ديكلان كوين في منصب رئيس اقليمي ليواصل النجاح الذي حققته الشركة في السلطنة في الاعوام القليلة الماضية.

وبهذه المناسبة، رحب يحيى طه، مدير العمليات في شركة كوكا كولا الخليج بانضمام كوين لفريق العمل في الشركة. وقال: «سيكون من شأن هذه الخطوة تعزيز عمليات الشركة في سلطنة عُمان حيث تتصدر الشركة قطاع الكولا في سوق المشروبات الخفيفة».

واضاف: «اننا نقوم باستثمارات كبيرة في السوق العمانية وسنكشف قريباً عدداً من المشاريع في هذا الصدد. ونحن ملتزمون بمواصلة النمو الذي حققناه منذ دخولنا السوق العمانية عام ١٩٨٨». وقال كوين: «انا سعيد جداً بانضمامي الى هذا الفريق الذي يتميز بالحماس والالتزام التام بأهداف الشركة المعلنة وتُعتبر منطقة الخليج بشكل عام وعُمان بشكل خاص سوقاً مثيرة للغاية، ومن أهم اولوياتي المحافظة على مستوى الجودة التي يتوقعها المستهلك العماني من الشركة دوماً».

"ساندوز" تسعى الى روابط تجارية مع الخليج

● اعلنت مؤسسة «ساندوز» الاوروبية التي تملكها عائلة سويسرية عريقة وتضم مجموعة «سيتكو» المالية «بنك ادوارد كونستانت» و«دار بارميجياني لصناعة الساعات» وفندق «بوريفاج» الفخم، عزمها دخول اسواق دول مجلس التعاون الخليجي واقامة روابط تجارية قوية معها. وكخطوة أولى قررت المؤسسة ارسال وفود الى منطقة الخليج ومن ضمنها وفد يضم بيير لاندولت ساندوز رئيس المؤسسة وكبار مديري شركاتها الى الامارات العربية المتحدة. وسيجري الوفد في المنطقة لقاءات عدة مع كبار الشخصيات والتجار والسفراء، المعتمدين للتعريف بشركات المجموعة واعمالها. ومن بين هذه اللقاءات حفلة استقبال في دبي واخرى في ابو ظبي، في ١٧ و٢٠ أيار (مايو).

وقال رئيس المجموعة عن زيارته المقبلة للمنطقة: «ان الهدف الرئيسي لزيارتي الاولى هو تأسيس علاقات تجارية تؤدي لايجاد شركاء تجاريين لشركات المجموعة في المستقبل».

ويذكر ان عائلة ساندوز دخلت الاعوام الاخيرة في عدد من الشراكات المختارة، وساهمت مع شركائها في استثمارات طويلة الاجل في مشاريع ضخمة، وتعد قوة دائمة في عالم المال والعلم منذ ان قام ادوارد كونستانت ساندوز بتأسيس مجموعة عملاقة للصيدلة عام ١٨٨٦ في مدينة بازل السويسرية وبعد اربعة اجيال حافظت العائلة على مستوى اعمالها التجارية الفريدة بدمج تراثها السويسري بالمبتكرات العصرية.

اسبوع المهندس

● برعاية شركة «دلة التجارية» (مكيفات ترين) نظمت الجمعية الاميركية للمهندسين الميكانيكيين حلقة دراسية لمناسبة اسبوع المهندس في فندق «الحمراء سوفتيل – جدة».

شارك في الحلقة المدير العام لكهرباء المنطقة الغربية بكر حمزة خشيم والسيد محمد صالح عيد المدير العام لشركة «دلة التجارية» والسيد سمير القريشي وجمع غفير من المهندسين ورجال الاعمال والصحافة والاعلام.

تحدث في اللقاء السيد خشيم وشكر القائمين على الحلقة الدراسية وقدم تنويراً عن المشاريع القائمة والجديدة التي تخطط

لها كهرباء المنطقة الغربية. كما تحدث السيدان محمد صالح عيد وسمير القريشي وأبديا تقديرهما للحضور المكثف للحلقة وعلى التطور الكبير الذي حدث في مجال الهندسة الميكانيكية على مستوى العالم وانعكاس هذا التطور ايجاباً على المملكة العربية السعودية وأبديا حرصهما على الجهود المبذولة في المحافظة على بيئة صحية ونظيفة وخالية من التلوث وهو الهدف الذي يسعى الجميع من أجله.

"بريمكو" تنفذ واجهات مبنى الخطوط الجوية العربية السعودية

● ساهمت شركة تصنيع الخرسانة سابقة الصب (بريمكو) في مشروع مبنى الخطوط الجوية العربية السعودية في أبها من خلال تنفيذ الواجهات الخارجية للمبنى.

وقامت «بريمكو» بأعمال التصميم والتصنيع والانتاج والتركيب للجدران الخارجية المسبقة الصب ذات البحص النافر كتشطيب نهائي للواجهات. ووفرت «بريمكو» جميع الامكانات الفنية لانهاء اعمالها في هذا المبنى المتميز الذي يعكس في تصميمه الطابع المعماري للمنطقة الجنوبية في المملكة، وتم تنفيذ هذه الاعمال من خلال «مؤسسة الخطيب المتحدة للتجارة والمقاولات» (المقاول الرئيسي).

"دوراسل باورتشك" – البطارية الأكثر تقدماً في العالم

■ اعلنت «دوراسل» رائدة صناعة بطاريات الالكالاين اختراقاً كبيراً في تقنية صناعة البطاريات عندما طرحت منتجات بطاريات باورتشك الى الاسواق.

و«دوراسل باورتشك» اول بطارية الكالاين مع مقياس الطاقة على البطارية. واصبح الآن بامكان المستهلك التاكد من قوة البطارية في اي وقت وأي مكان.

وقال روبرت حنون، مدير المنتجات في دوراسل الشرق الأوسط: «للمحافظة على تقاليد صدارة دوراسل من خلال الابداع والابتكار، نفتخر الآن بالاعلان عن وصول بطاريات دوراسل باورتشك الى اسواق الشرق الأوسط».

واضاف: «تم طرح بطاريات دوراسل في اسواق لبنان مطلع نيسان (ابريل) الماضي هذا وسيتم طرح البطاريات في باقي الاسواق تدرجاً».

ونتج هذا التقدم الهائل الذي احرزته «دوراسل» عن دراسات عدة قامت بها الشركة لتطوير المنتجات حسب شكاوى المستهلكين ومتطلباتهم. واظهرت نتائج الدراسات وجود مشكلتين تواجهان المستهلكين: الاولى معرفة القوة المتوافرة في البطارية والثانية معرفة ما اذا كانت البطارية مستهلكة ام لا قبل رميها.

والآن مع «باورتشك» يستطيع المستهلك ان يتاكد من القوة الموجودة في البطارية عن طريق الضغط على نقطتين باللون الابيض لمدة ١٠ ثوان في طرف البطارية. فيضيء شريط اصفر سهل القراءة ليدل على مقدار القوة المتوافرة في البطارية. فاذا دل الشريط على اللون الاخضر او الاصفر، فمعنى ذلك ان هناك طاقة كافية اما اللون الاحمر فيعني ان البطارية يجب ان تستبدل.

وتصنف «دوراسل» ضمن افضل ٧ ماركات في العالم وتفوق مبيعاتها السنوية بليون دولار اميركي وهي تتوافر في اكثر من ١٥٠ بلداً حول العالم.

وفي كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ تم دمج «دوراسل» مع «جيليت» لتأسيس شركة عالمية مؤلفة من اكثر من ٢٣ الف موظف وذات دخل يتعدى تسعة بلايين دولار.

جديد "سليس"

● قدمت «سليس» خدمة الهاتف الخليوي (GSM) من «فرانس تليكوم» في لبنان الجديد تلو الجديد. وابتداء من ١٨ اذار (مارس) الماضي قدمت الى جميع مشتركيها الجدد الـ «Welcome Packâ» الفريد من حيث نوعيته وسهولة استعماله.

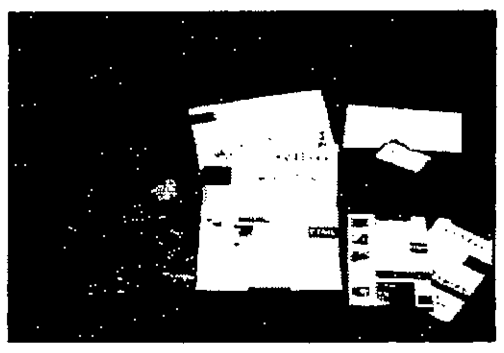

الـ «Welcome Packâ» عبارة عن حقيبة بألوان «سليس» تحتوي على بطاقة «SIMâ» للمشترك الجديد ودليل سهل الاستعمال وشريط فيديو يعرض لمدة ١٠ دقائق خدمات «سليس» وكل الخدمات التي يقدمها خط الهاتف الخليوي.

"كيوبركس" تعلن اسماء الفائزين في برنامج منح "كيوبركس التعليمية"

● في مسابقة علمية هي الاولى من نوعها في المملكة، نفذت «الشركة الآسيوية لزيوت التشحيم» (كيوبركس) اولى مسابقات برنامج منح «كيوبركس التعليمية» التي اقامتها برعاية وزارة التعليم العالي (السعودية). ووجهت الشركة المسابقة للشباب السعودي الطموح من طلاب الصف الثالث الثانوي على مستوى المملكة.

وتقدم المسابقة منحتين جامعيتين لدراسة الهندسة الميكانيكية او الهندسة الكيماوية في الجامعات العالمية في الخارج لاثنين من الفائزين. وكان على المشتركين في هذه المسابقة تقديم اطروحة باللغة العربية بما لا يقل عن ٣٠٠٠ كلمة حول احد الموضوعين التاليين:

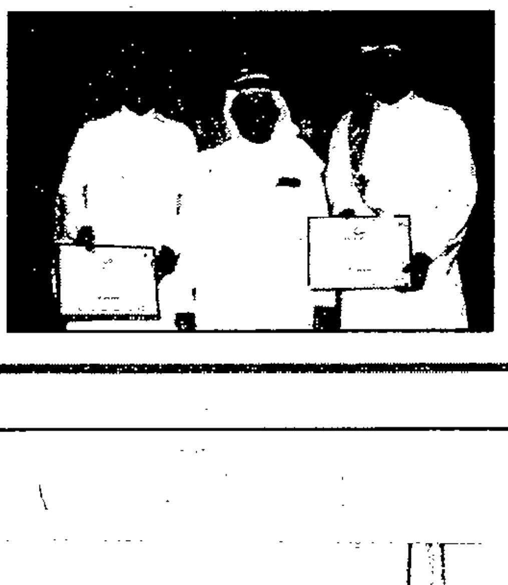

– انشطة مصافي النفط المؤدية الى تكوين المنتجات النهائية مع تركيز خاص على زيوت التشحيم.

– بيان تفصيلي لعمل محرك السيارة وجهاز الفرامل ودور الشحوم وزيوت التشحيم في ادائها لوظائفها.

١١٥ ألف عربي زاروا قبرص العام الماضي

● قال مسؤول في هيئة السياحة القبرصية ان عدد زوّار الجزيرة من دول مجلس التعاون الخليجي ارتفع العام الماضي بنسبة ١٠ في المئة، مع التوقّعات بارتفاع هذه النسبة اكثر سنة ١٩٩٧.

واوضح كليانتيس نافتيس المدير الاقليمي للهيئة أن ١١٥ الف سائح عربي زاروا قبرص في عام ١٩٩٦، بينهم اكثر من ٥٠ في المئة من دول الخليج. وأضاف: «نشهد الآن نمواً كبيراً في عدد المواطنين الخليجيين والوافدين الذين يختارون الجزيرة لقضاء عطلاتهم».

وقال مدير مبيعات الخطوط الجوية القبرصية في الخليج والشرق الأوسط ستافروس كبريانو: «ان حركة المسافرين من دول مجلس التعاون الخليجي زادت بنسبة ٢٥ في المئة في الربع الأول من ١٩٩٧ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي».

وتجدر الاشارة الى ان «القبرصية» تسيّر رحلات اسبوعية من دبي والبحرين والرياض وجدّة الى مطار لارنكا الدولي.

وتستعد هيئة السياحة القبرصية للاشتراك على رأس وفد من القطاع السياحي في الجزيرة في معرض سوق السفر العربية الذي تستضيفه دبي الشهر الجاري.

السياحة في سورية ستتضاعف خلال ثلاث سنوات

● توقّع وزير السياحة السوري دنحو داوود ان يتضاعف عدد السياح الذين تستقبلهم سورية ليصل الى خمسة ملايين سائح في غضون السنوات الثلاث المقبلة، اذا استمرت مسيرة السلام في المنطقة.

ودعا داوود المستثمرين الاجانب الى الانضمام الى خطة تطوير الانشاءات الفندقية التي تنفذها الحكومة السورية وقال: «وقّعت الحكومة ١٨٤ رخصة بناء لفنادق ومطاعم جديدة من أجل تلبية الزيادة المتوقعة في الحركة السياحية، وسوف يكتمل بناء هذه المنشآت خلال العامين المقبلين».

واضاف: «نقوم كحكومة باستطلاع موسّع لتحديد المواقع التي نستطيع الاستفادة منها لبناء منشآت جديدة وتطوير تلك الموجودة، لكنّنا بحاجة الى استثمارات كبيرة من القطاع الخاص».

واوضح سعيد ابو عز الدين المدير العام لفندق «شيراتون دمشق»، الذي تملكه الحكومة، ان سورية تتميّز باحدى اعرق الحضارات في العالم ويوجد فيها عدد كبير من المواقع الاثرية والمعالم السياحية.

وقال: «زار سورية في الاشهر العشرة الأولى من ١٩٩٦ ٢٫٢٥ مليون سائح بزيادة ١٥٠ الفاً على الفترة نفسها من العام السابق».

مبيعات الهاتف الرقمي من "سامسونغ" تسجل مليون وحدة

● اعلنت شركة «سامسونغ للالكترونيات» بيع الجهاز المليون من الهاتف الرقمي ذي الخطوط المتعددة (سي دي إم أي).

وسجلت مبيعات هذا الهاتف المسمى «انيتايم» (في اي وقت) معدلاً شهرياً قدره ١٠٠ الف وحدة عام ١٩٩٦، لكن هذا المعدل ارتفع الى ٢٠٠ الف وحدة في الاشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية.

وقال مسؤول في سامسونغ ان مبيعات نيسان (ابريل) الماضي تجاوزت ٣٠٠ الف جهاز حتى الآن، وتوقّع ان يبلغ اجمالي مبيعات ١٩٩٧ نحو ٣٫٥ مليون هاتف بقيمة ٢٫٤ بليون دولار اميركي.

وكانت الشركة الكورية سيطرت على حصة نسبتها ٤٦ في المئة من السوق العالمية للهواتف الرقمية متعددة الخطوط عام ١٩٩٦، ثم رفعت هذه الحصة الى ٥٨ في المئة خلال الربع الاول من السنة الجارية.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض او المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض الرعاية الطبية السعودي ٩٧	١٩٩٧/٥/١٥-١١	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض طب الاسنان السعودي ٩٧	١٩٩٧/٥/١٥-١١	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الملابس [illegible]	١٩٩٧/٥/١٦-١٢	ابوظبي	ابوظبي – ٧٩٥٤٤٤ – ٢
عالم الاطفال ٩٧	١٩٩٧/٥/١٦-١٢	ابوظبي	ابوظبي – ٧٩٥٤٤٤ – ٢
معرض الصحة ومستحضرات التجميل «سلامكو ٩٧»	١٩٩٧/٥/١٦-١٢	ابوظبي	ابوظبي – ٧٩٥٤٤٤ – ٢
الحلقة: الطرق المثلى للتوظيف واختيار الموظفين	١٩٩٧/٥/١٤-١٣	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
الحلقة: ادارة [illegible] وتجنب الخلافات	١٩٩٧/٥/٢٠-١٨	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض منتجات وخدمات وتكنولوجيا الشحن «لوجستيك ٩٧»	١٩٩٧/٥/٢١-١٨	دبي	دبي – ٢١٩٤٤٤ – ٤
معرض مشروع لبنان ٩٧ «مواد ومعدات البناء الشرق الاوسط»	١٩٩٧/٥/٢٤-٢٠	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض الكهرباء والتكييف والانارة «اليكون لبنان ٩٧»	١٩٩٧/٥/٢٤-٢٠	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
الحلقة: التقنيات الحديثة لضبط انتاج الخرسانة	١٩٩٧/٥/٢٦-٢٤	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض المفروشات والزخرفة الداخلية السعودي ٩٧	١٩٩٧/٥/٢٩-٢٥	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الآلات والمعدات [illegible]	١٩٩٧/٥/٢٩-٢٥	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
الحلقة: الهندسة القيمية وتكلفة الدورة الكاملة لحياة المشروع	١٩٩٧/٦/٤-٢	الخبر	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
مهرجان دبي الصيفي ٩٧	١٩٩٧/٨/٣١-٦/١	دبي	دبي – ٢٦٩٠٩٥ – ٤
معرض خليج تايمز للعقارات والاستثمارات الهندية	١٩٩٧/٦/٧-٤	دبي	دبي – ٢٢١٠٠٠ – ٤
معرض البناء الدولي الثاني	١٩٩٧/٦/١٥-١٢	دمشق	دمشق – ٦١٢٣٢٩١ – ١١
معرض المعدات والتجهيزات الصناعية الدولي الاول	١٩٩٧/٦/١٥-١٢	دمشق	دمشق – ٦١٢٣٢٩١ – ١١
الحلقة: تقنية المعلومات الجغرافية GIS	١٩٩٧/٦/١٦-١٥	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
الحلقة: دورة متقدمة في GIS و GPS	١٩٩٧/٦/١٨-١٧	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
الحلقة: الادارة [illegible] المشاريع والجدولة [illegible]	١٩٩٧/٦/٢٣-٢١	الخبر	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
المعرض الزراعي الدولي الثالث	١٩٩٧/٦/٢٥-٢٢	دمشق	دمشق – ٦١٢٣٢٩١ – ١١
معرض المفروشات والديكور «ديكس ٩٧»	١٩٩٧/٦/٢٨-٢٤	بيروت	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض الدولي الرابع للبناء والتشييد «انتربيلد»	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٠٧
المؤتمر الرابع للبناء والتشييد	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٤٩
المؤتمر الدولي الاول للتبريد والتكييف	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٤٩
معرض الاتصالات والكومبيوتر الدولي الثاني	١٩٩٧/٧/٥-٢	دمشق	دمشق – ٦١٢٣٢٩١ – ١١
معرض الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف الدولي الثالث	١٩٩٧/٧/١٨-١٣	دمشق	دمشق – ٦١٢٣٢٩١ – ١١
المؤتمر الدولي: وثائق عقود FIDIC لعقود مشاريع الانشاءات	١٩٩٧/٧/١٨-١٣	بيروت	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض المفروشات والتجهيزات المكتبية والمنزلية	١٩٩٧/٧/٣٠-٢٤	دمشق	دمشق – ٦١٢٣٢٩١ – ١١
المؤتمر الدولي: احدث التطورات في ادارة المشاريع والانشاءات	١٩٩٧/٨/١٥-٣	سياتل	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض المدرسة والتعليم والكتاب السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢-٧	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الهاتف الجوال ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢-٧	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
المعرض الرابع للقرى السياحية والاسكان الفاخر «تشالس»	١٩٩٧/٩/١٥-٩	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٤٩
المعرض والمهرجان الدولي للطفولة	١٩٩٧/٩/١٥-٩	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٠٧
الحلقة: ادارة الصحة والسلامة في مجال الانشاءات	١٩٩٧/٩/١٤-١٣	الخبر	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض الخدمات الصناعية والتقنية المعنية بالبيئة والزراعة	١٩٩٧/٩/١٧-١٤	دبي	دبي – ٢١٩٤٤٤ – ٤
معرض تقنيات الانابيب	١٩٩٧/٩/١٧-١٤	دبي	دبي – ٢١٩٤٤٤ – ٤
الحلقة: ادارة المواد الصناعية الخطرة	١٩٩٧/٩/١٦-١٥	الخبر	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض كيمتكس	١٩٩٧/٩/١٩-١٦	دبي	دبي – ٢٦١٠١٠ – ٤
المعرض الدولي لمنتجات الشتاء «ونتر انترناشونال سوق»	١٩٩٧/٩/٢٠-١٧	القاهرة	القاهرة – ٣٠٢٣٦١٩
المعرض والمؤتمر الدولي لحماية البيئة «انفيسيف ٩٧»	١٩٩٧/٩/٢٠-١٧	القاهرة	القاهرة – ٣٠٢٣٦١٩
معرض ومؤتمر البيئة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/٢٥-٢١	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
المعرض الدولي لهدايا وقرطاسية الشركات الفاخرة	١٩٩٧/٩/٢٥-٢٢	دبي	دبي – ٨٢٤٧٣٧ – ٤
المعرض الدولي لاعادة الاعمار والتطوير – لبنان نحو عام ٢٠٠٠	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٣	بيروت	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض عالم الطفل	٩٧/١٠/٢-٩/٢٣	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
معرض الازياء والاقمشة والملبوسات والاحذية «موتيكسا»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي – ٢٦٥١٦١ – ٤
المعرض الدولي للهدايا والسلع الفاخرة في العالم العربي «ميلنتي ارابيا»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي – ٢٦٥١٦١ – ٤
معرض الجلود	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي – ٢٦٥١٦١ – ٤
معرض العطور الصيفي	٩٧/١٠/٣-٩/٢٤	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
معرض الخريف التجاري	٩٧/١٠/١٥-٩/٢٩	عُمان	عُمان – ٥٦٤٣٠٣
معرض الصناعات الكويتية	١٩٩٧/١٠/١٠-١	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
المعرض الزراعي السعودي ٩٧	١٩٩٧/١٠/٩-٥	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض المعدات الطبية والمستشفيات «ميديكير لبنان ٩٧»	١٩٩٧/١٠/١٠-٧	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
المعرض الدولي الثامن الصحي الاستشفائي	١٩٩٧/١٠/١٠-٧	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض الرعاية الصحية السوري	١٩٩٧/١٠/١٢-٨	دمشق	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الاتصالات	٩٧/١٠/١٧-١٢	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
العالم العربي واوزبكستان شركاء نحو التقدم	١٩٩٧/١٠/١٩-١٤	طشقند	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض العربي للنفط والغاز	١٩٩٧/١٠/٢٢-١٨	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٣٢٢ – ١٤٤٢
المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	١٩٩٧/١٠/٢٢-١٩	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٣٢٢ – ١٤٤٢
معرض الخليج للبناء	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٣٢٢ – ١٤٤٢
معرض الخليج للتبريد والتكييف	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٣٢٢ – ١٤٤٢
معرض الخليج للزراعة التجميلية	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٣٢٢ – ١٤٤٢
معرض الخليج للنظافة والصيانة	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٣٢٢ – ١٤٤٢
المعرض العربي لمعدات البناء	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٣٢٢ – ١٤٤٢
معرض النفط «غلف بتروكوم»	١٩٩٧/١٠/٢٣-٢٠	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
معرض الرعاية الصحية السعودي	١٩٩٧/١٠/٢٤-٢٠	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض البث السمعي والبصري والاعلام «ميديا برودكاست ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-23	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١

مصر

القطاع	الشركة	حجم التداول	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير
البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٧١٠,٠٠	-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	-	-	-	-	٩٩٠,٠٠	-
	البنك الوطني للتنمية	٣.٧٥٠	٢٤,٢٧	٢٥,٣٠	٢٤,٢٧	٢٤,٢٧	٠,٠٠
	البنك التجاري الدولي - مصر	٩٦.٩٥٠	٦٩,٦٠	٧٢,٠٠	٧٠,٠٠	٧٣,٣٦	٣,٣٦-
	بنك مصر الدولي	٧٢	٦١٣,٠٠	٦١٥,٠٠	٦٤٥,٠٠	٦٤٥,٠٠	٠,٠٠
	البنك الوطني المصري	٣.٢٢٧	٥٥,٥٨	٥٨,٥٠	٥٥,٦٠	٥٨,٥٠	٢,٩٠-
	بنك المهندس	٣.٥٣٥	٤٠,٣٨	٤٤,٠٠	٤٠,٣٨	٤٢,٥٠	٢,١٢-
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٢٠٧,١٤	-
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	٨.٧٦٠	٦٩,٣٥	٧٣,٠٠	٦٩,٣٥	٧٣,٠٠	٣,٦٥-
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٥.٢٣٥	١٦٩,٠٠	١٧٤,٩٩	١٦٩,٠٠	١٧٦,٠٠	٧,٠٠-
	الاهرام للمشروبات	٢٥	١٢٣,٥٠	١٢٣,٥٠	١٣٠,٠٠	١٣٠,٠٠	٠,٠٠
	مطاحن مصر الوسطى	١.٥١٠	٤٧,٨٨	٥١,٠٠	٤٧,٨٨	٥٠,٤٠	٢,٥٢-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٥.٨١٠	٧٢,٠٠	٧٣,٩٩	٧٢,٠٠	٧٣,٩٩	١,٩٩-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٢٩.٤١٠	٨١,٤٢	٨٥,٦٣	٨١,٤٢	٨٥,٧٠	٤,٢٨-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٢٠.٩٥٠	٣٨,١٩	٤٠,٦٠	٣٨,١٩	٤٠,١٩	٢,٠٠-
	العامة للصوامع والتخزين	٣٧.٥٥٨	٩٩,٧٥	١٠٢,٠٠	٩٩,٨٠	١٠٣,٠٠	٣,٢٠-
	مطاحن مصر العليا	١٤١١٠	٧٨,٠٩	٨٢,١٩	٧٨,٠٩	٨٢,٢٠	٤,١١-
	مصر للزيوت والصابون	١٤.٣٢٥	٢٨,١٥	٢٨,٧٥	٢٨,٣٦	٢٨,٧٥	٠,٤٩-
	الزيوت المستخلصة	٣٠٠	٣٤,٢٠	٣٥,٢٥	٣٤,٢٠	٣٤,٢٠	٠,٠٠٠
ادوية وصناعات كيماوية	المصرية للصناعات الدوائية	٥.٤٣٠	٢١٢,٠٠	٢١٥,٠٠	٢١٥,٠٠	٢١٥,٠٠	٠,٠٠
	فايزر مصر	٨٧٥	١٨,٠٥	١٨,٦٠	١٨,٠٥	١٩,٠٠	٠,٩٥-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٤	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢١,٠٠	٢١,٠٠	٠,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	٨٢٦٥	١٩,٩٦	٢٢,٠٠	٢٠,١٦	٢١,٠١	٠,٩٥-
	العربية للأدوية	٢.٢٤٣	٤٨,٧٤	٥٣,٧٥	٥٣,٥٠	٥١,٣٠	٢,٢٠
	النيل للأدوية	٢٣.٥٠٣	٥٣,٢٠	٥٨,٠٠	٥٦,٠٣	٥٦,٠٠	٠,٠٣
	الاسكندرية للأدوية	٣٢	١٢٣,٥٠	١٢٩,٠٠	١٣٠,٠٠	١٣٠,٠٠	٠,٠٠
	ممفيس للأدوية	٩.٥٦٤	٧٦,٧٥	٨١,٠٠	٨٠,٠٠	٨٠,٠٠	٠,٠٠
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	٢٠٠	٤٣,٩٩	٤٤,٠٠	٤٤,٠٠	٤٤,٠٠	٠,٠٠
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	١٤.١٠٠	٢٩,٧٠	٣٠,٨٦	٣٠,٠٠	٣١,٢٥	١,٢٥-
	العربية لحليج الأقطان	٢٥	٥٥,٠٠	٥٥,٠٠	٥٥,٠٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠
	النصر للملابس والمنسوجات	٣٧.٤٨٨	٩١,١١	٩٥,٦٧	٩٥,٦٧	٩١,١١	٤,٥٦
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٨٣٠	١٧,١٠	١٧,٧٦	١٧,٥٠	١٧,٧٦	٠,٢٦-
	الشرقية إيسترن كومباني	٦.٢٤٥	٨٢,٠٠	٨٥,٥٠	٨٥,٥٠	٨٥,٥٠	٠,٠٠
	الاسكندرية للحديد والصلب	١١٣	٢٥٥,٠٠	٢٦٦,٠١	٢٦٨,٠٠	٢٦٨,٠٠	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	٢.٥٢٦	٦,٣٠	٦,٨٩	٦,٥٠	٦,٥٧	٠,٠٧-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٣.٣٢٠	٨,٥٥	٨,٧٥	٨,٧٤	٩,٠٠	٠,٢٦-
	الكابلات الكهربائية المصرية	٥٠٠	١١٦,٨٥	١١٦,٨٥	١١٦,٨٥	١٢٣,٠٠	٦,١٥-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٤.٨٩٠	٣٩,١٩	٤١,٢٥	٣٩,١٩	٤١,٢٥	٢,٠٦-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٥.٩٤٠	٢٠,٦٩	٢٠,٧٢	٢٠,٧٠	٢١,٧٧	١,٠٧-
	القاهرة للإسكان والتعمير	٦.٢٣٠	٢٢,٢٠	٢٢,٧٠	٢٢,٣٠	٢٢,٢٥	٠,٠٥
	التعمير والاستشارات الهندسية	٤.٢٠٠	٣٩,٩٠	٤٠,٠٥	٣٩,٩٠	٤٢,٠٠	٢,١٠-
	الشمس للإسكان والتعمير	١٠.٤٥٠	١٧,٣٤	١٧,٨٥	١٧,٤٠	١٨,٢٥	٠,٨٥-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٢٢٨٠	٤٦٠,٠٠	٤٧٠,٠٠	٤٧٠,٠٠	٤٦٠,١٠	٩,٩٠
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٢.٧٨٠	٣٩٥,٠٠	٤٠٣,٠٠	٤٠٣,٠٠	٤١٥,٠٠	١٢,٠٠-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	١.٦٠٠	٢٧,٠٠	٢٧,٩٠	٢٧,٥٠	٢٧,٩٠	٠,٤٠-
إسمنت	القومية للأسمنت	٣٩٥	٢٦,٠٠	٢٨,٠٠	٢٦,٠٠	٢٧,١٠	١,١٠-
	السويس للأسمنت	٤١.٤١٨	٦٢,٢٤	٦٥,٥٢	٦٢,٢٤	٦٥,٥١	٣,٢٧-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٣١.٧١٠	٧٢,٠٠	٧٤,٨٨	٧٢,٢٥	٧٤,٨٩	٢,٦٤-
	اسمنت العامرية	١٩.٥٤٣	٨١,٩٤	٨٧,٠٠	٨١,٩٩	٨٦,٢٥	٤,٢٦-
	اسمنت طرة المصرية	٧.٥٩٩	٩٣,٠٠	٩٣,٨٠	٩٣,٤٠	٩٤,٠٢	٠,٦٢-
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الاراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣٣,٠٠	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	١,٠٧	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٧.٧٨٠	٨٨,١٥	٩٣,٠٠	٨٩,١٥	٩٢,٧٥	٣,٦٠-

عُمان

القطاع	الشركة	حجم التداول	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير
السوق النظامية	المطاحن العمانية	-	-	-	-	٣,٨٠٠	-
	ريسوت للاسمنت	٣٠٠	٤,٦٥٠	٤,٦٥٠	٤,٦٥٠	٤,٦١٠	٠,٠٤٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٣,٣٠٠	-
	اريج للزيوت النباتية	٥.٧٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	٠,٠٠٠
	اعلاف ظفار	٢٥.٢٧٩	٣,٣٦٠	٣,٣٦٠	٣,٣٦٠	٣,٣٦٠	٠,٠٠٠
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٥٠٠	-
	عمان للمرطبات	-	-	-	-	٢,٩٠٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	١.٦٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨٠٠	٣,٧٥٠	٠,٠٥٠
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٩٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	٢.٠٠٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠	٠,٠٠٠
	صناعة الكابلات العمانية	١.٢٨٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,١٥٠	٠,٠٥٠
	الكروم العمانية ٥٠٪	٩٣٨	١,٦٢٠	١,٦٢٠	١,٦٢٠	١,٦٠٠	٠,٠٢٠
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	-	-	-	-	٢,٠٠٠	-
	اسمنت عمان	١٦.٦٢٨	٣,٥٧٠	٣,٦٢٠	٣,٦٢٠	٣,٥٥٠	٠,٠٧٠
	البنك الوطني العماني	١.٧٠٠	٦,٧٨٠	٦,٧٨٠	٦,٧٨٠	٦,٧٨٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	٥.٠٠٠	٢,٦٧٠	٢,٦٧٠	٢,٦٧٠	٢,٧٠٠	٠,٠٣٠-
	بنك عمان الدولي	٣٤.٩٠٠	٣,٧٨٠	٣,٨٨٠	٣,٨٨٠	٣,٧٧٠	٠,١١٠
	العمانية للتنمية والإستثمار	١٤.٥٠٠	٤,٩٩٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٠,٠٠٠
	ظفار الدولية للتنمية والإستثمار	٢٢٥.٩٨٠	٣,٢٥٠	٣,٣٣٠	٣,٢٨٠	٣,١٨٠	٠,١٠٠
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	-	-	-	-	٧,٧٣٠	-
	الوطنية العمانية القابضة	٣٣.١٠٠	٤,٧٨٠	٤,٨٤٠	٤,٨٠٠	٤,٨٣٠	٠,٠٣٠-
	التامين الاهلية	٦.٠٠٠	٣,٣٢٠	٣,٣٢٠	٣,٣٢٠	٣,٢٨٠	٠,٠٤٠
	العمانية المتحدة للتامين	١٥.٢٨٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٠,٠٠٠
	ظفار للتامين ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٨٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	٦٥.٥٠٠	٢,٧٣٠	٢,٨٣٠	٢,٧٩٠	٢,٧٣٠	٠,٠٦٠
	العمانية لخدمات الطيران	٢٧.١٥٠	٣,٥٥٠	٣,٥٦٠	٣,٥٦٠	٣,٥٨٠	٠,٠٢٠-
	الاسماك العمانية	٢٢.٠٢٠	٣,١٧٠	٣,٢٥٠	٣,٢٤٠	٣,١٨٠	٠,٠٦٠
	نسيج عمان	٤.٢٥٠	١,٩٠٠	١,٩٥٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	٠,٠٠٠
السوق الموازية	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	١.٥٠٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	٠,٠٠٠
	ريم للبطاريات	-	-	-	-	٢,٤٠٠	-
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٣٧٠	-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٣٨.٨٠٠	١,٩٢٠	١,٩٦٠	١,٩٤٠	١,٩٢٠	٠,٠٢٠
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٥١٠	-
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٥٤٠	-
	تمور عمان	٧.١٠٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٦٠	٠,٠١٠-
	مطاحن صلالة	٣.٦٨٣	١,٨٢٠	١,٨٣٠	١,٨٣٠	١,٨٢٠	٠,٠١٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	٣.٨٤٢	١,٦٨٠	١,٦٨٠	١,٦٨٠	١,٦٦٠	٠,٠٢٠
	الوطنية للأرز	١٣.٥٤١	١,٥٢٠	١,٥٧٠	١,٥٧٠	١,٥٥٠	٠,٠٢٠
	الخليج الدولية للكيماويات	١١.٠٧٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٣٧٠	٠,٠٣٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٢١.٣٩٢	١,٤٠٠	١,٤٣٠	١,٤١٠	١,٤٠٠	٠,٠١٠
	مصانع مسقط للخيوط	٣.٠٠٠	١,٥٥٠	١,٦٠٠	١,٥٥٠	١,٦٠٠	٠,٠٥٠-
	المحفظة العمانية للاوراق المالية	-	-	-	-	٢,٨٤٠	-
	بنك عمان التجاري	١٤.٩٥٠	٢,٧٢٠	٢,٧٢٠	٢,٧٢٠	٢,٧٤٠	٠,٠٢٠-
	بنك مسقط الاهلي	٥.٥٠٠	٥,٣٨٠	٥,٤٠٠	٥,٤٠٠	٥,٣٨٠	٠,٠٢٠
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٣,٢٥٠	-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	١٥٥.٤٧٤	٢,٩٧٠	٣,٠١٠	٢,٩٩٠	٢,٩٧٠	٠,٠٢٠
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٧٤٠	-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٥.٠٠٠	١,٤٨٠	١,٤٨٠	١,٤٨٠	١,٥٠٠	٠,٠٢٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	١٣.٦٥٠	١,٦٧٠	١,٧٠٠	١,٦٧٠	١,٦٧٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٣٥.٩٤١	٤,٤٥٠	٤,٥٨٠	٤,٥٧٠	٤,٣٥٠	٠,٢٢٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	١٦.١٠٠	١,٣٧٠	١,٣٩٠	١,٣٨٠	١,٣٩٠	٠,٠١٠-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	١.٤٧٠	٢,٧١٠	٢,٧٢٠	٢,٧١٠	٢,٧٠٠	٠,٠١٠
	مسقط للتامين ٥٠٪	٢.٠٠٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٨٠	٠,٠٣٠-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	بندر الروضة	-	-	-	-	١,٢٥٠	-
	المتحدة للطاقة	١٩.٠٠٠	٢,٢٤٠	٢,٢٥٠	٢,٢٤٠	٢,٢٥٠	٠,٠١٠-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	٢,٠٥٠	-
	عمان اوريكس للتاجير	٢.٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١,٩٩٠	٠,٠١٠
	المزارع الحديثة للدواجن	١٣.١٣٠	٢,٠٨٠	٢,١٠٠	٢,٠٩٠	٢,٠٨٠	٠,٠١٠
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياه الباطنة	١٠.٠٠٠	١,٦٢٠	١,٦٢٠	١,٦٢٠	١,٥٢٠	٠,١٠٠
	النهضة للخدمات	٨٢.٨٥٠	٢,٣٣٠	٢,٤١٠	٢,٤٠٠	٢,٣٣٠	٠,٠٨٠
	العمانية للمشاريع الطبية	٦.٦٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	٠,٠٠٠

السعودية

القطاع	الشركة	حجم التداول	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك الرياض	١٧.٣٣٣	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٥	٢٥٦	١-
	بنك الجزيرة	١.٦٦٦	١٦٢	١٦٤	١٦٢	١٦٣	١-
	بنك الإستثمار	١.٠٦٠	٣٦٠	٣٦١	٣٦١	٣٦٠	١
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٩٠	-
	البنك الفرنسي	٥.٦٦٥	٢٥٧	٢٥٩	٢٥٩	٢٥٧	٢
	البنك البريطاني	٥٣.١٦٠	٥٦٥	٥٨١	٥٧٨	٥٦٧	١١
	بنك القاهرة	٢٨.١٣١	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٥	٢٥٦	١-
	البنك العربي	٢.٠٠٠	٤٤٧	٤٤٧	٤٤٧	٤٤٧	٠
	البنك الامريكي	٣.٥٠٨	٥٩٦	٥٩٩	٥٩٨	٥٩٧	١
	البنك المتحد	٢.٢٧٧	٣١٧	٣١٨	٣١٧	٣١٨	١-
	شركة الراجحي	١٠.٨٧٦	١١٥٨	١١٦٨	١١٦٦	١١٦٠	٦
الصناعة	سابك	٥.١٥١	٤١٣	٤١٥	٤١٣	٤١٤	١-
	الاسمدة	٣.٠٣١	٦٤٠	٦٤٥	٦٤٠	٦٤٠	٠
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣١٧	-
	الجزف	-	-	-	-	٣٨٥	-
	صافولا	٨٧٨	٤٧٠	٤٧٧	٤٧٧	٤٧٣	٤
	التصنيع الوطنية	٢.٠٥٧	٨٣	٨٤	٨٤	٨٣	١
	الدوائية	٣٠.٢٩٢	١٨٤	١٨٥	١٨٤	١٨٤	٠
	الغاز	٦٣٠	١٢٤	١٢٧	١٢٧	١٢٣	٤
	الجبس	-	-	-	-	٣١٦	-
	الغذائية	١.٦٦٧	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	٠
	الكابلات	٥٥٠	١١٣	١١٣	١١٣	١١٣	٠
	الصناعات المتطورة	٣.٣٨١	٦٩	٩١	٧٠	٧٤	٤-
	صدق	٤٠٠	٩٠	٩١	٩٠	٩٠	٠
	الاحساء للتنمية	٦٠	١٠٤	١٠٤	١٠٤	١٠٠	٤
	زجاج	-	-	-	-	١٦٠	-
	اميانتيت	٢.٢٦٧	١٥١	١٦٩	١٥١	١٦٧	١٦-
الاسمنت	الاسمنت العربية	١٣.٢٠٠	١٤١	١٤٤	١٤١	١٤٣	٢-
	اسمنت اليمامة	١٥٠	٣٥٦	٣٥٨	٣٥٨	٣٥٦	٢
	الاسمنت السعودية	٩.٧٧٠	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٢	٢٠٣	١-
	اسمنت القصيم	٥.٤١٢	٢٩٩	٣٠٠	٣٠٠	٢٩٨	٢
	اسمنت الجنوبية	٣٦١	٣٦١	٣٦١	٣٦١	٣٦٥	٤-
	اسمنت ينبع	٢.٠٠٠	٢٢٤	٢٢٨	٢٢٤	٢٢٧	٣-
	اسمنت الشرقية	٣٠٦	٣٥٨	٣٥٩	٣٥٨	٣٥٩	١-
	اسمنت تبوك	٢٩.٨١٦	١٢٥	١٢٦	١٢٦	١٢٥	١
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٤٥	-
	العقارية	-	-	-	-	١٤٨	-
	النقل البحري	١٦.٧١٦	٦٠	٦١	٦٠	٦٠	٠
	النقل الجماعي	-	-	-	-	١١٠	-
	السيارات	٦.٤٣٣	٤٤	٤٥	٤٤	٤٤	٠
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	٢.٨٨١	٩٨	٩٩	٩٨	٩٩	١-
	تهامة للاعلان	٢٩.٤٢٥	٦٤	٧٣	٦٤	٦٤	٠
	عسير	١٣.٠٢٥	٨٠	٨١	٨١	٨٠	١
	طيبة للاستثمار	٢٠.٠٢٥	٤٨	٤٩	٤٨	٤٨	٠
	مكة للانشاء	٢٢.٢٢٢	٢٨٧	٢٩٠	٢٨٧	٢٨٩	٢-
	مبرد	٥٩.٩٠٧	٧٠	٧٢	٧١	٧٠	١
	العزيزية بنده	-	-	-	-	١٢٣	-
	الباحة	١٩.٥٤٠	٦٢	٦٥	٦٢	٦٥	٣-
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٧	-
	التعمير	٧٠.٣٣١	٧٦	٧٩	٧٨	٧٦	٢
	ثمار	١.٨٥٠	٦٨	٦٩	٦٨	٦٣	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٧.٤٧٢	٩٠	٩١	٩٠	٨٩	١
	كهرباء الغربية	٢٣.٧١٨	٨٨	٨٩	٨٩	٨٩	٠
	كهرباء الشرقية	-	-	-	-	٩٢	-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	٩٠	-
	كهرباء تبوك	-	-	-	-	٩٥	-
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٥	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	٨٢	١١١	١١١	١١١	١١٠	١
	القصيم الزراعية	٣٧.٣٣٥	٢٣	٢٤	٢٤	٢٣	١
	حائل الزراعية	٢.٠٠٠	٦٧	٦٨	٦٨	٦٦	٢
	تبوك الزراعية	١.٠٣٦	٨٥	٨٨	٨٦	٨٥	١
	الاسماك	١.٠٩٥	٢٠٩	٢١٤	٢١٤	٢٠٨	٦
	الشرقية الزراعية	٦٥.٤٧٨	٢٦	٢٦	٢٦	٢٥	١
	الجوف الزراعية	٥٣.٧٢٠	٦٣	٦٥	٦٣	٦٢	١
	بيشة الزراعية	١.٦٠٤	٣٨	٣٩	٣٩	٣٨	١
	جازان الزراعية	١٩.٤٧٧	٧٠	٧٢	٧١	٦٩	٢

الكويت

القطاع	الشركة	حجم التداول	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	البنك الوطني	١.٣٤٥.٠٠٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٨٠	١٠-
	بنك الخليج	١.٩٩٠.٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٠
	البنك التجاري	٥.١٧٠.٠٠٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٩٠	٢٨٥	٥
	البنك الاهلي	٤٣٠.٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٠
	الكويت والشرق الاوسط	٣٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٤٠	١٠
	البنك العقاري	١٢.٢١٠.٠٠٠	٤١٥	٤٣٠	٤٢٥	٤١٥	١٠
	بنك برقان	٤٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٢٥	٥
	بيت التمويل الكويتي	٣٠.٠٠٠	٨١٠	٨١٠	٨١٠	٨١٠	٠
	الكويت الاستثمارية	٤١٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٠	٥
استثمار	التسهيلات التجارية	٧٠٥.٠٠٠	٦٧٠	٦٨٠	٦٧٠	٦٩٠	٢٠-
	الاستثمارات المالية	١٠٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٠
	الاستثمارات الوطنية	٨٤٠.٠٠٠	٢٢٠	٢٢٢	٢٢٠	٢٢٢	٢-
	مشاريع الكويت	١٩.٩٩٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٠	٥
	الاهلية لاستثمار	٦٨٠.٠٠٠	٤٨٥	٤٩٥	٤٨٥	٤٨٠	٥
	الساحل للتنمية	٩.٧٤٠.٠٠٠	١٩٤	١٩٦	١٩٤	١٩٠	٤
	مستثمر دولي	١.٧٥٠.٠٠٠	٤٤٥	٤٥٥	٤٥٠	٤٣٥	١٥
	البيت اوراق مالية	٦٠٠.٠٠٠	٥٨٠	٦٠٠	٥٨٠	٥٨٠	٠
	الاستثمارات الصناعية	٥٤٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٥	٥-
التامين	الكويت للتامين	-	-	-	-	٦١٠	-
	الخليج للتامين	٢١٥.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦١٠	١٠-
	الاهلية للتامين	-	-	-	-	٦١٠	-
	وربه للتامين	-	-	-	-	٦٠٠	-
العقار	عقارت الكويت	١٨٠.٠٠٠	٣٧٥	٣٨٥	٣٨٠	٣٩٥	١٥-
	العقارات المتحدة	١٤.٠١٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٤٥	٣٤٠	٣٣٠	١٠
	الوطنية العقارية	٧٥٠.٠٠٠	٤٠٥	٤١٠	٤١٠	٤٠٥	٥
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٥٢٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٥.٥٦٠.٠٠٠	١٣٦	١٤٠	١٤٠	١٣٦	٤
	التمدين العقارية	٧٠٠.٠٠٠	٢٢٢	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	١.٢٨٠.٠٠٠	٧٢٠	٧٣٠	٧٢٠	٩٠٠	١٨٠-
	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-	-	٣٤٥	-
	اسمنت الكويت	١٠.٠٠٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠	٠
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٦٠	-
	الخليج للكابلات	١٥.٠٠٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	٠
	اصلاح السفن	٦٦٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٠
	الخدمات البحرية	١٦٠.٠٠٠	٢٢٨	٢٣٤	٢٣٠	٢٣٤	٤-
	اسمنت بورتلاند	١٠٠.٠٠٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٨٠	١٠
	الشعبية للصناعات الورقية	١٠.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٤٢٥	-
	السينما الكويتية	١٣٠.٠٠٠	٥٠٠	٥١٠	٥٠٠	٥١٠	١٠-
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	-
	المخازن العمومية	٣.٦٣٠.٠٠٠	٤٥٠	٤٥٥	٤٥٠	٤٤٥	٥
	مجمعات الاسواق	٥٠.٠٠٠	٤٠٥	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٠
	الاتصالات المتنقلة	٢٨٠.٠٠٠	٩٨٠	٩٨٠	٩٨٠	٩٨٠	٠
	الحاسبات الإلكترونية	١.٩٦٠.٠٠٠	١٣٠	١٣٦	١٣٦	١٣٦	٠
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٥٠	-
	المجموعة البترولية	-	-	-	-	١٧٨	-
	الوطنية للتنظيف	-	-	-	-	٩٧٠	-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	-	-	-	-	٣٧٥	-
	الاسماك الكويتية	٢٠.٠٠٠	١٩٢	١٩٢	١٩٢	١٩٤	٢-
	المتحدة للدواجن	١٠.٠٠٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٦٥	١٠
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦١٠	-
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	٨٦٠.٠٠٠	١٤٠	١٤٢	١٤٢	١٤٠	٢
	المؤسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
	شعاع	١٠٠.٠٠٠	١١٨	١١٨	١١٨	١١٨	٠
	اسمنت الشارقة	١٢٠.٠٠٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٤	٤-
	اسمنت الخليج	٨٠.٠٠٠	٣٣٨	٣٣٨	٣٣٨	٣٣٨	٠
	اسمنت ام القيوين	٦٤٠.٠٠٠	٩٣	٩٣	٩٣	٩٤	١-
	اسمنت الفجيرة	١.٢٤٠.٠٠٠	١٤٠	١٤٤	١٤٢	١٤٠	٢

الاردن

القطاع	الشركة	حجم التداول	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	البنك العربي	٤٠	٢٥٦,٠٠	٢٥٦,٢٥	٢٥٦,٢٥	٢٥٦,٠٠	٠,٢٥
	بنك الأردن	٢.٠٩٠	٣,٠٠	٣,٠٥	٣,٠٥	٣,٠٤	٠,٠١
	بنك القاهرة عمان	٢.٠٠٠	٤,٦٥	٤,٦٥	٤,٦٥	٤,٥٠	٠,١٥
	بنك الشرق الأوسط	-	-	-	-	٠,٩٥	-
	بنك الإنماء الصناعي	-	-	-	-	٢,١٦	-
	بنك الإسكان	١.٠٤٩	٤,٦٦	٤,٦٦	٤,٦٦	٤,٧٥	٠,٠٩-
	البنك الأردني الكويتي	٥٠٠	٢,٥٨	٢,٥٨	٢,٥٨	٢,٦٢	٠,٠٤-
	بنك الأردن والخليج	٥.٥٠٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	٣.١٠٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٠,٠٠
	البنك الإسلامي الأردني	٤.٣٠٠	٣,٦٥	٣,٦٦	٣,٦٦	٣,٦٥	٠,٠١
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٢٦	-
	الأردني للاستثمار	٦٠٠	٣,٢٢	٣,٢٢	٣,٢٢	٣,٣٠	٠,٠٨-
	بيتنا	٣٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٤,٧٠	-
	بنك فيلادلفيا	١.٥١٧	١,١٠	١,١٠	١,١٠	١,١٤	٠,٠٤-
التامين	التامين الأردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتامين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٤,١٥	-
	الشرق الاوسط للتامين	-	-	-	-	٣,٣٣	-
	الأردنية الفرنسية	-	-	-	-	١,٧٣	-
	تامين وطنية اهلية	-	-	-	-	٢,٦٦	-
	دلتا للتامين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتسامين	-	-	-	-	١,٨٥	-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٣٠	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	١٥.٦٠٠	١,٦٣	١,٦٥	١,٦٣	١,٦٥	٠,٠٢-
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٣٨	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,٨٠	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٣٦	-
	المحفظة الوطنية	٨.٣٠٠	١,٠١	١,٠٣	١,٠١	١,٠٤	٠,٠٣-
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٨٧	-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الأردني	-	-	-	-	٠,٤٩	-
	الدستور	-	-	-	-	٦,١٨	-
	الكومودور	-	-	-	-	١,٢٩	-
	الدولية للتعليم	٩٥٠	٣,٠٢	٣,٠٢	٣,٠٢	٣,٠٢	٠,٠٠
	الزرقاء للتعليم	١.٥٥٠	٠,٩٧	٠,٩٧	٠,٩٧	٠,٩٩	٠,٠٢-
	النقل البري	٦٥٠	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٣	٠,٠٣
	تطوير الأراضي	-	-	-	-	٠,٧٠	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	٢٠,٣٩	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٥	-
	الأسمنت	١.١١٦	٣,٧٣	٣,٧٤	٣,٧٤	٣,٧٤	٠,٠٠
	الفوسفات	٧٣.٦١٧	٣,١٥	٣,٣٠	٣,١٧	٣,١٥	٠,٠٢
	البوتاس العربية	-	-	-	-	٥,٩٠	-
	مصفاة الأردن / جوبترول	٤٠٠	٩,٣٠	٩,٤٠	٩,٤٠	٩,٣٥	٠,٠٥
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٣٥	-
	الدباغة	-	-	-	-	٦,١٠	-
	الإنتاج	٣٤٤	١,٩٠	١,٩٠	١,٩٠	١,٩٤	٠,٠٤-
	الأجواخ الأردنية	-	-	-	-	٦,٧٠	-
	العربية للأدوية	٥.٠٧٦	٣,٥٤	٣,٥٨	٣,٥٨	٣,٥٦	٠,٠٢
	الخزف الأردنية	٣٦.٢٥٠	٧,١٠	٧,١٠	٧,١٠	٧,٢٠	٠,١٠-
	الألبان الأردنية	١٠٣	٢,٢٥	٢,٢٥	٢,٢٥	٢,٢٧	٠,٠٢-
	الانابيب الأردنية	١.٠٥٠	١,٤٢	١,٤٢	١,٤٢	١,٤٣	٠,٠١-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٨٦	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٤٥	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,١٣	-
	دار الدواء	٢٠٠	٤,٧٠	٤,٧٠	٤,٧٠	٤,٦٠	٠,١٠
	الالومنيوم /ارال	-	-	-	-	٣,٣٩	-
	المواشي والدواجن	٨.٦١١	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٣	٠,٠١-
	تصنيع الورق	-	-	-	-	١,٠٣	-
	الصلب	١.٢٥٠	١,١٠	١,١٠	١,١٠	١,١٠	٠,٠٠
	الصناعات الوطنية	١.٥٠٠	٠,٥٥	٠,٥٦	٠,٥٥	٠,٥٦	٠,٠١-
	البتروكيماويات	٤.٥٥٠	٠,٧٤	٠,٧٥	٠,٧٤	٠,٧٦	٠,٠٢-
	الصوف الصخري	٣.١٥٠	٠,٦١	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٦٠	٠,٠٣
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	٢,١٣	-
	الوطنية للكوابل	٤٠٠	٢,٨٠	٢,٨٥	٢,٨٣	٢,٧٧	٠,٠٦
	السلفوكيماويات	٣.٢٥٠	٠,٦٨	٠,٧٠	٠,٦٨	٠,٧٠	٠,٠٢-
	المركز العربي / دوائي	١٠.٨٥٠	١,٤٢	١,٤٢	١,٤٢	١,٤٣	٠,٠١-
	الكوثر	-	-	-	-	١,١٢	-

البحرين

القطاع	الشركة	سعر الإقفال	الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٠٨	٠,٤٠٨	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,١٩٥	٠,١٩٦	٠,٠٠١-
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٤٠	٠,٣٤٢	٠,٠٠٢-
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٧٠	٠,١٧١	٠,٠٠١-
	البنك البحريني السعودي	٠,١٣٧	٠,١٣٧	٠,٠٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,١٥	٢,١٥	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٠,٠٠	١٠,٠٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١١٦	٠,١١٨	٠,٠٠٢-
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨١	٠,١٨١	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	١,٧٩	١,٧٩	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٠٠	٠,١٠١	٠,٠٠١-
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٨٠	٠,١٨٠	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣١٠	٠,٣١٠	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٨٤	٠,٢٨٤	٠,٠٠٠
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩١	٠,٠٩١	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٦٠	٠,٦٠٠	٠,٠٤٠-
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٨٠	٠,٤٨٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٦٠	٠,٦٦٥	٠,٠٠٥-
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٤٨	٠,٢٤٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤١٠	٠,٤٠٨	٠,٠٠٢
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٣٢	٠,١٣٢	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٦٥	٠,١٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧٠	٠,١٧٠	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢١٦	٠,٢١٦	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٤٧	٠,١٤٧	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

القطاع	الشركة	سعر الإقفال	الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٥٢٠	٥٢٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٠	٣٥٠	٠
	بنك دبي الوطني	٦٧٥	٦٧٥	٠
	بنك دبي التجاري	٦٦	٦٦	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٥	٣٦٥	٠
	بنك الشارقة الوطني	٩,٥	٩,٥	٠
استثمار	بنك راس الخيمة الوطني	٢١	٢١	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٠	٢٣٠	٠
	بنك ام القوين الوطني	٢٣٠	٢٣٠	٠
	بنك المشرق	٨٤٠	٨٤٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٣٠	٢٣٠	٠
	بنك الاستثمار	٢١٠	٢١٠	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٥٧	١٥٥	٢
	بنك الامارات الدولي	٢٢	٢٢	٠
التامين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٥٠	٢٤٥	٥
	شركة العين الاهلية للتامين	٩٥٠	٩٥٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٦٠	٨٥٥	٥
	شركة الامارات للتامين	٦٢٥	٦٢٥	٠
	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١١٠	١١٠	٠
	اتصالات	٩٧٥	٩٧٥	٠
الخدمات	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٥	٤٠٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٤٥	٦٤٥	٠

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٥/١٢	٥/٩	٥/٨	٥/٧	١٩٩٧/١٩٩٥ اعلى مستوى	١٩٩٧/١٩٩٥ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	٢٠٢٤٣,٥١	١٩٨٠٢,٧٨	٢٠٠٦١,٨١	٢٠٠٤٨,٩٠	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٢٤١,٢٤	٧١٦٩,٥٣	٧١٣٦,٦٢	٧٠٨٥,٦٥	٧١٩١,٢١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤٦٦٩,٦٠	٤٦٣٠,٩٠	٤٥٨٠,٤٠	٤٥٣٧,٥٠	٤٦٦٩,٦٠	٣١٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٥٧٥,٣٧	٣٥٦٢,٤١	عطلة	٣٥٥١,٩٨	٤٦٠,٥٩	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٦٩٣,٠٩	٢٦٢٣,٩١	عطلة	٢٦٤٣,٣١	٢٧٠٩,٢١	١٨٧٢,١٤
سويسرا	س بي اي	٣١٨٧,٤٨	٣١٦٧,٩٩	عطلة	٣١٦٧,٢٨	٣١٨٧,٤٨	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٣٩٨٧,٨٠	١٣٩٣٠,٨٠	١٣٧٤٠,٣٠	١٣٦٠٥,٩١	١٣٩٨٧,٨٠	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢١٠١,٤٨	٢٠٦٦,٢١	٢٠٥٩,٣٨	٢٠٦٨,١٣	٢٤٩٣,٧١	١٩٩٠,٢٠
استراليا	المؤشر العام	٢٥٢٤,٨٠	٢٥٢٦	٢٥٠٤,٧٠	٢٥١٧,٦٠	٢٥٢٦	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	919	6	919	529
AIRTOURS	952.5	9	1041.5	478
ALLIANCE & LEICESTER	613.5	-12.5	626.5	533
ALLIED COLLOIDS	125	-0.5	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	446.5	18	502	412.5
AMERSHAM INTL.	1261	-6.5	1334	941
AMVESCAP	347	2.5	364.5	209.43
ANGLIAN WATER	681	5	681	518
ARGOS	623	-24.5	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	186	1.5	201	151.5
ASDA GROUP	119.75	1.25	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	554	7	559	376
ASSD.BRIT.PORTS	277.5	-3	318.5	257.5
AVIS EUROPE	127	-2.5	134	124
BAA	530.5	-0.5	545	454
BANK OF SCOTLAND	416.5	2	416.5	228
BARCLAYS	1253	-2	1255	748.5
BASS	809	-6	875	755
BAT INDS.	533.5	-3	564.5	415
BBA GROUP	320	-4.5	370.5	291
BG	180.5	1.5	188.5	119.18
BICC	195	-5	335.39	195
BIOCOMPATIBLES	1360	5	1420	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	424	-2	429	348
BOC GROUP	975	5.5	1032.5	836
BOOKER	312	-2.5	417.5	306.5
BOOTS	724.5	2	724.5	555
BPB	321.5	-4	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1301	-4	1371	874
BRIT.BORNEO PTL.	1264	-18.5	1542	522
BRIT.PETROLEUM	739.5	5.5	748.5	555.5
BRIT.SKY BCAST.	576.5	-9.5	696.5	421
BRITANNIC ASR.	892.5	8.5	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	706.5	7.5	706.5	506.5
BRITISH BIOTECH	243.5	-4.5	326.46	192
BRITISH ENERGY	238.5	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	141.5	1	162	91
BRITISH LAND	600	6	600	405
BRITISH STEEL	150.25	0.25	198	139.25
BRITISH TELECOM.	452	0.5	461.5	326.5
BTR	219	-11.5	314	219
BUNZL	210	0	245	200
BURMAH CASTROL	1033.5	9.5	1167	978
BURTON GROUP	154	-0.5	161.75	140.75
CABLE & WIRELESS	516.5	5	520.5	399
CABLE & WIRELESS COM	286.5	0	299.5	286
CADBURY SCHWEPPES	552	23	555	468.5
CAIRN ENERGY	509.5	-2	634.5	218.5
CAP.SHOP.CENTS.	390.5	1	396.5	280
CARADON	237.5	-0.5	274	200
CARLTON COMMS.	544.5	-2.5	575	448
CENTRICA	61.75	1	75.5	56.25
CHARTER	816.5	-8.5	967.5	717.5
CHELSFIELD	380	0	380	240
CHUBB SECURITY	448	3.5	448.5	309.5
CMG	1175	30	1255	553
COATS VIYELLA	130	-1	182	122
COMMERCIAL UNION	747.5	-0.5	748	561
COMPASS GROUP	652.5	-17.5	742.5	528
COOKSON GROUP	226	4	320	205.5
COURTAULDS	318.5	-2	487.5	317.5
COWIE GROUP	359	-0.5	444	356
DAILY MAIL'A'	1555	0	1645	1270
DALGETY	263	0	386	262.5
DANKA BUS.SYS.	547.5	2.5	848	388
DE LA RUE	534.5	-6.5	748	521
DIXONS GP.	525.5	-3.5	586.5	478
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	398.5	-0.5	466.5	358
EMAP	747.5	-8	831.5	662.5
EMI GROUP	1289.5	68	1485	1097.5
ENERGY GROUP	522.5	0	568.5	466.5
ENTERPRISE OIL	646	7	686.5	451
FKI	178	0	245	161
FLEXTECH	641	-1	802.5	474
GENERAL ACCIDENT	963	-11	974	620
GENERAL ELEC.	365.5	-2.5	412.5	347
GKN	958.5	11	1172.5	911
GLAXO WELLCOME	1211.5	11.5	1213.5	780
GRANADA GROUP	928.5	13.5	978.5	785
GRAND MET.	591.5	76.5	591.5	412
GREENALLS GP.	508.5	3.5	611	499.5
GT.UNVL.STORES	669.5	14	694	580
GUARDIAN RYL.EX.	310.5	2.5	310.5	231
GUINNESS	602.5	86	602.5	426
HAMMERSON	466	-0.5	466.5	355
HANSON	329.5	-4	396.38	247.2
HARRISONS &CROS.	103.5	-8.5	148	103.5
HAYS	568	2.5	577.5	414
HILLSDOWN HDG.	177	-4	201	165
HSBC HOLDINGS	1828.5	-29	1857.5	963
HSBC HOLDINGS (L)	1758	-29	1787	960
HYDER	843.5	-1.5	858.5	658
IMI	358	-3	411	350
IMP.CHM.INDS.	787	15.5	882	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	403	-5.5	438.5	353
INCHCAPE	297.5	-9.5	312	242.5
JOHNSON MATTHEY	489.5	4.5	663	477.5
KINGFISHER	709.5	-3	719	581
LADBROKE GROUP	254	12	254	178.5
LAND SECURITIES	871	13.5	871	608
LAPORTE	624	-3.5	755	624
LASMO	234.5	2	262.5	172
LEGAL & GENERAL	468	-13.5	481.5	266
LIBERTY INTL.	477.5	2.5	500.5	351
LLOYDS TSB GP.	615	-5.5	620.5	305
LONRHO	136.5	2	190	117
LUCASVARITY	197.5	2	259	183.5
M&G GROUP(HDG.)	1352.5	16	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	516.5	2.5	530.5	424.5
MEDEVA	268.5	-6.5	330	227
MEPC	495	5	495	400
MERCURY ASSET MAN.	1406.5	12	1425	894
MFI FURNITURE	137	-1	209	136
MICE GROUP	8.5	0.5	8.5	4.5
MIRROR GP.	213.5	0	238	186
MISYS	1347.5	22.5	1347.5	754
MORGAN CRUCIBLE	421.5	-1	486	409
MORRISON(WM)SPMKTS.	158.5	0	175	144.5
NAT.WSTM.BANK	815.5	12.5	834.5	611
NATIONAL GRID	230	-1	233.5	165
NATIONAL POWER	548.5	5	548.5	375
NEXT	696.5	5	696.5	507
NFC	140	0	199	140
NORTHERN FOODS	206	0	224	175
NYNEX CABLECOMMS UNI	106	0	125	87
OCEAN GROUP	524.5	0	534.5	427
ORANGE	221.5	1.5	253	169
PEARSON	749.5	33	791	601
PEN.&ORNTL.DFD.	624.5	12	678	474.5
PILKINGTON	117	2	208	110.5
POWERGEN	658.5	5	662	462
PREMIER FARNELL	464.5	-4	751	457.5
PROVIDENT FINL.	621.5	20	621.5	407
PRUDENTIAL CORP.	669	2	669	403
RAILTRACK GP.	628	0	684	380
RAILTRACK GP.PP.	441.5	3	494	190
RANK GROUP	451.5	12.5	531	403.5
RECKITT & COLMAN	872.5	-5	885.5	666.32
REDLAND	338	-9	472.5	328.5
REED INTL.	620	3.5	627.5	508.75
RENTOKIL INITIAL	419.5	10	489	388.5
REUTERS HOLDINGS	686.5	4.5	806	576.5
REXAM	293	-6.5	408.5	291
RMC GROUP	945.5	-7.5	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	243.5	0	267.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	523.5	-1.5	525	361
RTZ CORP.	1006	1.5	1050	882.5
RYL.BK.OF SCTL.	624	-11.5	635.5	469
SAFEWAY	331	-7	426.5	315
SAINSBURY (J)	372.5	8.5	407	308
SCHRODERS	1700	12.5	1757.5	1260
SCOT.& NEWCASTLE	693.5	1.5	700	629.5
SCOT.HYDRO-ELEC.	399.5	-0.5	400	272.5
SCOTTISH POWER	386.5	0	386.5	294.92
SEARS	76.5	-0.5	104	73
SECURICOR	295.5	2	331.5	244
SEMA GROUP	1280	15	1425	645.52
SEVERN TRENT	761	3.5	769	524
SHELL TRANSPORT	1141.5	21.5	1141.5	900
SIEBE	971	1	1089	862
SLOUGH ESTATES	322	-2	324	212
SMITH & NEPHEW	175.75	0.75	216.25	173
SMITH (DAVID S)	225.5	0	344	223
SMITH(WH)GROUP	480	-3.5	532	416.5
SMITHKLINE BHM.	1042	20	1042	652
SMITHS INDS.	773.5	4	830	673
SOUTH WEST WATER	690.5	-4.5	723	575
SOUTHERN ELEC.	436	-3	449.5	305.95
STAGECOACH HDG.	615.5	0	799.5	406.68
STAKIS	100	0	110	87
STD.CHARTERED	1007.5	-9	1016.5	608
STOREHOUSE	208.5	-4	336	208.5
SUN LIFE & PROVINCIA	321.5	18.5	321.5	209
TARMAC	125	1.5	126	85.5
TATE & LYLE	453.5	4	496.5	426
TAYLOR WOODROW	213	0	213	147.5
TELEWEST COMMS.	82.5	-0.5	188.5	82.5
TESCO	380.5	3	380.5	278
THAMES WATER	679	-5.5	694.5	531.5
THISTLE HOTELS	165.5	0	209	156
TI GROUP	564.5	9	593.5	515
TOMKINS	274	2	294	236
UNIGATE	480	0	480	394
UNILEVER (UK)	1701	32.5	1701	1194
UNITED ASSURANCE GRO	511.5	-2	545.5	374
UNITED BISCUITS	221	4.5	253	196
UNITED UTILITIES	684.5	-9	693.5	530
UTD.NEWS & MEDIA	771.5	3	771.5	620
VENDOME LUXURY U	517.5	0	654	482.5
VODAFONE GP.	286.5	2	299	218.5
WASTE MAN.INTL.	260	-5	392	223
WESSEX WATER	388.5	-2.5	391	302
WHITBREAD	801.5	4	816.5	680
WILLIAMS HDG.	318	6.5	367.5	299
WOLSELEY	477	-5.5	511.5	420
WPP GROUP	251	-2	276	194
YORKSHIRE ELTY.	926.5	0	926.5	653
YORKSHIRE WATER	371	0	382.5	291.06
ZENECA	1943	19.5	1943	1361

FRANCE

ACCOR	884	16	889	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	191.6	2.1	222	128.2
AIR LIQUIDE	897	22	935	762
ALCATEL ALSTHOM	645	8	694	374.1
AXA-UAP	370.2	5.2	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	761	23	793	496
BIC	899	1	948	564
BNP	245.9	1.4	272.2	171.5
BON MARCHE	1289	-11	1596	981
BOUYGUES	537	15	607	450.1
CANAL +	1064	4	1318	1003
CAP GEMINI	341.5	-4.1	364	178.8
CARREFOUR	3805	55	3805	2559
CASINO GUIPCHN.	274.3	1.8	276	197
CASTORAMA DUBOIS	872	-6	1040	837
CCF	258.7	7.1	287.5	229.9
CETELEM	643	-25	745	517
CGIP	1765	2	1843	1140
CHRISTIAN DIOR	883	31	924	602
CLF DEXIA FRANCE	542	2	614	391.5
COMM UNION FRANCE LI	740	0	750	435
COMPT. MODERNES	2738	38	3020	2073
DANONE	880	20	944	685
DASSAULT AVIATION	1267	57	1460	482.5
DASSAULT SYSTEMES	380	9	382	153
EAUX (GENERALE DES)	800	9	817	481.9
ELF AQUITAINE	581	15	584	350.2
ERIDANIA BEGHIN SAY	883	26	1000	693
ESSILOR INTL.	1555	9	1704	1240
FINAXA	314	3	337.9	225.5
HAVAS	443.9	3.9	466.7	323.6
HERMES INTL.	1525	-7	1650	1160
IMETAL	827	3	923	644
L'OREAL	2129	62	2148	1409.09
LAFARGE	389.8	11.9	394	278.4
LAGARDERE GROUPE	185.1	3.7	185.1	117
LEGRAND	953	-8	1088	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2540	0	2599	1500
LVMH	1446	68	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	580	29	619	439.2
MICHELIN	329.4	3.4	364	223.8
MONTAIGNE	2299	39	2299	625
MOULINEX	130	0.7	142.6	71.05
NAVIGATION MIXTE	870	1	985	713
PARIBAS A	384	11.5	405.5	291
PATHE	1362	-36	1564	1130
PECHINEY A	209.6	-2.4	270	192
PERNOD-RICARD	308.5	8.6	354	267.7
PEUGEOT SA	616	9	736	533
PINAULT PRINTEMPS	2481	26	2489	1553
POLIET	501	0	558	441
PRIMAGAZ	565	2	630	513
PROMODES	2028	93	2028	1212
RENAULT	143.2	4.4	149.9	104.1
REXEL	1534	-16	1810	1200
RHONE POULENC A	196.4	5.4	203.3	120.8
SAINT GOBAIN	794	10	905	612
SAINT-LOUIS	1439	-1	1510	1168
SANOFI	551	9	589	371
SCHNEIDER	328.3	9.2	334	221
SEB	1047	27	1154	822
SEITA	208.1	-1.1	240	188.7
SIDEL	422	-5.5	470.1	279.25
SOCIETE GENERALE	653	8	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2739	-3	3170	1973
SOLLAC LIMITED DATA	55.8	-29.2	95	54
SUEZ (CIE.)	305	11.2	305	170.2
SYNTHELABO	707	12	730	400
THOMSON-CSF	187.8	1.3	198.3	128.6
TOTAL	502	17.7	502	347.7
TV.FSE.1 (TF1)	575	-16	635	485.6
UAP (CIE.)	147.7	2.2	150.5	98.5
USINOR SACILOR	93.2	0.8	93.2	65
VALEO	366	1	398.9	251
WORMS ET CIE R.	370.5	2.5	413	245

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1500	0	1730	960
ADIDAS	180.7	0.2	189.5	112.8
ALLIANZ HLDG.	350.8	0.8	355	248.6
ALLIANZ LEBENS.	1150	0	1230	933.41
ALTANA	1389	-17	1460	938
ASEA BROWN BOVERI	630	5	665	600
AUDI	1430	100	1475	680
BANKGESELLSCHAFT BER	37.65	0.4	37.65	25.07
BASF	68.02	-0.23	69.13	38.98
BAYER	66.17	-0.9	77	48.55
BAYER.HYPBK.	55.95	0.75	58.3	36.01
BAYERISCHE VBK.	72.93	-0.12	74.8	41
BEIERSDORF	86.8	-0.5	98.5	64.5
BERLINER KRAFT&LICHT	44.3	0.3	49	40.9
BHF BANK	43.85	0.23	45.1	35.1
BMW	1455	-34	1515	816.5
CKAG COLONIA KONZERN	170	5	170	99.5
COMMERZBANK	47.4	-0.05	48	31
COMMERZBANK GSH. 7.9	109.1	-0.15	109.4	104.3
CONTINENTAL	39.98	-0.32	40.3	23
DAIMLER-BENZ	135.3	0.5	138.15	77.3
DEGUSSA	78.7	1.7	79.8	48.35
DEPFA-BANK	97	0	97.5	57
DEUTSCHE BANK	95.1	2.35	95.1	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	41.19	1.24	41.19	29.93
DEUTSCHER LLOYD VERS	4100	0	4100	3972
DRESDNER BANK	58.7	0.6	59.4	37.48
DT.HYPBK.FRANKFURT	990	-10	1100	818.27
FORD-WERKE	860	0	905	750
FPB HOLDING	322.9	0.9	335	300
FRESEN MEDICAL CARE	151.8	-0.6	168	113.4
FRESENIUS PREF.	381.2	-1.8	408.83	230.4
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	325	-4	342	214
GEHE	114.9	-0.05	121	87
HEIDELB.ZEMENT	158	2	158	94.5
HENKEL	88.2	-0.5	93.5	61.2
HENKEL PREF.	93.7	-1.2	100	58.45
HEW	492	0	500	380
HOCHTIEF	70	1.6	76.5	57.95
HOECHST	66.63	-0.12	79.5	48.02
IKB DT.INDUSTRIEBANK	34.2	-0.2	34.4	26.75
ISAR AMPERWERKE	547.5	0	645	499
KARSTADT	551	16	615.5	479
LAHMEYER	74	0.2	74.4	45.5
LEIFHEIT	57	0	72	56
LINDE	1286	14	1286	910
LUFTHANSA	28.03	-0.07	28.1	19.75
MAN	518.5	-1	519.5	350.4
MANNESMANN	698.5	7	698.5	520.5
MERCK KGAA	68.9	-0.6	70	52.7
METALLGESELLSCHAFT	35.5	0.2	37.6	24.61
METRO	164.8	-0.2	171	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4385	-25	4440	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	468	-2	485	410
PREUSSAG	435	-4	476	339.5
RWE	74.3	0.95	78.85	52.61
RWE PREF.	61.25	1.55	62.75	42.92
RWE-DEA	407	1.05	435.5	385
SAP	322	-1.3	323.3	189.7
SAP PREF.	326.2	0.2	326.2	191.8
SCHERING	169.4	0.9	173.9	101
SCHWARZ PHARMA	124	-0.3	138	89.15
SGL CARBON	240.2	0.5	248.9	150
SIEMENS	101.45	0.55	101.45	70.8
SKW TROSTBERG	55.6	0.4	58	34.15
SPRINGER (AXEL) R	1580	20	1580	843
SUEDZUCKER	830	5	864	640
THUEGA	475	-5	490	425
THYSSEN	374	-1.5	417.5	261.7
VEBA	96.2	1.21	102.5	74.95
VEW (B)	520	12	522.5	428
VIAG	784	-7.5	799	537.25
VICTORIA HDG. R	1545	-5	1620	842
VOLKSWAGEN	1161.5	1.5	1206	498
VOLKSWAGEN PREF.	878	-12.5	926	378.25

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	870	20	910	820
ABB AG B	1928	41	1928	1406
ABB AG R	375	10	375	279
ADECCO B	487	12	492	274
ALUSUISSE B	1255	-12	1267	911
ALUSUISSE R	1277	-2	1288	916
ARES-SERONO B	2015	-67	2140	918
BALOISE R	3200	65	3200	2370
BK VISION B	983	3	983	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	135.25	3.75	135.25	92
CLARIANT	837	13	848	414
CREDIT SUISSE R	173	3.75	174	106
ELEKTROWATT B	527	-2	541	412
EMS-CHEMIE B	6130	95	6130	4550
GOTTHARD BANK B	708	-10	720	630
HELVETIA PATRIA R	675	0	700	512
HOLDERBANK B	1240	8	1240	875
HOLDERBANK R	248	1	248	175
JULIUS BAER B	2005	52	2005	1280
KUONI REISEN R	4475	-25	4700	2500
LLB B	485	3	486	371
MOTOR-COLUMBUS B	2270	-50	2730	2270
NESTLE R	1830	18	1842	1360
NOVARTIS B	1993	9	2022	1214.67
NOVARTIS R	1983	3	2010	1216.56
OERLIKON-BUEHRLE R	148.25	0.25	152	109.5
PARGESA B	1796	18	1796	1340
PHARMA VISION B	791	21	791	516
PIRELLI INTL. B	234	4	246	145
RICHEMONT B	2115	0	2150	1759
ROCHE HOLDING B	18600	-20	18620	14000
ROCHE HOLDING GSH.	12730	50	12900	8780
SAURER AG.ARBON R	833	-10	843	440
SCHINDLER R	1840	35	1855	1130
SMH B	853	11	982	760
SMH R	199.75	1.25	224.5	174
STILLHALTER VIS.	713	8	713	545
SUEDELEKTRA B	1245	-7	1285	890
SULZER R	1041	-4	1049	691
SURVEILLANCE B	3115	75	3565	2680
SURVEILLANCE R	582	9	655	502
SWISS BANK CO R	346.5	5.5	346.5	221
SWISS RE. R	1797	9	1800	1182
SWISSAIR R	1347	-9	1380	963
TAG HEUER	193.75	-3.25	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1405	5	1408	1137
UNION BANK SWITZ. R	283	1	284	230.75
VALORA R	320	5	337	203
WINTERTHUR IN. R	1128	18	1128	698
ZURICH IN. R	490	2	490	306

JAPAN

ACOM	5170	20	5400	3820
ADVANTEST	6820	-190	7200	3518.19
AISIN SEIKI	1840	-10	1930	1500
AJINOMOTO	1190	50	1320	940
ALL NIPPON AIRWAYS	787	17	1200	696
AMWAY JAPAN	4250	250	5500	3200
ASAHI BANK	793	26	1300	689
ASAHI BREWERIES	1450	0	1450	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	700	-7	810	550
ASAHI GLASS	1170	10	1340	1010
ATL SYSTEMS	209000	-10000	424000	176000
AUTOBACS SEVEN	8700	0	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	640	-3	957.6	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2100	50	2590	1700
BANK OF YOKOHAMA	529	4	1010	489
BANYU PHARMS.	1950	0	2140	1350
BENESSE	5900	-200	8308.33	4650
BRIDGESTONE	2680	-30	2940	1770
CANON	3000	-100	3270	2000
CANON SALES	2720	-10	2810	2330
CHIBA BANK	672	6	986	605
CHUBU ELEC.POWER	2100	40	2620	1990
CHUGOKU BANK	1730	20	2050	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	2050	30	2480	1920
COSMO OIL	593	29	724	405
CREDIT SAISON	2500	20	2510	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2420	10	2430	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1520	80	2050	1140
DAIEI	712	-6	1380	533
DAIICHI PHARM.	2090	-20	2110	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	465	-5	562	348
DAIWA BANK	420	1	805	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1400	40	1720	1300
DAIWA SECURITIES	871	12	1540	714
DDI	848000	18000	962000	698000
DENSO	2890	-50	3270	2120
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2730	-20	2850	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	550000	11000	603000	474000
EBARA	1700	10	1780	1400
EISAI	2340	10	2400	1860
FAMILYMART	4950	0	5130	3981.69
FANUC	4240	-20	4530	3330
FUJI BANK	1500	40	2420	1180
FUJI ELECTRIC	540	19	608	425
FUJI HEAVY INDS.	620	8	643	437
FUJI PHOTO FILM	4710	-190	5150	3090
FUJIKURA	945	3	987	795
FUJISAWA PHARM.	1100	0	1170	853
FUJITSU	1340	-10	1400	944
FURUKAWA ELECTRIC	640	36	672	465
GUNMA BANK	975	10	1260	897
HACHIJUNI BANK	1150	10	1220	1010
HANKYU	608	6	649	541
HIROSHIMA BANK	508	23	678	445
HITACHI	1220	-20	1300	968
HITACHI CABLE	873	14	937	686
HITACHI ZOSEN	479	-4	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	1980	-10	2490	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	2070	50	2490	1920
HONDA MOTOR	3950	-80	4150	2350
HOYA	5260	20	6000	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1410	80	2676.22	1090
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	485	-3	545	407
ISUZU MOTORS	515	17	650	417
ITO YOKADO	6570	40	6860	5030
ITOCHU	619	14	795	515
JAPAN AIRLINES	528	8	910	450
JAPAN ASSD.FINANCE	8600	200	13400	5800
JAPAN ENERGY	308	9	423	256
JAPAN TELECOM	2200000	0	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	829000	0	957000	754000
JOYO BANK	587	7	820.86	514
JUSCO	3960	-50	4030	3000
KAJIMA	670	20	1200	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2220	60	2550	2040
KAO	1510	10	1510	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	528	5	565	433
KAWASAKI STEEL	380	-8	401	278
KDD	6960	10	12200	6620
KEIO TEITO ELEC.	559	18	656	521
KEYENCE	15300	300	16200	11818.18
KINDEN	1520	40	1760	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	705	2	803	703
KIRIN BREWERY	1230	50	1400	955
KOBE STEEL	237	-2	330	203
KOKUYO	2960	70	3160	2400
KOMATSU	923	3	1090	790
KUBOTA	590	14	747	506
KURARAY	1170	0	1240	976
KURITA WATER IND.	2790	30	2790	2230
KYOCERA	7500	-40	8000	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	871	35	1080	710
KYUSHU ELEC.POWER	2030	20	2620	1950
LONG-TERM CR.BK.OF J	369	25	876	324
MABUCHI MOTORS	6560	50	7000	5600
MARUBENI	502	3	608	428
MARUI	2180	40	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	4080	-110	4530	2510
MATSUSHITA COMMS.	3230	0	3470	2690
MATSUSHITA ELEC.INDL	2170	-50	2300	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1340	-10	1370	960
MAZDA MOTOR	356	-16	550	305
MINEBEA	1100	-30	1150	862
MITSUBISHI	1400	30	1480	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	410	5	566	310
MITSUBISHI ELECTRIC	707	-9	809	627
MITSUBISHI ESTATE	1640	60	1640	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	824	-6	964	765
MITSUBISHI MATERIAL	453	-7	636	397
MITSUBISHI MOTORS	906	2	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1540	40	1870	1030
MITSUI & COMPANY	975	5	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1450	50	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	753	22	880	577
MITSUI TST.BANKING	855	45	1300	561
MITSUKOSHI	770	33	1240	614
MURATA MANUFACTURING	4960	-20	5090	3590
MYCAL	1650	-40	1890	1410
NAGOYA RAILROAD	444	6	569	433
NANKAI ELEC.RY.	566	-1	695	560
NEC	1580	-30	1640	1080
NGK INSULATORS	1160	10	1240	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	675	11	900	600
NICHIEI	11600	200	11600	6600
NIKKO SECURITIES	740	8	1290	578
NIKON	1860	-10	1900	1150
NINTENDO	9050	-270	9500	6510
NIPPON ELEC.GLASS	1950	30	2050	1550
NIPPON EXPRESS	910	30	1110	656
NIPPON OIL	650	20	766	463
NIPPON PAPER INDS.	660	40	732	505
NIPPON STEEL	376	-3	387	286
NIPPON TEL.NETWORK	38500	0	38500	30000
NIPPON YUSEN KK	475	6	649	403
NISSAN MOTOR	767	-8	998	623
NISSHO IWAI	434	8	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2850	80	2890	2170
NKK	268	2	333	223
NOMURA SECURITIES	1570	50	2240	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	548	20	758	428
NPN.TELG. & TEL.	993000	12000	997000	759000
NSK	778	13	846	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3950000	0	4140000	3030000
OBAYASHI	742	42	1040	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	675	9	747	603
OJI PAPER CO.	733	33	971	572
OKI ELECTRIC IND.	620	-4	795	506
OMRON	2360	-30	2530	1740
ONO PHARM.	3790	0	3950	3030
ORIENTAL LAND	7590	60	8800	7500
ORIX	7100	0	7360	4000
OSAKA GAS	298	-1	428	277
PIONEER ELECTRONIC	2290	-60	2650	1810
PROMISE	5190	100	5800	4430
RICOH	1460	-50	1560	1060
ROHM	9930	80	10200	6250
SAKURA BANK	709	25	1240	601
SANKYO (1ST)	3440	90	3710	2500
SANYO ELECTRIC	500	-1	670	414
SAPPORO BREWERIES	917	14	1050	829
SECOM	7790	20	7830	6350
SEGA ENTERPRISES	3640	0	5300	2800
SEIBU RAILWAY	6200	120	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	1170	-40	1380	1010
SEKISUI HOUSE	1200	0	1330	1030
SEVEN ELEVEN JAPAN	8100	170	8150	6480
SEVENTY SEVEN BANK	1040	30	1100	880
SHARP	1630	-30	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	1900	30	2530	1870
SHIMIZU	696	26	1240	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	2650	-30	2770	1870
SHISEIDO	1740	50	1820	1300
SHIZUOKA BANK	1160	20	1450	985
SHOWA DENKO KK	311	0	350	220
SHOWA SHELL SEKIYU	1040	79	1180	800
SMC	9280	-20	9600	7250
SOFTBANK	7720	-100	11648.3	5907.67
SONY	9570	50	9720	6670
SONY MUSIC ENTMT.	5000	-270	5680	4050
SUMITOMO	929	38	1240	791
SUMITOMO BANK	1570	60	2180	1190
SUMITOMO CHEMICAL	519	-16	565	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1820	40	1820	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	808	8	981	658
SUMITOMO METAL INDS.	308	-5	340	244
SUMITOMO METAL MININ	866	-4	1050	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	927	45	927	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1200	50	1540	844
SUZUKI MOTOR	1450	40	1490	1050
TAISEI	490	7	815	401
TAISHO PHARM.	3090	-30	3170	2180
TAKASHIMAYA	1450	50	1770	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	2950	-10	3020	1710
TAKEFUJI	5780	-60	7846.15	5600
TDK	8950	-140	9400	5810
TEIJIN	523	8	605	434
TERUMO	2000	10	2000	1260
THE SANWA BANK	1470	40	2140	1150
TOBU RAILWAY	552	7	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2000	30	2580	1910
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1360	0	1470	995
TOKYO BROADCASTING	1980	20	2020	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2270	20	2860	2100
TOKYO ELECTRON	4850	-90	5070	2545.45
TOKYO GAS	293	3	410	285
TOKYU	660	18	847	530
TONEN	1460	140	1620	1120
TOPPAN PRINTING	1670	0	1770	1270
TORAY INDS.	777	2	799	660
TOSHIBA	735	0	802	664
TOSTEM CORPORATION	2950	30	3450	2460
TOTO	1260	20	1509.08	1030
TOYO SEIKAN KAISHA	2550	50	3609.09	2000
TOYO TRUST & BANKING	964	59	1150	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2400	10	2420	2000
TOYOTA MOTOR	3740	-80	4030	2330
UNY	2290	40	2290	1720
WEST JAPAN RAILWAYS	414000	4000	421000	367000
YAMAGUCHI BANK	1730	40	1880	1430
YAMAHA	2500	20	2560	1670
YAMAICHI SECURITIES	354	10	804	300
YAMANOUCHI PHARMS.	2930	30	2940	2190
YAMATO TRANSPORT	1350	20	1350	1110
YAMAZAKI BAKING	2010	40	2160	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	647	31	835	510

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.

ARAMEX

It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	8.4	0.1	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	28.35	0.15	31.08	21.46
CATHAY PACIFIC	11.85	-0.05	14.8	11.4
CHEUNG KONG HDG.	74.75	0.25	77.75	52.25
CHEUNG KONG INFR.	22.25	-0.2	23.3	12
CHINA LT.& POWER	36.1	0.1	37.4	32
CHINA RES.ENTREP.	22.8	0.35	23.75	4.95
CITIC PACIFIC	44.9	0.5	45.6	29
COSCO PACIFIC	10.4	-0.15	11	4.85
DAO HENG BANK GP.	38.2	0.3	43	27.75
FIRST PACIFIC	9.4	0	12.85	8.95
HANG LUNG DEV.	14.75	-0.15	17.5	13.85
HANG SENG BANK	93.75	0	96.25	75
HENDERSON INV.	8.8	0	9.65	6.45
HENDERSON LD.DEV.	70.5	-0.5	79.5	53.25
HK.& CHINA GAS	12.6	-0.05	12.96	10
HK.TELECOM.	15.1	0.6	15.2	12.15
HONG KONG ELECTRIC	27.7	0.1	27.9	22.55
HOPEWELL HDG.	4.02	-0.02	5.45	3.92
HSBC HDG.	218	1	218	112
HUTCHISON WHAMP.	63.75	0.75	64.25	45.8
HYSAN DEV.	23.1	-0.5	31	20.95
KERRY PROPERTIES	18.8	0.05	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	48.8	-0.1	53.75	34.1
PALIBURG INTL.HOLDIN	10.35	0	10.35	4.63
PEARL ORIENTAL	3.07	0.03	3.22	1.05
SINO LAND	8.25	-0.05	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	91	-0.75	98	72
SWIRE PACIFIC 'A'	62	-0.75	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	10.55	0.05	12.15	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	29.6	-0.4	30.2	9.1
WHARF HDG.	30.7	-0.2	40.6	26
WHEELOCK & CO.	17.7	-0.15	24.1	14.2

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	6.8	0.2	8.95	6.6
CEREBOS PACIFIC	9.1	0.1	13.5	8.8
CITY DEVELOPMENTS	13.4	0.7	15.3	10.3
CREATIVE TECHNOLOGY	29	0.4	29	5.05
CYCLE & CARRIAGE	15.4	0.5	17.9	12.3
DBS LAND	5.2	0.28	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	8.8	0.05	9.7	8.5
FRASER & NEAVE	11.6	0.3	15.7	10.1
GOODWOOD PARK HOTEL	40	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	20.4	0.4	33	19.7
KEPPEL BANK OF SING.	3.84	0.06	4.4	3.78
KEPPEL CORPORATION	6.95	0.2	9.92	6.25
KEPPEL LAND	4.22	0.12	5.2	3.72
OVERSEAS CHINESE BKG	9.7	0	10.66	9
OVERSEAS UNION BANK	5.95	0.1	7.1	5.75
PARKWAY HOLDINGS	6.2	0.25	6.45	3.86
SINGAPORE AIRLINE 20	7.5	0.05	8.15	7
SINGAPORE AIRLINES	7.5	0	8.15	6.95
SINGAPORE LAND	7	0	10	6.45
SINGAPORE PRESS HDG.	12.4	0	14.9	12.1
SINGAPORE TECH INDL.	3.94	0.14	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	2.61	0.02	4.1	2.37
SINGAPORE TELECOM 10	2.64	0.04	3.98	2.38
UNITED OVERSEAS BANK	8.65	-0.1	9.9	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.32	0.1	4.7	2.82

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	17	0.3	24	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	12.5	0	14.4	7.35
COMMERCE ASSET-HDG.	15.5	-0.5	20.1	14
DCB HOLDINGS	8.35	-0.1	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	24.2	-0.6	27.25	22.2
GENTING	14	-0.1	22	13.4
HICOM HOLDINGS	5.05	-0.3	7.5	5.05
HONG LEONG CREDIT	13.5	0	17.2	10.5
MAGNUM CORPORATION	4.14	-0.24	5.4	3.74
MALAYAN BANKING	25.25	-0.75	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	5.9	0	7.8	5.75
MALAYSIAN AIRLINE SY	5.6	-0.1	8.2	5.35
NESTLE (MALAYSIA)	19.5	-0.2	24.9	16.2
PETRONAS GAS	8.6	0	11.2	8
PROTON (PERUSAHAAN O	13.6	-1.1	17	12.4
PUBLIC BANK	3.32	0	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	17.1	-0.1	21.8	8.6
RENONG	3.36	-0.12	5.1	3.32
RESORTS WORLD	8.75	-0.2	14.7	8.65
ROTHMANS OF PALL MAL	24.1	0	28	22
SIME DARBY	8	-0.05	10.4	6.6
TELEKOM MALAYSIA	17.9	-0.1	23.9	17.1
TENAGA NASIONAL	11.6	-0.1	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	17.5	-0.8	24.3	16.4
YTL CORP.	9.85	-0.25	15.3	9.8

AUSTRALIA

AMCOR	8.63	-0.02	8.77	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	8.4	-0.07	8.56	5.55
BORAL	3.82	-0.05	3.88	2.99
BRAMBLES INDS.	23.65	0.54	24.65	16.85
BROKEN HILL PTY.	18.08	0.08	19.15	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	14.36	-0.04	14.4	9.93
COCA-COLA AMATIL	14.6	-0.15	16	11.15
COLES MYER	6.29	-0.13	6.44	4.35
COMALCO	6.6	0	7.7	5.97
CRA	19.71	0.06	20.96	17.35
CSR	4.76	-0.01	4.95	4
FOSTERS BREWING GP.	2.56	-0.06	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	11.7	0.15	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	24.38	0.33	24.8	18.25
NAT.AUS.BANK	18.18	0.04	18.18	11.1
NAT.MUT.HOLDINGS	1.88	-0.02	2	1.69
NEWS CORP.	5.98	-0.06	7.45	5.72
NEWS CORP. PREF.ORD.	4.92	-0.03	6.37	4.67
PACIFIC DUNLOP	3.51	0.01	3.51	2.43
PBL.AND BCAST.	6.5	-0.08	6.88	5.12
PIONEER INTL.	4.33	-0.01	4.44	3.29
WESTPAC BANK	7.42	0	7.84	5.27
WMC	7.97	0.04	9.51	7.41
WOODSIDE PTL.	10.7	-0.23	10.93	7.14
WOOLWORTHS	3.91	0	3.92	2.75

NEW YORK

ABBOTT LABS.	62.75	0.25	63.25	40.5
AETNA INC COM STOCK	98.5	0.38	98.5	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	24.5	0	32.88	22.38
ALLIED SIGNAL	73.75	-0.63	75.5	54.5
ALLSTATE CORP.	67	1	68.88	39.38
ALUMINUM CO.OF AM.	71.38	-0.13	76	55.5
AMER.BRANDS	53.63	0	54.75	40.25
AMER.EXPRESS	68.5	1.5	69.75	40.88
AMER.HOME PRDS.	71.25	-0.38	71.63	52.88
AMER.INTL.GP.	129	-0.5	133.5	90.13
AMERITECH	62.38	-0.13	64.88	50.25
AMGEN	60.38	-0.38	64	51.5
AMOCO	85.25	0.75	90.13	66
ANHEUSER-BUSCH	42.38	0	44.88	34.06
APPLIED MATS.	63.06	-0.31	63.38	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	18.38	-0.13	23	15.83
AT&T CORP.	32.75	0.25	44.42	30.75
ATLANTIC RICH.	146.75	1	146.75	114.75
AUTOMATIC DATA PROC.	47.13	-0.75	48.63	36.38
BANC ONE	42.5	0	48.25	32.13
BANK MONTREAL QUE.	21.63	0	21.63	21.63
BANK OF NEW YORK	41.13	1.13	42	24.56
BANKAMERICA	115.88	2	123	73.13
BANKBOSTON	75	1.63	78.75	48.75
BARNETT BANKS	50	-0.25	50.88	29.25
BAXTER INTL.	46.5	-0.88	48.75	38.86
BELL ATLANTIC	68.88	-0.63	71.38	55.13
BELLSOUTH	44.63	0.13	46.88	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	39400	-200	39600	30100
BIOCHEM INTL.	5.25	-0.25	8	4.5
BOEING	97.88	0.5	113.88	79.38
BRISTOL MYERS SQUIBB	66.75	0	69.25	41.19
BURLINGTON NTHN.SANT	78.25	-0.88	89.88	70.88
CAMPBELL SOUP	49.5	0.75	51.88	31.06
CATERPILLAR	96.63	2.38	96.63	63.75
CHASE MANHATTAN	97.88	2	109.63	65.88
CHEVRON	71.38	0.75	72.13	57.13
CHRYSLER	31.25	0.75	36.13	26.75
CHUBB	58	0.25	62.25	41.38
CIGNA	169.25	2.25	169.25	105.5
CISCO SYSTEMS	61.63	0.25	74.88	46.38
CITICORP	117	2	126.38	76.25
COCA COLA	65.38	0.75	66.5	43
COLGATE-PALM.	111.88	0.5	113.75	78.13
COLUMBIA/HCA HEALTHC	36.63	0.13	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	94.88	1.63	94.88	41.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	53.13	0.38	67.25	38
CONAGRA	59	0	59	39
CONRAIL	114.38	0	114.38	64.38
CORESTATES FINL.	52.63	1.25	55	36.88
CORNING	49.75	-0.13	52.63	29.58
CPC INTL.	85.5	0.38	86.13	65.63
CSX	48	0.5	52.75	41.75
DAYTON-HUDSON	47.38	0	47.88	29.13
DEAN WITTER DISCOVER	39.38	0.38	43.75	24.63
DEERE	48.5	1	48.5	35.13
DELL COMPUTER	92.81	0.06	92.81	21.5
DISNEY (WALT)	82.25	1	82.25	53.38
DOW CHEMICALS	87.88	-0.13	88	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	108.25	1	114.25	74.63
EASTMAN KODAK	82	1	94.25	67
ELECTRONIC DATA SYST	36.63	0	63	32.5
EMERSON ELECTRIC	52.63	0.75	52.63	40.37
ENRON CORP	40.75	0.5	47.5	35.88
EXXON	57.75	-0.25	58.63	40
FANNIE MAE	42.5	0.25	43.63	30.13
FED.HM.LN.MGE.	32.25	0.25	33.63	20.41
FIRST BANK SYS.	80	0.75	84.38	55.5
FIRST CHICAGO NBD	59.25	1.13	63.5	38.13
FIRST DATA	36.25	-0.25	43.81	31.75
FIRST UNION	85.63	1.5	95.63	59.38
FLEET FINL.GP	62.5	0.88	62.75	38.5
FORD MOTOR	36.63	1	37.25	30.5
GANNETT	90.5	0.25	90.5	64
GEN.ELEC.	116.5	0.38	116.75	78.5
GEN.MILLS	63.13	0.13	68.63	52.25
GEN.RE	170.88	1.38	176.38	140
GENERAL MOTORS	57.88	1.13	62.5	46.63
GILLETTE	88	1.88	88	55.38
GTE	42.75	-0.5	49.25	38
HEINZ.H.J.	42.38	0.13	43.88	30.38
HEWLETT-PACKARD	54.13	1.25	59	38.25
HOME DEPOT	58.13	0.63	59.38	48
ILLINOIS TOOL WKS.	95	0.75	97.5	62.13
INTEL	159.5	0.75	164.75	69
INTL.BUS.MACH.	167.5	0.13	168	90.25
INTL.PAPER	44.75	-0.5	45.38	36.88
JOHNSON&JOHNSON	61.13	1.13	62.75	46
KELLOGG	71.25	0.38	77.13	63.13
KEYCORP	53.63	1	56.38	36.75
KIMBERLY-CLARK	53.88	1.13	55	35.75
LILLY ELI	90	1.63	94.38	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	90.88	-1.13	95.63	78
LOEW'S	95.5	0.5	111.75	74.63
LUCENT TECHNOLOGIES	63.25	1.25	63.25	33.88
MARSH & MCLENNAN	122.38	1.25	129	89.25
MAY DEPT.STORES	46.5	0	50	41.13
MBNA CORP.	33.25	1.13	37.13	17.75
MCDONALDS	53.13	-1.13	54.5	42.75
MCDONN.DOUGLAS	58	1	70.5	44.38
MCI COMMS.	38	0.13	39.56	22.94
MEDTRONIC	67	0.75	71.38	47.38
MELLON BANK	84.13	1.13	86.25	51.13
MERCK	90.25	1.5	99.63	60
MERRILL LYNCH	100.13	1.75	102	56.25
MICROSOFT	116.75	0.38	121.5	55.31
MINNESOTA MNG.& MNFG	91.5	0.38	93	63
MOBIL	132.75	0.25	135.75	108.88
MORGAN (JP)	101.5	-1.38	109.75	81.5
MORGAN STANLEY	65.5	1.25	71.88	42.13
MOTOROLA	62	1.75	69.38	44.75
NAT.CITY	50.63	0.75	54.25	34.13
NATIONSBANK	60.25	1	65	39.44
NIKE 'B'	56	-0.25	75.75	46.94
NORFOLK SOUTHERN	90.63	-0.75	97.25	80.13
NORWEST	52.75	0.75	53	32.5
NYNEX	52.25	-0.38	53.25	42.25
ORACLE CORP.	43.88	0	49.75	32.5
P G & E	24	-0.25	25	19.63
PENNEY (J.C.)	48.63	-0.5	56.75	45.25
PEPSICO	36.5	1.25	36.63	28.13
PFIZER	98	0.88	99.75	66.38
PHILIP MORRIS	42.13	0.25	46.54	28.92
PHILLIPS PTL.	41.13	-0.13	46.75	37.5
PITNEY-BOWES	66.63	0.63	67.38	45
PNC BANK	41.5	0.63	44.88	28.75
PPG INDUSTRIES	57.63	0.13	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	132	2	132.25	84.13
RAYTHEON	46.5	-0.63	55.63	42.75
RHONE POULENC RORER	72.88	-1.13	78.25	59.88
ROCKWELL INTL.NEW	67.63	-0.38	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	42.88	0.25	45.13	23.38
SAFEWAY	45.13	0.25	51.75	32.25
SARA LEE CORP.	41.63	-0.13	43.13	30.38
SBC COMMUNICATIONS	56.38	-0.13	58	46.25
SCHERING-PLOUGH	82.75	0.38	84.75	55
SCHLUMBERGER	117.13	4.13	117.13	80
SEAGATE TECH.	51.75	0.88	54.25	19.44
SEARS.ROEBUCK	49.13	-0.75	56.63	40.63
SOUTHERN	21.13	0	24.63	20
SPRINT	45.75	-0.25	47.63	35
SUN MICROSYSTEMS	30.88	-0.5	35	23.94
SUNTRUST BANKS	53	0.5	54.5	35.63
TEXACO	110.25	-0.38	110.63	81.88
TEXAS INSTS.	94.88	0.38	94.88	41.75
TIME WARNER	43.88	-0.13	45.25	32.13
TRAVELERS GP.	55	-0.88	58.25	30.08
TYCO INTERNATIONAL	62.88	0.5	63.63	37
UNION PACIFIC	65.75	-0.38	66.13	46.58
UNITED TECHNOLOGIES	77.88	0.5	79.38	52.5
UNOCAL	42.25	1.38	45.13	30.75
US.WEST COMMUNICATIO	34.38	-0.38	37	27.88
US.WEST MEDIA GP.	17.75	-0.13	20.25	15.63
WACHOVIA CORP.	59.88	1	64.5	40.88
WAL MART STORES	29	-0.25	29.88	22.13
WALGREEN	46	0.25	47.25	30.75
WARNER LAMBERT	99.63	0.63	99.75	53.13
WELLS FARGO	274.88	4.63	319.25	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	16.5	-0.13	20.63	15.5
WEYERHAEUSER	45.63	0	50.5	41.5
WMX TECHNOLOGIES	30.63	-0.13	36.63	28.13
WORLDCOMM INC.GA	25	0.31	28	18.63
XEROX	64.13	0.5	64.5	45.13

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

واحدة تخدم الهيمنة الاسرائيلية وأخرى تحاول مقاومتها

تركيا: دولة فوق... ودولة تحت

محمود عوض *

■ خلال الاسابيع الاخيرة عاد صوت المحور الإسرائيلي - التركي إلى الارتفاع من جديد. في هذه المرة هناك مضمون عسكري مؤكد لهذا المحور. وهناك تهديدات مباشرة أحياناً وغير مباشرة في أحيان أخرى. والتهديدات تتخذ بعداً إقليمياً اكبر من السابق، إذ اعتبر اسحق موردخاي وزير الدفاع الإسرائيلي مثلاً أن «التعاون العسكري بين إسرائيل وتركيا يمكن أن يكون قوة ردع لمواجهة أي هجوم قد تفكر في شنه دولة مثل إيران أو العراق أو سورية». واضاف الوزير الإسرائيلي أن «من المهم للدولتين الديموقراطيتين الوحيدتين في المنطقة - إسرائيل وتركيا - توحيد جهودهما لمصلحة الاستقرار فيها، خصوصاً إذا كانت هذه الجهود مدعومة من الولايات المتحدة».

ومن قبل كان هناك اتفاق عسكري إسرائيلي - تركي في شباط (فبراير) من العام الماضي. ولم يكن الاتفاق خطيراً بمضمونه فقط - الذي جرى الكشف عنه على دفعات - ولكن أيضاً من حيث قيام المؤسسة العسكرية التركية بإبرامه في ظل حكومة انتقالية في السلطة، وكان تلك المؤسسة العسكرية هي دولة أخرى منفصلة عن الدولة القائمة. وقد جاءت الخطوات التالية لتؤكد هذا الواقع فعلاً. فمع أن الحكومة الائتلافية الحالية في تركيا بين حزبي «الرفاه» و«الطريق الصحيح» اعتمدت على تقاسم السلطة بينهما... إلا أن المؤسسة العسكرية التركية مضت في أرض الواقع بجدول اعمال مستقل تماماً عن أي منهما. وفي كل المرات التي حاول فيها نجم الدين أربكان رئيس الحكومة وضع حد أدنى من الضوابط على هذا التوجه الإسرائيلي داخل المؤسسة التركية، كانت المؤسسة الأخيرة تحبطه في ارض الواقع وترغمه مرة بعد مرة على ابتلاع مواقفه المعلنة والتكيف مع عكسها.

والأوضاع الداخلية في تركيا لا تعنينا هنا الا بمقدار ارتباطها بهذا المحور الإسرائيلي - التركي المتصاعد في الجانب العسكري. فتحت العنوان العريض من علمانية الدولة التركية التي اقامها مصطفى كمال أتاتورك تبلور الواقع الفعلي خلال العقود الأربعة الأخيرة عن وجود دولتين على ارض الواقع. هناك دولة للسياسيين يناورون فيها باحزابهم مع بعضهم بعضاً ويتيحون مادة للحديث عن «الديموقراطية» في تركيا. في مقابل ذلك هناك دولة أخرى عمادها المؤسسة العسكرية التي اصبحت مكلفة حماية علمانية الدولة والحفاظ على توجهاتها الغربية في السياسة الخارجية والعسكرية.

وفي بعض اللحظات كانت عناصر تلك الصورة الواقعية تتقاطع وتحتقن. والحل في كل مرة كان ان تخرج المؤسسة العسكرية دباباتها الى الشوارع وتتولى مهمة الدولتين معاً. هذا ما عبرت عنه الانقلابات العسكرية في تركيا في سنوات ١٩٦٠ و١٩٧١ و١٩٨٠. وبعد إعادة ترتيب الأوراق في كل مرة كانت المؤسسة العسكرية تعود إلى الظل من جديد بعد تأكدها من انضباط الوضع السياسي المعلن لمصلحتها.

ومنذ انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفياتي تعدل وضع تركيا في الاستراتيجية الغربية جذرياً. فمن ناحية لم تعد الوظيفة السابقة لعضوية تركيا في حلف شمال الاطلسي كافية في حد ذاتها بعدما وصلت سياسة احتواء الاتحاد السوفياتي إلى منتهاها. ومن ناحية اخرى هناك دور جديد مطلوب من تركيا في بعض الدول التي خرجت من عباءة الاتحاد السوفياتي السابق وتضم غالبية سكانية مسلمة. الآن اصبح مطلوباً اغراء تلك الدول الجديدة بالنموذج التركي حتى لا يغريها النموذج الإيراني.

لكن بموازاة ذلك جرى ايضا تعديل التوجه الأساسي لمنظمة حلف شمال الاطلسي ذاتها. وإذا كان الحديث حتى الآن محصوراً في امتداد هذا الحلف شرقاً الى حدود روسيا، فإن المرحلة التالية ستكون توسيع الحلف جنوباً في اتجاه الشرق الاوسط خصوصاً مناطق البترول. في السياق نفسه اصبحت إسرائيل تريد أيضاً ربط نفسها بالمصالح الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة، والإلحاح خصوصاً على الدخول طرفاً في معادلة البترول.

وقد أدت تلك المداخل المختلفة الى ظهور المحور التركي - الإسرائيلي في طبعته الجديدة، وبرعاية اميركية. كان بعض منطلقات هذا المحور موجوداً من قبل حينما عملت إسرائيل في سنوات الخمسينات على اقامة محورها الخاص مع تركيا وإيران واثيوبيا كإطار لمحاصرة صعود التيار القومي العربي في المنطقة. لكن مع انكسار التيار القومي بعد غزوة إسرائيل الكبرى في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وسقوط نظام الشاه في ايران تعدلت الأوضاع من جديد.

ومنذ سنة ١٩٩٠ تحديداً انطلقت دعوة غريبة مفاجئة لإقامة اطار جديد لاقتسام المياه في الشرق الاوسط من منظور اقليمي. في البداية اتخذت تلك الدعوة طابعاً تركياً - اميركياً. لكن تبين في النهاية أن إسرائيل هي المحرك الأساسي فسقطت الفكرة حتى من قبل أن تحلق من على الأرض. انفتحت ابواب الهجرة فجأة من الاتحاد السوفياتي السابق واعدت إسرائيل نفسها لاستقبال مليون مواطن في اضخم عملية تهجير إلى إسرائيل منذ قيامها. ولأن إسرائيل تريد توفير موارد جديدة من المياه للمهاجرين الجدد، وهي اصلاً تعاني من وضع حرج بالنسبة الى المياه، إذ أصبح التوجه الجديد هو إدخال تركيا على الخط بهدف الوصول إلى المفارقة التالية: أن تحصل إسرائيل على النصيب الأكبر من مياه الجولان السورية ولبنان بينما تتطوع تركيا ببيع فائضها من المياه إلى سورية والعراق، وربما الخليج، مقابل التمويل الكافي الذي يتحمله البترول العربي.

هكذا عادت تركيا من جديد إلى التلويح بالمياه كسلاح ضاغط على العراق وسورية خصوصاً. وفي هذه المرة اصبح الضغط سافراً والتهديد صريحاً. وفي الوقت نفسه اتخذ المحور التركي - الإسرائيلي طابعاً عسكرياً بشكل مباشر للمرة الأولى. وتصاعدت الخطوات في هذا الاتجاه... من الاتفاق الدفاعي إلى ربط المؤسسة العسكرية التركية بإسرائيل عضوياً من خلال تكليف إسرائيل بصيانة الطائرات التركية، إلى فتح الاجواء التركية امام تدريبات الطيارين الإسرائيليين. وأخيراً إلى مناورات بحرية وشيكة في البحر الأبيض المتوسط بين إسرائيل وتركيا والولايات المتحدة.

من الملفت هنا ان هذا المحور الإسرائيلي - التركي اكتسب جراة لم تكن مالوفة من قبل. واقترنت تلك الجراة بإحدى ثلاث حالات، او بالحالات الثلاث معاً. اولاً - حالة احتقان المفاوضات السورية - الإسرائيلية تحت الرعاية الاميركية واستمرار سورية في التمسك باسترداد اراضيها المحتلة كاملة. وثانياً - حالة قيام الولايات المتحدة بتصعيد حصارها الخاص ضد إيران ضمن العملية الكبرى لإعادة رسم خرائط المنطقة في ما بعد انتهاء الحرب الباردة. وثالثاً - حالة فشل الحل العسكري ضد أكراد تركيا ورغبة المؤسسة العسكرية التركية في تصدير ازمتها الخاصة إلى الدول المجاورة.

اصبح فتح جبهة جديدة ضد سورية - إذن - سلاحاً إسرائيلياً - تركياً جديداً، وعزل إيران اقليمياً ودولياً بالكامل توجهاً اميركياً صريحاً. في الحالين هناك دور محجوز لإسرائيل من ناحية وللمؤسسة العسكرية التركية من ناحية أخرى.

ولأن النتائج الحتمية لهذه التحولات ستتجاوز اطرافها المباشرين تماماً لكي تمتد إلى الدول الفاعلة في المنطقة... فإن مصر مثلاً أصابها قلق كبير من هذا الذي يجري. وفي البداية حاولت السياسة المصرية ان تاخذ بالتطمينات التركية والإسرائيلية على علاتها. لكن الوقائع التالية جاءت لكي تفرض على مصر درجة اكبر من التوجس والحذر والتحوط للأسوأ.

وكلما كانت مصر تلجأ إلى طول البال، كانت تفاجأ بالحقائق الجديدة السافرة تدق أبوابها. فمشروع «الشرق الأوسط الجديد» مثلاً الذي روجت له إسرائيل قبل اربع سنوات اكتشفت مصر في النهاية انه مشروع للهيمنة الإسرائيلية على المنطقة... وتركيا إحدى ادواتها. والمناورات الوشيكة بين إسرائيل والولايات المتحدة وتركيا في البحر الأبيض مقترنة بعلاقة عسكرية اميركية غير مسبوقة مع الأردن، أصبحت تستدعي التساؤل عما هو - او من هو - المقصود بها. ووجود إسرائيل الملموس في منطقة بحيرات النيل العظمى في افريقيا واكتسابها مواطئ أقدام جديدة في اريتريا واوغندا واثيوبيا... اصبح بدوره هاجساً اضافياً للقلق من مكونات الصورة الجديدة المتناغمة من اثيوبيا جنوباً إلى تركيا شمالاً وشرقاً.

هذا يعيدنا من جديد إلى تركيا في وضعها الراهن. فكل مبررات المؤسسة العسكرية التركية ضد حكومة نجم الدين اربكان لا تبدو مقنعة او كافية. والتخويف بخطر الاصولية الاسلامية في تركيا يبدو غير واقعي بالمرة. ونجم الدين اربكان ذاته هو مجرد سياسي تركي آخر تحركه الاعتبارات العملية اكثر مما تحركه دوافع دينية او ايديولوجية. ووزير الدفاع الإسرائيلي يفسر التحالف العسكري مع تركيا بفكرة: «ان هدفنا الحقيقي ليس استخدام القوة بل إيجاد قوة موحدة لردع الآخرين عن استخدام القوة. فإذا كنا متحدين لن تجرؤ اي قوة على تغيير الأمر الواقع والحدود القائمة في المنطقة».

لكن الواقع المنظور يتكون من عناصر عكس ذلك بالضبط. فالعراق محذوف من معادلات القوة لسنوات طويلة مقبلة. وإيران تعاني من احتواء متصاعد ضدها. وسورية لا تسعى لأكثر من استرداد اراضيها المحتلة تفاوضياً.

وحتى الآن تأرجحت تركيا بين دولتين. دولة «فوق» للسياسيين والكاميرات ولزوم الواجهة الديموقراطية... ودولة «تحت» للعسكريين والعمليات الجراحية لواقع المنطقة. وبينما يمكن عملياً التضحية بالأولى في سبيل الثانية بين وقت وآخر ولأسباب تعني تركيا من الداخل... إلا أن انطلاق الثانية في مهماتها الجديدة يظل هو الخطر الأكبر، وباتساع المنطقة كلها.

* نائب رئيس تحرير «اخبار اليوم» القاهرية.

دعم المعارضة الاسرائيلية ضد نتانياهو يتم بالتمسك بالحقوق الفلسطينية

ممدوح نوفل *

■ بعد الاعلان عن نتائج التحقيق في ما اصطلح على تسميته بفضيحة «بار عون - الخليل» طرحت في اوساط القيادة الفلسطينية اسئلة كثيرة ومتنوعة منها ما العمل؟ وما هي الخيارات المتاحة واقعياً امام العرب والفلسطينيين لمواجهة انعكاسات ما جرى وسيجري داخل اسرائيل، على عملية السلام وعلى الاوضاع الداخلية الفلسطينية؟ في سياق الاجابة العامة على هذه الاسئلة اعتقد بانه لا بد من التجرد من العواطف في تقييم ما حل بنتانياهو وبعدد من اركانه ومساعديه، وفي تقييم التطورات التي يشهدها المجتمع الاسرائيلي. وقراءة الخارطة السياسية ومصالح الاحزاب بصورة علمية وموضوعية، مجردة من الرغبات والامنيات الذاتية، تقود الى استنتاج رئيسي خلاصته ضرورة عدم بناء اية آمال على الأزمة الراهنة، وضرورة عدم المراهنة على سقوط نتانياهو وسقوط حكومته خلال فترة وجيزة. فاهتزاز اوضاع نتانياهو وحكومته لا يعني بالضرورة سقوطه وسقوطها. وتحرك الدماء في عروق بيريز وقادة حزب العمل وميرتس ودخولهم المنازلة معه في الشارع، وتحت قبة الكنيست، لا يعني ضمان نجاحهم في اسقاطه واسقاطها. لا سيما وان المنازلة لا تتعلق بقضايا رئيسية تمس مصير دولة اسرائيل، ولا بقضايا تمس حياة قطاعات واسعة من المواطنين مباشرة.

وعلى رغم الهزة العنيفة التي تعرض لها الائتلاف اليميني الحاكم الا ان مصالح اطرافه تدفعهم للتوحد وللاستبسال في الدفاع عن وجودهم في السلطة فهم يدركون بان هزيمتهم امام المعارضة في هذه المعركة بالتحديد تعني تفككهم وتفجر الأزمات الكامنة داخل كل منهم.

واظن انهم قادرون على الصمود طويلاً في مواجهة المعارضة. فالأزمة قربتهم من بعضهم البعض، وقوتهم الحزبية والشعبية ليست بسيطة وليست ضعيفة، وتمثل نصف المجتمع الاسرائيلي. وتحركات شاس الاحتجاجية ليست ضد الحكومة بل ضد عدالة القضاء.

وتجربة الصراعات الداخلية في اسرائيل تؤكد بان الجمهور اليميني المتطرف هو الابسل والاشرس في الدفاع عن مصالحه ومعتقداته وأهدافه الكبرى والصغرى، والمستوطنون نموذج حي على ذلك. اما تهديد قيادة حركة شاس بحرق الاخضر واليابس واعلانها عن نفاذ صبر جمهورها فيجب عدم أخذه على محمل الجد وعدم البناء عليه. وقديماً قالوا «من يريد ان يضرب ويصيب راس خصمه ويشجه لا يكبر حجره». فتهديدات شاس تندرج تحت اطار ابتزاز القضاء الاسرائيلي وابتزاز نتانياهو، وتحسين مواقعها في السلطة والشارع، والحفاظ على تماسك جمهورها واستقطاب مزيد من اليهود الشرقيين. صحيح ان اطروحات شاس حول التمييز في القضاء بين يهود شرقيين وغربيين مؤشر على عمق التناقضات داخل المجتمع الاسرائيلي، ويكشف عن خطورة بعض انواعها واشكالها الكامنة، الا ان من الخطأ الاعتقاد بان دولة اسرائيل باتت قاب قوسين او ادنى من الدخول في حروب طائفية وعرقية مدمرة.

ولعل اخطر ما يمكن ان تقع فيه القيادات الفلسطينية والعربية هو الوقوع في الاوهام، والعيش في حالة انتظار ما قد تسفر عنه تفاعلات الازمة السياسية في اسرائيل، وبقائها في موقع المتفرج صباح مساء على ما تتناقله وسوف تتناقله وكالات الانباء من اخبار مشوقة ومثيرة حول الموضوع. فمثل هذا الموقف يعني مزيداً من الشلل السياسي، وبقاء العرب شهوراً طويلة كحالة من ينتظر مولوداً جديداً من حمل كاذب، بينما يواصل نتانياهو الاستيطان.

اعتقد ان المصالح القومية والوطنية الفلسطينية تستوجب التعامل مع الاحداث الجارية داخل اسرائيل او التي ستجرى لاحقاً، باعتبارها صراع داخلي سوف يطول، وسترتفع وتيرة احياناً وتخبو احيان اخرى، ولن تتمكن المعارضة الاسرائيلية من حسمه بسرعة. واذا كانت المصالح العليا للشعب الفلسطيني وبقية الشعوب العربية تتقاطع الآن مع مصالح المعارضة الاسرائيلية ومع مواقفها من سياسات نتانياهو، ولا خلاف معها على ان استمراره في السلطة يعني قتل عملية السلام. وتلتقي معها حول ضرورة حماية هذه العملية، وحول منع نتانياهو من دفع اوضاع المنطقة باتجاه الحرب والدمار، فان ذات المصالح المشتركة تفرض على الجانب الفلسطيني والعربي التعامل مع كل الموضوع باعتباره قضية اسرائيلية داخلية تهم الشعب الفلسطيني مباشرة كما تهم الاسرائيليين، مع التمييز طبعاً في الدرجة.

اما مسالة العمل لحسمها فتقع اولاً واخيراً على عاتق القوى الاسرائيلية وحدها. وان اكبر مساعدة وخدمة تقدمها الإطراف العربية والفلسطينية لنفسها ولقضاياها العادلة ولمسيرة السلام، وللمعارضة الاسرائيلية في معركتها ضد الفساد، هي شن حملة اعلامية لفضح مواقف نتانياهو وسياساته المدمرة للجميع، والتمسك بعملية السلام كخيار استراتيجي، وبالحقوق الوطنية والقومية المغتصبة بالقوة، وبكل ما اعطته الاتفاقات اليها. وحث وتشجيع قوى السلام في اسرائيل على تحمل مسؤولياتها ومواجهة سياسة اليمين الرامية الى دفنها، ورفض اي تغيير في قواعدها واسسها التي قامت عليها وراكمتها في محطاتها الأساسية، بدء من الوثائق الاساسية لمؤتمر مدريد مروراً باتفاق اوسلو، والاتفاق الأردني - الاسرائيلي في وادي عربة، واتفاق طابا وبروتوكولات القاهرة، وانتهاء باتفاق الخليل.

وايضاً بالاصرار الثابت على تنفيذ كل بنود الاتفاقات التي تم التوصل لها، وعدم التنازل عن ابسط واصغر الحقوق التي تضمنتها، حتى لو تعطلت المفاوضات طيلة عهد نتانياهو، وتجمدت عملية السلام من الآن حتى اشعار آخر. فبقاء المفاوضات وكل العملية السياسية في هذه المرحلة مجمدة على مسارها الفلسطيني خير مئة مرة من تحريكها وفقاً لشروط نتانياهو وتوقيته، او وفق صيغة تساعده على الخروج من ازمته الداخلية، وتهدر بعض الحقوق الفلسطينية وتضعف حركة المعارضة الاسرائيلية. وذات المصالح العربية الفلسطينية الخاصة، والمصالح المشتركة مع المعارضة الاسرائيلية تفرض في الوقت ذاته رفض ومقاومة كل الافكار الفلسطينية والعربية المتطرفة التي تدعو لتغيير استراتيجية السلام التي اعتمدت منذ انعقاد مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١. فاي تغيير فيها الآن يقود، بوعي او بدونه، الى اعفاء نتانياهو امام شعبه وامام العالم من اعباء وتبعات الجريمة الكبرى التي ارتكبتها بحق عملية السلام. وتؤدي بالنتيجة، بصرف النظر عن النوايا، الى تحمل الجانب العربي والفلسطيني مسؤولية جريمة لم يرتكبها. ناهيك عن ان العرب لن يحصلوا على اية مكاسب جديدة.

وكلي امل ورجاء بان لا يرتكب اي طرف فلسطيني - سلطة او معارضة - أخطاء في تقدير الموقف السياسي. والاّ يقوم اي طرف من اطراف المعارضة باية اعمال تساعد نتانياهو في تصدير ازمته الى الخارج، وتسهل عليه الخروج من مازقه. وتشغل المجتمع الاسرائيلي بقضايا اخرى غير قضية الفساد السياسي، وتضعف حركة المعارضة الاسرائيلية وتجهظها قبل ان ياخذ مفعولها الداخلي والخارجي مداه الكامل. وتضعف الموقف الفلسطيني، وتحرج السلطة الفلسطينية في علاقاتها الاقليمية والدولية. وتحرف انظار العالم عن الحقوق الفلسطينية التي نصت عليها الاتفاقات. وتعطي للمتطرفين الاسرائيليين ذرائع ومبررات لارتكاب مجازر ضد الفلسطينيين وارضهم. وتساعد الادارة الاميركية على الهروب من تحمل مسؤولياتها السياسية والاخلاقية اتجاه انقاذ ما يمكن من الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية. ولتسمية الاشياء باسمائها لا بد من القول: يفترض ان لا يكون هناك خلاف على ان قيام اي طرف من اطراف المعارضة، في هذا الوقت بالذات، باية اعمال عسكرية داخل اسرائيل توقع ضحايا في صفوف المدنيين الاسرائيليين الأبرياء، فان مثل هذا العمل يلحق اضراراً واسعة بالمصالح الوطنية الفلسطينية. ويصب الماء، مهما كانت النوايا سليمة، في طاحونة اليمين الاسرائيلي، ويقدم لنتانياهو خدمة كبرى في معركته الداخلية. وسيكون بمثابة هدية تسقط على نتانياهو من السماء، ويرجح انه بانتظارها ويصلي لوقوعها اليوم قبل الغد.

وفي سياق استخلاص دروس وعبر ازمة الحكم في اسرائيل من المفيد للفلسطينيين ولكل الانظمة العربية وكل الاحزاب والمنظمات غير الحكومية، ان ينظروا لقضية «بار عون - الخليل» بعيون موضوعية. وان يروا كل جوانب صورتها الظاهرة وشبه المخفية، واذا كان الظاهر منها هو التعدي على القانون وضرب المصلحة العامة لحساب المصالح الحزبية والشخصية، واساءة استخدام المواقع في السلطة، وصعود الفساد والتفسخ السياسي في اسرائيل الى قمة الهرم على «الطريقة الايطالية»، وبلوغه درجة السعي بكل جراة للسيطرة على ارفع المناصب في الدولة، بما في ذلك منصب المستشار القانوني للحكومة... الخ فشبه المخفي من الصورة هو ما تحتويه من دروس بليغة في الديموقراطية، وهذا ما يجب ان يراه العرب والفلسطينيون ايضاً. وان يستخلصوا منه ما يمكن استخلاصه من عبر مفيدة وضرورية لمعالجة اوضاعهم وشؤونهم الداخلية. فهم بحاجة ماسة في مرحلة جمود العملية السياسية الى ترتيب وتصليب اوضاعهم الداخلية، والى تجميد صراعاتهم وخلافاتهم الفرعية. ناهيك عن حاجتهم الدائمة للديموقراطية الحقيقية، وتنظيم علاقات بعضهم ببعض على اسس موضوعية تعطي الحرية الكاملة للكلمة، ولكل ذي حق حقه. وتنهي مظاهر التفسخ والفساد المستشرية، وتزيل القليل من الشوائب الكثيرة الطافية على سطح بحور السياسة العربية والفلسطينية. وتكفل سيادة القانون وتطبيق النظام على الجميع دون استثناء. فهذه الظواهر السلبية وقفت وما زالت تقف حجر عثرة امام تطور وتقدم المجتمعات العربية، وتحول مع مسائل اخرى دون تطور جوانب كثيرة من اوضاع السلطة الوطنية الفلسطينية الناشئة.

وبصرف النظر عن الدروس التي سيستخلصها الفلسطينيون والعرب وما يمكن ان تقوم به الادارة الاميركية والقوى الدولية الأخرى، وما يمكن ان تفعله بعض اطراف المعارضة الفلسطينية بمبادرات ذاتية او بتحريض وتشجيع خارجي فان مواجهة نتائج وتفاعلات فضيحة «بار عون - الخليل» تفرض على الجميع، عرباً وفلسطينيين، التعامل معها باعتبارها نهاية مرحلة من عمر عملية السلام اعطاها المجتمع الاسرائيلي بتركيبته الراهنة اقصى ما استطاع، وبداية مرحلة جديدة عنوانها سيادة حالة من حالات اللاحرب واللاسلام بين الدول العربية واسرائيل. واعتقد ان مواجهة استحقاقات المرحلة الجديدة، وتجاوز الاوضاع والظروف الصعبة التي سيواجهها العرب من الآن وحتى نهاية عهد نتانياهو باتت تتطلب وضع استراتيجية عربية موحدة قادرة على مواجهة كل الاحتمالات وحماية الحقوق العربية، وحماية المكاسب التي تحققت من المشاركة في عملية السلام. ولا شك في ان عقد قمة عربية عادية او طارئة اصبح ضرورة قومية لبلورة موقف عربي موحد من كل التطورات التي وقعت على مسارات عملية السلام كلها. فهي القادرة على بلورة خطة سياسية شاملة لحركة عربية نشيطة وفاعلة وطويلة الأمد. ولا ادري اذا كان ما زال بالامكان الحديث عن دور ما موحد للقوى الشعبية العربية لنصرة الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة وحماية مدينة القدس المهددة بالتهويد الكامل، والمعتبرة ملكهم جميعهم...؟

* عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

دفاعاً عن صيغة للمستقبل...

■ ساهمت زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في تأكيد ان البلد لا يزال موجوداً على خريطة الشرق الأوسط وانه لن يدفع في الضرورة ثمن السلام في الشرق الأوسط متى سيأتي هذا السلام، كما لن يدفع كل ثمن التجاذبات التي تشهدها المنطقة حالياً. ما اراد البابا قوله بكل بساطة، هو ان لبنان ضرورة شرق اوسطية، وان له مكانه ومكانته ودوره في المنطقة، وانه لا يزال في العالم من يفكر في لبنان خصوصاً اذا فكر اللبنانيون في انفسهم وفي بلدهم وسعوا بالفعل الى ان يحافظوا عليه انطلاقاً من الواقع الجديد للمجتمع اللبناني وليس استناداً الى اوهام وأحلام لا علاقة لها به.

في الواقع، ان زيارة البابا ليست الاشارة الأولى الى ان العالم لم يتخل عن لبنان وعن صيغة العيش المشترك في هذا البلد. فإذا عدنا الى الخلف قليلاً، نجد ان صمود لبنان في مواجهة الهجمة الاسرائيلية الشرسة في نيسان (ابريل) ١٩٩٦ ثم تشكيل لجنة مراقبة تضم ممثلين عن اميركا وفرنسا، اضافة الى ضباط لبنانيين وسوريين واسرائيليين كانا حدثين كبيرين على صعيد حماية لبنان من الجنون الاسرائيلي من جهة واحتواء الوضع في جنوبه قدر الامكان من جهة اخرى بما يؤمن الفصل بين العقبات التي تواجه عملية السلام والمشروع العملي الوحيد الذي يحمي لبنان وهو مشروع البناء والاعمار. ثم جاءت اشارة ثانية الى مدى اهتمام العالم والولايات المتحدة تحديداً بلبنان، عندما انعقد «مؤتمر اصدقاء لبنان» في واشنطن بمشاركة ٣٠ دولة. فقد كان هذا الحدث دليلاً على وجود مصلحة دولية بالمحافظة على لبنان وابقائه خارج غرفة العناية الفائقة والحد من التأثيرات السلبية للوضع الاقليمي عليه.

والآن، جاءت زيارة البابا لتعطي اشارة واضحة الى وجود مصلحة اوروبية وأميركية في ان يكون لبنان جزءاً من الشرق الأوسط الجديد في اطار حدوده المعترف بها دولياً. فيوحنا بولس الثاني ليس بابا عادياً. انه البابا الذي غير العالم منذ انتخابه على راس الكنيسة الكاثوليكية عام ١٩٧٨. ان البابا البولوني لم يكن مجرد رئيس للكنيسة الكاثوليكية، بل عمل منذ دخوله الفاتيكان على تقويض الامبراطورية السوفياتية ولعب دوراً اساسياً في انهيارها انطلاقاً من بولونيا حيث شجع على مقاومة الشيوعية وتكريس افلاسها. لكن خطأ اللبنانيين عموماً والمسيحيين في لبنان خصوصاً، قد يكون في اعتقادهم بأن البابا جاء ينصر فريقاً على آخر او فكرة على اخرى او سياسة على سياسة. ان كلام يوحنا بولس الثاني في لبنان لا بد ان يوضع في اطار اوسع من الذي يريد ان يضعه فيه بعض اللبنانيين، لا لشيء سوى لأن «لبنان ليس بولونيا» على حد تعبير الاستاذ فؤاد بطرس، اكثر السياسيين الارثوذكسيين عمقاً ورجاحة عقل وتعقلاً وتوازناً في البلد الصغير.

جاء يوحنا بولس الثاني الى لبنان ليدافع عن صيغة لبنانية لها علاقة بالمستقبل انطلاقاً من الواقع، صيغة عيش مشترك او «تعايش مثمر» بين كل الفئات اللبنانية في بلد ينتمي الى العالم، اي «ان يتمكن (لبنان) من الانفتاح على وقائع المجتمع الحديث المستجدة وان يحتل مكانه في المجتمع الدولي (...) في لبنان الجديد الذي تريدون إعماره شيئاً فشيئاً، ينبغي ان يعطى مكان لكل مواطن، لا سيما لأولئك الذين بدافع شعور وطني شرعي يرغبون في الانخراط بالعمل السياسي او الحياة الاقتصادية».

ما قاله البابا في لبنان ليس موجهاً ضد أحد. انه دعوة الى الانفتاح المسيحي وإيجاد توازن سياسي في البلد في آن، دعوة الى فهم ان لبنان صيغة تستأهل الدفاع عنها والعمل من اجل تطويرها وليس فئات وطوائف يعتقد كل منها ان في الامكان الانتصار على الآخرين بفضل امتيازات معينة... فهذه الامتيازات التي لم تنفع المسيحيين في الماضي، لا يمكن ان تنفع المسلمين في المرحلة الراهنة... الا اذا كان المطلوب الانتصار على لبنان بدل الانتصار للبنان!

خيرالله خيرالله

احتفالات اسرائيل

■ في الذكرى التاسعة والاربعين لنشوئها بالقوة على أرض مسلوبة، أكدت اسرائيل انها لا تستطيع العيش في شكل طبيعي في محيطها العربي. فالذكرى ترافقت بكلام كثير عن الحرب والتسلح، ولم يجرِ فيها التطرق الى السلام إلا كجزء تفصيلي بلا أهمية في سياق حربي يتوقع له ان يستمر. وفي الذكرى المئوية الأولى لظهور الصهيونية كايديولوجية يهودية لم يعد هناك غموض حول مرامي هذا الفكر المغلق. فالصيغة التطبيقية التي اختارتها له اسرائيل هي إقامة نظام فصل عنصري يؤمن بـ «استثنائية» اليهودي ويسخر لها القوانين والقوة العسكرية، بل يجند لها تأييد الدولة العظمى الوحيدة.

في مثل هذا اليوم، قبل ثلاثة أعوام، انسحبت قوة الاحتلال الاسرائيلي من أريحا، ما شكل بداية نهاية مفترضة لحلم «اسرائيل الكبرى». كان ذلك اول انسحاب من أرض محتلة، وكان بداية لأمل مشوب بالشكوك، وكان ايضاً بداية أكبر عملية احتيال اسرائيلي - اميركي لإقامة سلام تحت الاحتلال. صحت الشكوك، واستمر الاحتيال، بل لا يزال مستمراً، بل تعزز وترسخ مع وصول بنيامين نتانياهو الى السلطة. أصبح الاحتيال وقاحة الى حد أنه يبحث عن شرعية دولية لا يوفرها له سوى تفوق عسكري اميركي دولياً وتفوق عسكري اسرائيلي اقليمياً. اما الحلم اياه، «اسرائيل الكبرى»، فقد شاء حزب العمل تعويضه بـ «الشرق أوسطية» الاقتصادية، إلا انه لم يكمل الطريق، وجاء ليكود ليعيد الاعتماد على توازن القوى فقط بكل وضوح وصلف، ومن دون علاقات عامة تطبيعية.

نصف قرن أمضتها اسرائيل هاجسة بالحرب ومخاوفها حتى أنها لم تعد قادرة على الخروج من هذه الطبيعة الثانية التي اكتسبتها، وهذا شأن كل من يسرق شيئاً ويسعى الى الاحتفاظ به تحت ابصار اصحابه الأصليين. مئة عام على صهيونية جرى تلوينها بكثير من «المبادئ» لتكتسب شيئاً من ملامح الانسانية، كأي فكر يستحق اسمه، الا انها تجتر بدايتها من حيث انتهى أي نظام عنصري لم يعد مقبولاً في هذا العصر. ثلاثة أعوام على بداية «السلام» كانت كافية لكشف الزيف، فلا شيء اسمه حكم ذاتي يمكن ان ينشأ ويعيش في كنف نظام عنصري يعاني من عقده الذاتية أكثر مما يعاني من جيرانه.

على رغم المظاهر المعاكسة، يبدو نتانياهو تعبيراً عن الخوف من السلام. فالعيش الطبيعي هو أخطر ما يقلق اسرائيل، فهي قد تستطيع فرض سلام تحت الاحتلال على العرب، لكنها لا تستطيع المحافظة على تعبئة حربية في حال السلم، وهي بحاجة الى هذه التعبئة الدائمة. لذلك توصل الليكوديون الى الحل السحري: إدامة حال الحرب بأي شكل متاح لإبعاد لحظة دفع ثمن السلام، وهي لحظة لا بد آتية.

لكن ثمن السلام لا يقتصر على اعادة الأرض، وفق المعادلة التي بدأت بصيغة مدريد ويسعى ليكود الى دفنها، بل يتعدى ذلك الى ما يمكن ان يكون سيناريو مصالحة مع العرب مماثل لسيناريو التعويض المادي والمعنوي الذي فرضه اليهود على العالم بعد المحرقة النازية. ففي الوقت الذي تجهد الولايات المتحدة لفك القطيعة والمقاطعة العربيتين لاسرائيل، كان الأحرى بها، عملاً بأخلاقيات العالم الحرّ المتمدن، ان تتبنى معاقبتها أسوة بنظام جنوب افريقيا العنصري. لم يصبح السلام حقيقة في جنوب افريقيا إلا يوم وقف نلسون مانديلا على منبر الامم المتحدة ليدعو العالم الى رفع الحظر عن بلاده.

عبدالوهاب بدرخان

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠١٧١، الفاكس: ٢٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٢٧١٤٢٣٥ - ٠١٧١ - ١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢-١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخترش - الميزانين
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
- الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ - ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧١٩٩ - ٩٧٣
- التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٢٨١١
■ مكتب الرباط
- ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء
- صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف: ٢٢٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٢٢٦٢ - ص ب ١٩٧٢٦
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية. الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الأيام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

قمة موسكو الصينية - الروسية... بداية عودة الحرب الباردة

تحدّت الغرب في كل شيء... من الأمم المتحدة إلى التجارة العالمية

هشام شيشكلي *

■ شكلت القمة الصينية - الروسية في موسكو في ٢٣ نيسان (ابريل) الماضي، بين الرئيس الصيني جيانغ زيمين والروسي بوريس يلتسن، والإعلان السياسي الجديد الفريد من نوعه وحجمه صدمة للعالم. فمنذ حلّ الاتحاد السوفياتي في اول كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢، بل ولفترة أبعد، تعود للخمسينات، الفترة الذهبية للعلاقات بين بكين وموسكو، لم يشهد المعسكر الشرقي خطوة تضامنية كتلك التي حصلت في الشهر الماضي.

الاعلان في الواقع معاهدة تفتح صفحة جديدة في العلاقات الدولية، وتقتضي تغييرات استراتيجية، ليس من المبالغة القول إنها تدشن الطريق لعودة الحرب الباردة.

ما كانت العناوين الكبيرة والرنانة للاتفاقية تحظى بمثل ما حظيت به من اهتمام دولي لو اقتصرت على بيانها السياسي الذي يعلن العزم على ارساء نظام عالمي جديد «متعدد الاقطاب»، في اشارة واضحة الى الاستقطاب الدولي الأحادي الذي تعلنه الولايات المتحدة وتهيمن عليه. المعنى الذي تجلى في فقرة اساسية في الاعلان تقول: «ينبغي ألا تسعى أي من الدول الى فرض هيمنتها، وممارسة سياسة القوة او احتكار التحكم بالقضايا الدولية».

اما الطموح الى نظام عالمي جديد فتجلى في القول ان الطرفين «يؤيدان ارساء نظام امني دولي جديد، ويطالبان بالتخلي عن عقلية الحرب الباردة، ومحاربة التكتلات».

ويزيد من الاهتمام بالاتفاقية الجديدة، انها تتجاوز الصين وروسيا، باشتراك رؤساء جمهوريات وسط آسيا، نور سلطان نظرباييف رئيس كازاخستان، وعسكر أكاييف رئيس قرغيزستان، وراحمونوف رئيس طاجكستان، الجمهورية الثالثة في وسط آسيا المتاخمة للصين. ويفتح اشتراك هذه الجمهوريات الباب للجمهوريات الآسيوية الأخرى التي كانت تابعة للاتحاد السوفياتي للانضمام، بسبب الجاذبية السياسية لهذه المجموعة، أو ما توفره من فوائد اقتصادية، وتقليص عدد القوات والمعدات والاسلحة بين هذه الدول والجمهوريات. وهذا هو الشق الثاني العملي من الاتفاقية الذي تجاوز مفهوم الاعلان السياسي.

تهدف الاتفاقية لايجاد منطقة استقرار على مدى سبعة آلاف كيلومتر من الحدود الصينية - الروسية، إذ وضعت حداً اقصى لعدد القوات، والقوى الجوية التكتيكية، ومضادات الطائرات، والجنود، في تلك الدول، في منطقة عرضها ٦٠ ميلاً على جانبي الحدود، بين الصين وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق. ويقدر الخبراء ان الاتفاقية تسمح لروسيا والجمهوريات الثلاث بإبقاء ٣٩٠٠ مدرعة في منطقة الحدود، مئة منها تقدمها روسيا. ويُسمح للصين بعدد مماثل. ولا تغطي الاتفاقية الدفاع الجوي الاستراتيجي والقوى الصاروخية. وهذا تطور كبير في العلاقات بين الصين وجيرانها منذ انحلال الاتحاد السوفياتي، الذي انهى المنافسات بين اكبر قوتين شيوعيتين. وتبدو الاتفاقية جهداً في سياق إستعادة العلاقات الصينية - الروسية المتينة في الخمسينات.

وكان التقارب بين موسكو وبكين جارياً منذ فترة «بريسترويكا» في عهد الرئيس ميخائيل غورباتشوف، في نهاية الثمانينات، بعد فترة من العداء نجمت عن اشتباكات الحدود سنة ١٩٦٩. ورأى بعضهم في الاتفاقية جزءاً من جهود موسكو لتمتين صلاتها مع جاراتها الآسيويات، لتحقيق توازن مقابل للأطلسي المتوسع في شرق أوروبا. لهذا قال الرئيس يلتسن بعد توقيع الاتفاقية في الكرملين، إنها ستعزز الثقة بين الدول الخمس، وأعرب عن الأمل في تتبع الدول الآسيوية - الباسيفيكية هذا النموذج. وبذلك يبدو ان يلتسن تخلى موقتاً عن علاقته الخاصة مع الرئيس كلينتون. واستناداً لهذا وصفت الاتفاقية بانها تقدم مفاجئ في العلاقات بين البلدين.

حاول الديبلوماسيون الروس تخفيف صدمة الاتفاقية بالقول إنها ليست ضد حلف الأطلسي، لكن الرسالة السياسية واضحة، بعد ان شجب الطرفان توسيع الأطلسي بشدة، واعربا عن اهتمامهما بتوسيع وتعزيز الجانب العسكري الذي قد يشكل تهديداً لأمن بعض الدول ويزيد التوتر الاقليمي والدولي.

تجاوز الاعلان مفهوم الهيمنة في القضايا والمشاكل الدولية، ليطال آلية النظام في ميدانه العملي، وهو الأمم المتحدة في وضعها الجديد. فشجب البيان استخدام الغرب للأمم المتحدة وقوات حفظ السلام كغطاء لقواته. وجرى التشديد على ان عمليات قوات حفظ السلام يمكن ان تقوم فقط بقرار من مجلس الامن وموافقة الدول المعنية، وبتعليمات مشددة ومقيدة «بنظام المجلس وتوصياته».

ومع التوغل في عمق الاتفاقية ومجالاتها، يبدو الأمر تحدياً للغرب في كل شيء، من الأمم المتحدة الى التجارة العالمية، فهي تنص على اتفاق للتعاون والتنسيق في السياسة الخارجية، وتشكيل «لجنة صداقة مشتركة» من أجل السلام والتنمية بهدف تعزيز العلاقات الثنائية، ومواصلة تطوير وتعزيز العلاقات الصينية - الروسية عبر هذه اللجنة.

تتكر هذه الصياغات بالأدبيات الماركسية التي كانت سائدة قبل سقوط الاتحاد السوفياتي. ولا يكفي مجرد عزو ذلك الى مهندس المبادرة، وزير الخارجية المخضرم يفغيني بريماكوف، الذي متّن علاقات موسكو مع الهند وايران والصين والدول العربية. او وزير خارجية الصين كيان كيشين الذي زار موسكو في نهاية آذار (مارس) الماضي لمدة خمسة ايام للإعداد للقمة. وتجاوز ذلك يقود الى افق جديد، يعني مراجعة روسية سياسية، تستلهم التجربة الصينية التي انفتحت على اقتصاد السوق من دون تخليها عن ابدياتها السياسية، وعن المركزية التي حفظت كيان الدولة والمؤسسات، عكس ما جرى في روسيا التي تنهشها المافيات والتسيب، والانهيار الاقتصادي الذي جعل موسكو عاجزة عن دفع رواتب موظفيها وجيشها وجهاز الأمن والشرطة. ومن هذا المفصل تنفذ الاتفاقية الى جوهر المعضلات الروسية، في محاولة لتقليص الانفاق العسكري. ومن هذا المنظور تبدو الأبعاد الاقتصادية لاتفاقيات تخفيض عدد القوات والآليات والاسلحة بين الصين وروسيا والجمهوريات الآسيوية، وانها خطوات في الاتجاه الصحيح. عموماً، وصف الاتفاق بانه تحول في تفكير موسكو الاستراتيجي، قبل وبعد سقوط الشيوعية.

من المفارقات في خضم الحدث، قول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، التي تنشط لدعم توسع حلف الاطلسي، والحصول على موافقة لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، انه لا يمكن للحلفاء تقديم ضمان مؤكد لروسيا حول وضع قوى نووية وتقليدية في اراضي الدول المنضمة حديثاً لحلف الاطلسي. ذلك في الوقت الذي وصف فيه الناطق باسم يلتسن المحادثات بين الرئيسين بانها كانت تطوراً ايجابياً في مثلث روسيا - الصين - الهند. وهو «مثلث آسيا القاتل»، وفق وصف كينث كالدر، مدير برنامج العلاقات الاميركية - اليابانية في معهد وودرو ويلسون في جامعة برستن، الذي تنبأ بتراجع النفوذ الاميركي في منطقة شرق آسيا استناداً الى التطورات الآتية:

أولاً: ازدياد الطلب على الطاقة في شرق آسيا، وخصوصاً في الصين، إذ أفادت الوكالة الدولية للطاقة بانه سيصل اعتماد العالم سنة ٢٠١٠ على بترول دول أوبيك الى ٤٥ - ٦٠ في المئة.

ثانياً: ازدياد علاقة آسيا بالشرق الاوسط خصوصاً بين الصين ودول الخليج وإيران.

ويرى كالدر وجود تواطؤ بين الصين وكل من كوريا الشمالية وايران، بسبب غياب الولايات المتحدة عن الساحة.

ثالثاً: صراع التوازنات العسكرية، ومترتباته في الميدان البحري، والتسلح البحري، تشترك فيه اليابان والصين وكوريا والهند واندونيسيا، ما قد يترتب عليه تهديد أمن استراليا، وحتى اوروبا على المدى البعيد.

رابعاً: الاعتبارات الجيوستراتيجية والاقتصادية، والثقل الجيوستراتيجي الصيني، وخلافاتها مع اليابان على النفوذ في بحر شرق الصين وجزر سنكاكيو بسبب النفط. ثم السعي لاكتساب اكبر عدد من الاسواق، وهذا يقود إلى تطوير البرامج النووية.

لذلك فإن أوروبا مطالبة بلعب دور لموازنة الامور، او سيجري تحالف بين الدول «الاسلامية، والدول الشيوعية (السابقة)»، وهو امر سبق فيه الصينيون المنظرين الاكاديميين الاميركيين. وكان العالم شهد أيضاً في الاسبوع الأول من نيسان الماضي زيارة رئيس الوزراء الصيني لي بينغ إلى فرنسا، وابرام صفقات تجارية بحوالى بليوني دولار، إضافة الى ١.٥ بليون دولار لشراء ٣٠ طائرة «ايرباص ٣٢٠»، مع ما يدشن دخول كونسورتيوم «ايرباص» الاوروبي في سوق الطيران الصينية التي تهيمن عليها شركة بوينغ الاميركية.

يقبع في خلفية هذه التحركات، تضرر الصين من سياسة واشنطن التجارية، واستياءها من موقفها السياسي المتعلق بحقوق الانسان المستمر منذ سنة ١٩٨٩. إذ اتهم رئيس الوزراء الصيني واشنطن بعرقلة انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية، وهدد بتفضيل شركات اوروبية. وقال: «بعد انتهاء الحرب الباردة، حل السلام، ولكن اذا كانت هناك قوة عظمى واحدة في العالم، دولة واحدة تريد فرض ارادتها، فإن العالم سيزداد خطورة». وهي المقولة نفسها التي ترددت في قمة موسكو الصينية - السوفياتية.

وأشار لي الى ان عدد سكان اوروبا اكبر من عدد سكان الولايات المتحدة، كما ان التكنولوجيا المتطورة والامكانات المالية في القارة الاوروبية هائلة، واغرى الاوروبيين بحصة أكبر في اقتصاد بلده الذي يشهد طفرة قوية.

وقد اسعد لعب لي بينغ بالورقة الاوروبية ضد الولايات المتحدة، الفرنسيين، الذين يتوقع ان يكونوا اول المبتهجين بالتطورات الجديدة.

في المقابل، تظهر بكين قدرتها على المناورة، وجعل الدول التي تتجاهل مصالحها وسمعتها تدفع الثمن. لهذا الغت لقاءات رسمية مع مسؤولين دنماركيين، كما الغت زيارة مقررة لوزير هولندي الى بكين. وعدّ ذلك انتقاماً من دور الدولتين في الاعداد لمشروع قرار في الامم المتحدة يشجب الصين في مؤتمر حقوق الانسان في جنيف في منتصف نيسان الماضي. وتتعرض الصين للسنة السابعة على مشروع قرار كهذا.

هذه التحركات غير معزولة عن خلفياتها، وراء الاطلسي، في نطاق العلاقات الاميركية - الصينية التي تعيد الى الاذهان زيارة الرئيس كلينتون قبل سنة، لكوريا الجنوبية واليابان وروسيا ومنطقة آسيا، في الثامن عشر من نيسان ١٩٩٦، من دون أن يعرّج على بكين، على رغم مخاوف السيطرة الآسيوية على الاقتصاد العالمي، التي يحذر منها الخبراء والاكاديميون الاميركيون.

ولا يمكن نسيان ان المراحل المبكرة للتنافس والصراع افرزت تطوراً في مجالات ذات صلة بالجانب العسكري. لذا لا يمكن تناسي «العسكرة»، والنزاعات الحدودية وصناعات السلاح. فعلى الصعيد العسكري تزداد الهوة بين اميركا وبقية القوى بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ، ليس فقط في القدرة على ارسال حاملات الطائرات او انزال القوات، بل في استخدام التكنولوجيا والاتصالات الحديثة وتكنولوجيا الكومبيوتر للأغراض العسكرية، كالتشويش على انظمة الاتصالات. وفي هذا يبدو سعي دول آسيا لتطوير قدراتها العسكرية والتكنولوجيا المستخدمة في هذا المجال. إذ لم تعد لأميركا وأوروبا السيادة المطلقة في الشؤون الدولية.

أخيراً جاءت قمة موسكو بعد عشرة ايام من اول اعلان من نوعه لضابط صيني كبير حين صرح الجنرال ليو شونياو في منتصف نيسان الماضي بأن الصين توسع قوتها العسكرية وقدرتها على شن حرب متقدمة في التكنولوجيا العسكرية بعيداً عن شواطئها.

واوضح شونياو الذي عين حديثاً قائداً للقوى الجوية أن الصين سوف تكون قادرة قريباً على القيام بمعارك هجومية ودفاعية في مستويات عالية التكنولوجية. وستطور الدفاع الجوي نظاماً تسليحياً جديداً، وطائرات انذار مبكر، وصواريخ أرض - جو، والحرب الالكترونية عموماً. وتبدو تصريحات شونياو كأنها موجهة لتايوان التي تلقت حديثاً طائرات اف ١٦ من اميركا.

تعتبر بكين تايوان مقاطعة متمردة، وترفض نفي امكان استخدام القوة لاستعادتها. وأجرت الصين في السنة الماضية مناورات مكثفة على شواطئها المواجهة لتايوان، وقامت بتجارب اطلاق صواريخ في المياه الاقليمية. وأرسلت واشنطن فوراً قوتين بحريتين الى المنطقة اعلاناً عن تضامنها مع الجزيرة.

ويرى الخبراء العسكريون ان الصين تحتاج الى وقت قبل ان تصبح قادرة على احتلال تايوان، بسبب نقص قدرة النقل البحري لديها، وتحقيق سيادة جوية. وليس هناك شك في عزم بكين على تلافي ذلك النقص بالسرعة الممكنة، إذ اشترت طائرات «اس يو ٢٧» من روسيا، وحصلت على إجازة لإنتاج أنواع أخرى محلياً. وهناك طائرة محلية تعرف بـ«اف ١٠» قيد الانتاج، ولم يُعرف انها أجرت تجارب طيران عليها. ويعتبر تطوير القوة الجوية متماشياً مع جهودها لتوسيع قوتها البحرية.

ايكون هذا الانعطاف في الاستراتيجية الصينية، خطوة على طريق يثبت فيه الرئيس الصيني الجديد، جيانغ زيمين، انه اقدر على وضع بصماته في تاريخ الصين الحديث، من سابقه الراحل دينغ هساو بينغ الذي توفي في ١٩ شباط (فبراير) الماضي بعد حكم دام ثلاثة عقود!

الزعيمان الروسي والصيني في مؤتمر صحافي عقد في موسكو (ا ب)

* كاتب وصحافي سوري.

عودة الابن الضال

ماذا ينتظر الاوروبيون من طوني بلير؟

□ بروكسيل -
من نور الدين الفريضي:

■ استعادت بريطانيا العمالية الجديدة موقعها الكامل في نقاشات مستقبل الاندماج الاوروبي بعد ان عانت دول الاتحاد من اعتراضات المحافظين ومن آثار موازين القوى داخل حزب رئيس الوزراء السابق جون ميجور وميوله احياناً الى جانب الاتجاهات المعارضة داخل حزبه. ورحب اعضاء الاتحاد بعودة العماليين للحكم، بعد غياب دام ١٨ عاماً، واستبشروا خيراً من ابتسامات رئيس الوزراء الجديد طوني بلير. وكان الأخير ارسل العديد من الاشارات، قبل حملة الانتخابات الأخيرة، للشركاء الاوروبيين لطمأنتهم حول الدور البناء الذي ستضطلعه حكومة حزب العمال الجديد داخل بريطانيا «الجديدة»، وحول مساهمتها في تقدم المسار الاندماجي المتمثل اليوم في استكمال المفاوضات بين حكومات الدول من اجل مراجعة معاهدة ماستريخت.

عودة الابن الضال

اكد وزير الدولة للشؤون الاوروبية في حكومة حزب العمال دوغلاس هيندرسن، بعد يومين من تشكيلها وفي اول اجتماع مع نظرائه الاوروبيين، استئناف مفاوضات مراجعة المعاهدة، وذكر بان بريطانيا «الجديدة» ترغب في «شطب الماضي القريب»، من اجل فتح صفحة جديدة في علاقات بريطانيا مع دول الاتحاد. ووصفت عودة العماليين والأسلوب البناء الذي لمحوه بعودة «الابن الضال»، اذ اخذت اللغة والأسلوب يتغيران في تعامل بريطانيا مع قضايا مستقبل الاتحاد الاوروبي.

تهدد الشلل نشاط المؤسسات الاوروبية، في النصف الثاني من العام الماضي، بعد قرار اتخذته حكومة حزب المحافظين، على إثر ازمة «جنون البقر»، تعطيل كل القرارات المشتركة التي تحتاج الى اجماع الدول الاعضاء عليها، من اجل الضغط على البلدان الاعضاء وحملها على التراجع عن قرار المفوضية ورفع حظر صادرات لحوم البقر البريطانية. كما تاخرت مفاوضات مراجعة معاهدة ماستريخت جراء المواقف السلبية للمفاوضين البريطانيين. فكانت حكومة رئيس الوزراء السابق ترفض مقترحات تعديل صيغ التصويت وتبني قاعدة التصويت بالغالبية في مجالات السياسات الاقتصادية الداخلية أو في بعض قضايا السياسة الخارجية. كما ظلت ترفض الانضمام للبروتوكول الاجتماعي المرفق بمعاهدة ماستريخت حين استثنت في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩١ الانفاق الاجتماعي كما استثنيت الدنمارك من شرط العضوية في العملة الواحدة «اورو» المنتظر اصدارها في عام ١٩٩٩.

ينتظر الاوروبيون من حكومة حزب العمال الوفاء بالوعود التي قطعت في شان حاجات استكمال مفاوضات مراجعة المعاهدة الاوروبية. ومن المقرر ان يعقد الاتحاد الاوروبي اجتماعاً استثنائياً على مستوى القمة في ٢٣ أيار (مايو) الجاري في نورتويك، شمال هولندا، لتقويم ما احرزته مفاوضات المعاهدة ودفع الشركاء الى حلول الوسط في شان القضايا العالقة حتى يتم التوقيع على المعاهدة الجديدة في موعدها المقرر، ١٥ و١٦ حزيران (يونيو) المقبل في امستردام. وقال وزير الشؤون الاوروبية دوغلاس هيندرسن ان بريطانيا ستعمل مع شركائها لانهاء المفاوضات في موعدها، الأمر الذي سيمكن بدء مفاوضات توسيع الاتحاد مع كل من بلدان وسط اوروبا وشرقها ويقتضي قرار القمة الاوروبية السابقة بدء مفاوضات التوسيع بعد ستة أشهر من انتهاء مفاوضات مراجعة المعاهدة. وكانت حكومة المحافظين، في عهد كل من السيدة الحديد مارغريت تاتشر وخلفها جون ميجور، تساند فتح ابواب العضوية في الاتحاد امام بلدان وسط اوروبا وشرقها، حتى لو كان التوسيع على حساب حاجات تعميق الاندماج الداخلي. واعتبر وزير الدولة للشؤون الاوروبية هيندرسن من ناحيته مسألة التوسيع «مبادرة تاريخية لتوحيد القارة الاوروبية بعد ٥٠ عاماً على تقسيمها».

وفي مبادرة تقرب العماليين من شركائهم في الاتحاد ومن الاوساط العمالية المهنية، اكدت الحكومة الجديدة عزمها توقيع البروتوكول الاجتماعي، الذي كانت رفضته حكومة المحافظين، وموافقتها ايضاً ادماج فصل التشغيل ضمن فصول المعاهدة الجديدة التي ستوقع في امستردام. إلا ان توقيع الاتفاقات الاجتماعية لا يعني تخلي حزب العمال البريطاني عن السياسة الليبيرالية التي تجسدت عبر حكم المحافظين. وأكد الوزير هيندرسن ان بلاده تشاطر دول الاتحاد «هدف مقاومة البطالة لكنها تشجع اعادة هيكلة سوق العمل في اوروبا». ويعني مفهوم إعادة الهيكلة تحرير قوانين العمل واعطاء المؤسسات انظمة مرنة في تشغيل العمالة وخصوصاً اجراءات تسريحها. والمفارقة ان العماليين يستخدمون نتائج سياسات المحافظين وانخفاض معدلات البطالة في بريطانيا للتدليل على مزايا تحرير سوق العمل. وتقدر نسبة البطالة بنحو ٦ في المئة في بريطانيا بينما هي اكثر من ١٠ في المئة في بقية بلدان الاتحاد الاوروبي. وإذا كانت البطالة انخفضت في بريطانيا بوتيرة اسرع مما تشهده المعدلات في بقية بلدان الاتحاد الاوروبي فان مستويات الخدمات الاجتماعية، في قطاعات التعليم العام والصحة والنقل، شهدت تدهوراً اكثر في بريطانيا، مقارنة مع نظيراتها الكبيرة في المانيا وفرنسا. ويولي العماليون اولوياتهم لتصحيح الاوضاع الاجتماعية التي تضررت تحت حكم المحافظين من دون ان يتراجعوا عن السياسات الاقتصادية السابقة، ما جعل الكثير من المراقبين، في القارة، يشبهون تطلعات رئيس الوزراء الجديد طوني بلير بوعود الرئيس الاميركي بيل كلينتون في شان تحسين مستوى الخدمات الاجتماعية ويرونه اقرب من الرئيس كلينتون منه لاصدقائه الاشتراكيين في ايطاليا او في فرنسا والمانيا وبعيداً جداً عن الاشتراكيين في شمال اوروبا.

محاور المعاهدة الجديدة

تحتل قضايا مفاوضات المعاهدة الجديدة اولوية خاصة بالنسبة للاتحاد الاوروبي ويثمن الشركاء «الطرح الايجابي» الذي آتى به وزير الدولة هيندرسن الى طاولة مفاوضات المعاهدة. فهو لا ينتظر من شركاء بلاده الاتفاق على كافة نقاط المفاوضات لكنه ابدى استعداده «للعمل معهم» لإنهاء المعاهدة في موعدها المقرر واستبعد في لقائه الأول معهم «لغة المعارضة لأن اوروبا تمثل بالنسبة لبريطانيا الجديدة فرصة تفاد منها وليس خطراً يتهددها». وهنا يختلف الاسلوب واللغة عن ادلة ردها المحافظون عن خطر ذوبان الشخصية البريطانية داخل المحيط الاوروبي. وستفرز الجولات التفاوضية المقبلة الخلافات بين بريطانيا وشركائها لكنها ستكون خلافات شبيهة بخلافات اخرى تشق بقية البلدان الاعضاء في اكثر من شان. لكن يكفي شركاء بريطانيا اليوم ان يجلس بينهم شريك متفتح للحوار والمساهمة فهو افيد اليهم من مفاوض كان صفة الشريك عندما تحول الى رمز معارضة كل ما من شانه تقوية الدور الاوروبي الموحد في السوق العالمية وفي معترك السياسة الدولية.

وفي مؤشر مهم عن تطور المنظور البريطاني في ظل حكومة حزب العمال، أكد وزير الدولة للشؤون الاوروبية ان بلاده توافق على تغيير صيغ التصويت والتخلي عن قاعدة الاجماع واعتماد قاعدة الغالبية، لتسهيل اتخاذ القرارات الوزارية، في مجالات السياسات الصناعية والاقتصادية الاقليمية. لكن العماليين يرفضون، مثل المحافظين، تبني التصويت بالغالبية في شان الانظمة الضريبية. وكانت بريطانيا عارضت بشدة مقترحات توحيد الانظمة الضريبية وتجدد اليوم الموقف نفسه مثلما هو الشأن بالنسبة لمجالات الائتمانات الاجتماعية لكنها ليست الوحيدة على هذا الموقف. فالبلدان الاوروبية «الفقيرة» تتميز بضعف الاداءات الضريبية التي تفرضها على المؤسسات الصناعية وتغريها ايضاً بضعف الرواتب فيها مقارنة مع معدلات الاجور في اوروبا الشمالية. وابرزت ازمة اغلاق مصنع السيارات الفرنسية «رينو» في شهر آذار (مارس) الماضي في بروكسيل دليل التنافسية التي تثيرها فوارق الانظمة الضريبية ومستويات الدخل داخل السوق الاوروبية الواحدة. فمؤسسة «رينو» قررت اغلاق مصنعها في بروكسيل على رغم اعترافها بارتفاع انتاجيته بينما ابقت مصنع التركيب الذي كانت فتحته في اسبانيا بسبب انخفاض كلفة العمالة. ويقول انصار توحيد الانظمة الضريبية على صعيد السوق الاوروبية انه سيردع المؤسسات الصناعية عن نقل وحدات الانتاج من بلد الى آخر. لكن اذا كان الافتراض صحيحاً فالأصح ايضاً ان المؤسسات المعنية قد تقرر نقل وحدات انتاجها خارج السوق الاوروبية، لتصنع منتجاتها في بلدان وسط اوروبا وشرقها ثم تعيد ادخالها السوق الاوروبية.

ومثل المحافظين، لا تنوي حكومة حزب العمال فتح حدودها امام حركة تنقل السكان الاوروبيين وستبقي اعمال مراقبة جوازات وهويات المسافرين الاوروبيين عند المراكز الحدودية. كما تستبعد خيار انضمامها لاتفاقية «شينغن» التي تضمن حرية تنقل السكان عبر حدود تسعة بلدان اعضاء من اصل ١٥ دولة هم اعضاء الاتحاد الاوروبي. فبامكان المسافر من بروكسيل الى باريس، عن طريق الطائرة، ان يتجاوز مخفر الحدود من دون كشف هويته والاكتفاء بكشف تذكرة السفر فقط ويفاد المهاجرون المقيمون من تسهيلات «شينغن» ويمكنهم الانتقال من بلد الى آخر داخل تراب بلدان الاتفاقية من دون تاشيرات الدخول وبمجرد تقديم هويته وتذكرة السفر الى مسؤولي امن الحدود.

وتبرز الاختلافات بين حكومة رئيس الوزراء وشركائها في الاتحاد في القضايا التي تمس، داخل المعاهدة الجديدة، مسائل السياسة الخارجية. فأوحى وزير الشؤون الاوروبية هيندرسن ان بريطانيا تتحفظ حيال مقترحات «التعاون المتقدم» الذي عرضته المانيا وفرنسا من اجل تمكين المجموعة، التي تتفق في ما بينها على القيام بمبادرة معينة في حقل السياسة الخارجية، ان تبادر بذلك من دون ان يعترضها الشركاء الآخرون. إلا ان المفاوضات لا تزال مفتوحة ويجري بحث صيغة «الحياد السلبي» اي ان تلتزم الدول التي تعارض مبادرة الاقلية من البلدان الاعضاء ان لا تستخدم حق النقض وان تمتنع عن التصويت. ولا يأتي التحفظ على مجال السياسة الخارجية من جانب بريطانيا فحسب لأن الدول الصغرى مثل دول الشمال ودول البنلوكس تخشى ان تؤدي الصيغة المرنة التي اقترحها المحور الالماني - الفرنسي الى سيطرة الدول الكبرى على نشاط السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي.

ولا تفقد بريطانيا هويتها الاطلسية في ظل حكم العماليين، اذ اكد وزيرها للشؤون الاوروبية معارضة بلاده مقترح قدمته فرنسا والمانيا من أجل ادماج منظمة «اتحاد اوروبا الغربية» ضمن مؤسسات الاتحاد الاوروبي لتكون عملياً الذراع العسكري المكلف تنفيذ السياسة الخارجية المشتركة. وكانت بريطانيا تؤكد دائماً ان الحلف الاطلسي هو الضمان والعماد الوحيد لأمن اوروبا، ما يطمئن الولايات المتحدة ولا يزعج عدد من بلدان الاتحاد يساند وجهة النظر البريطانية.

زمنية الظاهرة الاسلامية المعاصرة، وما ستؤول اليه

محمد نورالدين آفاية *

هل سمحت الكتابات العربية المختلفة بتوفير عناصر كافية للاجابة عن سؤال العلاقة بين الدين والسياسة؟ هل رفع الالتباس «التاسيسي» الذي اقترن بالديني والدنيوي في الاسلام؟ وما هو مستقبل الحركة الاصولية في المدى المنظور؟

أسئلة قد تبدو مكرورة او غير ذات معنى، قياساً الى ما يعتمل داخل الحقل السياسي العربي من مواجهات ونقاشات وتصفيات حساب بل «حروب أهلية» حتى. إلا ان ما يستفز انتباه الملاحظ هو ان ضجيج المعركة، المعلنة والمستترة، يظهر وكانه يشوش على النظر والتفكير، بل يعطل عملية البحث المتاني في ما يجري من تشابك، تراجيدي احياناً، بين الدين والسياسة في العالم العربي. وخارج الانخراط في معمعة الصراع او الارتكان الى المواقف المتعصبة او الى الاحكام المسبقة، لا نعثر، إلا نادراً، على رؤى تنظر الى هذا الذي يحصل امامنا من زاوية تاريخية تعطي للفاعلين حجمهم الحقيقي في الواقع وتقيس تدخلاتهم بمقياس الزمن.

علاقة الدين بالسياسة تطرح على الوعي العربي الراهن اسئلة مقلقة، سيما وان الحركات الاسلامية، بمختلف منطلقاتها ومقاصدها، تتخذ من الدين اساساً لعملها للاستحواذ بالسلطة، بهدف تطبيق الشريعة وأسلمة المجتمع. لكن هل صحيح ان تحقيق هذا الهدف لن يتاتى إلا بالاستيلاء على السلطة؟ وهل يمكن اعتبار ان الدين هو الهاجس المركزي الذي يشغل التيارات الأسلامية؟ يرجع أغلب الباحثين، الذين تناولوا الظاهرة الإسلامية المعاصرة، أسباب اندفاعتها ونموها الى معطيات ولدها تطور المجتمع العربي الحديث في علاقاته المتشابكة مع الماضي ومع الغرب. نجد منهم من يفسر نشاتها الى الغزو الاستعماري والاستيلاء الثقافي، او الى التشوهات الاقتصادية والاجتماعية التي افرزتها عملية التحديث الناقصة، او الى الاقصاء السياسي وإنسداد آفاق المشاركة ونبذ الاختلاف، كما نعثر على من يرى ان الاسباب متراكمة ومتضافرة أفضت الى تراكمات من الحرمان والنقص والفقر والاهانة، شجعت شرائح واسعة من الشباب لسلوك سبيل الاحتجاج الجذري والعنف الخلاصي طمعاً في تغيير الواقع «الجاهلي» سياسياً واخلاقياً واجتماعياً.

ومهما كانت التفسيرات فإن النظر الى العلاقة المعقدة ما بين الدين والسياسة تفترض، حسب البعض، العودة الى «الرحم» الذي نشأت فيه. وإذا كانت التيارات الاسلامية مهمومة بالعمل السياسي، والعسكري أحياناً، ولا تولي اهتماماً كبيراً بالأمور النظرية، فإن ادراك الابعاد العميقة للديني والسياسي يستدعي، في نظر هشام جعيط التوقف عند ما يسميه بـ «التعالي النبوي» أي ذلك الميل، او الشغف العارم، الذي يميز السياسي في الاسلام، متجاوزاً ملابسات التاريخ وضغوط الزمان.

تركز هذا «التعالي» في لحظة استثنائية، باثاً كثافة رمزية ذات قدرة لا محدودة على خلق المعنى. فالاسلام، باعتباره ديناً وثقافة وسياسة وحضارة وجغرافيا... نسج علاقة خاصة بين الديني والسياسي، بل ان الرسول حين عمل على تشكيل بعض عناصر السلطان، سلك أساليب تستند الى آليات الديبلوماسية والحرب، وكون مجالاً سياسياً (وهو المجال الحجازي) اعتماداً على تدخلات واجراءات دنيوية.

لا شك ان الايمان والتصور الميتافيزيقي والقيم الاخلاقية، حين اقترن ذلك بالدعوة منح للفكرة الاسلامية شرعيتها. إلا ان الوحي رفع بصوت النبي، دون ان يعني ذلك اختفاء الزمن الديني بشكل نهائي، سيما في المرحلة الراشدية. فالشرعية التي استند اليها الخلفاء الراشدون اكتسبوها بفضل اللقب الذي اتخذوه بوصفهم خلفاء رسول الله ويتبعون «سنته» ويستلهمون نموذجه التاسيسي، ولم يكونوا مضطرين دائماً لتبرير تدخل مدني او سياسي بالرجوع الى النص المقدس بالضرورة. فـ «الدولة الاسلامية» في بداياتها كانت دينية في مجال التعبئة وجمع الناس حول المشروع، لكنها كانت دنيوية في آليات اشتغالها. والقول بأن الاسلام دين ودولة قول صحيح شريطة فهم طبيعة العلاقة بينهما. فالدين يمارس تاثيراً لا حدود له على المدى البعيد، غير ان السياسي لعب، وما زال يلعب بطرق متفاوتة، دوراً تاريخياً في الحفاظ على «ارث النبوي» بل ورسخه ووسعه وفتح له آفاقاً كبرى.

واللافت ان المنظومة الاسلامية تشتمل على مبادئ وقيم كبرى مثل المساواة، العدل والاخوة الاسلامية الخ. يمكن ان تسعف في صوغ وتكوين فكر سياسي مناسب لتغيرات الاحوال، إلا ان أغلب التيارات الاسلامية تركن الى الدعوة الى تطبيق الشريعة، بل تطبقها، احياناً، بطرق فضائحية وشكلية، وكأن الدولة الاسلامية المثلى تختزل في هذا الشرط الأمر الذي جعل الفلسفة السياسية للتيارات الاسلامية ضحلة، إن لم تكن منعدمة، فضلاً عن ضعف الوعي بالتعارض الجذري بين الدين المستوحى من المطلق وبين التاريخ، بين الطوبى والواقع.

ازاء الضجيج الذي يعني المرحلة، وتأجج الصراع حول السلطة والرموز باسم الاسلام، على الباحث والمفكر كما يرى الاستاذ هشام جعيط ان ينظر الى ما يجري بتعمق، متجنباً الحماسة والميل الى الحكم المتسرع او الى التخندق. وذلك بالرجوع الى التاريخ لنحت خطاب يكتنه عمق الآليات النفسية والثقافية والسياسية التي توجه او تتحكم بسلوك التيارات الاسلامية المعاصرة. وإذا كان الهاجس العملي والسياسي يحرك هذه التيارات فإن على المفكر استنطاق مكوناتها وتحليل خطابها والكشف عما هو سياسي وديني في ادعاءاتها لتفادي الخلط في الاحكام والالتباس في الآراء. سيما وأن للزمان احكامه. يدخل التغيير على كل الظواهر المرتبطة بالممارسة الانسانية. فبعد صوت النبي رفع الوحي واصبح كل التاريخ السياسي الاسلامي، من صنع البشر والبشر يصيبون ويخطئون، تحركهم ميول ورغبات ومصالح، سواء في الاجتماع او الثروة والسياسة. لذلك فإن شعار اسلمة السياسة او تسييس الاسلام قد يتخذ استئنافاً للتعالي النبوي، لكنه يندرج بحكم بقوة الظروف، ضمن حسابات السياسة، مع ما تفترضه من ضغوط وموازين قوى ومفاوضات وتنازلات وتاويلات قد تتناقض مع المرجعية القدسية التي تدعى تحيينها واستثمارها في العمل السياسي.

وإذا كان الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي العربي يتقدم الباحث في صور بالغة التشابك والتعقيد، ويواجه حالة من الانهيار والتفكك لم يشهدها العالم العربي من قبل، جراء استبطان واعادة انتاج الهزائم المتكررة، والتباسات الفكر وشراسة السياسة. إذا كان الامر كذلك، فإن القول بضمان مستقبل أكيد للحركات الاسلامي لا يصمد أمام التحليل التاريخي الهادئ. ذلك ان الاستاذ جعيط يعتبر، ضمن استشرافه لما ستؤول اليه التيارات الاسلامية، ان عملية اسلمة المجتمع العربي قد تتم باشكال متفاوتة، حسب هذه الساحة العربية او تلك، وقد تستولي جماعات اسلامية على السلطة في هذا القطر او ذاك، بالانقلاب العسكري او العنف المسلح او من خلال اللعبة الديموقراطية، ولكن زمنية هذه الحركات محدودة. حتى لو افترضنا، جدلاً، ان موازين الصراع قد تساعدها على الوصول الى الحكم في بعض الساحات، لكن الاسلام السياسي سينتهي الى مازق وانسدادات تحكم عليه بالفشل. كما حصل لعدد لا باس به من المشاريع الطوباوية التي لم تتمكن من عقد توازن واقعي بين المثال والواقع بين الطوبى والممكن.

ما زالت العوامل التي انتجت الظاهرة الاسلامية المعاصرة قائمة، بل ان شراستها تزداد باضطرار مستفز، ابتداءً من التكريس المذل لوجود الكيان الصهيوني الى احكام السيطرة على الجغرافيا العربية وعلى خيراتها، وفرض كل أنواع الحصارات على مصادر الاحتجاج، الى الفوارق المالية والاجتماعية المتفاقمة، والاستبداد السياسي، واتساع رقعة الأمية... الخ إلا انه، وعلى رغم ذلك، لا شيء يبرر التعويل المؤسسي على انتصار طوبى ضمن سياق عالمي يعاند كل أشكال المقاومات التقليدية او التشويش على ايقاعه بالدعوة اليتبني مشاريع ذات طابع ارتكاسي.

لا احد يمكن ان يتنبأ بما ستؤول اليه الاحوال بشكل قطعي، لكن ما هو أكيد هو ان العالم العربي جزء من هذا العالم الذي بدأ يعيد تشكيل ذاته أمامنا بما يفرضه من تحديات في السياسة والاقتصاد والثقافة.

* كاتب وجامعي مغربي.

رجال الاعمال والسياسة

محمد سعد أبو عامود *

■ يتجدد الجدل في مصر بين فترة واخرى عن علاقة رجال الاعمال بالسياسة. وليس غريباً ان يثار الجدل في ظروف تشهد تداخلاً وارتباطاً وثيقاً بين عالمي الاعمال والسياسة. ولكن الغريب حقاً هو وجود اتجاه قوي يدعو الى ابتعاد رجال الاعمال عن السياسة، وترك السياسة للسياسيين. ومبررات انصار هذا الاتجاه تتلخص في الخشية من سيطرة رأس المال ممثلاً في رجال الاعمال على الحكم، وتجنب الارتباك الذي قد يواجه صانع القرار نتيجة مشاركة رجال الاعمال في النشاط السياسي.

ولكن يفوت هذا الاتجاه ان ابتعاد رجال الاعمال عن السياسة لا يحول دون سيطرة رأس المال على الحكم، من خلال تحول السلطة السياسية الى مصدر للثروة. وعندئذ تصير هذه السلطة نفسها هي القوة المالية المسيطرة على النشاط السياسي. والاهم من ذلك هو ان مثل هذه القوة المالية انما تنتج عن نشاط غير مشروع.

كما ان الدعوة الى إبعاد رجال الاعمال عن السياسة تتعارض واسس الممارسة الديموقراطية، لانها تحجر على حق الممارسة السياسية لقطاع من المواطنين دون مسوغ موضوعي سوى انهم يمارسون نشاطاً اقتصادياً خاصاً. كما انها تتعارض مع إعطاء دور كبير للقطاع الخاص، اي لرجال الاعمال، في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فمن خصائص العصر الراهن ازدياد التداخل بين العالمين. ولا نغالي اذا اعتبرنا رجال الاعمال من اهم عناصر قوة الدولة. فوجود رجال الاعمال القادرين على إقامة المشروعات، وخلق فرص العمل وزيادة الانتاج وتحسين الانتاجية، يضيف الى قوة الدولة. وفي المقابل، فإن في صالح رجال الاعمال ترشيد اداء مؤسسات الدولة. ففي ظل حرية التجارة العالمية، والتنافس، فإن رجال الاعمال بحاجة الى المؤسسات القوية القادرة على مساعدتهم من اجل تحقيق اهدافهم.

وبديهي ان هذا التداخل يفرض على رجال الاعمال الاهتمام بالعملية السياسية لانها تمس مصالحهم واعمالهم بصورة مباشرة. الا يكفي ذلك، اذاً، للاقرار بحق رجال الاعمال في ممارسة النشاط السياسي، كمواطنين اولاً وكاصحاب مصالح لهم الحق في الدفاع عنها بالاساليب المشروعة.

* كاتب وجامعي مصري.

التابو والأدب اليوم، أو: كي لا يهرب الكاتب من استحقاقاته!

فاطمة المحسن *

■ مع كل الاعتراضات التي تبديها الاصوات النسوية في الغرب، التي تعارك بأظافرها ظاهرات استخدام المرأة كبضاعة في فن الاعلان والادب الرخيص، الا انها تبقى كمن يهدر من وراء زجاج سميك، لأن اغراء الشهرة والمال في مجتمع استهلاكي، لا تدانيه عند الكثير من النساء، اية رغبة بالمساواة.

ولكن هل تتعارض المساواة مع حرية التعبير عما يمتنع المجتمع والاعراف القول به علناً؟ في المجتمعات الغربية تختلف زاوية النظر عنها في مجتمعاتنا، ولكننا نتساوى عندما تستخدم مفهوم الحرية كإعلان وشعار وبضاعة سواء في السياسة او الادب او الإعلام.

ان مفهوم الحرية الذي تطور في المجتمع الليبرالي الغربي من حرية الاقتصاد والمساواة السياسية المدنية وحرية التعبير الى الحرية الجسدية وبينها حرية المغايرة او الاختلاف للمثليين، هذا الشاغل يبدو وكانه العصب المحرك للمعركة اليومية في الشارع الغربي. وهي شانها شان اية معركة اجتماعية وفكرية تخضع الى شعبوية الطرح وسوقيته، مثلما ترقى الى حق ذهني في الإختلاف. وبصرف النظر عن طريقة تصورنا عنها التي تشترط اقيسة تخصنا ولا تخصهم، ولكن نثارها الابداعي يصلنا في برهة زمنية يشتد فيها توتر الانفصام في مجتمعاتنا بين المد الاصولي والتطور المتسارع في جوانب عديدة من الحياة. ان شدة الاحتكاك بالغرب تولد شرارة الرفض المتطرف الذي يمضي بنا الى عصاب المقاومة الانتحارية، والاصولية واحدة من تجلياتها. وفي عين الوقت يهشم ذلك التوازن بين قوتين هيمنتا طويلاً على الشارع العربي: الخطاب الايديولوجي بما تضمنه من اشكال الرفض للظلم وعدم المساواة وافتقار المجتمع الى الحرية السياسية، وبين مفهوم الحرية الشخصية التطبيقي. وكان الابداع الادبي والفني المجس الاكثر حساسية في تمثل هذين المكونين.

لو احصينا النتاج الادبي خلال فترة التسعينات لوجدنا ان مضامين الحب والايروتيك تتفوق فيه على المضامين الاخرى التي كانت شاغل هذا الادب سابقاً. وسنجد الحصة الاكبر لشعر الحب الايروسي في معظم الدواوين الجديدة للشعراء القدامى والشباب. وهذه الايروسية تختلف عن صورتها الرومانسية في فترة الستينات والسبعينات عند كتّاب مثل نزار قباني او غادة السمان على سبيل المثال. وستدلنا ظاهرات في هذه الايروسية الجديدة الى رغبة مضاعفة لدى المرأة ككاتبة في المضي بالتحدي الى تطرف في التعبير، وعلى وجه الخصوص في المجتمعات الاكثر تخلفاً وكبتاً.

فالادب يطلّ على عالم متغير من نقطة ينشغل فيها الكاتب عن التنظير حول الحرية التي تخيلها ابداعياً، وحرية الجسد بين حريات كثيرة مفقودة في عالمنا العربي، ينوب الابداع الادبي في المطالبة بها او محاولة مقاربتها كمشكلة سايكولوجية واجتماعية، عن الابداع الفكري. فما زالت كل معاركنا الفكرية معلقة عند تخوم البحث عن الهوية الجماعية، او المواجهة مع الآخر، عدونا الغريب عنا والمسبب لكل اخطائنا وخطايانا. اما دراسة الشخصية الفردية والظاهرات الاجتماعية والسايكولوجية فتتجنب معاهد البحث الاكاديمي في بلداننا الخوض فيها، رغم كل ما استجد في مجتمعاتنا العربية من تحولات خطيرة خلال ثلاثة عقود من عهد الطفرة النفطية والحروب والصراعات الحادة والاختلال في القيم والمفاهيم. ومع ان تقاليد البحث في هذه المجالات ضعيفة في بلداننا اصلاً، الا انها الآن اشد ضعفاً من فترة الخمسينات بسبب معوقات حقيقية لعل من بينها هيمنة الدولة الكلاني في هذه المجتمعات. والدولة العربية اليوم بتشكيلات المختلفة من بقايا عهود الاقطاع واشكال السيطرة الابوية حتى الدولة الاستبدادية الحديثة التي توجه المجتمع استخباراتياً، تزداد سطوة وتتوسع قدراتها في الهيمنة على قنوات البحوث التي تظن انها ينبغي ان تكون تحت اشرافها المباشر. حتى في مجتمع مثل المجتمع المصري الذي يسهل فيه امر تداول المعلومة نسبياً، عدا ما يمتلكه من خبرات في حقول علم الاجتماع والنفس، لا نجد لديه الآن تواصلاً لتقاليد نشات قبل الخمسينات في هذه الميادين. لعل الدولة وحدها ليست فقط المسؤولة عن هذا العجز بل وصول مجتمعاتنا ايضاً الى مرحلة من الانغلاق على مشكلاتها والخشية من المواجهة مع الذات، الذات الجماعية والفردية. ان اسئلة كثيرة تبقى معلقة على مشجب التغني بجمال الوطني وتميزه عن محيطه دون ان يجرؤ البحث على مواجهتها.

ما الذي يجري الآن في الجزائر وماذا يحدث في العراق وماذا حصل للمجتمع المصري او المغاربي، وما تم حرثه من قيم في المجتمع اللبناني وكيف تشكلت شخصية الفرد والجماعة في مجتمع الجزيرة العربية بعد الطفرة النفطية؟ تلك اسئلة لا نجرؤ على طرحها على طاولة البحث إلا كخطاب سياسي ونظري. اما مجالات الاختبارات العملية لتكون الشخصية الفردية وتصرف الجماعات، فتبقى اقل شأناً في اعتبارنا لاسباب ربما من بينها انشغالات النخب الفكرية العربية في عصر الايديولوجيات بايجاد مقاسات نظرية عالمية تطابق حالاتنا، اكثر من انشغالها بمعرفة تفصيلات حياة الناس وطرق تفكيرهم وانماط سلوكياتهم التي تشكل مفتاح الفهم لخصوصيات اوضاعنا التي تدلنا على اسباب الانحرافات والعنف والامراض الاجتماعية الاخرى.

وفي عصر انحسار الخطاب الايديولوجي يبتعد اصحاب الشأن الفكري عن البحث النظري في مفاهيم كثيرة بما فيها مفهوم الحرية في فاصل تشتد الحاجة الى تطبيقه عملياً، ولعل هذا الحال يذكّر بالمفارقة التي تحدث عنها عبدالله العروي في كتابه «مفهوم الحرية»، حين رأى ان الحاجة الى التنظير حول الحرية تضمر في الازمان التي يصبح تطبيقها ممكناً في الواقع. ولاننا الآن نفتقد الامرين: الحرية كممارسة، وصيغ البحث عن مفهومها نظرياً، فلنا ان نتخيل اشكالاً من التعبير الادبي يهرب الكاتب فيها الى الخيال لكي يعوض ما يفتقده في الواقع. يبقى الابداع الادبي يبث اشاراته المتخبطة في مجال لا تتوافر فيه منظومة بحثية تدله على استكشافات معرفية تعمق انتباهة الكاتب وتبحره في ذاته وعلاقته بجسده ومحيطه، فيكون في هذا المآل اشد حاجة الى استنساخ اشكال من التعبير الشعوري عن الآداب الاكثر تطوراً.

ولعل من باب المغالاة الحديث عن اهمية الدراسات الاجتماعية والنفسية في تنشيط العملية الابداعية، لان الرواية في الغرب على سبيل المثال، كانت حقل اختبار مهماً لتطوير كشوفات علم النفس والاجتماع. ولكن نضوجها رافق نهضة علمية على أصعدة شتى في تلك الميادين، واضحى التداخل بين تلك الدراسات والنظريات في الادب والفن احد ثمار الجدل بين الحقلين الفني والعلمي. فمدارس مثل الرومانسية والرمزية والسوريالية كانت نتاج تواصل بين جماليات الادب والفن وبين الفلسفة والحقول التطبيقية للعلوم الاجتماعية.

ولكي لا يصبح الجنس في ادبنا موضة يهرب فيها الكاتب من مواجهة استحقاق الكتابة الابداعية او يستبدل الشعار السياسي باخر يشابهه في تسطح خطابه، بات من الاجدى لنا ان نفرق بين الحاجة الى الحرية لمكافحة التابوات ابداعياً وبين فن الاعلان التجاري.

* كاتبة عراقية مقيمة في لندن.

التحليل الكمي للسياسة

عبد المجيد فراج *

■ الدول التي تتعرض لاقل عدد من الاضطرابات السياسية تعتبر في نظر المحللين نموذجاً للاستقرار السياسي. هذا ما توحي به الى المحللين الاحصاءات التي يعثرون عليها في مصادرها، والتي يحلو لهم استخدامها فور ان تقع ايديهم واعينهم عليها، ثم يقفزون بمقتضاها الى بعض الاستنتاجات التي يمكن ان تكون استنتاجات ساذجة لا تستند الا الى ارقام تقول لهم مثلا انه على مدار فترة من الزمن (ثلاثين سنة مثلا) كان متوسط عدد الاضطرابات السياسية سنويا يتراوح بين خمسة عشر اضطرابا في بعض الدول وثلاثمئة وخمسين اضطرابا في بعض الدول الاخرى.

ففي الحالة الثانية نسارع بالقول انه كان هناك في هذه الدول اضطراب واحد في المتوسط يوميا، بينما في الحالة الاولى كان هناك اضطراب سياسي في الشهر. فكان كثافة الاضطرابات السياسية في هذا الفريق من الدول كانت ثلاثين ضعف ما كانت عليه في ذاك الفريق. ومن ثم فإن درجة الاستقرار السياسي في بعض الدول تتجاوز درجة هذا الاستقرار في بعض الدول الاخرى بحوالي ثلاثين مرة. مثل هذا الاستنتاج يمكن ان يقال عنه انه ساذج في صحته وصحيح في سذاجته، لانه نتيجة للتغاضي عن احتمال ان هذا الاستقرار السياسي ليس الا نتيجة لاسلوب او اخر من اساليب القمع الاحمق الذي ربما تمارسه هذه الدول «المستقرة» مع مواطنيها بلا هوادة.

التحليل السياسي لبعض الارقام المنشورة، اذاً، لايصح ان يقف عند حد الملاحظة والمشاهدة، ثم التصديق على ما هو مشاهد. بل لابد ان يتجاوز تحليلنا الكمي مرحلة المشاهدة الى مرحلة التنقيب عن الاسباب والخلفيات التي لابد ان تمتد الى دراسة الاجراءات الحاكمة وراء الظاهرة محل القياس. ناهيك عن ضرورة الاطمئنان الى سلامة القياس ودقته في اطار الظروف التي احاطت به وباسلوب جمع البيانات.

يضاف الى هذا حجم الدولة وما اذا كانت مساحتها مترامية الاطراف. ذلك انه رغم ان كلا من الدول الصغيرة والكبيرة يمكن ان يتعرض للاضطرابات السياسية من هذا النوع او ذاك وبهذه الكثافة او تلك، الا انه كلما كانت المساحة ضيقة او كانت الدولة غير مترامية الاطراف كان ذلك عوناً للسلطات على ضمان الاستقرار ومنع الاضطرابات مما اذا كانت المساحة واسعة، او مترامية الاطراف. فالاضطرابات السياسية (والاستقرار السياسي) ظاهرة يمكن ان تتأثر بمساحة الدولة. كما انها يمكن ان تكون ناجمة عن اساليب الهيمنة والضبط والربط التي تتبعها الدولة لحفظ الامن وضمان الاستقرار. كما انه لابد من ربط عدد الاضطرابات السياسية بعدد من العوامل الاخرى التي يمكن ان نذكر منها طبيعة النظام السياسي للدولة، وقوة هذه الدولة الاقتصادية والعسكرية.

كما يتعين علينا ايضا ان نبحث عما اذا كانت هذه الاضطرابات السياسية متباعدة اومتقاربة. وما هو طول الدورة بين كل اضطرابين متتاليين. او بعبارة اخرى ما اذا كان الاستقرار السياسي المرصود من واقع الاحصاءات استقراراً مؤقتاً او مستديماً. ثم يتعين كذلك ان نتساءل عما اذا كانت الاضطرابات السياسية وحدها تكفي كقرينة على عدم الاستقرار السياسي او انه من الضروري ايضا ان نبحث عن مؤشرات اخرى وما هي هذه المؤشرات.

قد ينكر البعض ان من بين هذه المؤشرات، مثلا، مؤشر الاستقرار الوزاري باعتبار ان الوزارات قصيرة العمر لا تستطيع ان تحقق انجازات كثيرة في هذا العمر القصير، او باعتبار ان كثرة التعديلات الوزارية يمكن ان تكون دليلا على ضعف الحكومات واهتزازها، مع مراعاة ان تغيير وزير او اكثر قد لا يعني شيئا في اطار الاستقرار او الاضطراب السياسي اذا كان في رحيل هذا الوزير او هؤلاء الوزراء محاولة لانقاذ الحكومة من السقوط او لتطعيم الوزارة بدم جديد فعال. وكذلك باعتبار ان طول عمر الوزارات قد يعني الشيء وضده في آن واحد. فطول عمر الوزارات قد يعتبر قرينة (مبدئية على الاقل) على رضاء الجماهير عنها والتأييد الشعبي لها، او قد يتخذه البعض الاخر دليلاً ساطعاً وقاطعاً على الديكتاتورية واحتكار السلطة وعدم تداولها.

ولذلك يتعين التزام الحذر في قراءة الاحصاءات والاستدلال بالارقام على بعض الظواهر (السياسية وغير السياسية)، والاستعانة بالمتخصصين في مجالات اخرى، بل في كل المجالات

* كاتب وجامعي مصري.

ذاكرة القرن العشرين

١٣ أيار (مايو) ١٩٠٧
هويسمان: لحظة انعطافية في تاريخ الأدب الفرنسي

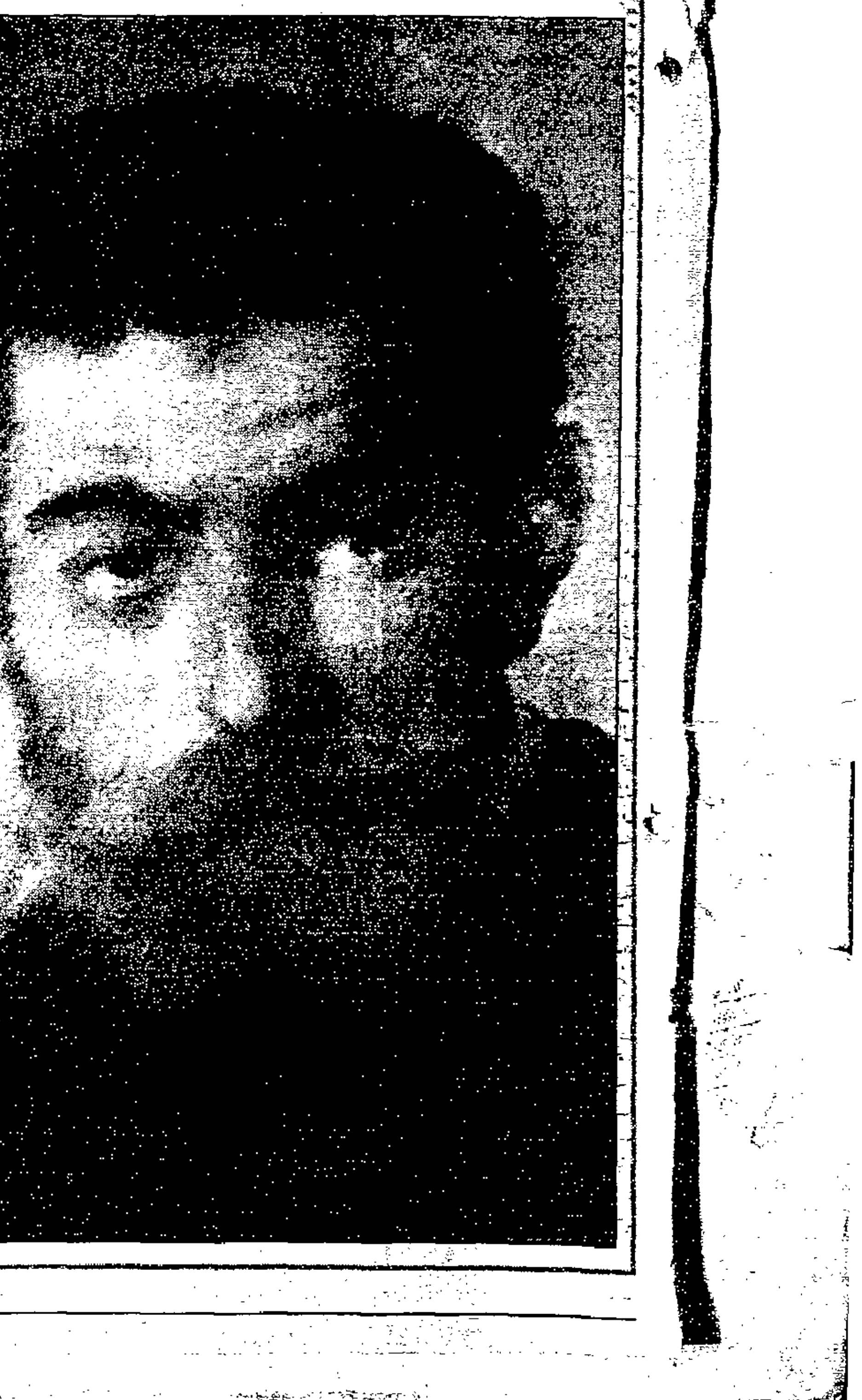

■ في واحد من مشاهد رواية «صورة دوريان غراي» يحدثنا المؤلف اوسكار وايلد عن «كتاب اصفر» يقدمه اللورد هنري دوتون الى دوريان، ويرينا كيف يلعب هذا الكتاب دوراً في تطور يطرأ على بطل الرواية. وهذا الكتاب هو في الحقيقة كتاب لمؤلف فرنسي، ربما يكون منسياً الى حد كبير في ايامنا هذه، لكنه في زمن اوسكار وايلد كان ذا شهرة واسعة نتجت عن كونه واحداً من أبرز الكتاب الذين آمنوا، في مرحلة من مراحل عملهم بالبعد الجمالي وحده باعتباره البعد الجديد بأن يعبر العمل الفني عنه. ومن المؤكد ان هذا الجانب هو الذي اثار اهتمام وايلد الذي كان في ذلك الحين من اخلص أتباع مبدأ الفن للفن، ضد مبدأ الفن للحياة الذي كان أبرز كتاب المرحلة يرتأونه.

اذن «الكتاب الاصفر» ليس في حقيقة امره سوى رواية «عكس الطبيعة» الكاتب الفرنسي جوريس - كارل هويسمان، الذي توفي في مثل هذا اليوم من ١٩٠٧ فحزنت الاوساط الادبية الفرنسية كلها لرحيله، قبل ان يبدأ النسيان يطويه خلال السنوات التالية. وهويسمان كان، على اي حال، ابناً حقيقياً لعصره ولتقلبات ذلك العصر. فهو الذي بدأ كتابته متوجهاً صوب نزعة «طبيعية» تقربه من اميل زولا، سرعان ما راح يتجه مع «عكس الطبيعة» صوب نزعة جمالية خالصة ليصبح من اشرس اعداء النزعة الطبيعية اثر ذلك. وكان ذلك التقلب مرآة صادقة للتقلب الذي عرفته «الموضات» الأدبية في فرنسا، بلده، في ذلك الحين.

ولد هويسمان في باريس في ١٨٤٨ ابناً لوالد متحدر من أسرة من الفنانين الفلاماند. في بداياته درس الحقوق، ثم ما لبث ان ترك الجامعة ليلتحق كموظف في وزارة الداخلية. وهو بعد تجربته في الجندية ترك العمل العسكري وجال في الشمال الاوروبي ليعود من هناك وينشر في ١٨٧٤ مجموعة شعرية اولى اتبعها بأول رواية كتبها بعنوان «مارث، حكاية فتاة».

كانت نزعة الرواية طبيعية فلفتت نظر زولا الذي ضم هويسمان الى جماعته، ولقد انغمس هذا الأخير في حياة الجماعة الى درجة انه ساهم بقصة قصيرة، الى جانب موباسان وآخرين، في مجموعة «عشيات ميدان»

التي كانت اشبه ببيان يعلن عن وجود تلك الجماعة الأدبية. غير ان هويسمان سرعان ما راح يبدو في كتاباته التالية منحرفاً عن روح الجماعة الطبيعية. صحيح انه صوّر البؤس وتفاصيل الحياة الصغيرة مثلهم، وصوّر العلاقات الاجتماعية على شاكلتهم، لكن ذلك كان سرعان ما يتخذ لديه دلالة على عبثية الوجود وانغلاق لآفاق، وهو أمر كان يتناقض تماماً مع اقبال «الطبيعيين» على العيش ورغبتهم في تصوير البؤس من اجل ابدال مصيره. وهكذا راحت الصراعات تنمو بين الجانبين، حتى كانت القطيعة النهائية في العالم ١٨٨٤ حين نشر هويسمان كتابه الأشهر. عكس الطبيعة»، حيث نجد بطل الرواية دي استنس منهاراً يائساً عاجزاً عن العثور على اي وسيلة للخروج من مأزق العيش، باستثناء الانهيار العصبي والنفساني والبحث عن خيالات ميتة. وهكذا اعتبرت تلك الرواية بداية ما لتيار الرمزية الذي كان يحاول، تحت حمى موريس باريس ان ينهض على انقاض الطبيعية.

مهما يكن، فان تلك الفترة بالذات كانت الفترة التي شهدت بداية اهتمام هويسمان بالظواهر اللاطبيعية وبشتى ضروب التنجيم والسحر والشعوذة. حيث لا نراه فقط يعبر عن كل ذلك في كتاباته التالية، بل نراه ايضاً زبوناً مخلصاً لشتى انواع السحرة والمنجمين. لقد بدأ هويسمان في ذلك الحين وكأنه اكتشف عالماً لا يريد ان يتركه يفلت من بين يديه. وهو عبر عن ذلك في كتابه «هناك» (١٨٩١). والأغرب من هذا ان الكاتب الذي بدأ عقلانياً سرعان ما اضحى، تحت تأثير قس غريب الاطوار تعرف عليه، فريسة لكل اصناف المخاوف، حيث راح يمضي ايامه وهو يعبر عن خوفه من مخاطر وتهديدات تتربص به. ولقد قاده ذلك كله الى الغوص في المسيحية الكاثوليكية (هو الذي كان من اصول بروتستانتية) حيث نراه يعلن اعتناقه الكاثوليكية في ١٨٩٦ مما أثار الدوائر الادبية الباريسية في ذلك الحين.

ولم يكتف هويسمان بذلك بل توجه ليعيش عيش النساك بالقرب من دير «ليغوجي»، لكنه سرعان ما عاد الى باريس والتجأ الى دير الرهبان البندكتيين وراح يكتب اعمالاً يطغى عليها الطابع الديني ولكن من دون ان تتنازل، قيد انملته، عن التعبيرات الجمالية التي كانت رافقت كتابة هويسمان منذ بداياته. وهكذا، لئن كان اهتمامه السابق بالفن قد دفعه لاكتشاف رسامين كانوا شبه مجهولين مثل سيزان وديغا وسورا وبيسارو، فانه ظل على تعبده للفن الآخر، ولكن من خلال نصوص رائعة كتبها عن أهم الكاتدرائيات، وفي مقدمتها كاتدرائية شارتر.

توفي هويسمان يوم ١٣ أيار (مايو) ١٩٠٧، في زمن كانت الحياة الأدبية والفنية قد تخطته. وهو اليوم يبدو شبه منسي إلا من غلاة الاكاديميين مع انه في زمنه كان لحظة صادقة من لحظات الأدب الفرنسي على حصان بين نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

ابراهيم العريس

صوت ميشال اسمر

■ «عهد الندوة اللبنانية» (يصدر في بيروت في عشرينات الشهر المقبل في ٧٠٠ صفحة من القطع الكبير) سيفاجئ عارفي الندوة والاجيال الجديدة التي فصلتها عن الندوة حروب لبنان الطويلة. فالمحاضرات الخمسون المختارة من اواسط الاربعينات الى اواخر الستينات، والدراسات الموضوعة عن نشاطات الندوة في المجالات السياسية والفكرية والتاريخية والاجتماعية والأدبية، وشهادات المتابعين، والمقدمات الأربع، ونصوص مؤسس الندوة عن اهدافها... تؤلف جميعها نافذة على تجربة ثقافية فريدة.

ونعتقد ان «الندوة اللبنانية» تقدم نموذجاً للعمل الثقافي العام يختلف عن تجارب وزارات للثقافة اندمجت بالارشاد والاعلام وكانت عوامل تقنين وتوظيف للمثقف اكثر مما هي منابر اطلاق وحوار وحرية.

في هذا المجال كان ميشال أسمر وزير ثقافة لبنانية غير معلن، وزيراً في الوطن لا في الدولة، يحاول تمويل مؤسسته الكبيرة المتواضعة من مساعدات قليلة تدرجها وزارة التربية في ميزانيتها ومن اشتراكات مجلس الامناء، كما يحيط نفسه بمستشارين من دون أجر، هم بعض نخبة لبنانية التزمت الفكر فلم تحدّ التجارة من بصرها وبصيرتها.

وفي حين كانت الشكوى شبه دائمة من اهمال الدولة الشأن الثقافي، شكّل هذا الاهمال وجهاً ايجابياً للحياة الثقافية اللبنانية، إذ اصبح النتاج الثقافي حصيلة جهود أفراد أو مؤسسات غير حكومية، فتعددت الاصوات وتنوعت الألوان وحضرت في التداول افكار شرقية وغربية، واتيح المجال لمراجعات شملت التجارب كلها. هكذا اصبح لبنان مرآة لافكار الشرق، لان شفافية الثقافة اللبنانية سمحت بذلك، ووصل الأمر ببيروت الستينات الى ان تكون مكان التكريس للمفكرين والأدباء والفنانين من أبناء الداخل العربي. كان ميشال اسمر يتمتع بحس مرهف في اختيار موضوعات المحاضرات واسماء المحاضرين، ولم يسمح للندوة ان تنجرف في تيار التغريب او في اي من التيارات الشمولية، لأن كلا الاتجاهين يؤدي الى الصوت الواحد والى التعتيم على ثقافة تتحرك بحركة الانسان، وهي لا تسكن عندما نحجبها عن الرؤية ونظنها سكنت.

لدى انشاء الندوة عام ١٩٤٦ كان لبنان في اول انطلاقة التحرر من الانتداب الفرنسي وفي أول تجربة للميثاق الوطني، أي الانتماء الى العالم العربي على قاعدة الاستقلال. ولم يرتض ميشال أسمر ان تكون الندوة جسراً للتواصل بين الشرق والغرب، فالجسر مكان عبور لا اكثر، بل أرادها بوتقة تستوعب الافكار وتصهرها وتخرجها من جديد، وهو حاول ان يجعل منها منبراً لوحدة ثقافية لبنانية قائمة على التنوع والاعتراف.

وفي عهد الندوة حدثت في المنطقة نكبة فلسطين فالانقلابات العسكرية المتلاحقة فأحداث صيف ١٩٥٨ في لبنان فتجارب الوحدات المتنوعة وصراعات الانظمة فهزيمة ١٩٦٧ فمقدمات حروب لبنان ثم اشتعالها كرمز لاشتعال الشرق كله.

وكانت الندوة في الارتجاجات هذه، اجابت على سؤال لبنان الفكري والسياسي في محاضرات ما بين عامي ١٩٤٦ و١٩٥٧، وآجابت على سؤال لبنان الروحي والاجتماعي بعد العام ١٩٥٨. نقول اجابت ويقول ميشال اسمر انها حاولت الاجابة. فالندوة اقامها الرجل على مثال لبنان: الكلام المتردد امام سيل الحياة، والضعف الانساني امام جبروت الطبيعة، والسعي الدائب الى الخير مع خشية دائمة من شر يبدأ من نفوسنا.

«عهد الندوة اللبنانية» كتاب متعدد الأصوات، ومن خلفه صوت ميشال اسمر الهادئ المهذب، يمهد لكلام الغير اكثر ما يتكلم، ويبتعد اكثر ما يبتعد عن جسم دمر امكانات كبيرة في الحياة اللبنانية والعربية خلال القرن العشرين.

محمد علي فرحات

خمسون عاماً على «الندوة اللبنانية»:

شهادات واستعادات لمنبر لبناني مشرّع على ثقافات شرقية وغربية

□ بيروت – «الحياة»:

لم تكن «الندوة اللبنانية»، التي أسسها ميشال أسمر في أواسط العام ١٩٤٦ حركة ثقافية فحسب، بل كانت موئلاً فكرياً انصهرت فيه «الحالة» اللبنانية في أبهى تجلّياتها الحضارية جامعة بين النزعة المتوسطية والهويّة العربية والانفتاح على العالم.

وكانت الندوة منبراً حقيقياً للسجال الفكري والنقاش السياسي وللنقد والتعدّد والاختلاف. وهي ضمّت طوال خمسين عاماً أبرز الاسماء والوجوه في حقل الفكر والأدب والسياسة وقدّمت لهم الفرصة الملائمة ليطلّوا ويعرضوا آراءهم ومواقفهم وليناقشوها. واستطاعت ان تجعل من منبرها ذاك مشروعاً لبنانياً ووطنياً وعلمانياً مميزاً متعالياً على الاغراض والغايات ومنصهراً في بوتقة التجربة الانسانية العميقة.

وفي الذكرى الخمسين لانطلاقة الندوة اللبنانية عمدت دار النهار ودار الندوة اللبنانية إلى جمع باقة من المحاضرات التي ألقيت على منبر الندوة من العام ١٩٤٦ حتى العام ١٩٦٨ لتصدر قريباً في كتاب ضخم عنوانه «عهد الندوة اللبنانية»، يضمّ ايضاً مجموعة من المقالات والابحاث المتخصصة كتبها عدد من المفكرين والادباء والصحافيين وتناولوا فيها الندوة اللبنانية مفهوماً ومشروعاً وحركة وفي نواحيها كافة. ومن الاسماء التي اختيرت في سلسلة المحاضرين: كمال جنبلاط، آرنولد توينبي، ليدبولد سيدار سنغور، أمين نخله، شارل عمون، حبيب أبي شهلا، الحبيب بورقيبة، فؤاد افرام البستاني، شارل قرم، ميشال شيحا، تقيّ الدين الصلح، سعيد عقل، ليلى بعلبكي، رينه حبشي، كمال يوسف الحاج، ادوار حنين، موسى الصدر، يواكيم مبارك، صبحي الصالح، أدونيس، جورج خضر.

ومن الكتّاب المشاركين في المقالات والابحاث: غسان تويني، ناصيف نصار، رينه اسمر، أنسي الحاج، نواف سلام، طارق متري، غريغوار حداد، فؤاد كنعان، احمد بيضون، خالدة سعيد، جاد حاتم...

وينبغي ان نشير الى ان الندوة اللبنانية التي أوقفت نشاطها غداة الحرب اللبنانية وخلال سنواتها الأليمة كانت استعادت حركتها عبر الجهود شبه الفردية لمؤسسها ميشال أسمر، لكن الموت اختطفه وهو في خريف عمره وفي ربيع عطائه وحماسته في العام ١٩٨٤.

نختار هنا مقالات تمثّل بعض وجهات الندوة وهمومها وهي لكلّ من غسان تويني، فؤاد كنعان وجاد حاتم:

ميشال اسمر، واقفاً، في احد نشاطات «الندوة اللبنانية»، والى جانبه موسى الصدر ويواكيم مبارك واحمد مكي.

غسان تويني*: ذلك العهد

■ متى يُعطى لنا، متى نقدر، ان نؤرّخ عهودنا والاجيال بالحركات الثقافية والموائل الفكرية التي كانت دوماً تحرّك السياسة، بدل ان نترك السياسة تسلب المجتمع، بل التاريخ، حقائقه، لتقيم لأصنام الحكم ابراجاً؟

لو اعطي لنا ذلك، اي ان نعيد «رزنمة» تاريخنا الحديث، لقلنا ان الفترة الممتدة بين تململ الحكم الاستقلالي، عام ١٩٤٦، ونشوب «الحرب الاهلية» الاولى، عام ١٩٥٨، كانت عهد «الندوة اللبنانية» الاول. ثم ينتهي عهدها الثاني، عام ١٩٧٥، مع توجيه الحرب الاهلية صوب ان تصبح فعلاً «حروب آخرين»، فيسقط معها النظام اللبناني، وتبطل قدرة «الندوة» على استيعاب قضيته، بل قضية لبنان، وانقاذها بفكر مستحدث وحياة جديدة تتغلب على العنف والجنون.

لا لأن «الندوة» – «ندوة الاسمر» كما يسميها جورج نقاش – كانت في الحكم او هي تولّته، معاذ الله، او طلبته لحزب منها او تكتل او جماعة. بل العكس: لأن الحكم كنظام، او مشروع نظام، نقل همومه وازماته، كما المعارضة حملت مطامحها ثم ازماتها، الى منابر «الندوة»، في محاولة بعد المحاولة لإعطاء الديموقراطية اللبنانية التي سقطت مع انتخابات «٢٥ أيار / مايو (١٩٤٧) حياة جديدة، وأبعاداً جديدة تبلور مسالك تهيّؤ الحكم والمجتمع لحياة فضلى.

أوَليس ذلك هو المعنى التاريخي العملي للثقافة؟

ثقافة البحث عن الذات، في شمولها وفي ترجماتها الكيانية، ثم في ما يعبّر عنها من نواميس عضوية، سواء صيغت هذه النواميس في زيّ شرائع وقوانين، او اكتفت بأن تكون نظريات فكرية ثم سياسية، وفي اقصى الحالات مواجهات عقائدية.

ولنبدأ من القاعدة صعوداً:

رفعت «الندوة» فعل الرقابة السياسية من اطاره اليومي الضيق الى المستوى (اليوم يقولون «السطح») الذي ينظر منه المسؤولون وطالبو المسؤولية في الاتجاهات الرحبة والآفاق الاكثر رحابة، الحافلة بالبدائل وليدة اللقاء بين التأمل في ازمات الماضي والتبصر في احلام المستقبل وما يحمل من حلول.

أوَليست تلك هي الديموقراطية من حيث هي التطلع الخلاق الى التطوير السياسي السلمي المواكب لتطور الانسان في المجتمع؟

وماذا غير هذا النهج يمنع، او كان يمكن ان يمنع، ان يتحول الصراع السياسي – فكيف بالصراعات العقائدية؟ – مواجهة عنفية تفجّر دستور الحكم وشريعة الحياة المشتركة؟

لو شئنا ان نوجز مسار «عهد الندوة»، بل عهديها، بالشخصنة او بمنطق المفارقات القدرية، لتساءلنا اية صدفة هي هذه التي جعلت اول محاضر ان يكون كمال جنبلاط، في اعقل بحث عن الديموقراطية مدخلاً الى لبنانية جديدة، وان تنتهي المحاضرات في العهد الاول والثاني الى نقيض الديموقراطية اللبنانية: في نهاية العهد الاول، كمال جنبلاط هو بطل التحدي العنيف وتجاوز الحدود، وفي نهاية العهد الثاني يهيئ البطل كمال جنبلاط لنفسه، كما في مأساة اغريقية صاعقة، ليصير هو نفسه الضحية؟

هنا، حذار...

لم تكن «الندوة» مسرح بطولات ولا اراد لها مؤسسها ميشال أسمر ان تصير مصنع ميثولوجيات سياسية.

لا ازال اراه، في شخصيته الهادئة، ممسكاً دائماً بأوراق لعلّها الحاجز بين ميله الى الابتسام الساخر وميله الآخر الى التفاؤل البسيط المبسط، فينظر الى الاوراق ليدعوك الى الجد، وكأنما يريدك ان تصدق ان المقاربة العملية للامور هي نظير الدعوة ان «تفاعلوا بالخير تجدوه». وميشال، في الحقيقة، ما من مرة تفاءل ولم يجد من يتجاوب معه خيراً.

على جانبي الطريق، كان ميشال أسمر يدعو الى «الندوة» كل من عنده شيء يقوله، ولا بطولات، او كل من يريد الاستماع الى ما يقال ومناقشته ولو مع نفسه، في الحلقات الحميمة بعد المحاضرات، في زوايا المبنى القديم ذي القاعة الضيقة دائماً بمن يحضر، والمكتب او المكتبين حيث الكراسي الدهرية والقهوة المُرّة وسُحب الدخان تلف الكلام وتسدل ستائرها بين النظرات اذا تجهّمت وجوهها.

اولئك كانوا من يسميهم ميشال «الحضور المنتقين»، او «النخبة الممتازة»، واذا اسرف في الضيافة الفكرية تحدث بغير لغته فقال «علية القوم من وزراء ونواب وكبار رجال الفكر والادارة والقضاء والمال والاقتصاد في البلاد». ذلك كان برلمانه، وتلك كانت لنا الديموقراطية الاشهى، لها قواعدها، ولها الحصانات. ابرز هذه وتلك ان المنبر لا يعتليه الا من صار في حقله من المجتمع شيئاً مرموقاً يستحق ان يعرّف عن نفسه ورسالته وعن نجاحاته في ميدانه، اياً كان، فيختار «الندوة»، او هي تختاره لإطلاق ندائه الى الآخرين.

والواقع، اذا راجعنا الاسماء، ان احداً لم يكن يتكرّس شيئاً مرموقاً الا اذا انفتح امامه عقد «الندوة»، فيطلب من منبرها قبول اوراق اعتماده واستحقاقه الحوار مع جمهورها. اذاً، لا يأتي المحاضر «الندوة» بطلاً فاتحاً لرحابها، ولا يخرج منها قائداً مظفّراً لجمهورها. ولا تنفتح ابواب «الندوة» خصوصاً، ولا عقول اهلها وقلوبهم، لمن لا يحسن التنزه عن العصبيات الضيقة التي تقفل الابواب وتسد الآفاق. ولا يدخل «الندوة» من تؤدّي دعوته، او هو يتركها تؤدي الى فصم عرى الالفة والوحدة.

رسالة، اذاً، فدعوة، فحوار... ثم حوار، فاستحقاق يجعل المحاضر يعود المرّة بعد المرّة، مستمعاً ومناقشاً ثم مستزيداً فتستزاد احاديثه، ويستمد من استماع المنتدين اليه صدقية يحملها الى مجالس الراي والصناعة والحكم... ولكن، ولا اسف، كان ثمة من المحاضرين من يغترب غالباً الى ضجر، واحياناً الى استخفاف بدل الاستحقاق وحيناً بعد حين، لم لا؟، الى استهزاء بدل التجاوب.

والميزة في «الندوة»، ان جمهورها كان منسجماً على ثنائية غير مرئية. فهو، اولاً، جمهور الذين «وصلوا» واستقروا. وهو اليهم جمهور الشباب التوّاق الى الأهل لكي يصل الى مراتب النخبوية. ولا مكان، بين الجمهورين، للوصوليين؛ حتى اذا اطل واحد منهم افتضح امره فيلفظه الشعور العام.

فسحة ضوء هي «الندوة»، اذاً، ولجها كبار حملوا خميرة تجارب كانت قد صارت تاريخاً، من امثال ميشال شيحا وشارل قرم؛ او هم حملوا، كشارل مالك او تقي الدين الصلح او جواد بولس او محيي الدين النصولي، حصيلة اختبارات تينع على ضفاف اخرى من النهر اللبناني. هذا فضلاً عن اصحاب الاكتشافات والمشاريع لتعمير البيت اللبناني، امثال ابراهيم عبدالعال وجوزف نجار...

ذلك ان «الندوة» – فلنتصارح – لم تكن فاترة تنطلق من تعمّد الحياد او تصنّعه تجاه مصير لبنان وقضيته الجوهرها استقلال الوطن وحرية المواطن وحقوق الانسان. انما كان لأهلها الاقربين الى المؤسس نظرة وضعها «الموجّه العربي»، الذي به استقل لبنان امام تحديات تاريخية مقلقة. عظمة «الندوة» في انها لم تنغلق على انعزالية خانقة بل انفتحت وتجاوزت حدود ثقافتها والبيت العتيق الى لبنانات الثقافات والنظريات الاخرى. خصوصاً عندما صار تعثر الحكم الاستقلالي يهدد استقلال الكيان. وصارت «الندوة» هكذا منبر «لبنان واحد لا لبنانان»، يطلق الصرخة من على منبرها وريث الدعوة الى الوحدة الاخرى. ويتطور «الميثاق الوطني» في لقاءات «الندوة» ومعها. فلا يبقى مجرد غطاء سياسي، بعضه رياء متبادل، بل يصبح محاولة جدية فعالة لبناء قاعدة ثقافية وطنية، جامعة في تعدديتها غير مفرقة بين التائقين الى الاجتماع. واذا بالباب ينفتح امام كل الايديولوجيات، لأن الدار الندووية اللبنانية صارت لها مناعتها.

ومحكّ المناعة هذه طرح اخطر المواضيع التي كانت قمة الممنوعات من غير خفر ولا وجل، مع أئمة الرأي في الدين: موسى الصدر، وجورج خضر، فإغناطيوس مارون وميشال حايك والاب يواكيم مبارك والشيخ صبحي الصالح... واللائحة تطول اذا استمررنا نسمي.

ولا نظلمنا نظلم «الندوة»، اذا قلنا ان بعض المناعة كان من استضافة كبار عالميين كانت قمة الشهادة اختيارهم «الندوة» منبراً لبنانياً، ثم قدرتها هي على حوارهم: شهادة التاريخ مع ارنولد توينبي، وشهادة الاعتبار الدولي مع ليوبولد سنغور، وشهادة النجاح الثوروي مع الحبيب بورقيبة، فضلاً عن كبار ادباء الآداب الاخرى والاستشراق الجديد، امثال جاك بيرك، فإذا بهم فجأة وكأنهم يجايلون ادبنا الكبير في اجياله، من سعيد عقل الى أنسي الحاج، ومن أدونيس الى ناديا تويني.

وصارت لا تكتمل زيارة زائر للبنان اذا لم تستضفه «الندوة»، او هو لبنان لا يفيد من الزائر اذا لم تستقرئه «الندوة» رسالته واسرار تفوّقه والتألق.

اما بعد، تحضرني، وانا استكمل كتابة هذه المقدمة، كلمة قدمني بها ميشال أسمر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٦ وكان موضوع محاضرتي «الديموقراطية على المحك»، في اطار سلسلة عنوانها «الى أين؟».

قال ميشال أسمر: «بحسب تعاليم الديموقراطية أؤمن، بأن الافكار تقود العالم، وبأن لا اصلاح بدون اقناع بالإصلاح وتبنّي مقوماته». ووصف مؤسس «الندوة» نفسه يومها بأنه «من طلاب الايجابية الفعالة».

ترى، هل هي الايجابية الفعالة قد فشلت، فخرج لبنان من «عهد الندوة» اي من عهدة «الانوار» تضوي عهود؟

هل هي «الندوة» لم تنجح في الحفاظ على النظام اللبناني، في ديموقراطيته التي كانت تؤمن بان «الافكار تقود العالم»، فاطفأ لبنان انواره، او ثمة من اطفأها في ربوعه، وطوى هكذا عهد «الندوة اللبنانية»، وكل ندوة جديدة تقوم قائمتها مقامها، محدثة مستحدثة، ترفع للحرية منبراً، وتسترق من الارض التي تضيق بنا فسحة خصبة نبني فيها للحقوق موئلاً ولحوار الافكار مجالاً شجاعاً صريحاً، بديل ميادين العنف ومساحات العهر والكفر؟

واذا كان وصار الامر غير ذلك، وصار «عهد الندوة» مجرد حنين الى ذكريات الاضواء... فمن يكون قد كفر بمن وممن؟

لبنان كفر من «الندوة» ام «الندوة» كفرت بلبنان؟

* كاتب وسياسي وديبلوماسي لبناني. عميد مؤسسة «النهار» الصحافية.

فؤاد كنعان*: قريبا من الذاكرة

■ كلامي على ميشال أسمر وندوته اللبنانية هل يكون سوى كلام الذاكرة على ميت وعلى عهد دالت دولة منجزاته، وما زخرت به منجزاته من براعم ابداع: في الشعر، في القصة، في الرواية، في المقال، وفي غير لفتة من لفتات القلب الى مواطن الجمال.

في مطلع الثلاثينات كان ذلك، وفيها تفتح وازدهر، على افانين وطن يصدح بطلي النثر والشعر، ويرفل بإمارة الصناعتين، ويزدهي بمفاخر أمين تقي الدين القائل:

أخذنا عنك عاطرة المعاني / وفرّقنا على الدنيا شذاها...

في رومانسية هذه المناخات كان لميشال أسمر وأصحابه، ممن وثّقت بينهم اواصر الرؤية المتقاربة وتقارب المفاهيم، كان لهم ان ينضووا الى ندوة انشأوها باسم «ندوة الاثني عشر»، وان يجدوا لهم في منزل ميشال أسمر غرفة لقاء، يتنادون اليها، يتحاورون فيها ويتناقشون، مقيِّمين حصيلة اعمالهم قبل اطلاقها على الناس في مجلة «الجمهور» او «المكشوف».

من هؤلاء الاثني عشر مَن لا زالت تحضرني اسماؤهم ووجوههم في ما كانه الشوق المتمادي والحنين المستمر: فؤاد حداد، جورج قزي، أحمد مكي، إدوار حنين، سامي الشقيفي، خليل رامز سركيس، فاضل سعيد عقل...

يومها كنت على مقاعد «مدرسة الحكمة» تلميذ آداب، وكان ميشال أسمر استاذ ترجمة، وبحكم هنين الموقعين كنت المحه من حين الى حين يتمشى مع بطرس البستاني، كبير اساتذتنا واستاذه سابقاً في مدرسة الاخوة المسيحيين.

ويومها طالعني كتابه الاول «يوميات ميشال سرور»، وطالعتني عبر صفحاته خواطر شاب يرسلها بوحاً على الورق في مثل «اعترافات فتى العصر»، الى ان كانت الصدفة وكان لنا مع الصدف اول لقاء:

المكان: مربع الكيت كات على بحرة الزيتونة، تحت السان جورج (يا للمفارقة!...).

الزمان: عشية ليّنة من عشايا استاذ للعربية (كنت قد صرته...) في اواخر ربيع ١٩٣٩.

الحضور: موائد وكؤوس، وكوكبة من ادباء وشعراء تحلّقوا حول فؤاد حبيش و«مكشوفه»، احتفاءً بتقليده وسام المعارف الفرنسي. ومن الحضور على مائدة شباب: ميشال أسمر، جورج قزي، فؤاد حداد من «ندوة الاثني عشر»، ومن «الحكمة»: حسيب عبدالساتر، جوزف باسيلا، فؤاد كنعان.

ثم دهمتنا الحرب.

ولم تعف عمّا نبينا انفسنا له من طموحات.

ونخلت «ندوة الاثني عشر» في مدار الصمت، من دون ان يفتّ صمتها في عضد امين سرها، او يسدل على تطلعاته حجب الاحباط حتى اذا انكفأت المدافع ومالت سماؤنا الى الانقشاع، سارع الى وضع تصميمه موضع التنفيذ، فكانت «الندوة اللبنانية».

ولعل ما اتيح لميشال أسمر من إلمام بينابيع الشرق والغرب، وما تسنّى لي من جهتي ان اتعرّفه عبر تيارات تلك الحقبة، لعل ذلك او مثله، اوحى اليه بفكرة انشاء «الندوة اللبنانية»، ووقف نشاطاتها على تقديم اربع محاضرات في الشهر، ونشرها من ثم على العموم.

فعلى هذا النحو ايضاً كانت مجلة «كونفرنسيا» الفرنسية، وكان لمؤسستها ومديرتها إيفون ساريسه سبق الريادة في هذا السبيل.

وكم سرّني حقاً وعجبت له اكتشافي اخيراً في مكتبتي مجموعة من مجلة «كونفرنسيا»، وبينها عدد صادر عام ١٩٣٣ – ١٩٣٤ (وهي السنة الثامنة والعشرون لإنشائها) مشتملاً على اربع محاضرات لأربعة اعلام توالوا على منبرها في هذا العدد هم: هنري روبير، من الاكاديمية الفرنسية – اوكتاف اوبري – هنري بيدو – غي ده بورتالس. ولعل اطرف ما فاجأني في هذا العدد اني وقّعت على توقيع ميشال أسمر على غلافه، وما دريت كيف وصل إليّ، ومن مَن، انا الذي كنت عامذاك في الثالثة عشرة من العمر.

أسوق ذلك لا انتقاصاً لما اقبل عليه ميشال اسمر بعد سنوات مما انجزته إيفون ساريسه في فرنسا، بل اعجاباً بما شغل طموحه طوال تلك الحقبة، وصار شاغل همومه بعد التنفيذ.

لم تنعم «الندوة اللبنانية»، في مطلع عهدها، بالرفاه المُرسَل الذي يخيّل للبعض انها نعمت به. فهي – شأنها شأن كل مشروع ثقافي عندنا – قد تقمطت بالقلة والكدّ وعرق الجبين. وحسبها دليلاً قول لرشدي معلوف من على منبرها: «ان استمرار المشاريع الثقافية في لبنان اعجوبة، على ما نتهم اللبنانيين احياناً من تطلع ثقافي. فباستثناء هذه النخبة الممتازة التي تعوّدت بتشريفها تشجيع نشاط الفكر، كما تفضّلتم هذا المساء، ليس في لبنان تقدير صحيح لأهمية الاعمال الانتاجية في الحقل الانساني».

علماً بأن مكتب «الندوة»، كما عرفته بادئ بدء، كان حيّزاً مقتطعاً من منزل ميشال أسمر، الكائن في جوار كلية الآباء اليسوعيين، وأن محاضراتها كانت تُلقى في قاعة متواضعة من قاعات «الاكاديمية اللبنانية»، الكائنة في احد اجنحة دير الراهبات العازاريات، قرب ساحة البرج، لتنتقل من ثم الى قاعة المكتبة الوطنية خلف البرلمان، فإلى قاعة وزارة التربية الوطنية المستأجرة خصيصاً لهذا الغرض. هناك استقرت. وباسمها اقترن اسم القاعة في اوساط المثقفين.

اما أودها فكان يقوم على اكتتابات تأسيس واكتتابات تشجيع، مكّنتها في اوساط الستينات من الانتقال الى طبقة حديثة من مباني شارع لبنان، قرب معهد الحقوق الفرنسي.

في بادئ انشغال ميشال أسمر لـ «الندوة» لم اكن من خاصته، ولا كنت من رعيل اترابه في «ندوة الاثني عشر». كنت بنيامين هؤلاء. وكان لي بينهم الرفيق والصديق العزيز. فضلاً عن ان مجلة «الحكمة»، التي رئست تحريرها في اوائل الخمسينات، وما استقطبت من هؤلاء الاتراب وسواهم من ادباء «المكشوف» المحتجبة، قد ساهمت في تقريب المسافة بيننا، وفعلت فعل العدوى منهم إليّ. وما من مرة تلاقينا في مجلس او منتدى، الا تلاقينا على غموض مودّة، بل على حيرة السائل عن حقيقة جليسه الماثل امام ناظريه. ومنذ لبّيت رغبته ذات يوم في ترجمة خمس محاضرات لميشال شيحا وجمعها في كتاب عمدناه باسم «لبنان في شخصيته وحضوره»، ومذ قوبل هذا الجهد بما يستحق من تكريم وقدر، بتّ على بيّنة من حقيقته، او بعض بيّنة، وبتّ اعهد به ما كنت لا احسبني أراه قبلاً من صدقية التعامل، ومناقبية المودة، وكياسة الاخذ والعطاء. وعلى هذا توالت بيننا اللقاءات.

ولن يفوتني، وانا في سياق هذه التداعيات، ان اعرّج على حقيقة ما زالت طي الاغفال، وهي ان ميشال أسمر كان في طليعة الذين عملوا على انشاء «جمعية اهل القلم» في اوائل الخمسينات، استجابة لإرادة الرئيس بشارة الخوري قبيل اعتزاله. وهو الذي بادر، بمعية سبعة عشر من المؤسسين، الى اعطاء الجمعية نسمة الوجود، املاً بلمّ شمل الادباء، وصون حقوقهم وكرامتهم، وحفزهم على ارتياد قمم الابداع.

واليوم، وقد بلغ العمر موقعاً لم يبق فيه من اسباب الانس الا ترجيع الذاكرة الى خلف، واستجلائها مفاعيل الزمن، ومفاعيل النسيان، وتلك الاعتلاجات التي يلتمع بصيصها حنيناً الى هاتيك الامكنة والوجوه والنبرات، لتصورتني ألقى ميشال اسمر يحمل ثمانينه على منكبيه، ويحمل «ندوته» وهموم «ندوته»، من دون ان تنال منه غضون الشيخوخة، او تتملكه رهبة الانخطاف من الحياة الى الموت.

* كاتب لبناني. والنص مقاطع من مساهمته.

جاد حاتم*: فكر حبشي وسركيس

■ في إطار المدرسة الفكرية التي شاعتها «الندوة اللبنانية»، كان للفلسفة مكانتها. وفي ما عدا ارتباط فيلسوف اصيل منذ العام ١٩٥٣ ارتباطاً وثيقاً بمصير المؤسسة، والذي نشر من على منبره الجامعي وفي مؤلفاته الاتجاهات الفكرية للفلسفات المعاصرة، فقد اعطي الكلام ايضاً لبعض من وُفّق في جعل الفلسفة في متناول الجميع، ولفلاسفة مجددين من مثل شارل مالك، وكمال الحاج الذي أمدّ النقاش بنظرياته في اللغة وفي الطائفية. وتألقت الثقافة الانسانية بفضل مساهمات سياسيين من مثل كمال جنبلاط وشارل حلو، وشعراء من مثل سعيد عقل، وصحافيين من مثل ميشال شيحا.

بوسعنا القول ان الفلسفة كانت ان تتمثل بالقدر الكافي في «محاضرات الندوة». وكان وضعها افضل، لا سيما وان مشروع «الندوة» اتكأ على رؤية للعالم والمواطن اضطلع بتعزيزه بالاسانيد كل من رينه حبشي وخليل رامز سركيس. وكان لكليهما شرف نشر مؤلفاتهما في عداد منشورات «الندوة». وقد خصص لكل منهما يوم تكريمي في العامين ١٩٦٦ و١٩٦٧ في اطار المحاضرات التي نظمتها «الندوة»، بحيث لا خشية من الوقوع في الخطأ ان اعتبرنا انهما جسدا الروح التي احيت «الندوة». وتتركز دراستي التي تناولت مساهمتها على النواة المشتركة والمتفردة لآرائهما، والتي تتمثل في العلاقة بين التعالي والكمون.

١ – رينه حبشي

يقابل قدوم رينه حبشي الى لبنان في القرن العشرين انصراف عدد من اللبنانيين الى مصر في القرن الماضي للعمل في الحقل الثقافي. ففي معتقده، كما في معتقداتهم، اعتبرت الحرية بمثابة ارض خصبة للفكر، الا ان الفكر الحر الذي سعى المفكرون للافادة من اسهاماته كان سيستخدم في تغيير العالم. وقد وفّر لبنان فرصة اختبار افكاره على ارض الواقع، وهو حلم راود كل فيلسوف، وقوام هذا الاختبار التأثير على المجتمع وفق معيار متعال.

حين التقى حبشي الفيلسوف الفرنسي عمانوئيل مونييه في العام ١٩٣٩ سأله ان كان يقبل، اذا سمحت له الظروف، ان يحكم فرنسا، وكان جواب مونييه كالآتي: «قد نرفض ذلك، لأن الثورة لا يمكنها ان تبدأ على مستوى البنى الحكومية، انما في قلب الشخص الانساني قبل كل شيء. فنحن لا نستطيع ان نغيّر البنى السياسية الا حين يقوم افراد ناضجون بطلب هذا التغيير. ينبغي ان نناهض الاصلاح لننحاز الى الثورة، والا سيسيطر عهد يقوم ايضاً على جور الدولة». اننا نقع على هذا المنطق بالذات في العبر التي يستخلصها حبشي من النزاع بين اللبنانيين في العام ١٩٥٨، وفي كل المساهمات الفكرية التي تلت حركة الاصلاح في الحياة السياسية اللبنانية، وهي عبر ومساهمات نشرت بداية في «محاضرات الندوة»، ثم اعيد نشرها العام ١٩٧٢ في المجلدين اللذين صدرا بعنوان «لبنان».

المبادئ النظرية لرؤية حبشي للمجتمع، او على نحو اكثر دقة، لـ «الديموقراطية الشخصانية»، (التي كان يرتجي قدومها، منذ محاولاته الاولى في القاهرة) لا تدخل بالطبع في نطاق علم الاجتماع. ففي اطار «محاضرات الندوة»، فصّل حبشي فلسفة قائمة على نقطتين محوريتين: الشخص والله، وهي فلسفة رأى انه يساهم من خلالها بحل النزاع الذي يتواجه فيه الشرق والغرب، وازمة الهوية اللبنانية على حد سواء. وما من شك ان حبشي حوّل على لبنان الدعوة التي اطلقها في اطار مشروع توفيقي دائم. وبالفعل، ميّز حبشي في المرحلة التي امضاها في القاهرة «بلدا الثقافة» التي تمثلها مصر، من دون ان يغيب عن باله الشرق الاوسط من حيث هو «نقطة التقاء». لقد وقعت هذه الفلسفة الثنائية المحور، في المتوسطية التي وُصفت بها، على تعبيرها المناسب والضبابي المقصود في آن. بين غرب كرّس الطلاق بين الزمني والروحي وغدا فيه الايمان مسألة تدخل في نطاق الحياة الخاصة، الى درجة جعلت الانظمة السياسية الماركسية تطرح العامل الديني خارجاً بلا قيد ولا شرط، وشرق، لئن طاب له المزج بين الزمني والروحي، فقد جعلهما يجازفان سعياً بالوقوع في التيوقراطية والطائفية والحلولية، عزم حبشي على صياغة تصوّر لله وعلاقته بالانسان والمجتمع يرقى به الى صون التعالي الالهي والكمون الانساني (والكوني بصورة اعم) في آن. ونلفت الانتباه الى ان كتابه «حضارتنا على مفترق» هو بمثابة بيان كُتب في جو محموم، وسط آثار الدخان التي رسمتها الحرب الاهلية في العام ١٩٥٨(...).

كان حبشي قد استبقى من الشخصانية ان المرء لا يكون شخصاً، بل يستحيل شخصاً، من هنا كان عنوان مؤلفه الرئيسي: «بدايات الخليقة». وعليه تعتبر المداخل الى الشخصية كون:

١ – الحقيقة تواصلاً، وبالتالي نمطاً من انماط «الكائن مع».

٢ – الحرية خلقاً ذاتياً عن طريق الاسقاط

٣ – الذكرى مكوّناً للوحدة الانبثاقية للشخص.

٤ – الانبثاقية متوجهة شطر «المعنى» الذي هو الله عن طريق النور الداخلي المصون.

(...) ان ما يستأثر بانتباه حبشي، هو حركة ثورة الكمون التي يقوم بها التعالي، وهي ثورة قامت كنتيجة للوحي: «ليس بوسع اي تعارض ان يقوم بين الوحي والثورة. ان من ادرك جيداً ما هو تعالي الله لم يعد بإمكانه ان يعجب من ان لا يلتصق التعالي بأية لحظة من كموننا، وبأية مرحلة من تاريخنا. ان فكرة الله هي اكثر الافكار ثورية، وهي مبدأ يشوش على كل الاوضاع القائمة، والخميرة التي تتخلل التوازن المقبل والحركة. ان نشاط حبشي في لبنان، واكاد اقول كهنوته، الذي شعّ من على منبر «الندوة اللبنانية»، ومن مزاولته التدريس، نقل الى الواقع برنامج ثورة. وبصفته شاهداً، شاء ان يكون فاعلاً، ليس في الزي الملتبس للموالي والمتمرد، بل في ملامح حكيم مشرق الوجه (...).

٢ – خليل رامز سركيس

يناظر «المتوسط» عند حبشي «جعيتا» عند خليل رامز سركيس، وهي مغارة تبسط في باطن الجبل اللبناني روائع الترسب. «فالمتوسط» يغدو هنا، متضعاً وحميمياً في آن. الا ان المجاز ينعتق من المكان، رغم تجذر جغرافي دقيق، فجعيتا هي رمز كوني. وهكذا تستذكر «مغاور جعيتا» في كل زمان ومكان. ولسنا نقصد جعيتا اللبنانية وحدها، انما «مغاور جعيتا» ايضاً، في الشرق والغرب (...).

«جعيتا» هي حالة كمون. وبما ان عظمة الانسان تكمن في داخليته، فإن الطريق الملكي، كما يقول سركيس في إثر نوفاليس، يقود الى الداخل. وقد ادرك جيداً ان الجسد لا يمكن استبعاده في هذا المشروع الهادف الى توحيد السماء والارض، وعلى نحو ادق، الزمني والروحي. الا ان تأثير تيار دي شاردان ووقوعه في الارسطية فوّتا على سركيس ما انجزته الفينومينولوجيا الجذرية، ومفاده ان الجسد الذاتي ليس من العالم، في حين انه خطر ببال سركيس نتيجة هذا الانجاز، ومفاده ان العمل هو بين الحياة ويعبّر عن مغامرة ... وقد ادرك سركيس ايضاً الطريقة التي ينسى بموجبها الجسد الذات من اجل انصات مباشر الى الحياة، ذلك «ان الحقيقة هي، بادئ بدء، اختبار الذات».

(...) يطلق سركيس حواراً خصباً بين الكمون والتعالي. ان التنقيب في «جعيتا» لا يفضي بنا الى الاعماق الا بشرط الاحاطة بالخارجية. ويزاوج سركيس بين نظرتين في اثر المعلم ايكارت الذي اقام تمييزاً بين معرفة المساء (التي تتناول التصورات) ومعرفة الصباح (التي تتناول الاشياء كما هي في الله)، وهو تمييز اعطي للنفس ان تتعرف عليه بواسطة عينين اثنتين، واحدة داخلية واخرى خارجية. فعند سركيس يشكل دوام العينين الاثنتين والتبادل الخصب لتجاربهما وحدانية مسار ينهل في الزمان مادة اتمامه. وتتقاطع العلاقة بين الكمون والتعالي مع العلاقة بين الرؤية ورؤية الرؤية، او ايضاً مع العلاقة بين المرئي وغير المرئي. وهكذا انها كاتدرائية جعيتا عينها («الكنيسة» بالطبع) التي تتوارى عن الانظار، ثم تظهر للعيان في احداث العالم، وعلى نحو افضل مما هو حاصل في الكنيسة، تتمثل جدلية التعالي والكمون في الكلمة، لالتباس قائم بالضبط في هذا المفهوم.

ويعيد سركيس الى الكلمة سلطانها من خلال رفض التجريد، فالتجريدات هي دوغمائية، كما لو ان الانسان يعيش برأسه. والحال، ان سلطان الكلمة هو الحياة، والحياة هي الجواب الملائم على قلق الوجود (...).

* اكاديمي لبناني. والنص مقاطع من مساهمته.

الألقاب والأنباز عربياً (١ من ٢)

تحول استعمال مصطلح اللقب من التحقير الى المغالاة والتهويل في التعظيم

رشيد الخيون

■ ليس هناك دلالة على استعمال الألقاب، وعلى وجه الخصوص، الرسمية والفخرية منها اكثر من دلالتها على التميز عن الآخرين بمستويات متفاوتة. والمتعارف عليه بين الشعوب ان الألقاب تشير الى المبالغة في المدح حتى التعظيم، وهناك منها ما يتجاوز حدود المألوف الى الخيال. لكن الأمر لدى العرب كان مختلفاً فقد أقترن معنى اللقب بالنبز، ويعني ذلك الذم حتى التحقير. وعادة ما يُطلق اللقب، بمعنى النبز، من قبل المناوئين فليس هناك من يسعى الى تحقير ذاته. ومثال ذلك كانت ألقاب معظم الفرق الاسلامية من الألقاب المسيئة لها، كالحشوية والرافضة والنواصب وغيرها. وأطلقت هذه الألقاب نتيجة للصراع بين الفرق وتكفير بعضها بعضاً. ومن غير المعقول ان تختار فرقة ما عنوانها بالاسوأ من الألقاب، وهذا ينطبق على الاشخاص ايضاً. اما في حالة الألقاب الرسمية والفخرية فيشار، على الغالب، الى صاحب اللقب بالتواطؤ لاغراق ذاته بالتعظيم، فمع كل منصب او وسام يطلق لقب من الألقاب المهيبة، مثل ظل الله وسيف الله وغيرهما.

وتبدو المغالاة باطلاق الألقاب، في العصر الحالي، أخف وطأة من مغالاة وفوضى العصور الخوالي، وربما يعود السبب في ذلك الى كثرة المنتقدين والمنقبين عن صحة استعمال اللقب، او العزوف عن ذلك الى اسم العلم مباشرة. لكن هذا لا يعني ان عصرنا بريء من تلفيق الألقاب، وغير مسهب في اطلاقها. فاحدهم خص ذاته بتسعة وتسعين لقباً رسمياً وفخرياً، عممت على الملا في شجرة خاصة. ولولا انها تسعة وتسعون، وان هذا العدد من حق الذات الالهية فقط، لقلنا انه أسوة بالآخرين، واغفلنا التنويه عنه وعلى مستوى آخر، تبدو الاسماء المجردة من الألقاب تحمل اكثر من دلالة المغالاة والتهويل. يحدث هذا عندما يُحاط هذا الاسم أو ذاك بهالة من الثناء والاطراء قد يمارسه الاعلام الشخصي او المؤسساتي. ويبرز ذلك عادة في الوسط الثقافي، وهنا يستخدم التواضع حيلة من حيل تضخيم الذات. فالذين تخجلهم الشهرة ويودون البقاء بعيداً عن الاضواء هم فئة نادرة جداً، وسيظلون هكذا.

يُعرف الجرجاني اللقب بقوله: «ما يُسمى به الانسان بعد اسمه العلم، من لفظ يدل على المدح او الذم لمعنى فيه» (كتاب التعريفات). ولعل هذا التعريف هو الوحيد، من بين تعريفات اللغويين، الذين لا يربط بين اللقب والنبز. فقد عرف الفراهيدي، ومن أتى بعده من اصحاب المعاجم اللغوية، اللقب بالنبز، ما يشير الى اسوأ الاسماء. كذلك يقول القلقشندي: «ان اللقب اصله في اللغة النبز، والنبز ما يُخاطب به الرجل الرجل من ذكر عيوبه، ليس من باب الشتم والقذف، بل من باب التسمية فقط وجمع القرآن الكريم بين كلمتي اللقب والنبز بالآية: «ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق»، وقيل ان في اسباب نزول هذه الآية: «قدم علينا النبي عليه الصلاة والسلام، فجعل الرجل يدعو للرجل بنبزه، فيقال يا رسول الله انه يكرهه، فنزلت الآية...» (الواحدي، اسباب النزول، ص٢٧٩). وفي اللقب، بمعنى النبز، ايضاً، قال الشاعر:

أكنيه حين أناديه لأكرمه
ولا ألقبه فالسوءة اللقب

لكن كيف تحول اللقب من التبز الى المدح والتعظيم؟ يجيب القلقشندي على هذا التساؤل بقوله: «العامة استعملت اللقب في موضع النعت الحسن، واوقعوه موقعه لكثرة استعمالهم اياه، حتى وقع الاتفاق والاصطلاح على استعماله في التشريف والاجلال والتعظيم والزيادة في النباهة والتكرمة». ويزيد القلقشندي بقوله: «اصبحت كل صفة مدح تسمى لقباً». وقد شغل تحول اللقب من التحقير الى التعظيم بال العلامة مصطفى جواد، حين قال: «أغرب ما في تطور اللقب استعماله للمدح والتعظيم، بعد ان كان للذم والاحتقار» (ابن الفوطي، مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق مصطفى جواد، ١٩٦٢).

بعد الاشارة الى العلاقة بين كلمتي النبز واللقب، نأتي الى المحتمل في مصدر هذه العلاقة. يشير التشابه اللفظي بين كلمتي النبز الذي يلقب الناس كثيراً، وبين النبز سعف شجرة النخيل، الى علاقة ما بين الكلمتين (النبز واللقب)، فالدور الذي يلعبه اللقب في التعريف بشخص ما، يشابه الى حد كبير دور السعف في التعريف بالنخلة، سواء للقادم من بعيد او للمستظل بظلالها. وعلى حد رأي اخوان الصفا، النخلة أرقى النبات صلة بعالم الحيوان، فهي الشجرة الوحيدة المرتهنة حياتها برأسها، اي بسعفها. اما عن علة استخدام كلمة اللقب للتعريف، بما يدل على الجلال والتعظيم، فليس لدينا غير الوقوف على معان ابدالات كلمة لقب، وهي: قلب، وبلق، ولبق. تفشير هذه الابدالات الى جوهر كلمة لقب، فمعانيها على التوالي: مضغة من الفؤاد أو الجمار، الثوب لائق به، والشرف من الأرض. والمشترك بينها هو التعبير عن ابرز ما في الشيء. ويبقى هذا مجرد افتراض، فليس هناك من المعاجم ما يؤيد وجود المشترك بين كلمة لقب، بمعنى النبز، ومعان ابدالاتها الحرفية، بما يدل على المدح والتعظيم. ومن جهة اخرى تبدو الجدود مُلغاة، في أغلب الاحيان، بين النعت واللقب. فاحدهما يقوم مقام الآخر، بمعنى: «لا تخصيص بين اللقب والنعت، فمن حيث انها صفات مؤدية الى المدح يطلق عليها اسم اللقب، ومن حيث انها صفات لذوات قائمة يطلق عليها اسم النعت» (صبح الأعشى ٤٣٩/٩/٥). لكن التدقيق بالاسم المستعمل مدحاً أو ذماً يظهر النعت صفة ملازمة للذات، ولا يتحمل المبالغة، فالطويل ينعت بالطويل، والكريم ينعت بالكريم. وبقصد السخرية أو لفت الانتظار يتم النعت بالمعكوس من الصفة، كنعت الجبان بالشجاع، والجاهل بالعالم، والقبيح بالجميل وهكذا... بينما ينطوي اللقب على المبالغة في التعظيم، ويشير، على الدوام، الى اسم فخري، وفي الاستعمال الشائع تستغرق النعوت في الألقاب، فيكون كل نعت لقباً من الألقاب.

لفتت ظاهرة الألقاب انظار مؤلفين، قدماء ومعاصرين، اجتمعت لهم مادة تاريخية عن الملقبين وأسباب تلقيبهم واحوال عصورهم. وكانت حصة الشعراء منها كبيرة. ويعود السبب في ذلك الى ان الألقاب عند العرب (ما وصل منها عن طريق الروايات)، ظلت حكراً على الشعراء، خصوا بها من بيت شعر بليغ او من علامة فارقة في الجسد او السلوك. وأغلب المؤلفين القدماء توارثوا التأليف في ألقاب الشعراء. ومن اقدم هذه المؤلفات كتاب «ألقاب الشعراء» لابن السائب الكلبي (ت ١٤٦هـ)، والقاب الشعراء للحسن بن عثمان الزيادي (٢٤٣هـ)، والقاب الشعراء لمحمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ)، والقاب الشعراء ومن عُرف بالكنى، لابن طيفور (ت ٢٨٠هـ) والقاب الشعراء، للمرزبان (ت ٣٠٩هـ). ويبدو ان التأليف في مختلف انواع الألقاب كان متأخراً، فالألقاب الرسمية والفخرية، في حياة العرب، لم تتحول الى ظاهرة الا بعد العصر الأموي على رغم وجودها في مناطق تقع على مرمى عصا من الجزيرة العربية.

ومن المؤلفات المهمة في هذا المجال كتاب «مجمع الآداب في معجم الألقاب» لابي الفوطي (ت ٧٢٣هـ)، و«الألقاب» لابي الوليد القرطبي، و«تثقيف التعريف بالمصطلح الشريف» لتقي الدين عبدالرحمن الحلبي. اضافة الى هذه المؤلفات هناك «مؤلفات عنيت بالألقاب ضمن مواضيع اخرى، مثل كتاب «صبح الأعشى»، لأحمد بن عبدالله القلقشندي. اما المؤلفات الحديثة فقد اعتمدت المؤلفات القديمة مع اضافة ما دخل من الألقاب المغولية والعثمانية والايرانية والاوروبية. ومن هذه المؤلفات: «الرتب والألقاب المصرية»، لأحمد تيمور باشا (مصر ١٩٥٠)، و«الألقاب الاسلامية في التاريخ والوثائق»، لحسن باشا (القاهرة ١٩٧٥)، ومعجم القاب الشعراء، لسامي مكي العاني (النجف ١٩٧١)، ومعجم الألقاب والاسماء المستعارة، لفؤاد صالح السيد (بيروت ١٩٩٠)، وآخرها - على حد علمنا - كتاب «معجم ألقاب أرباب السلطان في الدولة الاسلامية» لقتيبة الشهابي (دمشق ١٩٩٥). ومن المؤلفات التي اختصت بالقاب شخص واحد فقط كتاب «الألقاب المريمية في فروض الكنيسة المارونية»، (القاب مريم العذراء) للقس يوسف البسكنتاوي (لبنان ١٩٠٣). وهناك مؤلفات عدة اختصت باسماء الله الحسنى، منها كتاب «المقصد الاسنى» لأبي حامد الغزالي، واخرى اختصت بالقاب الرسول الكريم.

تؤكد المصادر ان ظاهرة التلقيب، الرسمي والفخري بقصد التعظيم، في الجزيرة العربية تكاد تكون معدومة. ويعود السبب في ذلك الى بساطة الحياة، فالعلاقات الاجتماعية لم تفرز اكثر من لقب السيد او التشريف بالكُنى. وما تلقب به الشعراء مثل تابط شراً أو الاعشى أو الخنساء وغيرهم، فليس له علاقة بالتعظيم وانما اطلقت نعوت على اصحابها لعاهة او صفة او سلوك ما، مثلما نعت العرب الحيوانات والامكنة والمياه والاصنام بنعوت مختلفة. وخلاف ما كان سائداً في الجزيرة العربية فان الالقاب كانت معتمدة في المناطق المحيطة. فقد لقب اليمنيون ملوكهم بالتبع، ولقبوا ايضاً بذي المنار، وذي نؤاس، وذي يزن وغيرها. ولقب الاحباش ملوكهم بالنجاشي. وتلقب ملوك العراق القديم بالقاب تدل على هيمنة الحاكم الدينية والدنيوية، منها: ملك العالم، المحبوب من قبل الإله، الملموس بيد الآلهة، المختار من قبل الإله وغيرها (فوزي رشيد، «القاب الملك مردوك» مجلة سومر ١٩٨٠). كذلك خاطب الرسول في رسائله، المبشرة بالاسلام، الى الآفاق الملوك والأباطرة بالقابهم الرسمية. فقد ذكر ملك ايران بـ «كسرى عظيم فارس»، وملك مصر بـ «المقوقس عظيم القبط»، وملك الروم بـ «هرقل عظيم الروم». وتشير المصادر الى ان ظاهرة التقليب الفخرية في الجزيرة ظهرت مع ظهور الاسلام، حين لقب أبوبكر بـ «الصديق»، وعمر بن الخطاب بـ «الفاروق»، وعثمان بن عفان بـ «ذي النورين»، وعلي بن ابي طالب بـ «حيدرة»، وحمزة بن عبدالمطلب بـ «أسد الله».

اما أول لقب رسمي اتخذ في الاسلام فكان لقب خليفة رسول الله، وقد جرت مناقشة هذا اللقب بين عمر بن الخطاب وجماعة من الصحابة، بينهم كعب الاحبار وسلمان الفارسي. فقد عرف الاخير لقب الخليفة بقوله: «الذي يعدل في الرعية، ويقسم بينهم بالسوية، ويشفق عليهم شفقة الرجل على أهله». فقال كعب الاحبار: «ما كنت احسب ان في هذا المجلس من يفرق بين الخليفة والملك، ولكن الله الهم سلمان حكماً وعلماً» (صبح الاعشى ٤٤٦/٥). وخلال خلافة عمر بن الخطاب استبدل لقب الخليفة بلقب أمير المؤمنين. وعلل المؤرخون ذلك بتجنب تكرار كلمة الخليفة بعد وفاة أبي بكر الصديق، فقد كان يلقب بخليفة رسول الله، فيكون اللقب الذي يأتي بعده خليفة خليفة رسول الله. ان هذا التعليل اغفل امكان الاختصار والاكتفاء بكلمة خليفة، وما يحمله هذا اللقب من معنى خلافة رسول الله. والذي حصل ان لقب الخليفة ظل مقترناً بلقب أمير المؤمنين، حتى آخر خليفة عباسي (قُتل العام ٦٥٦هـ). ثم اقترن، فيما بعد، بالقاب سلاطين آل عثمان.

من الواضح ان محاولة عمر بن الخطاب الغاء هذا اللقب، واستبداله بلقب آخر، كانت خشية من أمر اخطر من هذا بكثير. فاختزال لقب خليفة رسول الله الى الخليفة فقط قد تفهم بأن القائم على امور المسلمين هو خليفة الله على الأرض بعينه، وقد حصل بعد وفاة عمر بن الخطاب من اعتبر الخلافة قميصاً إلهياً. بينما اشارت اكثر من آية قرآنية الى ان خليفة الله في الأرض هو الانسان كجنس، وليس انساناً بعينه يحكم بتفويض من الله. تقول رواية استحداث لقب أمير المؤمنين: «اتفق ان دعا بعض الصحابة عمر بامير المؤمنين» (تاريخ ابن خلدون، ٤٠١/١). وأكبر الظن ان هذا البعض هو سلمان الفارسي، وان استبدال اللقب حدث في ذلك المجلس. فسلمان الفارسي ينحدر من بلاد تعج بالألقاب الرسمية والفخرية، وقد اختار ما يناسب مهمة الرجل الأول في الدولة، السياسية والعسكرية، في عصر الفتوحات، وما يتطلب ذلك من امارة الجيوش والمسلمين. ولعل ذكر مناقشة الاختلاف بين لقبي الخليفة والملك، التي ميز فيها سلمان الفارسي بين اللقبين، يُملي علينا الاشارة الى دور هذا الصحابي في احداث مهمة في الدعوة ثم في الدولة الاسلامية، كمشورته في خطة عسكرية، مثل حفر الخندق خلال المواجهة الحاسمة بين المسلمين والمشركين وحلفائهم من يهود المدينة، ومصاحبته الجيش الاسلامي الى العراق، مستشاراً ومترجماً بين العرب والفرس، ثم والياً على المدائن، أي على بغداد قبل اتخاذها عاصمة عباسية (هناك من يؤكد ان بغداد كانت قائمة قبل بناء المنصور لدار حكمه المدورة)، ولهذا التعيين حسنات سياسية كثيرة تؤكد حكمة عمر بن الخطاب السياسية والادارية.

بعد لقب أمير المؤمنين شاع بين المسلمين لقب الامام، وهذا اللقب يطلق عادة على من يؤم صفوف المسلمين للصلاة. وورد في القرآن الكريم بصيغة الجمع، الائمة، بما يشير الى القيادة والتوجيه، وورد ايضاً بصيغة المفرد، امامهم وامام، بمعنى النبي، الطريق، اللوح المحفوظ، والكتاب. وفيما يتعلق بالمعنى الاخير، يُذكر ان مصحف عثمان بن عفان كان يُلقب بالامام، وهو احد المصاحف الستة التي امر بنسخها عن مصحف حفصة بنت عمر بن الخطاب (فؤاد صالح السيد، معجم الألقاب والاسماء المستعارة، ص٣٩). وقد اطلق، فيما بعد، على زعماء الحركات السرية داخل الدولة الاسلامية. وحول ذلك يذكر ابن خلدون: «يُسمون بالامام ما داموا يدعون لهم في الخفاء، حتى اذا يستولون على الدولة يحولون اللقب... الى أمير المؤمنين»، اشارة الى اختلاف طبيعة لقب الامام عن لقب الأمير، فالأول لا يعني التسلط في كل الاحوال، واتباعه مناضلون لا رعية، بينما يشير الثاني الى الدولة والزامها الرسمي. كذلك سمي المذهب الشيعي بالامامي الاثني عشري نسبة الى الاعتقاد باثني عشر اماماً معصوماً، ويعد مراجع المذهب الاعلون وكلاء الامام الثاني عشر. ومن القابه: المهدي المنتظر، صاحب الزمان، صاحب الامر، الامام الحجة. والامامة، وعلى حد تعبير ابن خلدون، «اخت الخلافة»، كانت أولى المشكلات السياسية التي واجهت الدعوة الاسلامية بعد وفاة الرسول، وما زالت موضع خلاف فقهي وفكري بين الفرق الاسلامية كافة.

من الحياة

عرب الداخل أيضاً وأيضاً!

قرأت قبل فترة تصريحاً لأحد الأخوة الفلسطينيين من عرب فلسطين المحتلة ١٩٤٨ أو ما يطلق عليهم اسم «عرب الداخل» أبدى فيه لاحدى الصحف العربية، على ما أذكر، أسفه لعدم مبالاة العرب و«الفلسطينيين الآخرين» بمحنة هؤلاء الاخوة والمعاناة اليومية التي تلازم حياتهم والنضال الحقيقي الذي يمارسونه كفعل إيمان لاثبات هويتهم القومية والحضارية ومواجهتهم للضغوط والخطوط والمؤامرات التي تستهدف محو هويتهم وإفقارهم والضغط عليهم للرضوخ أو الرحيل.

وكنت كتبت قبل فترة سلسلة مقالات حول ما يتعرض له عرب الداخل من معاناة يومية وما يمثلونه بالنسبة الى فلسطين ووجهها العربي الحضاري والتاريخي وقدرتهم على الصمود والصبر والتكيف مع الأمر الواقع الظالم وسط مجتمع عنصري لا يعرف الرحمة. ولكن هؤلاء الأبطال الذين رفعوا رؤوسنا ودافعوا عن كرامتنا العربية لم ييأسوا يوماً بل واجهوا ونظموا صفوفهم من أجل البقاء والصراع في معركة يريد لهم فيها الصهاينة الفناء. وأصبحوا بعد نصف قرن من النضال بمثابة «الرقم الصعب» في جميع المعادلات السياسية والبشرية، وصار للصوت العربي أهمية كبرى في «اللعبة الديموقراطية» ينتظر أن تزداد خطورة وقدرة على الحسم لو استطاع العرب توحيد صفوفهم واتخاذ قرارات موحدة بعيداً عن الحساسيات والحزازات الضيقة. وإذا رعى العرب أهمية دورهم فحاولوا دعمهم بشتى الطرق والوسائل ووفروا لهم فرص العمل واقامة مشاريع منتجة تساعدهم على الصمود.

والأهم من كل ذلك ان «العين الصهيونية» مفتوحة بكاملها على الاخوة «عرب الداخل» في وقت يشتكون من أن العرب يبتعدون عنهم لأنهم يحملون الجنسية الاسرائيلية، والاسرائيليين يعاملونهم كمواطنين من الدرجة الثانية.

وقد صدرت تصريحات ومقالات وتحليلات اسرائيلية عدة تحذر من تنامي نفوذ ودور عرب الداخل فيما يجري التخطيط لعمليات تفريغ وإغراق في مناطق الكثافة العربية لمنع تحول العرب الى أكثرية فيها. وآخر دراسة صدرت في هذا الصدد وضعتها وزارة الاسكان حذرت فيها مما وصفته بنشوء «أغلبية عربية» داخل ما يسمى بـ «الخط الأخضر» ودعت الى خطط استيطانية واسعة للحد من الخطر المزعوم. وقالت ان عدد العرب في الشمال سيصل بحلول العام ٢٠٢٠ إلى أكثر من مليون نسمة مقابل ٩١٨ ألف نسمة لليهود.

وعلى رغم اهتمام مختلف الأوساط العربية والفلسطينية بالضفة الغربية وغزة وكيفية تنفيذ ما تبقى من اتفاقات أوسلو، ومستقبل السلطة الوطنية الفلسطينية، فإنه لا بد من التنبيه الى خطر يكمن في الضفة الأخرى من فلسطين العربية ودراسة وسائل دعم الأشقاء حتى لا نفاجأ بخطط عدوانية. وصمود هؤلاء هو الضمان الوحيد لمنع التهويد الكامل لفلسطين، ومساعدتهم على التصدي للحملة المرتقبة واجب وطني وقومي لا يقل أهمية عن الواجبات الأخرى.

● خلجة

لنترك الذكريات المريرة
وكأنها «فعل ماضي ناقص»
وننظر للمستقبل لنعرب معاً
الفعل المضارع... ونبحث
عن «حرف العطف»
ومتى نلجأ «للضمة»!!

عرفان نظام الدين

الجامعة الاسلامية في لبنان تعقد مؤتمراً حول التأريخ الاسلامي

□ بيروت - «الحياة»:

■ ينظم مركز الدراسات في الجامعة الاسلامية في لبنان، مؤتمراً موضوعه: «كتابة التاريخ الاسلامي: في الاشكالية والمنهج» يومي ١٤ و١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧. وقد وجهت دعوات الى نخبة من الباحثين اللبنانيين والعرب والمستشرقين للمشاركة فيه.

ويشكل هذا المؤتمر مساهمة في اعادة قراءة التاريخ الاسلامي، انطلاقاً من نظرية نقدية الى نتاج المراحل التأسيسية، رواية وتدويناً، والى نتاج المراحل التالية، وصولاً الى اعمال المستشرقين والكتابات العربية المتأثرة بها. وهي محاولة ترمي الى بلورة رؤية علمية تأخذ في الاعتبار منطق الحدث في التاريخ الاسلامي، ومن ثم دراسة نصه في ضوء المناهج الحديثة، بعيداً عن كل تحريف أو تشويه او مبالغة.

ويتطلع المؤتمر الى أن تكون اعماله اسهاماً في اعادة تشكيل الوعي التاريخي، من خلال الاهداف التالية: ١ - التعريف بالحدث التاريخي الاسلامي، باعتباره تاريخاً لكل الفئات الاجتماعية وليس تاريخاً للفئة الحاكمة. ٢ - التعريف بالمصادر العربية وغير العربية للتاريخ الاسلامي والدعوة الى ضبطها وتصنيفها ونشرها. فالتاريخ المكتوب ليس بالضرورة هو التاريخ الذي حدث بكافة تفاصيله. ٣ - ضرورة العودة المباشرة الى هذه المصادر، وليس الى الكتابات التي نهلت من بحوث المستشرقين. ٤ - تعزيز النظرة النقدية لدى جيل من المؤرخين واعتماد الموضوعية بعيداً عن المؤثرات الخاصة والعامة. ٥ - العامل السياسي ليس وحده الكامن وراء تشكيل التاريخ الاسلامي، وانما يجب التوقف عند العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المسهمة بدورها في تكوينه. ٦ - توظيف المناهج الحديثة في اعادة قراءة التاريخ الاسلامي، والافادة من المعلوماتية بالعمل على تيسيرها امام الباحثين والطلاب. ٧ - مقاربة الحقيقة التاريخية عملية مستمرة، وليست نهائية أو مطلقة.

ويتناول المؤتمر، في قراءة نقدية الموضوعات المحورية التالية: مصادر التاريخ الاسلامي، المستشرقون والتاريخ الاسلامي، الكتابات العربية الحديثة والمعاصرة في التاريخ الاسلامي.

ودعا المركز الباحثين الذين يرغبون في تقديم اسهاماتهم في المؤتمر الى الاتصال به. ويجب أن يقدم البحث مطبوعاً على نسختين ويرسل ملخص عنه باللغة العربية لا يتجاوز الصفحة الواحدة مرفقاً بترجمة عنه بالانكليزية أو الفرنسية.

ويلحظ في تحضير الملخص الترتيب التالي: عنوان البحث، اسم الباحث، مكان عمل الباحث، العنوان البريدي الكامل، وذلك كل على سطر. يلي ذلك نص الملخص. ويذكر في أسفل الصفحة رقم واسم المحور.

ويطلب من الباحث الراغب في المشاركة ملء «استمارة الاشتراك» وتضمينها بياناً عن السيرة الذاتية ولائحة بالانجازات العلمية.

وتخضع البحوث المقدمة للتحكيم، ويبلغ مقدم البحث بالنتيجة.

وتلحظ المواعيد التالية: أول تموز (يوليو) ١٩٩٧ آخر موعد لتقديم الملخص عن البحث مرفقاً بالاستمارة الاشتراك أول أيلول (سبتمبر) ١٩٩٧: توزيع برنامج المؤتمر، أول تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٧: آخر موعد لتقديم البحث.

اما العنوان فهو: مؤتمر كتابة التاريخ الاسلامي: الجامعة الاسلامية في لبنان/ مركز الدراسات لبنان - خلدة - ص.ب: الشويفات ٣٠٠١٤ هاتف (٩٦١-١)٨٢٦٧٥٠ فاكس (٩٦١-١)٨٣٦٧٥١.

كتاب بالانكليزية يختط منهجاً مختلفاً في السيرة النبوية

سيرة الرسول في أبعادها المعاصرة وايحاءاتها المتشعبة

الكتاب: محمد - سيرة موجزة.
المؤلف: مارتن فوروورد.
الناشر: «وان وورلد» - لندن ١٩٩٧.

راجعه: سمير رزق الله

■ اذا نظرنا الى هذا الكتاب من موقعنا كقراء عرب ومسلمين، فإننا لا نجد فيه التفاصيل الكاملة للسيرة النبوية الشريفة كما وصلتنا منذ العصور الاسلامية المبكرة. والحقيقة ان المؤلف مارتن فوروورد لم يهدف من كتابه هذا الى تقديم السيرة ولا حتى موجز عن السيرة كما تعارفنا عليها، وانما اراد ان ينطلق من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ومواقفه ليتناول بعض المسائل المعاصرة في عالم تصطرع فيه الايديولوجيات وتتلاقى المذاهب والأديان.

المؤلف استاذ جامعي بريطاني يدرس الاسلام ومعتقداته وحضارته في الجامعات الانكليزية، وهو شخصية بارزة في «الكنيسة الميثودية»، وفي الوقت نفسه يحمل اعجاباً كبيراً بالاسلام والمسلمين منذ ان نشأ فتى في عدن (اليمن) ودرس في الهند حيث تعرف على الديانة الاسلامية عن كثب. وهو يعترف في مقدمة الكتاب انه يتناول سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم من منطلق ايمانه المسيحي لأنه يؤمن بأن الايمان في الأديان واحد كونه ينطلق من اله واحد احد ويتجه اليه ايضاً.

والنقطة الأساسية التي كانت واضحة عند المؤلف قبل البدء في وضع كتابه هذا، هي انه من الصعب بل ومن المستحيل اعادة تسجيل السيرة النبوية الشريفة وفق المناهج الكلاسيكية التي وصلت الينا منذ قرون. وهذا ما ينطبق ايضاً على العديد من الكتابات الأوروبية التي ترجمت السيرة الى اللغات الغربية، مع تعليقات وشروحات اتخذت مواقف معادية للنبي المسلم وللمسلمين بصورة عامة. ويعتقد فوروورد بأن معظم تلك الكتابات وقع في اخطاء منهجية أهمها ان اصحابها نظروا الى حياة الرسول العربي ومواقفه وفق مقتضيات العصر الراهن وليس على أساس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي أحاطت به (صلى الله عليه وسلم) في الجزيرة العربية قبل ألف وخمسمئة سنة تقريباً.

ومع ان المؤلف يحرص على التأكيد، مرة بعد اخرى في مقدمته، على انه لا يرغب في وضع كتاب سردي عن حياة الرسول يتقبل الأحداث والمرويات كما هي من دون تحليل أو تدقيق... الا انه يوضح في الوقت نفسه بأنه يعتمد على السيرة كما جاءت عند ابن اسحق وابن هشام والطبري وغيرهم من مؤرخي السيرة في العصور الاسلامية المبكرة. ويضاف الى هذه المصادر، رجوعه الى الترجمات الأوروبية المتعددة على رغم ما فيها من افتراءات ومغالطات أشار اليها في طيات كتابه.

وكان المؤلف يدرك ان بعضهم قد يرسم علامات استفهام على كتاب يتناول النبي المسلم صلى الله عليه وسلم وضعه رجل فاعل في احدى الكنائس المسيحية. ولذلك نراه يوضح في المقدمة: «ومهما يكن، وبالتحديد لأنني لست مسلماً، فانني اقدم وجهة نظر حول أهمية النبي العربي العظيم مختلفة عن تلك التي يقدمها المسلمون. ومن الأكيد انني لا أزعم انها وجهة نظر افضل. بل اعتقد بانه من خلال الصور المختلفة لمحمد، والتي تقدمها وجهات نظر متنوعة، فإن معنى وتأثير هذا الرجل الكبير الذي بعثه الله سيظهران بقوة للعديد من الشعوب وليس للمسلمين وحدهم».

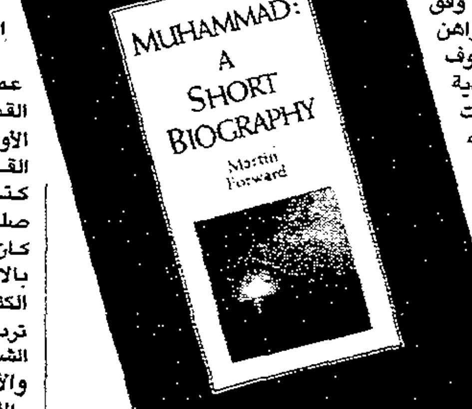

المنهج المعتمد في الكتاب يتخذ من السيرة منطلقاً أساسياً ليحدد الاطار العام لشخصية الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من خلال بعثته وجهاده لتبليغ رسالة الله عز وجل ثم انتصار الدعوة وقيام الدولة الاسلامية الأولى في مكة والمدينة. وفي هذا القسم بالذات، فإن المؤلف لم يخرج عما هو متعارف في حقل الدراسات الاسلامية المتعلقة بالسيرة النبوية الشريفة. غير ان الجديد في هذا المجال يأتي في الفصول الأربعة التي تعقب الفصل الأول المخصص للسيرة.

من الواضح ان فوروورد وضع كتابه هذا وفي ذهنه النقاشات الصاخبة التي تدور حول المسائل الاسلامية المعاصرة سواء داخل العالم الاسلامي نفسه أو بين الغرب والاسلام. وبالتالي ادرك باكراً ان أي كتاب عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم لن يكون ذا فائدة اذا لم يضع شخصية النبي في سياق النقاشات والحوارات الراهنة.

فهذا الاسلوب وحده هو الذي يبلور اهمية حياة النبي في المجتمعات الاسلامية (وغير الاسلامية) في زمننا الحالي.

ونحن نعتقد بأن هذا المنهج عملي جداً في كتاب موجه الى القطاعات العامة من القراء الأوروبيين، فمن الصعب تصور القارئ الانكليزي العادي يطالع كتاباً سردياً عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم الله الا اذا كان مسلماً أو مهتماً دراسياً بالاسلام. في حين انه سيجد الكثير من المواضيع المهمة عندما ترد أحداث السيرة النبوية الشريفة في سياقات مثل: محمد والألوهية الواحدة، محمد والأديان العالمية الأخرى، محمد ونور النساء، محمد في النقاشات المعاصرة (مع الباحثين الأجانب المتطرفين، مع المستشرقين، مع المسيحيين، مع غير المؤمنين... الخ).

بعض الاستنتاجات التي يتوصل اليها المؤلف مارتن فوروورد قد لا تتفق مع المفاهيم الاسلامية المتعارف عليها، غير انها لا تتناقض معها من موقع المخالفة الافترائية والعدوانية حسب ما كان سائداً في معظم كتابات الغربيين عن الاسلام ورسوله الكريم، بل هي مجرد اجتهادات من موقع الاحترام للايمان بالاله الواحد الذي يجمع المسلمين والمسيحيين. وهذه الاجتهادات هي التي ستشرع باب الحوار واسعاً لأنها ستفتح اعين الغربيين على حقيقة الاسلام المتنوعة الى حد ما، ولكن غير المتناقضة مع الايمان الحقيقي الذي هو عطية الله عز وجل لجميع الناس.

Muhammad: A Short Biography.
By: Martin Forward.
One World Publications LTD. - Oxford 1997.
ISBN: 1 - 85168 - 131 - 0

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إنْ شاء عذّبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.١٩	٥.٤٠	١٢.١٨	١٥.٣٧	١٨.٥٢	٢٠.٢٢
المدينة المنورة	٤.١٢	٥.٣٤	١٢.١٨	١٥.٤٣	١٨.٥٧	٢٠.٢٧
القدس المحتلة	٣.٠٨	٤.٤١	١١.٣٧	١٥.١٦	١٨.٢٩	١٩.٥٥
ابو ظبي	٤.١٣	٥.٣٥	١٢.١٨	١٥.٤٥	١٨.٥٧	٢٠.١٥
المنامة	٣.٢٤	٤.٤٩	١١.٣٥	١٥.٠٥	١٨.١٨	١٩.٣٧
الجزائر	٣.٥٩	٥.٣٩	١٢.٤٦	١٦.٣٣	١٩.٤٨	٢١.٢٢
الخرطوم	٤.٠٢	٥.١٧	١١.٤٦	١٥.٠١	١٨.١٢	١٩.٢٣
الكويت	٣.٢٨	٤.٥٦	١١.٤٨	١٥.٢٤	١٨.٣٦	١٩.٥٧
الرباط	٣.٤٩	٥.٢٤	١٢.٢٤	١٦.٠٨	١٩.٢١	٢٠.٥١
الرياض	٣.٤٥	٥.٠٦	١١.٥٠	١٥.١٦	١٨.٣٠	٢٠.٠٠
الدوحة	٣.٢٣	٤.٤٦	١١.٣١	١٤.٥٨	١٨.١١	١٩.٣٠
القاهرة	٣.٢٢	٥.٠٠	١١.٥٢	١٥.٣٠	١٨.٤١	٢٠.١١
بيروت	٣.٠٠	٤.٣٥	١١.٣٥	١٥.٢٠	١٨.٣٢	٢٠.٠٠
بغداد	٣.٢٧	٥.٠٠	١٢.٠٠	١٥.٤٣	١٨.٥٥	٢٠.٢٢
تونس	٣.٣٠	٥.١١	١٢.١٦	١٦.٠٦	١٩.١٨	٢٠.٥٢
جيبوتي	٤.٢٧	٥.٤٢	١٢.٠٥	١٥.٢٢	١٨.٢٥	١٩.٣٤
دمشق	٢.٥٩	٤.٣٢	١١.٣٣	١٥.١٦	١٨.٢٧	١٩.٥٦
دبي	٤.٠٨	٥.٣١	١٢.١٦	١٥.٤٣	١٨.٥٦	٢٠.١٥
صنعاء	٤.١٥	٥.٣١	١٢.٠١	١٥.١٥	١٨.٢٦	١٩.٣٧
طرابلس الغرب	٣.٣٢	٥.٠٦	١٢.٠٥	١٥.٤٦	١٨.٥٩	٢٠.٢٩
عمان	٣.٠٦	٤.٣٨	١١.٣٣	١٥.١٥	١٨.٢٦	١٩.٥٢
مسقط	٤.٠٠	٥.٢١	١٢.٠٣	١٥.٣٦	١٨.٤١	١٩.٥٧
مقديشو	٤.٣٢	٥.٤٥	١١.٥٦	١٥.١٨	١٨.٠٣	١٩.١١
نواكشوط	٥.١١	٦.٢٨	١٣.٠١	١٦.١١	١٩.٣٠	٢٠.٤٤
انقرة	٣.٤٥	٥.٣٢	١٢.٤٦	١٦.٤٠	١٩.٥٦	٢١.٣٧
طهران	٣.١٧	٤.٥٦	١٢.٠٠	١٥.٤٦	١٩.٠٠	٢٠.٣٢
فيينا	٤.٣٠	٦.١٤	١٣.٢٢	١٧.١٤	٢٠.٢٧	٢٢.٠٣
برلين	٣.١٢	٥.١١	١٣.٠٣	١٧.١٥	٢٠.٥٢	٢٢.٣٨
بروكسيل	٣.٠٧	٥.٥٤	١٣.٣٩	١٧.٤٩	٢١.٢٢	٢٣.١١
باريس	٤.٠٩	٦.٠٩	١٣.٤٨	١٧.٥٥	٢١.٣٣	٢٣.١٥
جنيف	٣.٥٩	٦.٠١	١٣.٣٣	١٧.٣٦	٢١.٠٠	٢٢.٥٣
روما	٣.٥٥	٥.٤٨	١٣.٠٧	١٧.٠٤	٢٠.٢٢	٢٢.٠٧
ساراييفو	٣.٢٠	٥.١٩	١٢.٤٣	١٦.٤٤	٢٠.٠٣	٢١.٥٦
ستوكهولم	٢.٣٨	٤.١٦	١٢.٤٦	١٧.٠٧	٢١.١٠	٢٣.٤١
كوبنهاغن	٣.١٣	٥.٠٠	١٣.٠٧	١٧.٢٣	٢١.١١	٢٢.٤٩
لندن	٣.١٤	٥.٠٩	١٢.٥٨	١٧.٠٧	٢٠.٤٢	٢٢.٣٠
مدريد	٥.٠٩	٦.٥٨	١٤.١١	١٨.٠٧	٢١.٢٢	٢٣.٠٤
نيقوسيا	٤.٠٣	٥.٤١	١٢.٤٣	١٦.٣٠	١٩.٤٢	٢١.١٤
واشنطن	٤.١٠	٥.٥٥	١٣.٠٥	١٦.٥٧	٢٠.١٢	٢١.٥١
اوتاوا	٣.٢٨	٥.٣١	١٣.٠١	١٧.٠٢	٢٠.٢٥	٢٢.١٩

• تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

معرض باريسي عن معالم معمارية تكاد تنقرض

بيوت بغداد القديمة نماذج بقي منها مجسمات!

□ باريس - «الحياة»:

■ «البيت التقليدي البغدادي» كان موضوع معرض اقيم في مقر منظمة الـ «يونيسكو» في باريس ورافقته محاضرة القاها الدكتور حسام الراوي رئيس قسم الهندسة المعمارية في جامعة بغداد، بمشاركة شيرين شيرزاد المدرسة في القسم المذكور، وهي التي شاركت في اعداد المعرض والتحضير له.

وركّز العرض على الصور والمجسمات للبيوت التقليدية البغدادية التي تراجعت كثيراً اليوم، ولم يعد باقياً منها الا القليل. واوضحت الصور ما في هذه البيوت من خصائص معمارية متميزة، كالشناشيل والاواوين والشرفات الداخلية. ويقول حسام الراوي: «يتمتع البيت البغدادي بخصوصية معمارية عالية. واذا كانت هذه الخصوصية لا تمثل مرحلة معينة من تطور المراحل المعمارية، الا انها ناجمة عن تراكمات وتفاعلات معمارية لقرون عدة، تطور خلالها البيت البغدادي وتجدد وتنوع باستمرار ليتحول الى مجمع سكني لعائلات متقاربة».

وعن جذور البيت البغدادي، يضيف الراوي: «نجد هذه الجذور في مناطق وسط وجنوب العراق، ويرجع بعضها الى الحضارات القديمة لوادي الرافدين من سومرية وبابلية، حيث كان النمط الشائع في البيت كخلية ذات فناء وسطي مفتوح ومتواصل مع خلايا متعددة تشكل في ما بينها نسيجاً اجتماعياً موحداً. ولا بد من الاشارة الى التأثيرات العربية القديمة لبيوت الحيرة، حيث ظهر الايوان الداخلي بفضائيه الجانبيين الصغيرين، وتطور ليصبح الطارحة، أي الشرفة الداخلية ذات الأعمدة الخشبية، في البيت البغدادي».

ويتابع قائلاً: «ان الأدلة المادية لنماذج البيت العباسي في بغداد مفقودة تماماً، ولكن بعض النماذج الأثرية يؤشر الى وجود هذه البيوت منذ ذلك الحين. وهذا ما يمكن ان نستخلصه من نصوص الرحالة والجغرافيين العرب القدماء الذين وصفوا البيوت والقصور العباسية. وجاء في وصف تلك العمارات ان بيوت الأغنياء كانت من طابقين، اما بيوت العامة فمن طابق واحد. وكانت بيوت الأغنياء ذات حمامات، وتقسم الى ثلاثة اقسام يحيط بها سور: قسم للسيدات، وقسم للضيوف، وقسم للخدم، بالاضافة الى السراديب وأبراج التهوية. ولكن اغلب البيوت التقليدية في بغداد اليوم ترقى الى الفترة العثمانية المتأخرة وبداية القرن العشرين والقليل منها يعود الى ما قبل العام ١٨٩٦».

اما بالنسبة الى تقسيم البيت البغدادي ووظائفه، فتقول شيرين شيرزاد: «يتألف البيت البغدادي من خمسة الى ستة مستويات، من السرداب الى الطابق الأرضي، ثم العلوي، والطابق النصفي الذي ينقسم الى قسمين: الحرم الخاص بالعائلة، والديوانية كمجلس خاص بالرجال وضيوفهم. ثم الصالة المعروفة بالأورسي، وهي صالة استقبال تستخدم في المناسبات الكبرى، كالأفراح والأتراح وغيرها من الفعاليات الاجتماعية». وتعتبر شيرزاد «ان الشرفة الداخلية، الطارحة، هي من أهم العناصر المعمارية في البيت البغدادي التقليدي. وهي تتكون من سلسلة من الأعمدة الخشبية، ذات تيجان مقرنصة».

وحول تاريخ إكتمال البيت البغدادي التقليدي بمواصفاته المعروفة اليوم توضح شيرزاد: «لا توجد أدلة أثرية قاطعة على تاريخ معين لاكتمال البيت البغدادي التقليدي كما نعرفه اليوم، أو على معرفة متى دخلت الشناشيل والطارحة الى عناصر هذا البيت، وما اذا كان هذان العنصران موجودين في البيت البغدادي منذ العصر العباسي. لأن تلك البيوت اندثرت كلياً ولم يصلنا منها سوى بعض الأساسات القديمة المتواجدة في سامراء الأثرية. يضاف الى ذلك ان رسومات الواسطي لمقامات الحريري من القرن الثالث عشر، وغيرها من المنمنمات الاسلامية، تعطي مؤشرات الى ان البيوت البغدادية كانت مؤلفة من طابقين، ومن سراديب تحت الأرض ووسائل تهوية وذات فناء وسطي، ورواق علوي من الأقواس وشرفات خشبية».

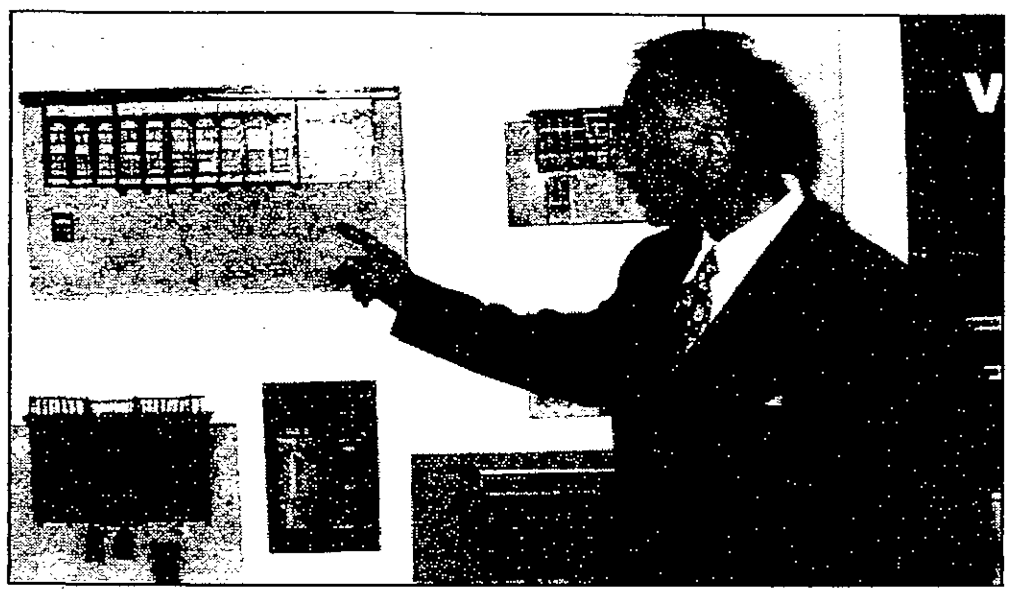
حسام الراوي يشرح بعض المجسمات.

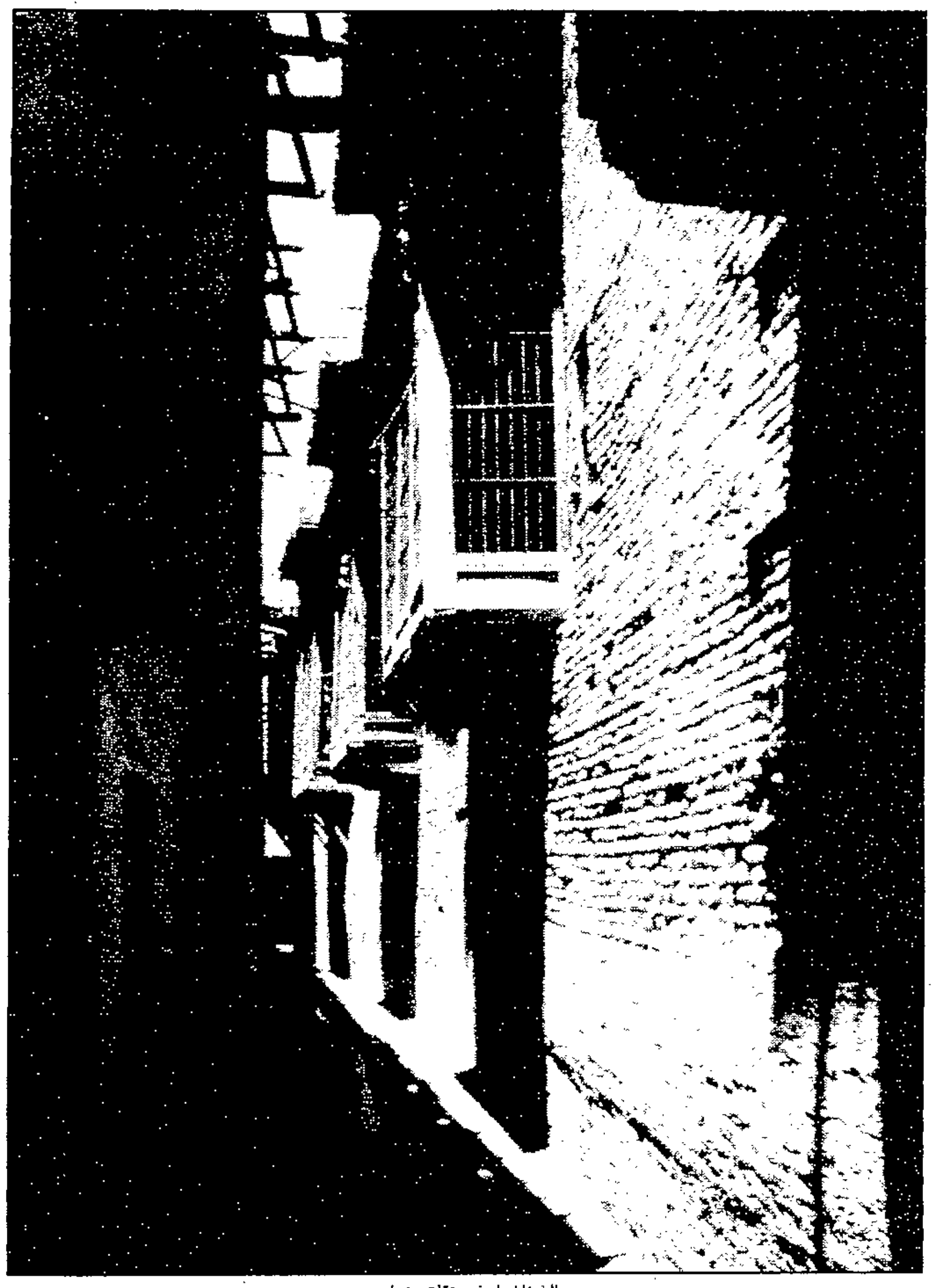
الشناشيل في زقاق بغدادي.

انتخابات الأمانة العامة لمنظمة السياحة الدولية تجرى بعد أيام

هل سيعوض العلوي الغياب العربي والافريقي عن المنظمات الدولية؟

□ لندن - «الحياة»:

■ هل تكون انتخابات الأمانة العامة لمنظمة السياحة العالمية المقرر ان تجرى يومي ٢٠ و٢١ الشهر الجاري في مانيلا، الفيليبين، مناسبة كي تستعيد الدول العربية والافريقية موقعاً مهماً على صعيد المنظمات الدولية، بعد ان تمكنت الولايات المتحدة الاميركية من منع التجديد للدكتور بطرس بطرس غالي على راس الامم المتحدة قبل اشهر؟

هذا السؤال يتردد بإلحاح في اوساط المسؤولين والخبراء السياحيين العرب بعد ان انحصر التنافس على هذا المنصب بين المكلف الحالي بمنصب الأمين العام الفرنسي فرانسيسكو فرانجيالي بعد استقالة الأمين العام الأصيل والذي تسلم مهامه في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦، وبين معاون وزير السياحة المغربي مصطفى العلوي المعروف على المستوى السياحي العربي والافريقي والعالمي.

وتقول المصادر العربية المعنية بمنظمة السياحة الدولية ان العمل على فوز السيد العلوي بمنصب الأمين العام يشكل نوعاً من التعويض بعد خسارة منصب الأمين العام للامم المتحدة. وتشير في هذا الصدد الى انه خلال نصف قرن على تواجد المنظمات الدولية التي يصل عددها الى اثنتي عشرة منظمة فإن العرب لم يصلوا إلا الى اثنتين: الامم المتحدة (الدكتور بطرس غالي) ومنظمة الزراعة والاغذية الدولية (الدكتور ادوار صوما).

وتضيف هذه المصادر قائلة ان الغياب العربي كان شاملاً على مستوى المنظمات الدولية والهيئات الفرعية الناشئة عنها، «وحتى عندما وصل بطرس غالي الى سدة الأمم المتحدة فقد اصرت واشنطن على حرمانه من حق التجديد لمرة ثانية خلافاً لما حدث مع معظم الامناء العامين السابقين في الامم المتحدة».

وتعرب المصادر عن أملها في ان تتمكن الدول العربية والافريقية والاسلامية من تحقيق انتصار في منظمة السياحة العالمية هذه المرة خصوصاً ان الولايات المتحدة الاميركية، التي سبق وان انسحبت من المنظمة في وقت سابق، اعربت عن استعدادها للعودة الى عضويتها اذا ما تم انتخاب العلوي لمنصب الأمين العام.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان العالم العربي غني بالكنوز التاريخية والحضارية والاثرية والمناخية المهمة جداً، وهو بحاجة ماسة للاهتمام بالسياحة التي ينال منها حالياً نصيباً لا يذكر، وذلك للمساعدة في دعم التنمية الاقتصادية فيه بعد ان اصبحت السياحة الصناعة الاولى في العالم، وينتظر ان تبلغ وارداتها العام ٢٠١٠ حوالى الف بليون دولار.

والجدير بالذكر ان فكرة تشكيل منظمة غير حكومية تتخصص في قطاع السياحة ولدت في ايار (مايو) ١٩٢٥ اثناء انعقاد «المؤتمر الدولي للجمعيات الرسمية الخاصة بتشجيع السياحة الاجنبية» في لاهاي. وفي السنة ذاتها أعلن «الاتحاد الدولي للمنظمات الرسمية للترويج السياحي» الذي تغير بعد ذلك بسنوات ليصبح «الاتحاد الدولي للهيئات الرسمية للسياحة» الذي شكل في لندن العام ١٩٤٦، وعام ١٩٦٧ اقرت الجمعية العمومية العشرون للاتحاد في طوكيو مبدأ تغيير الطابع القانوني للهيئة لإنشاء منظمة حكومية مشتركة للسياحة تكون لها السلطة والامكانات اللازمة على الصعيد الدولي لحل مشاكل التنمية السياحية والتعاون مع الهيئات التابعة للامم المتحدة. وفي ٢٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ أقرت الجمعية العمومية الاستثنائية، التي عقدت لهذا الغرض في مكسيكو، اللوائح التأسيسية لـ «منظمة السياحة العالمية، قبل ان يباشر بتطبيقها في ايار (مايو) ١٩٧٥. وقررت الحكومة الاسبانية العام ١٩٧٦ تقديم مقر دائم للمنظمة التي انتقلت الى مدريد.

تعاقب على الأمانة العامة منذ بدء عمل المنظمة اوروبيان وأميركي هم: الفرنسي روبير لوناتي (٧٥ - ٨٥) والنمسوي فيليبالد باهر (٨٦ - ٨٩) والمكسيكي انطونيو سافينياك (٩٠ - ٩٦). ويتولى المنصب حالياً بالتكليف الفرنسي فرانسيسكو فرانجيالي.

وتضم المنظمة في عضويتها ١٣٣ بلداً، وهي منتدى للمباديات واللقاءات الدولية في عالم السفر والسياحة. وتشمل مهماتها ايضاً تعزيز التعاون الدولي وبرامج التدريب والتخطيط وتطوير الخدمات والتوثيق وإعداد احصاءات. وهي تعتبر المرجع الرئيسي لصناعة السياحة والسفر في العالم.

وهكذا يتبين ان أوروبا تولت الأمانة العامة ثلاث مرات، والقارة الاميركية مرة، في حين غابت افريقيا وآسيا (والدول العربية والاسلامية من ضمنها) عن الساحة. ولذلك تعلق الجهات العربية والافريقية المعنية آمالها على تحقيق اختراق مهم في اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة التي ستنعقد في مانيلا لاختيار الأمين العام الجديد.

وتتألف اللجنة التنفيذية من ٢٧ عضواً، ويرأسها وزير السياحة التونسي صلاح معاوي وتضم عضوين عربيين هما مصر وسورية. وبموجب النظام الداخلي تنتخب اللجنة الأمين العام على ان يكرس هذا الأمر في اجتماع الهيئة العمومية للمنظمة التي ستنعقد في استنبول خلال شهر تشرين الأول المقبل بحضور ممثلين عن ١٣٣ دولة.

وتبدو حظوظ العلوي قوية بعد ان اقرت الجامعة العربية في اجتماع وزراء الخارجية العرب بتاريخ ٣١ آذار (مارس) الماضي دعم ترشيح المندوب المغربي لمنصب الأمين العام. كما شدد اجتماع المؤتمر الاسلامي الأخير على اهمية هذا الترشيح، واتخذت منظمة الوحدة الافريقية موقفاً مماثلاً.

وإضافة الى ذلك، يعتبر العلوي ممثلاً للاتجاه الفرانكوفوني والمتوسطي، وهو يشغل منصب المندوب العام لمنظمة السياحة الأوروبية - المتوسطية وكان رئيس لجنة المتابعة خلال مرحلة تأسيس هذه المنظمة على مدى اربع سنوات. ومن هذا المنطلق تستغرب المصادر العربية السياحية ان لا تتدخل باريس لإقناع فرانجيالي بالانسحاب خصوصاً انه ترشح بصفته الشخصية وليس باسم فرنسا. وتضيف المصادر قائلة الى «الحياة»: «ان الرئيس الفرنسي شيراك كان المحرك الاساسي وراء انعقاد مؤتمر برشلونة للتعاون المتوسطي، والآن هناك مرشح عربي ذو مواصفات افريقية واسلامية وفرانكوفونية ومتوسطية... فهل تتنكر فرنسا لسياساتها العربية والافريقية والمتوسطية والفرانكوفونية لصالح مرشحها المنفرد، ام انها تقرر دعم العلوي لمنصب الأمين العام؟».

وتتابع هذه المصادر بالقول: «صحيح ان الجامعة العربية قررت دعم العلوي، وكذلك منظمة المؤتمر الاسلامي، لكن الامر يتطلب الآن القيام باتصالات عاجلة ومكثفة مع الجهات المعنية من أجل الحصول على تأييد ثابت للعلوي. وهذه الخطوة ملحة للغاية حتى لا يفوتنا القطار، ويخسر العرب والافارقة موقعاً مهماً في واحدة من المنظمات العالمية المهمة».

قناة أوربت الرياضية تنفرد ببث كأس الكؤوس الأوروبية مباشرة

■ تتابع قناة اوربت ESPN الرياضية في هذا الشهر بثها المباشر لأفضل مباريات كرة القدم العالمية، وتنقل غداً الأربعاء الساعة ٦,٣٠ مساء بتوقيت غرينتش المباراة النهائية لكاس الكؤوس الأوروبية التي تجرى بين الفريق الفرنسي Paris St Germain وBarcelona الاسباني. وتقدم اوربت تعليقاً باللغتين العربية (قناة رقم ١٨ و٨٨) والانكليزية (قناة رقم ١٩ و٨٩).

وتجرى هذه المباراة على ملعب Kuip Stadium في روتردام، وسيحاول فريق Paris St Germain من خلالها ان ينتزع الكاس ليصبح بذلك أول ناد فرنسي يحصل عليه في تاريخ كرة القدم. بينما يلعب مع الفريق الاسباني احد افضل الهدافين البرازيلي رونالدو.

وهناك ايضاً برنامج خاص بالمباراة يعرض في الساعة السادسة مساء بتوقيت غرينتش، يقدمه المحلل الرياضي خالد ياسين، والمدرب التونسي السابق عبدالمجيد الشتالي.

وكاس الكؤوس الأوروبية هو الموعد الاول مع اهم الأحداث الرياضية الأوروبية التي ستقدمها قناة أوربت ESPN الرياضية، اذ سيتم يوم السبت ١٧ ايار (مايو) في الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت غرينتش، نقل المباراة النهائية لكاس الاتحاد الانكليزي. وفي ٢٨ ايار في الساعة ٦,٢٥ بعد الظهر بتوقيت غرينتش هناك موعد مع المباراة النهائية من كاس الأندية الأوروبية.

٢.٣٠ خدمة المعلومات، ٧.١٥ القرآن الكريم، ٧.٢٠ دين ودنيا، ٧.٣٠ برنامج وثائقي، ٨.٣٠ برنامج صحتك بالدنيا (إعادة)، ٩.٠٠ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠.٠٠ المسلسل العربي «في قلب الليل»، ١١.٠٠ افلام كرتون، ١١.٣٠ برنامج أطفال، ١٢.٠٠ نشرة الأخبار، ١٢.١٥ برنامج «مساء الخير يا عرب»، ١٤.٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥.٠٠ نشرة الأخبار، ١٥.٣٠ عالم الصحافة، ١٥.٤٥ عالم الرياضة (إعادة)، ١٦.٠٦ المسلسل العربي «لعبة الأيام»، ١٧.٠٠ موجز الأخبار، ١٧.٠٥ برنامج ابتكارات واختراعات، ١٧.٣٠ مسلسل كوميدي، ١٨.٠٠ نشرة الأخبار، ١٩.٠٠ برنامج الواقع والمعقول، ٢٠.٠٠ مسلسل قصير، ٢١.٠٠ نشرة الأخبار، ٢١.٣٥ الفيلم العربي «السطوح»، ٢٣.٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣.٣٠ برنامج «مساء الخير يا عرب» (إعادة)، ٠٢.٣٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال. ١٠,٤٥ أكلات بكل اللغات، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ أماني وأغاني، ٠١,٠٠ برنامج اخباري، ٠١,١٥ طب الأعشاب. ٠١,٢٠ اضحك معانا، ٠١,٤٥ أيات الجمال، ٠٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٠٢,١٥ طالع لين، ٠٢,٤٥ صور ورسائل، ٠٣,٠٠ الفيلم العربي، ٠٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٠٥,١٥ أغاني، ٠٥,٤٠ لوحة وفنان، ٠٦,٠٠ أغنية، ٠٦,١٥ مطار ٩٦، ٠٦,٤٥ مسلسل عربي، ٠٧,٣٠ لسه فاكر، ٠٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٠٨,١٥ برنامج زووم، ٠٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٠ تاكسي السهرة، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ٠١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ٠١,١٥ معك في الأوبرا، ٠٢,٠٠ تكنولوجيا، ٠٢,١٥ الفيلم العربي، ٠٤,٣٠ مسلسل ديني، ٠٥,١٥ فيلم تسجيلي، ٠٥,٤٥ اقوال الصحف، ٠٦,٠٠ شباب دائم، ٠٦,١٥ برامج الاطفال.

* توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ كيد العوالم (بطولة جالا فهمي ومحمود حميدة وبوسي)، ٠٢,٠٠ فيلم تلفزيوني، ٠٤,٠٠ حلال عليك (بطولة اسماعيل ياسين)، ١٦,٠٠ زمن العجايب (بطولة فاتن حمامة ومحسن سرحان وزوز ونبيل)، ٠٨,١٥ انفجار (بطولة فاروق الفيشاوي وعزت العلايلي وإيفا). ١٠,٠٠ بريق عينيك (بطولة نور الشريف ومديحة كامل وحسين فهمي)، ١٢,٠٠ امرأة في بيت عملاق (بطولة انطوان كرباج وامال صليبا)، ١٤,٠٠ امرأة تدفع الثمن (بطولة محمود ياسين وفاتن فريد)، ١٦,٠٠ هذا أحبه وهذا أريده (بطولة نورا وهاني شاكر)، ١٨,١٥ المتهمة (بطولة معالي زايد وصلاح قابيل وصلاح ذو الفقار)، ٢٠,٠٠ ضمن اسبوع صلاح أبو سيف: شارع البهلوان (بطولة كاميليا وكمال الشناوي)، ٢٢,٠٠ سمارة الأمير (بطولة نبيلة عبيد ومحمود حميدة).

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج وثائقي، ١٢,٣٠ مسلسل عربي «إلى أن نلتقي»، ١٣,٣٠ فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج، ١٥,٠٠ مسلسل «مقالب غوار»، ١٦,٠٠ فقرة غنائية، ١٦,٣٠ مسلسل مصري «الضحايا»، ١٧,٣٠ كلمة وعود، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ مسلسل سوري «اللحظة الأخيرة»، ٢١,٠٠ برنامج بدون رقيب، ٢٢,٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٣,١٥ فقرة غنائية، ٢٣,٣٠ مسلسل «مقالب غوار»، ٢٤,٣٠ مسلسل مصري «الضحايا»، ٠١,٣٠ برنامج فيديو كليب، ٠٢,٠٠ كلمة وعود، ٠٣,٠٠ مسلسل سوري «اللحظة الأخيرة»، ٠٤,٠٠ القرآن الكريم، ٠٤,٣٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

٠٤,٠٠ فيديو كليب، ٠٤,٣٠ كابتن ماجد، ٠٥,٠٠ كيف وليش، ٠٥,٣٠ مسرحية للأطفال، ٠٦,٣٠ احلام، ٠٧,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٠٠ سماع قشاع، ١١,٠٠ مسرح الدمى، ١١,٣٠ كيف وليش، ١٢,٣٠ الغريبتان، ١٣,٣٠ رياضة، ١٥,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ١٦,٠٠ مسلسل أجنبي، ١٧,٠٠ مسلسل مصري «نقطة تحول»، ١٨,٣٠ ماريا وبس، ١٩,٣٠ فيلم عربي «الحب المر»، ٢١,٣٠ استرليتا، ٢٢.٣٠ أخبار رياضية، ٢٣,٠٠ دار الفنون، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

٤,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلسل عربي «نقطة على الحرف»، ١١ وبعد بنهار، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ٢,٠٠ رسوم متحركة، ٢,٠٠ فيلم اميركي «Parent Trap (2)»، ٣,٣٠ مسلسل مكسيكي «المستبد»، ٤,٣٠ الأخبار، ٥,٠٠ Funniest Home Video، ٥,٣٠ مسلسل عربي «سر الغائب»، ٦,٣٠ خليك بالبيت/ برنامج فني ثقافي، ٨,٣٠ فيلم اميركي Is there life out there.

٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ نافذة على أوروبا، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ عالم السيارات (اعادة)، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٣٠ عالم الغد، ١١,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٣٠ نافذة على أوروبا، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ تايم آوت (اعادة)، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ أفلام ٩٧ (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب، ١٩,٠٠ الاخبار، ١٩,٣٠ بريطانيا في المرآة، ٢٠,٠٠ الأخبار، ٢٠,٣٠ عالم الأزياء، ٢١,٠٠ نيوز دسك (برنامج اخباري)، ٢٢,٠٠ نيوز دسك (برنامج اخباري)، ٢٣,٠٠ الأخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,٣٠ عالم الغد، ١,٠٠ الأخبار، ٤,٠٠ الأخبار، ٤,٣٠ نافذة على أوروبا، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ القرآن الكريم، ١,٤٥ الباطنية، ٣,٣٠ فيلم أجنبي، ٥,٠٠ صوت من الماضي، ٧,٠٠ بائعة الحب، ٨,٣٠ برامج سينمائية (إعادة)، ٩,٣٠ بطل من ورق، ١٣,٠٠ الرجل الثالث، ١٥,٠٠ رصيف نمرة ٥، ١٦,٣٠ برامج سينمائية، ١٧,٣٠ وتضحك الأقدار، ١٩,٠٠ اخلاق للبيع، ٢١,٠٠ ٣ رجال وامرأة، ٢٣,٠٠ ثرثرة فوق النيل.

* توقيت غرينيتش

١٥,٢٠ القرآن الكريم، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٥,٤٠ قضايا عالمية، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٧,٠٠ مغامرات مجنونة، ١٧,٣٠ موجز الاخبار، ١٧,٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٨,٠٠ اخبار الرياضة، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٥ برنامج الاتجاه المعاكس، ١٩,٣٠ موجز الاخبار، ١٩,٤٠ تتمة برنامج الاتجاه المعاكس، ٢٠,٣٠ الاخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,٢٠ برنامج ثائقي، ٢١,٣٠ الاخبار، ٢٢,٠٠ اكثر من رأي (إعادة) ٢٢,٣٠ موجز الاخبار، ٢٢,٣٥ مراسلون (إعادة)، ٢٣,٠٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٢٠ اليوم الرياضي، ٢٣,٣٠ الاخبار، ٢٣,٥٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٧ حروف: كتاب لأبي تمام دوّن فيه ما وصل إليه من الشعر حتى عصره.

ع	ك	ش	و	ث	ا	ء	م	ي	ل	ق	ا	د
ا	س	د	ر	ص	م	و	س	ك	ر	د	د	ر
ك	ك	ج	ب	ح	ي	ر	ة	ا	ر	ا	ا	و
ا	ا	ي	د	ن	د	ب	و	م	ك	و	ر	ي
ك	د	ش	ن	ي	ل	د	ا	ب	ف	ب	ع	ش
ع	ب	ح	ف	و	ة	ء	ر	ا	ب	ب	ة	ب
ب	م	س	د	ة	م	ا	ل	غ	ش	ق	ع	ا
ر	ا	ء	ي	ذ	ب	ة	ا	ا	د	ا	س	ح
ة	ن	و	ي	ف	ا	ء	ء	ك	ع	ش	ل	ا
ب	ء	ا	و	ش	ع	ر	ف	ب	ب	ع	ط	ت
خ	ر	ش	ا	و	ع	س	ط	ا	ن	ب	ا	ل
و	ع	ز	ي	م	ة	ع	س	ة	ي	ن	م	ا
ر	ة	ي	ر	ك	س	ع	ة	س	ا	و	د	ة

أ: افيون، اقليم، اكينو، امنية، انبال، اوبرا
ب: باحات، ببغاء، بحيرة، بخور، بين، بذيء، بشائر
د: دارعة، دب، درص، درماء، دروش، دسم، دعب، دوار، دواسة
ع: عزيمة، عسجدية، عسكرية، عسلط، عشاق، عشواء، عطب، عواشر
ك: كاشفة، كسوم، كشوثاء، كعبرة، كفالة، كفس

حل العدد السابق: الأراميون.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■						٢
■						■	■		٣
		■		■					٤
					■				٥
						■			٦
■			■					■	٧
	■				■				٨
					■				٩

افقياً
١- لب - أصداف
٢- نسبة إلى نبي - لدغ
٣- حجر كريم
٤- أليف - ضد بحر
٥- كامل - اليس
٦- ثلثا تيه - الوطواط
٧- شكل هندسي - حب
٨- عطف - من المكسرات
٩- عابر - للطيور

عمودياً
١- دولة عربية - سخن الماء
٢- متشابهان - غشينا
٣- تكلم بصوت خفي - بحر - من الماشية
٤- ضد ثخين - للتعريف
٥- للنداء - الماء المتجمد
٦- تقوب (معكوسة) - متشابهان
٧- ضد مر - تريحا
٨- انفراد في الامر
٩- معبود فرعوني - للطائر - خشن صوته

حل العدد السابق

افقياً: ١- فارس بويز ٢- وسم - مجد ٣- انشطار - رخ ٤- اطرد ٥- ين - ماريات ٦- سهير - لم ٧- ال - غريم ٨- رعيل - خلف ٩- غيب - بعلك.
عمودياً: ١- فوانيس ٢- اسن - نهاري ٣- رمش - يلعب ٤- طاهر ٥- بطاطا - غلب ٦- ر ر ر ر ر ٧- يم - دب - يخل ٨- زجر - الملك ٩- دخلتم.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): احسن الاختيار إذا وجدت امامك اكثر من موقف واكثر من دعوة لالتزام هذا الراي أو ذاك.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): إنس ما سمعته تعليقا على عمل قمت به، فالتشجيع الحقيقي سيأتيك لاحقا.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): عليك أن تسرع الخطى للحاق بمن سبقك ويكاد أن ينزل بك هزيمة كبيرة.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): الموقف الذي يتخذه احدهم لا يحجب الحقيقة عن الذين يريدون فعلا رؤيتها.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): كم انت حزين لكلام سمعته من الحبيب ولا تعترف.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لا تترك الحبل على غاربه وإلا دفعت الثمن غاليا جدا.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): يجب أن تهيئ المناخ والأجواء حولك لتستطيع الوصول إلى الهدف المنشود.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): لا تشكك في صدق نوايا الاشخاص المحيطين بك، فالخير لم يعدم في الناس.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): لا بد من الخروج من مرحلة الانتظار إلى مرحلة التنفيذ.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): الضغط كبير عليك في هذه المرحلة، فكن صبورا لتتمكن من اجتياز المياه المضطربة.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): عليك التنبه لخصم عنيد وان تحسب له الف حساب.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): ما يبدأ بداية روتينية قد يصبح مليئا فجأة.

فينغادا يقوم بعمله كالمعتاد

عرض سعودي لمدرب بلغاري!

□ صوفيا - اميل تسنكوف:

■ اعلن في بلغاريا امس الاثنين ان جورجي فاسيليف ابرز مدرب كرة قدم بلغاري دعي لاستلام دفة المنتخب السعودي لكرة القدم. وكان المدرب قاد فريق تي اس كي أ. (فريق الجيش) الى لقب الدوري البلغاري وبات أول مدرب يحرز اللقب مع ثلاثة فرق مختلفة!

وتخرج المدرب من اكاديمية كولن الالمانية لكرة القدم علماً انه يملك شهادة في مادة التاريخ.

ورغم الانجاز الاخير، قرر المدرب الاستقالة من تدريب فريق الجيش للعمل في الخارج. ويعتقد الكثيرون ان قرار فاسيليف العمل خارج بلغاريا عائد الى ان اللعبة الاكثر شعبية في العالم باتت تحت رحمة المافيا في بلغاريا، وهو صرح اخيراً: «اقف على برميل بارود» في اشارة الى الصراع الدائر للسيطرة على كرة القدم البلغارية. وسيتخذ فاسيليف قراره النهائي الاسبوع المقبل بعد اجتماعه مع رئيس النادي الذي يراس في الوقت نفسه «مالتي غروب» احدى القوى المتصارعة على زعامة اللعبة في البلاد.

وتلقى المدرب ايضاً عروضاً من فرق هانزا روستوك وفولسبورغ الالمانيين وايك اثينا اليوناني، اضافة الى العرض السعودي.

ويقود المنتخب السعودي حالياً المدرب البرتغالي نيليو فينغادا الذي قاد المنتخب الى لقب كاس الامم الاسيوية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، واهله الى الدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية لمونديال ٩٨. وهو يقوم بعمله كالمعتاد وتابع في نهاية الاسبوع الماضي مباراتي الدور نصف النهائي لكاس ولي العهد السعودي للوقوف على مستوى بعض اللاعبين ومراقبة لاعبين اخرين بغية ضمهم الى صفوف المنتخب.

نقطة تفصل النجم الساحلي عن لقب الدوري التونسي

□ تونس - عمر غويلة:

■ باتت نقطة واحدة تفصل فريق النجم الرياضي الساحلي عن لقبه السابع في الدوري التونسي لكرة القدم عقب فوزه الصعب والثمين بعد ظهر الأحد في مدينة صفاقس على فريق النادي الرياضي الصفاقسي (١/٢).

ويستحق النجم الساحلي الذي سيطر على مراحل البطولة هذا الموسم اللقب اذ كان الفريق الأفضل على الرغم من المطاردة التي يفرضها عليه فريق نادي الترجي الرياضي.

فباجتيازه بسلام عقبة النادي الصفاقسي اكد النجم الساحلي انه جدير باللقب خاصة وانه يضم في صفوفه مجموعة من اللاعبين الدوليين منهم زبير بية والجلاصي والغضبان والبوعزيزي والبكوش اضافة الى البرازيليان كلايتون وبيريرا.

واتسم لقاء النادي الصفاقسي والنجم الذي تابعته الجماهير الرياضية باهتمام كبير عبر شاشة التلفزيون، بالندية والتشويق والاندفاع. وكان الصفاقسي هو المبادر بالتسجيل في الدقيقة العاشرة بواسطة السويح. وتمكن النجم من تحقيق هدف التعادل في الدقيقة الـ ٣٠ عن طريق سمير رواز قبل ان يخطف عماد بن يونس هدف الفوز في الدقيقة الـ ٧٦.

وفي الوقت الذي حقق فيه النجم الساحلي فوزه التاسع عشر خلال هذا الموسم، فان الترجي الرياضي الذي كان ابرز ملاحق للنجم، اكتفى بنتيجة التعادل السلبي في جرجيس امام ترجي جرجيس، ما عرض حظوظه في اختطاف اللقب من النجم لنكسة.

وكان اخسر لقب للنجم الساحلي الذي اصبح يتقدم على الترجي بست نقاط (٦) قبل جولتين من اسدال الستار على الدوري حقق اللقب للمرة السابعة تحقق العام ١٩٨٧ اي قبل عشر سنوات. وكان النجم كسب اول بطولة سنة ١٩٥٨، ثم تلتها بطولات سنوات ١٩٦٣ و١٩٦٦ و١٩٧٢ و١٩٨٦ و١٩٨٧. وعبر عثمان جنيح، رئيس النجم الساحلي عن سعادته باقتراب فريقه من اللقب ملاحظاً ان الامر ثمرة ثلاث سنوات من العمل الجدي والشاق.

اما النادي الافريقي الخامس فحقق فوزه العاشر هذا الموسم على حساب الاولمبي الباجي (١/٢) في حين انتصر الملعب التونسي على محيط قرقنة (١/صفر)، ومستقبل المرسى على القيروان (٢/صفر). وتعادل الملعب السوسي مع اولمبيك الكاف (٢/٢)، وبذلك تاكد نزول الملعب السوسي الى الدرجة الثانية.

البطولات الاوروبية المحلية لكرة القدم

انكلترا: سقوط ميدلزبره وسندرلند

■ لندن، مدريد، روما، بون - أ ف ب - هبط ميدلزبره الذي يعج بالنجوم الى دوري الدرجة الاولى في بطولة انكلترا لكرة القدم بتعادله مع ليدز يونايتد (١/١) في المرحلة التاسعة والثلاثين الاخيرة اول من امس الأحد، في حين كان نيوكاسل الرابح الاكبر لأنه احتل المركز الثاني وسيشارك في دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل على حساب ليفربول وارسنال.

وكان ميدلزبره الذي يضم في صفوفه البرازيليين جونينيو وايمرسون والايطاليين فابريستيو رافانيللي وجانلوكا فيستا في حاجة الى الفوز على ليدز ليضمن بقاءه ضمن اندية النخبة، لكن الاخير افتتح التسجيل بواسطة مهاجمه براين دين (٧٧) ورد جونينيو بعد دقيقتين (٧٩) من دون ان يتمكن فريقه من تسجيل هدف اخر.

وبامكان ميدلزبره التعويض عندما يلتقي تشلسي في المباراة النهائية لكاس انكلترا الاسبوع المقبل على ملعب ويمبلي.

وعاد سندرلاند، جار ميدلزبره، الى الدرجة الاولى التي صعد منها مطلع الموسم الحالي بخسارته امام ويمبلدون بهدف لجايسون اويل (٨٥). وسبق لنوتنغهام فوريست ان ودع الدرجة الممتازة ايضاً الاسبوع الماضي.

وحقق نيوكاسل فوزاً كبيراً على نوتنغهام فوريست بخمسة اهداف سجلها الكولومبي فاوستينو اسبريا (٢٠) ولس فرديناند (٢٢ و٢٦) والن شيرر (٣٦) وروبي اليوت (٧٧). والهدفان اللذان سجلهما فرديناند هما الـ١٠٠ والـ١٠١ له منذ استحداث الدرجة الممتازة في الموسم ٩٢-٩٣. علماً بانه سجل ٥١ لنيوكاسل و٥٠ لفريقه السابق كوينز بارك رينجرز.

وخرج ليفربول خالي اليدين هذا الموسم بتعادله مع شيفيلد ونزداي (١/١) فحل رابعاً. سجل للثاني اونيل دونالدسون (٧٥) وللاول جيمي ريناب (٨٣). وتغلب ارسنال على مضيفه دربي كاونتي بثلاثة اهداف لايان رايت (٥٥ و٩٠) والهولندي دينيس برغكامب (٨٢) بعد ان تقدم الخاسر بهدف عن طريق اشلي وارد (٩). وقد طرد الحكم قائد ارسنال طوني ادامس لحصوله على بطاقتين صفراوين في مدى ثلاث دقائق في منتصف الشوط الاول.

وانهى مانشستر يونايتد الذي توج الثلثاء الماضي بطلا للمرة الرابعة في المواسم الخمسة الماضية مشواره بفوز على ضيفه وستهام بهدفين لمهاجمه النروجي اولي غونار سولسكيار (١٢) والهولندي جوردي كرويف (٨٣) على ملعب اولد ترافورد امام ٥٥ الف متفرج. والهدف هو العشرون لسولسكيار في اول موسم له مع مانشستر وهو الذي انتقل اليه من نادي مولده النروجي مقابل ١.٥ مليون دولار. وسقط ايفرتون على ارضه امام تشلسي (٢/١). وخسر بلاكبيرن على ملعبه ايضاً امام ليستر سيتي (٤/٢). وتغلب استون فيلا على ساوثهامبتون (١/صفر)، وكوفنتري سيتي على توتنهام (١/٢).

وهنا الترتيب النهائي لفرق الصدارة:

١- مانشستر يونايتد ٧٥ نقطة
٢- نيوكاسل ٦٨
٣- ارسنال ٦٨
٤- ليفربول ٦٨
٥- استون فيلا ٦١.

اسبانيا

تعرضت آمال بيتيس في المنافسة على المركز الثاني ضمن الدوري الاسباني لنكسة اثر خسارته المفاجئة امام مضيفه لوغرونيس صاحب المركز الاخير (٢/١) في المرحلة السابعة والثلاثين.

وسجل مهاجم الاوروغواي روبن سوزا (٣٠) ومانيل (٦٤) هدفي لوغرونيس وبيليتشا (٨٨) هدف بيتيس.

وتغلب ريال سوسيداد على راسينغ سانتاندر (٢/صفر)، وسرقسطة على اسبانيول (١/صفر)، وكومبوستيلا على رايو فاليكانو (١/٢)، واشبيلية على هركوليس (٥/صفر)، واتلتيكو مدريد على اتلتيك بلباو (١/٢)، وسبورتنغ خيخون على سلتا فيغو (١/٢). وتعادل تينيريفي واوفييدو (٢/٢).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- ريال مدريد ٨٣ نقطة من ٣٧ مباراة
٢- برشلونة ٧٨ من ٣٧
٣- لاكورونا ٧٢ من ٣٦
٤- بيتيس ٧٢ من ٣٧
٥- اتلتيكو مدريد ٦٣ من ٣٦

ايطاليا

وتغلب يوفنتوس المتصدر على مضيفه فيرونا بهدفين لتشيرو فيرا (٤٤) واليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش (٩٠) وحافظ على فارق النقاط الاربع الذي يفصله عن منافسه المباشر بارما الذي تغلب على فيتشنزا (٣/صفر) في المرحلة الثلاثين من بطولة ايطاليا.

وكان نجم مباراة بارما وفيتشنزا مهاجم الاول الارجنتيني هرنان كريسبو الذي سجل اهداف فريقه الثلاثة في الدقائق الـ١٥ والـ٥٦ والـ٦١.

وحقق انترميلان فوزاً ثميناً على مضيفه سمبدوريا بهدفين لمهاجمه ماوريتسيو غانز (٤٢ و٧٤)، مقابل هدف للخاسر سجله الارجنتيني فيرون (١٢). وفاز ميلان على ريجيانا (١/٣)، وبياتشينزا على اتالانتا (١/٣)، ولاتسيو على بيروجيا (١/٤)، وبولونيا على كالياري (٣/صفر). وسقط فيورنتينا على ارضه امام اودينيزي (٣/٢).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- يوفنتوس ٥٩ نقطة
٢- بارما ٥٥
٣- انتر ميلان ٥١.

المانيا

واشتعل الصراع على لقب بطولة الدوري الالماني قبل نهاية المسابقة بثلاث مراحل مع فوز باير ليفركوزن الثاني على هامبورغ (٥/صفر) في ختام المرحلة الحادية والثلاثين.

وكان نجم المباراة مهاجم منتخب المانيا اولف كيرستن الذي سجل ثلاثة اهداف (٣٢ و٤٩ و٦٤) تاركاً لكل من التشيكي نوفاك (١٠) والبرازيلي باولو سيرجيو (٧٠) مهمة تسجيل هدف واحد. وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- بايرن ميونيخ ٦٤ نقطة
٢- باير ليفركوزن ٦٣
٣- شتوتغارت ٥٨.

شطرنج: «ديب بلو» يحطم كاسباروف

■ نيويورك - أ ف ب - حقق الكمبيوتر الاميركي العملاق «ديب بلو» اول من أمس الاحد في نيويورك انجازاً عجز اي انسان عن تحقيقه: الفوز على بطل العالم في الشطرنج الروسي غاري كاسباروف في مباراة استعراضية، لكن كاسباروف اعتبر أن خسارته لا تعني تفوق الآلة على الانسان.

وحسم «ديب بلو» الذي صنعته شركة «آي بي ام» المباراة لمصلحته بـ ٣.٥ نقطة في مقابل ٢.٥ لكاسباروف، اذ سحق الكومبيوتر منافسه البشري في الجولة السادسة الاخيرة بعد ١٩ نقلة، وهي نتيجة مذلة للروسي الذي انهار كلياً في هذه المعركة المصيرية.

وكان كاسباروف فاز بأربع نقاط في مقابل اثنتين في فيلادلفيا عام ١٩٩٦ على نسخة أقل تطوراً وفاعلية من «ديب بلو» الحالي.

يشار الى ان في امكان «ديب بلو» الذي يزن ١.٤ طن ان يحلل ٢٠٠ مليون نقلة في الثانية.

وانتهت المباراة التي كانت من ست جولات بخسارة قاسية لكاسباروف أمس في المعركة الأخيرة. فالروسي الذي كان يستخدم البيادق السود انسحب في النقلة التاسعة عشرة وهو في وضع يائس، وترك الطاولة رافعاً يديه، بعد نحو ساعة من بدء المباراة، اذ ارتكب خطأ أوقعه في الفخ منذ اللحظة الأولى من الجولة، علماً أنه يعتبر افضل اختصاصي عالمي في بدايات الجولات.

وعقد كاسباروف مؤتمراً صحافياً بداه بالاعتذار عن انسحابه. وقال «أرجوكم ان تعذروني، انا خجل مما فعلت في نهاية الجولة، لكن لا علاقة لذلك بالشطرنج».

وأكد كاسباروف أنه لم يكن يملك القوة للاستمرار في الجولة. وأقر بان المباراة «انتهت فعلياً السبت»، عندما بات متعادلا مع خصمه الآلي.

لكن البطل الروسي اعتبر أن «الكومبيوتر لم يثبت شيئاً مرة جديدة». واضاف: «لو لعبنا مباراة حقيقية ضمن مسابقة، أؤكد لكم انني كنت قطعت ديب بلو ارباً».

وكان كاسباروف قال بعد الجولة الخامسة التي انتهت بالتعادل السبت: «لا أخاف أن اقول اني اخشى الكومبيوتر».

وقال الأستاذ جويل لوتييه، المصنف اول في فرنسا وبطل العالم للشباب عام ١٩٨٨، ان «كاسباروف لعب» الجولة الاخيرة «بطريقة غير معتادة محاولا تكييف ادائه مع اداء الكومبيوتر». واعتبر أن اداء كاسباروف كان «عديم الفاعلية الى حد كبير».

ولم يفلح اللاعب الروسي في مقارعة خصمه الالكتروني اذ امتنع عن اللجوء الى أسلوبه الهجومي المعتاد، مفوتاً نقلات عدة ايجابية، قبل أن ينهار في الجزء الأخير من المباراة.

وحصل الفائز في المباراة على ٧٠٠ الف دولار والخاسر على ٤٠٠ الف.

الدوري المصري لكرة القدم

الزمالك يحصد ثلاث نقاط والاهلي يستضيف اتحاد عثمان

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ ابتعد الزمالك بفارق ٥ نقاط عن منافسه الاهلي في صدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بعد فوزه اول من امس على بلدية المحلة (١/صفر) في ملعب القاهرة الدولي في بداية المرحلة الثالثة والعشرين

وجاء الهدف عندما حاول ايهاب الليثي تشتيت الكرة العرضية التي ارسلها ايمن منصور فاخطأ ووضع الكرة في مرماه وسط حسرة زميله عبد الفتاح المغربي حارس المرمى في الدقيقة الـ٤٦.

والفوز هو الثالث للزمالك على التوالي في الدوري واحتفظ بشباكه نظيفة خلال المباريات الثلاث الاخيرة. ورفع رصيده الى ٥٢ نقطة. وفي الاسكندرية فشل الاسماعيلي «الاقوى» في الفوز على مضيفه الاتحاد وتعادلا (١/١). سجل محمد صلاح ابو جريشة للاسماعيلي في الدقيقة الـ٣٣ وعادل كرم مرسي للاتحاد بعد ٥٤ دقيقة. وتعادل السويس مع الكروم السكندري سلبياً في عجرود والمريخ البورسعيدي سلبياً مع جمهورية شبين في بورسعيد

وتقام اليوم مباراتان في ختام المرحلة، ابرزها لقاء الاهلي ضد اتحاد عثمان في القاهرة.. وكان اتحاد عثمان هزم الاسماعيلي (١/٢) الاسبوع الماضي في الاسماعيلية مؤكداً انه فريق قوي، وسبق له ان هز شباك الاهلي مرتين في الدور الاول وكان الاحسن رغم هزيمته (٤/٢). وضم عصام بهيج المدير الفني للفريق مهاجماً من زائير، واكد مشاركته للمرة الاولى امام الاهلي.

ويعاني الاهلي من نقص لوقف سمير كمونة ومحمود ابو الدهب واصابة مشير حنفي. ويدفع الالماني راينر هولمان المدير الفني اضطرابا باللاعبين محمد شرف وعمرو الحديدي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ميدفيديف يعود الى «الفورمة» في هامبورغ

■ هامبورغ، كورال سبرينغز (الولايات المتحدة)، روما - رويتر، أ ف ب، أ ب - حطم الاوكراني اندره ميدفيديف خصمه الاسباني فيليكس مانتيا (٦/صفر، ٤/٦، ٦/٢) في أقل من ٩٠ دقيقة ليحرز لقب دورة هامبورغ الالمانية الدولية في كرة المضرب. وبات الاوكراني أول لاعب في ٢١ عاماً يحرز ثلاثة القاب في الدورة منذ الاميركي ايدي ديبس.

واثبت ميدفيديف انه عاد الى «الفورمة» التي خولته احتلال المركز الرابع في التصنيف العالمي قبل ثلاث سنوات، بعد هبوط ملحوظ في مستواه اخيراً.

ولم يتمكن الاسباني من فعل شيء في مواجهة ارسالات خصمه الصاعقة وضرباته الامامية المحكمة وأسلوب لعبه المتنوع... ولم يحرز مانتيا جولته الاولى الا بعد ٤١ دقيقة ولم يقاوم خصمه الا قليلا في المجموعة الثانية عندما تاخر (١/٥) وقلص النتيجة الى (٤/٥) قبل ان يخسرها (٤/٦).

وقفز ميدفيديف الى المركز الـ ١٧ في التصنيف العالمي بعدما كان يحتل المركز الـ ٣٨.

كورال سبرينغز

وفاز الاسترالي جايسون ستولتنبرغ المصنف رابعاً على السويدي يوناس بيوركمان المصنف اول (٦/صفر، ٦/٢، ٥/٧) وأحرز لقب دورة كورال سبرينغز الاميركية الدولية البالغة جوائزها ٢٧٠ الف دولار.

روما

وخلعت الفرنسية ماري بيرس الاسبانية كونشيتا مارتينيز عن عرش بطولة ايطاليا المفتوحة في روما بعدما تغلبت عليها (٦/٤، ٦/صفر) في المباراة النهائية.

وتعرضت الاسبانية التي توجت بطلة للدورة في السنوات الاربع الاخيرة، لاصابة في العنق وقالت: «لم اتمكن من النظر الى فوق او الى اليمين. لم اقدر على شيء بعدما كانت (٢/٢) في المجموعة الاولى».

آسيا: البحرين والاردن يسعيان لاستضافة الدور الحاسم

□ الرياض - «الحياة»:

■ يعقد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في ٢٠ تموز (يوليو) المقبل اجتماعاً في مقر الاتحاد في العاصمة الماليزية كوالالمبور. وسيتم خلال الاجتماع تحديد موعد ومكان اقامة التصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم في فرنسا عام ١٩٩٨.

وكشفت مصادر آسيوية مطلعة لـ «الحياة» ان هناك عدداً من الدول طلب استضافة النهائيات من بينها دولتان عربيتان هما البحرين والأردن الى جانب ماليزيا وسنغافورة.

وقالت المصادر ان الدول الخليجية التي تاهلت منتخباتها الى النهائيات وهي السعودية والامارات وقطر، والكويت (في حال تاهلها، الذي بات وشيكاً)، سترمي بثقلها لدعم استضافة البحرين للتصفيات حتى تكون قريبة من جماهيرها.

وحسب انظمة الاتحاد الآسيوي فإن الدول المتاهلة الى المرحلة النهائية لا يمكنها الاستضافة.

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:
AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

AL HAYAT
الحياة
الثلثاء ١٣ أيار (مايو) ١٩٩٧ الموافق ٧ محرم ١٤١٨هـ العدد ١٢٤٩٢
AL HAYAT TUESDAY 13, MAY, 1997 ISSUE NO 12492

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

صندوق الاستثمار المشترك
خدمة مميزة لعملاء مميزين
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003044111 السعودية

عادت الجديلة

□ لندن – «الحياة»:

■ تحولت صالات اولمبيا في لندن امس واول من امس الى صالونات ثابتة ومتحركة للحلاقة النسائية في عرض مهني لتزيين الشعر في اوروبا ٩٧.

وظهرت اساليب عدة وتسريحات متنوعة فيما تبارت اصابع الخبراء في قصّ الشعر وتلوينه وتزيينه. بعض الحلاقين جدل الشعر الطبيعي بالشعر المستعار فاصبح الشعر الأجدل كالحبل المفتول والضفائر معقودة او مفتولة او مكعزلة. وتراوحت اسعار قص الشعر بين ٥٠ و٣٠٠ جنيه استرليني.

(تصوير سالم خوري)

الروّاد في "كان"

أفلام باردة وممثلون تحوّلوا الى مخرجين و"الشجاع" في العراء

□ كان – من محمد رضا:

■ تاريخ العالم، او بعض منه على الأقل، اجتمع على المسرح في قاعة لوي لوميير الكبيرة الساعة الثامنة بتوقيت فرنسا، من مساء يوم الأحد للاحتفاء ليس فقط بمنح السعفة الذهبية الخاصة جداً الى المخرج انغمار برغمان، بل لتقديم ٢٥ مخرجاً من ألمع سينمائيي العالم. مخرجون أحببنا السينما لحبهم هم لها مثل أندريه فايدا، مايكلانجلو انطونيوني، هنري كولبي، فرنسيس فورد كوبولا، محمد لخضر حامينا، مارتن سكورسيزي وشوهاي ايمامورا.

هؤلاء اصطفوا معاً للمرة الأولى (والأخيرة) امام الجمهور الحاشد الذي صفق لنحو خمس عشرة دقيقة تحية لهم. الاحتفال كان مؤثراً والسينما بلغت ذروة انسانية جديدة لها لم تعرفها من قبل، على ان تعلن جوائز المهرجان الأحد المقبل.

وشهدت المسابقة مزيداً من الأفلام المخيبة للآمال – النصف الأول من المهرجان ينضوي ونحن ما زلنا ننتظر عرض فيلم يأخذ بالبابنا: «نهاية العنف» للالماني فيم فندرز كان تلفيقة ثقافية لمخرج مفلس. «ثعبان البحر» للياباني شوهاي ايمامورا أقل افلامه الأخيرة تلبية لتوقعات محبيه، «عاصفة الثلج» لانغ لي كان أكثر برودة مما يجب و«كيني وادامز» لأدريسا ودراغوغو (بوركينا فاسو) حكاية بالية ناطقة بلا مبرر منطقي بالانكليزية ولجمهور لن يزيد عن بضعة آلاف فرنسي على الرغم من توزيع شركة بوليغرام (أوروبية تعمل من هوليوود ولندن) للفيلم.

الممثلون تحولوا الى مخرجين، ولو مرة واحدة في العمر او في سنوات. وبعد ان شاهدنا في الدورة السابقة الأعمال الأولى لكل من انجليكا هيوستون، كيفن سبايسي، ستيف بوشيمي، وشاهدنا لاحقاً العمل الأول لتوم هانكس («الشيء الذي تفعلينه») نرى غاري اولدمان وجوني دب يجتازان الخط الكبير الفاصل بين التمثيل والاخراج بنتائج متفاوتة.

غاري أولدمان، الذي يؤدي دور الشرير الأول في «العنصر الخامس» يقف وراء الكاميرا في فيلم ينتمي الى مدرسة مايك لي الواقعية الحادة (تتذكر «العاري») من دون استحواذ السيطرة المفترضة على المادة المروية التي تعرفها عادة افلام المخرج البريطاني الآخر.

الفيلم هو «لا شيء في الفم» ويحتاج المرء ان يسأل المخرج المعنى المقصود بذلك، هذا إذا كان العنوان هو العائق الوحيد الذي يمنعه من الاعجاب بالفيلم. حكاية رجل مدمن على المخدرات ومسيء لأفراد عائلته، وشاب من أصدقائه مدمن ايضاً ومستعد لأي عمل من شانه ان يؤمن له المخدرات التي يحتاجها تلبية لحاجته. وتسرد الحكاية الحياة العائلية لهذين الشخصين وما يتخللها من مآس وقسوة. انها الحياة في القاع. الاستعراض يستحوذ على الاهتمام بسبب تقديم حالة اجتماعية تعبر عن واقع مؤلم. تمثيل جيد من راي وينستون واصحاب الأدوار الرئيسية الأخرى (جلّهم من غير المعروفين).

وشغل المخرج على الكاميرا متوتر كالحالة التي يستعرضها، ومن المحتمل تخيّل اولدمان يروي حكايته هو إذ عانى من الادمان الى ان قرر دخول المصح ووضع اولويات جديدة في حياته. وهذا الفيلم (الذاتي) من بين نتائجها السريعة.

الفيلم الثاني هو «الشجاع» للممثل الأميركي جوني دب. من الفوارق هو الموضوع المختلف تماماً والأسلوب الذي لا يجمعه شيء من النظرة الواقعية الداكنة لفيلم اولدمان اضافة الى ان دب مارس الاخراج والتمثيل معاً، عكس اولدمان الذي اكتفى بمقعد واحد.

«الشجاع» (الكلمة مستوحاة من وصف الهنود الحمر لمقاتليهم) يتحدث عن هندي (من دون تحديد القبيلة) في موقع صحراوي (من دون تحديد الولاية) يقبل صفقة غريبة وبسيطة: ٥٠ الف دولار لقاء السماح بقتله. *الطرف الآخر من المعاهدة هو* مارلون براندو في دور محدود وبطل الفيلم رفاييل (دب) يقبل ان يساعد زوجته ووليديهما من أجل حياة أفضل. لديه أسبوع واحد لكي ينفّذ الاتفاق. وفي خلال الأسبوع تقضي ساعتين متقلبتين في عمل كان يمكن له ان يأتي افضل بكثير لو عمد المخرج الى تكثيف الحدث والاقلال من المساحات الخاوية إلا من أبعاد وتأملات يعاد تكرارها. الفيلم يلقي نظرة فاحصة على وضع اجتماعي صعب للهنود الأميركيين. من لا يعرف عن حياتهم شيئاً قد يصدق انهم متروكون في العراء في تجاهل مزمن، والمخرج يستخدم ذلك كاستعراض جزئي مناسب وإن كان غير واقعي.

معركة شرسة بين رفاييل وشرير تظهر فجأة في سيناريو يغفل تقديم تبريرات مقنعة لما يدور. في تلك المعركة يقضم دب أذن غريمه (لويس غوزمان) ثم يقتله كما لو ان ما سبق لم يكن كافياً لاثارة الشعور بالأسف لخطوة دب غير الموفقة في الاخراج.

جديد مارسيل خليفة: العود في كتاب

□ بيروت – «الحياة»:

■ قبل العودة الى باريس مقر اقامته وغربته يجول مارسيل خليفة في مدينته بيروت ليقدم «جدل». وفي الفترة الاخيرة قدم حفلتين الأولى في جامعة اللويزة والثانية في المعهد الوطني الموسيقي «الكونسرفاتوار». ويستعد في الفترة المقبلة لحفلات في اكثر من منطقة. وجديد مارسيل كتاب تطبيقي من عدة اجزاء يضع فيه للطلاب خلاصة تجربته مع آلة العود.

صحافيو روسيا يتجهون الى مقاطعة جيرينوفسكي

□ موسكو – «الحياة»:

■ الزعيم القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي بعدما برهن مراراً عن مهاراته... في الملاكمة جرّب قوته اخيراً ضد الصحافيين والمصورين الذين أرادوا تصويره فاستخدم قبضته ضدهم وأصابهم بكدمات.

رئيس مؤسسة حماية الحريات الصحافية اليكسي سيمونوف اقترح فرض «مقاطعة كاملة» على جيرينوفسكي وذكر سيمونوف ان الزعيم المتطرف يستغل خلافاته ومعاركه لجذب الانتباه اليه.

"أم كلثوم" إلهام شاهين أم نبيلة عبيد؟

□ القاهرة – من محمود علي:

■ بعد ان استقرّت المخرجة انعام محمد علي والمؤلف محفوظ عبدالرحمن على اختيار الفنانة الهام شاهين للقيام ببطولة مسلسل عن حياة سيدة الغناء العربي ام كلثوم، فوجئت شاهين باستبدالها بزميلتها نبيلة عبيد.

حدث ذلك رغم ان شاهين كانت انتهت من قراءة سيناريو العمل واختيار الملابس الخاصة بالشخصية، وسماع اشرطة الكاسيت التي منحتها لها المخرجة انعام محمد علي وتحوي التفاصيل الدقيقة عن حياة أم كلثوم.

واختيار نبيلة عبيد لتجسيد شخصية أم كلثوم احدث أزمة بينها وبين الهام شاهين خصوصاً وان المخرجة، وعلى ما تقوله شاهين، اعلنت في لقاءاتها وأحاديثها المرئية والمسموعة والمكتوبة انها ستقوم باداء الدور اضافة الى ان المسؤول الاول في قطاع الانتاج في التلفزيون أخبرها ان المسلسل سيعرض في شهر رمضان المقبل.

وقالت شاهين لـ «الحياة»: على الرغم من هذه التاكيدات، إلا انني فوجئت اخيراً بإعلان نبيلة عبيد انها هي التي ستجسد ام كلثوم في المسلسل، فاستفسرت من المسؤولين عن صحة الخبر لكنهم لم يعطوني إجابة قاطعة.

عيون وآذان

اليوم هو الثالث عشر من الشهر الجاري، أي انه يوم نحس في رأي كثيرين، بعضهم يخاف نحسه الى درجة الا يغادر بيته. الا ان هذا اليوم يظل أقل نحساً من ١٣ حزيران (يونيو) القادم، فهو سيصادف يوم جمعة، أي انه سيكون نحساً مضاعفاً (وهي الفكرة وراء سلسلة افلام الرعب «الجمعة ١٣ من الشهر»).

وكنت قرأت أخيراً مقالاً عن الرقم ١٣ اجتهد كاتبه في إثبات نحس هذا الرقم. وهو أشار مصيباً الى ان رحلة أبولو – ١٣ الى القمر كادت تنتهي بكارثة، فهي انطلقت في ١١ نيسان (ابريل) ١٩٧٠، واجهضت في ١٣ منه بعد انفجار خزان أوكسجين على متنها. وكل هذا صحيح إلا ان الكاتب قال بعد ذلك ان فترات نوم الروّاد كان يفترض ان تتعاقب بعد ١٣ دقيقة من ساعة، وان الفيلم عن الرحلة جمع ٢٦ مليون دولار (أي ١٣ في اثنين) خلال نهاية الأسبوع الأول من عرضه.

وواضح ان الكاتب يجتهد أو يجهد للطلوع بأرقام ١٣ تثبت موضوع النحس، وهو مثلاً سجل ان كليمانسترا قتلت زوجها الملك اغاممنون حسب الرواية اليونانية، في ١٣ كانون الثاني (يناير). ويقول ان القنبلة التي القيت على هيروشيما، في السادس من أب (اغسطس) كانت بقوة ١٣ كيلوطناً من الديناميت، وان الفرنسيين اعترفوا بترحيل ١٣ الف يهودي الى معسكرات الموت النازية. لماذا لا تكون القنبلة بقوة ١٢ كيلوطناً أو ١٤، ولماذا لا يكون اليهود المرحلون ١٢ الفاً أو ١٤ الفاً. الجواب ان هذه الأرقام تضعف نظرية النحس في الرقم ١٣، لذلك فالكاتب لا يقول ان يوليوس قيصر اغتاله اصدقاؤه من شيوخ روما في ١٥ آذار (مارس)، مع انه كان يستطيع ان يزعم ان العرافة حذرت القيصر في ١٣ آذار من الخطر على حياته، الا انه لم يستمع اليها.

قاموس اكسفورد يقول ان الخوف غير المبرر من الرقم ١٣، أو من قطة سوداء، أو مرآة مكسورة، وَهمٌ غير منطقي أساسه خرافات.

وخارج الرقم ١٣ هناك في القرآن الكريم «يوم نحس» و«أيام نحسات». وفي سورة يوسف «سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف، وسبع سنبلات خضر وأُخَر يابسات...» وكان التفسير عن نحس سبع سنوات.

ولكن الرقم سبعة ليست له علاقة بالنحس، وفي الاستعمال الغربي الحديث هو اشارة النصر لأنه يشبه الحرف الأول (في) من كلمة النصر بالانكليزية والفرنسية.

وكان الرقم سبعة رقم العقل والنور والصحة في الفلسفة الفيثاغورية التي قامت على ان العدد «عنصر جميع الكائنات»، وهي رأت ان العدد المفرد مذكّر والعدد المزدوج مؤنث.

ولكن العدد سبعة اكتسب بعداً دينياً عند الطائفة الاسماعيلية فهي توقفت بالأئمة عند الامام السابع اسماعيل، الابن البكر للامام جعفر الصادق. وفي مذهبها ان أدوار الشريعة دور ستر (أدوار الظاهر) ودور كشف (أدوار القيامة)، وكل دور ألف سنة، وكل سبعة آلاف سنة، قيامة، وفي ٤٩ الف سنة، أي سبعة في سبعة، قيامة القيامات.

ولعل الرقم سبعة هذا هو سبب ان علي خان لم يخلف أباه الآغا خان عند موته، وانما ورثه كريم خان، ابن علي وحفيد الآغا خان. وكان علي خان اشتهر بمغامراته النسائية، كزواجه من الممثلة ريتا هايوارث ولعب القمار وغير ذلك، وكان الدور بعد الآغا خان للامام التاسع والأربعين، أي سبعة في سبعة، ورؤي ان علي خان لا يستحق دوراً يفترض ان يجدّد الامام فيه المذهب وهو قنع بنصيبه وقال «يكفيني انني ابن امام ووالد إمام».

ولكن أعود الى الرقم ١٣ فهو نحس اذا اعتقد الانسان بقوة انه نحس. وهناك عيادات نفسية تعالج رجالاً ونساء عاقلين في كل شيء الا عندما يأتي الأمر الى الرقم ١٣، فالواحد منهم يقبع في بيته وهو يرتجف خوفاً، حتى ينقضي النهار. ولعله لا ينقضي من دون كارثة فالمثل يقول «اللي يخاف من العفريت يطلع له».

وكانت احدى أغرب اكتشافاتي في الولايات المتحدة عندما زرتها للمرة الأولى في الستينات أن أجد ان مباني كثيرة لا تستخدم الرقم ١٣ في عدد الطوابق، وبالتالي فالرقم هذا غير موجود في مقاعد البنايات. وفندقي المفضل في واشنطن يتألف من ١٤ طابقاً ليس بينها الطابق الثالث عشر.

وفي هذا الوضع فربما كان على الأميركيين ان يتجاوزوا الرقم ١٣ في رحلاتهم الفضائية، ويطلقوا «أبولو ١٤» بعد «أبولو ١٢» ليتجنبوا كارثة انفجار خزان الاوكسجين والخطر على حياة الروّاد.

شخصياً، كتبت هذه السطور وأنا عائد من سفر، اقتصر النحس فيه على ان المضيفة، كانت في عمر جدتي.

جهاد الخازن

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● للشاعر الكبير سليمان العيسى:

– الساخرون بنا... لن يوقفوا قدما
تمزقت فوق اشواك النضال... دما
لم تنكر الصخر، والاشواك، والألما
كلا... ولم يتهيّب ضعفها: «صنما»
مهدماً... قبل أن تلقاه منحطما!!

●●●

● إذا تجاوزنا «الفضائيات» العربية، وما يحدث فيها ومنها ضد السلوكيات والثوابت الخلقية والاجتماعية، والهزات الفكرية التي تستهدف الثقافة والتراث – الجذور... فاننا نجد ايضاً – في بعض المطبوعات العربية – صحفاً ومجلات وكتباً – تجاوزاً وتعدياً على الانتماء العروبي، كأن هناك – خلف الكواليس – من يستهدف جذورنا العربية بنوايا الاقتلاع، والتبهيت، ومحاولة الإجهاز على هذا «الانتماء» للقومية، وللأرض، وللتاريخ، و... بالتالي: للمصير الواحد!

وصرنا نسمع «دعاوى» بكلمات كتّاب يتباهون (بمخالفتهم) للأغلبية، وحتى بمخالفتهم «للانتماء»... وذلك من خلال طرح نهج اتبعوه (ضداً) لأمتهم العربية التي يسفهونها ويقزّمون قيمتها في واقع الصراعات المتوالية ضدها... او أن نهجهم الذي اتبعوه على مرأى ومسمع من القراء يتمثل في تفجيرهم آراء غريبة مغتربة عن الانتماء العربي بين فترة وأخرى... مثل:

● أن يعمدوا – بالترصد – الى الحطّ والنيل من قدر العرب والعروبة، وذلك بانكارهم لوجود وحدة عربية حتى في المصير... وهناك فرق بين «إنكار» الوحدة العربية، وبين «غيابها»، او تعثر اقامتها... وهنا وهناك على امتداد الوطن العربي الكبير – من المحيط الى الخليج – مشكلات تتناقض مع ارتقاء الأديان السماوية والحضارة بالانسان، وتتناقض مع حتمية الوحدة ومصير الأرض الواحدة!!

●●●

● وإذن... فإنه لا مستقبل لهذا الوطن العربي الا باتحاده أو بوحدته، وكانت التجربة الرائدة العظيمة لانبعاث الوحدة العربية في العمل الريادي الذي حفره الملك عبدالعزيز آل سعود في التاريخ. وذلك بتوحيد الجزيرة العربية... يتطلع كل عربي الآن – بأسى وحزن – الى خلافات حديثة نشأت بتحريض من أصحاب المصالح الذين يسعون لتفتيت العرب، ومن أبسطها: ترسيم الحدود... وإذا رأيناها الآن مجزّأة، فما هي مواردها وثرواتها لو بقيت منفردة، أو مؤقلمة؟!

وإذا أردنا أن نسبق الزمان ونقفز فوق الشكليات... فلا بد أن يناقش الرؤساء العرب «أولياء أمر» الشعب العربي: أن هذه (الكيانات) الصغيرة سهل ابتلاعها، وستكون ايران بعد سنوات قصيرة: قوة ضاربة، وحينذاك ستصادر «عائلة مرسى» كلها وليس «أبو موسى»!

واسرائيل في الشمال – بدعم اميركا – لن تتخلى عن دورها الأساسي القائم على: اشغال العرب بحروبها معهم، أو باستفزازاتها لهم، أو بتهديداتها وسرقة المياه، وتعطيل الحياة تماماً في اطراف عربية.

والولايات المتحدة سيدة القوة (الكوبرا): ستعمل على مزيد من التفرقة، والحروب الأهلية، ونشر نغمة «الاقليمية»... فلديها سوق رائج لبيع أسلحتها، وقادرة على تحريك الصليبية ضد السودان على سبيل المثال، وتحريك الارهاب ضد الجزائر أو المغرب العربي ومصر، وأي قطر عربي تستهدفه لتخضعه!!

انها منطقة التناقضات التي عطلّت أصحاب القرار الحقيقيين، وجعلت أميركا وحدها: سيدة القرار والقوة... ونتيجة لهذه التناقضات: يتراقص أمامنا الآن انهزاميون يعزفون نغمة (القطرية) بمعنى: المزيد من التفتيت للعرب واضعافهم... ولعلهم امتداد كرتوني للذين عزفوا نغمة (الشعوبية) من قبل.. هؤلاء الذي صفّقوا (للتطبيع)، وبعضهم هرع لزيارة الأرض المحتلة، وقد أطلق بعض القراء على مقالات هؤلاء: (اسرائيليات)!!

ولا بد أن يوجد «خلل ما» في: التربية العربية وفي التعليم... أو أن هذا الخلل جاء نتيجة ما تراكم من صدأ واحباطات على النفسية العربية!!

عبدالله الجفري

مصر: قرية أطفال في البوسنة

□ القاهرة – «الحياة»:

■ وقّعت كل من مصر والبوسنة بروتوكول إنشاء المرحلة الاولى من قرية الاطفال النموذجية للأيتام في مدينة موستار (غرب البوسنة).

تتكلف القرية نحو أربعة ملايين مارك الماني، وتموّل جمعية الهلال الاحمر المصري المرحلة الاولى منه، وتبلغ نحو مليوني مارك. وفي مؤتمر صحافي عقد عقب مراسم التوقيع في البوسنة، قال الدكتور ممدوح جبر الأمين العام لجمعية الهلال الاحمر إن السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري ورئيسة الجمعية تلقت تبرعات من الشعب المصري لشراء سيارة نقل دم باسم جمعية الهلال الاحم البوسنوي. وقال السفير احم عبد الرحمن ابو طالب سفير مص لدى البوسنة إنه سيتم توقي اتفاقيتين يتم بموجبهما اعا اعمار مدرسة ومستشفى ف سراييفو، ويموّل المشرو الصندوق الفني للتعاون مع د الكومنولث الاسلامية والدو الاوروبية المستقلة حديثاً.

ويذكر ان قرية الأطفال تض دارحضانة ومدرسة للاطفا المعاقين، وملجأ للأطفال الايتا وعيادة لطب الأطفال.

ويتوقع ان يخدم المشروع عد ضخماً من الاطفال خصوص بعدما دمّرت اغلب المدار ودورالحضانة والمستشفيات ف الجانب الشرقي من موستار.

تنويه واعتذار

■ وقعت في عدد «آفاق» امس الاثنين اخطاء مؤسفة، فسقط اسم الزميل موسى الخميسي عن موضوع غرامشي في الصفحة ١١، كما حل نتيجة خلل تقني في برامج الكومبيوتر في الصفحة ١٢ موضوع مخصص للملحق السياحي الذي تعده «الحياة» حالياً بدل الحوار الذي أجراه الزميل يوسف الناصر مع الفنان العراقي فيصل العيبي و«آفاق» ستعيد نشر الحوار في عددها المقبل، مع الاعتذار من القراء أولاً، ومن الفنان العيبي والزميل الناصر والزميل الخميسي ثانياً.

حول المدينة

● منح الملك حسين الدكتور عاكف المغربي رئيس المجلس العربي الافريقي لطب العيون وسام الاستقلال من الدرجة الأولى لجهوده في رفع مستوى طب العيون ومكافحة العمى في الدول النامية وذلك لمناسبة المؤتمر العربي الافريقي في عمان الذي حضره الف و٠٠١ طبيب من ٧١ دولة.

والتقت الملكة نور الحسين الدكتور المغربي وأشادت بالعمل الرائد الذي يقوم به. وقبلت طلبه لتكون راعية اللجنة الوطنية لمنع العمى.

● افتتح امس الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية معرضاً للصور تنظمه مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر عن منبجة قانا ويستمر المعرض ثلاثة ايام.

● اصدر السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري قراراً بتعيين السفير محمود كارم نائباً لمساعد الوزير لشؤون نزع السلاح والاستخدام السلمي للطاقة النووية، وكان كارم يشغل منصب مدير ادارة نزع السلاح.

● دشّن وزير الاعلام الدكتور محمد سلمان اول امس مقر فرع دمشق لـ «اتحاد الصحافيين» في حضور المدراء العامين للمؤسسات الاعلامية السورية ومراسلي المؤسسات العربية والاجنبية وعدد من الصحافيين. ويقع المقر في حي الحمراوي احد احياء دمشق القديمة وبالقرب من قصر العظم الاثري، ولا يبعد سوى امتار عن الجامع الأموي.

● الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض زار امس شركة الرياض للتعمير للوقوف على مشاريع الشركة وبرامجها وانجازاتها وخططها المستقبلية، وتوجه الى مركز التسويق التابع للشركة في منطقة قصر الحكم وسط العاصمة السعودية.

● الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز يرعى مساء اليوم الثلثاء الندوة العلمية والاجتماعية التي ينظمها مركز الدكتور سليمان الحبيب الطبي عن «مفهوم الاستنساخ وأثره الاجتماعي» في مركز الامير سلمان الاجتماعي.

● إحياء لذكرى سلمى مردم بك الكاتبة والمناضلة في سبيل القضية الفلسطينية والعربية، يعقد يوم الجمعة الموافق ١٦ أيار (مايو) ١٩٩٧ في السابعة مساء في ليتون هاوس: ١٢ هولاند بارك رود، لندن دبليو ١٤ لقاء يتحدث فيه عميد السفراء العرب لدى بريطانيا السفير المصري الدكتور محمد شاكر، والسفير السوري محمد خضر، ومدير مكتب الجامعة العربية في لندن غيث الارمنازي، وعضو البرلمان البريطاني اندرو فولدن، والكاتبة رنا قباني وعضو مجلس التفاهم العربي – البريطاني ليلى منثورة، والبروفسور ديريك هوبود من جامعة اكسفورد وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» هاني الحسن.

● خلال انعقاد الاجتماع التحضيري في عمان لمؤتمر التحكيم العربي الذي سيعقد في جامعة الدول العربية في القاهرة في ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، دعا عميد كلية الحقوق في الجامعة الأردنية الدكتور محمد سليم غزوي كلا من الدكتور عبدالحميد الأحدب رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي والنقيب عبدالحميد القاسمي، نقيب المحامين في الرباط والدكتور حمزة حداد، عميد كلية حقوق عمان السابق والمحامي اللبناني عفيف حمود الى ندوة عن أزمة التحكيم العربي حضرها طلاب كلية الحقوق في جامعة عمان.

● أقام مجلس الغرف السعودية مساء الأحد الماضي في نادي رجال الأعمال في غرفة الرياض حفلة تكريمية للأمناء السابقين للغرفة التجارية في السعودية، حضرها وزير التجارة السعودي اسامة فقيه وأمين مجلس الغرف السعودية عبدالله الدباغ وحشد من رجال الأعمال السعوديين.

● أقامت الجالية اللبنانية في مونتريال (كندا) اخيراً احتفالاً في ذكرى مجزرة قانا بدعوة من المركز الاسلامي اللبناني. حضر الاحتفال ممثلون عن العائلات الروحية اللبنانية والعربية وعدد من النواب اللبنانيين والكنديين. وللمناسبة القى السيد امين عاصي كلمة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، وتلاه خطباء لبنانيون وكنديون تحدثوا عن بشاعة المجزرة ومعنى ذكراها.

● تقيم السيدة بثينة علي الجمال في فندق «انتركونتيننتال» في القاهرة اليوم حفلة غداء على شرف السيدة رنده بري عقيلة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري تحضرها نخبة من عقيلات السياسيين والديبلوماسيين والاعلاميين المصريين والعرب.

● لمناسبة زواج الشاب جهاد غازي بارودي والآنسة سلوى شهاب، اقام والد العروس المحامي خليل شهاب حفلة عشاء ساهرة في فندق هايد بارك في لندن حضرها حشد من الأهل والاصدقاء بعضهم جاء خصيصاً من لبنان والخليج وفرنسا والولايات المتحدة. وقطع العروسان قالباً مميزاً من الحلوى يمثل قفص الزوجية.